



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 26 September 1987 - Front Page No. 1 Vol 10. No. 3224
السبت ٣ صفر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/٩/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



صفقات وراء الكواليس حول الموقف من طهران:

اتفاق واشنطن وموسكو على تأجيل العقوبات

لندن - نيويورك - بغداد - المنامة - «الشرق الاوسط»:

اعلن امس عن اتفاق امريكي سوفياتي لتاجيل طرح موضوع فرض العقوبات وحظر تصدير السلاح الى ايران لمدة محدودة، واكدت الولايات المتحدة عزمها على المضي في تامين حرية الملاحة في الخليج في الوقت الذي بدا فيه مجلس الشيوخ مناقشاته لوقف ارسال قوات امريكية الى الخليج، وفي غضون ذلك بدا وزير الدفاع الامريكي جولته بمنطقة الخليج امس معلنا انه سيتم تدمير سفينة الالغام «ايران اجر» التي ضبطت متلبسة في بث الالغام في الاسبوع الماضي، ومن ناحية ثانية اجرى وزراء دول مجلس التعاون الخليجي محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه فيما اجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى على غداء عمل اقامه لهم الامين العام للامم المتحدة وتداولوا المستجدات الراهنة في المنطقة، وبمقابل هذه التحركات الدبلوماسية الحثيثة واصلت ايران امس قصفها للمدنيين بمدينة البصرة العراقية.

ففي اطار التطورات الدبلوماسية الراهنة على صعيد عربي ودولي لوقف الحرب العراقية الايرانية اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر البعثة الكويتية بالامم المتحدة الليلة قبل الماضية مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتناول البحث خلال الاجتماع القضايا الهامة المطروحة على جدول اعمال الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة وخاصة ما يتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية ومساعي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانهاء هذه الحرب.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد اجتمعوا قبل ذلك مع نظرائهم وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة، حيث تبادلوا معهم وجهات النظر حول تطورات الحرب والاخطار المترتبة عليها وخاصة الاخطار الحقيقية التي تواجه حرية الملاحة.

وعلى هذا الصعيد، اجرى وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مناقشات واسعة في غداء عمل اقامه لهم دي كويلار امس حول الموقف من تطورات الوضع في الخليج في ضوء التعنت الايراني ازاء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وكانت مسالة العقوبات ضد ايران هي محور المناقشات في الاجتماع الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العمل الدبلوماسي.

وتقول مصادر مطلعة ان الوزراء درسوا احتمال اعلان وقف اطلاق النار في نفس الوقت الذي يجري فيه بحث تشكيل لجنة محايدة تكلف بتحديد المسؤوليات عن شن الحرب، وهي فكرة عبر عنها وزير الخارجية السوفياتي في كلمته التي القاها من منبر الامم المتحدة امس الاول.

وجاء الاجتماع بعد انباء عن اتفاق امريكي سوفياتي على تأجيل طرح موضوع فرض العقوبات على ايران في الوقت الحالي ولمدة محدودة والاستمرار في السعي للعثور على بدائل اخرى لوقف الحرب واقناع ايران بقبول القرار رقم ٥٩٨.

وتوصل الطرفان الى هذا الاتفاق المبدئي خلال لقاء وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي امس الاول، ويمثل الاتفاق في حقيقة الامر حلا وسطا بين الموقف الامريكي الذي يصر على فرض العقوبات وبين الموقف السوفياتي المبني على اساس اتاحة فرصة اكبر للمساعي الدبلوماسية الرامية لاقناع ايران بالتعاون مع المجهودات الدولية.

وقد بدأ وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر جولة في عدد من دول الخليج العربية، واعلن الوزير من على متن الفرقاطة «هور» التي شارك طاقمها برصد سفينة الالغام الايرانية ومهاجمتها ان السفينة «ايران اجر» ستدمر.

وقال واينبرجر ان السفينة ستدمر ولن تعاد الى ايران حتى لا تستأنف نشاطاتها بزرع الالغام مرة اخرى.

وقد بدأ بحارة السفينة الايرانية رحلة العودة وعددهم ٢٦ فردا، وقد سلموا امس الى الهلال الاحمر العماني تمهيدا لاعادتهم الى بلادهم.

ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية امس ان الطائرات العمودية الامريكية عثرت على ٧ الغام بحرية بثتها السفينة الايرانية بعدما عثر افراد القوات الامريكية على كتاب للشفرة وخرائط لحقول الالغام البحرية التي بثتها السفينة «ايران اجر».. وعلى خطط لبث المزيد من الالغام وسجلات الاتصالات بين السفينة وبين مقر القيادة في بندر عباس.

وقال الرئيس الامريكي رونالد ريجان في تقرير للكونجرس ان القوات الامريكية لاتزال مستعدة لاتخاذ اي خطوة اخرى ضرورية من اجل حماية السفن الامريكية وحياة الامريكيين من هجوم غير مشروع في الخليج.

وقال ريجان ان الهجوم الامريكي على السفينة الايرانية كان ممارسة لحق الدفاع عن النفس بموجب الفقرة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

وكان تقرير الرئيس ريجان خطابا رسميا الى الكونجرس عن الهجوم.

رئيس الصين يعتزم التخلي عن مناصبه

بكين - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الصيني لي شياتيان امس انه سيتقاعد من جميع مناصبه الحكومية والحزبية وان لي بينج - احد نوابه الخمسة - سيتولى رئاسة الوزراء خلفا لزهاو يانج المتوقع تعيينه امينا للحزب الشيوعي الحاكم.

نيويورك - كونا: نفى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ما نسبته اليه احدى الصحف بأن الكويت قد زودت سورية بالنفط مقابل حضورها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية ان هذا النبأ لا يقصد منه سوى البلبلة بين الاشقاء.

وكانت تلك الصحيفة قد حاولت في مقابلة اجرتها خلال الاسبوع الحالي مع الشيخ صباح الاحمد الربط بين حضور سورية للقمة الاسلامية الخامسة وبين امدادات النفط الكويتية المجانية الى سورية.

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان الكويت قدمت امدادات نفطية مجانية الى سورية قبل انعقاد القمة الاسلامية في الكويت بناء على طلب سوري وان طلبات سورية اخرى مازالت قيد الدراسة.

بحضور وفود عربية واجنبية كبيرة

بدء الاحتفالات الرسمية بعيد الثورة اليمنية

صنعاء - «الشرق الاوسط»: من وهيب محمد غراب:

بدات الاحتفالات الرسمية بالعيد الفضي للثورة اليمنية عصر امس باقامة مهرجان رياضي شبابي ضخم في ميدان الثورة بصنعاء حضره رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح وضيوفه الكبار الذين وفدوا لمشاركة اليمن هذه المناسبة السعيدة يتقدمهم الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجيبوتي حسن جوليد والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام والسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اكد العقيد علي عبد الله صالح في كلمته بهذه المناسبة ان سياسة بلاده الخارجية لم تعد قائمة على مسايرة الاحداث بعد وقوعها ولكنها تسعى جاهدة وعلى المستويات الاقليمية والقومية والاسلامية الى العمل لمواجهة الاخطار ولم الشمل وترسيخ التضامن وتعميق التعاون المشترك وحشد الطاقات لمواجهة الصهيونية والاستعمار ورفع شان الامتين العربية والاسلامية.

واعلن الرئيس اليمني ان بلاده ستبدأ بتصدير نفطها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل واستخدام مردوده في اغراض التنمية الشاملة. ودعا مجلس الشعب التأسيسي في بلاده الى اجراء انتخابات عامة جديدة لمجلس الشورى خلال الاشهر المقبلة تعزيزا للنهج الديمقراطي.

وقال: ان العيد الخامس والعشرين للثورة يأتي في الوقت الذي اصبحت فيه اليمن تقترب من تحقيق اعظم المنجزات التي ترتبط بالتطلع الى الاعتماد على النفس وعلى خيرات الوطن. وقال في خطابه الذي بثته الاذاعة والتلفزيون ان بلاده ستبدأ خلال شهر نوفمبر القادم في تصدير النفط حيث تجري الاستعدادات لذلك.

وقال: ان البدء في تصدير النفط سيكون ايذانا بالسير على درب الاعتماد على الذات وتسخير هذه الثروة لخدمة اهداف التنمية الشاملة بوجه عام والتنمية الزراعية والصناعية بشكل خاص ولم يوضح الرئيس اليمني حجم الانتاج الذي ستبدأ بلاده في تصديره لكن المعروف ان تقديرات شركات النفط العاملة في عدة حقول في اليمن تشير الى ان قدرة اليمن الانتاجية ستكون في حدود ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف برميل يوميا.

وقال: ان الخطوات التنفيذية قد بدات في كافة المنشآت الحقلية اللازمة لاستخلاص الغاز السائل من الغاز المصاحب وانه سيتم انشاء محطة جديدة لتعبئة الغاز في صنعاء وإدخال بعض التحسينات من المحطة القائمة في الحديدة بحيث يتضاعف معدل الانتاج في بداية السنة الثالثة من الخطة الى ١٢٠ الف طن يصل في نهاية الخطة الى ٣٧٠ الف طن.

ودعا الرئيس اليمني في خطابه الى اجراء انتخابات عامة خلال الشهور القليلة القادمة للاعلان عن قيام مجلس للشورى

(التتمة على الصفحة ٢)

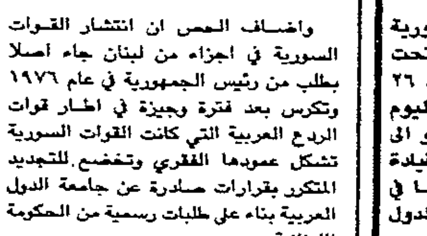
سري وليس للنشر

تجري حاليا محادثات سرية بين دولة عظمى وبين دولة عربية افريقية لتطبيع العلاقات بينهما بعد ان اعادت الدولة العظمى علاقاتها الدبلوماسية مع دولة عربية اخرى على علاقة قوية بالدولة العربية الافريقية.

احمد عيد حارس مرمى المنتخب السوري لكرة القدم محمولا على الاكتاف ورافعا صورة الرئيس حافظ الاسد بعد فوز المنتخب السوري بالميدالية الذهبية لكرة القدم في الدورة العاشرة لالعاب المتوسط التي اقيمت بمدينة اللاذقية.

الدورة العاشرة اختتمت مساء امس وسط اجواء احتفالية زادها الفوز السوري باكبر المسابقات الشعبية، علما بان ايطاليا فازت بالنصيب الاوفر من الميداليات الذهبية تلتها فرنسا ثم اسبانيا فيوغوسلافيا.

(راجع ص الرياضة)



أزمة بين الحص والجميل لمطالبته بانسحاب القوات السورية من لبنان

بيروت - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اثارت مطالبة الرئيس اللبناني امين الجميل بانسحاب القوات السورية من لبنان خلال القائه كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة صباح امس الاول ردود فعل عنيفة لدى الاوساط السياسية في لبنان. فبعد البرقية التي بعث بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والتي احتج فيها على القاء الرئيس اللبناني كلمته وتحميله مسؤولية استمرار تدهور الاوضاع في لبنان. اعلن رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص في تصريح له امس ان اشارة الرئيس الجميل الى وجود القوات السورية على الارض اللبنانية تغفل حقيقة مهمة تتعلق بشرعية ذلك الوجود.

واضاف الحص ان انتشار القوات السورية في اجزاء من لبنان جاء اصلا بطلب من رئيس الجمهورية في عام ١٩٧٦ وتكرس بعد فترة وجيزة في اطار قوات الردع العربية التي كانت القوات السورية تشكل عمودها الفقري وتخضع للتجديد المتكرر بقرارات صادرة عن جامعة الدول العربية بناء على طلبات رسمية من الحكومة اللبنانية.

وقال الدكتور الحص ان الحكومة اللبنانية تعتبر استمرار الوجود والانتشار للقوات العربية السورية في الوقت الحاضر في حكم الضروري والحيوي بلا مواربة وذلك من اجل ضمان الامن والاستقرار في اجزاء واسعة من الارض اللبنانية ومن اجل مساعدة القوات الشرعية اللبنانية التي اوهنتها ظروف الازمة على اعادة سلطة الحكومة المركزية على كل الارجاء اللبنانية.

ومضى يقول ان انهاء مهمة القوات السورية لا يمكن ان يتم الا نتيجة توافق وطني يعبر عنه قرار من الحكومة اللبنانية فقط. ومثل هذا القرار سيتخذ عندما يثبت ان تلك القوات قد انجزت المهمة الموكولة اليها وزالت بالتالي الحاجة اليها.

وانتقد الدكتور الحص ما وصفه بانفراد الرئيس الجميل في عرض آراء امام الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق باصلاحات دستورية في لبنان دون ان يشاركه في وضعها رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

برقية سريعة





سجل استقرار الحكم في جمهورية اليمن العربية رقما قياسيا تحت رئاستك منذ اندلعت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التي نحتفل اليوم بعيدها الفضي. وهو امر يدعو الى تقدير دورك المتميز ليس في قيادة شعب اليمن فحسب.. وانما في اقامة علاقات ودية طيبة مع الدول المجاورة. والدول العربية كافة.

ولا تضيع من عيني صورة منصة الاحتفال بعيد الثورة في العام الماضي. بعد احداث اليمن الجنوبية. وهي تضم الامير عبد الله ولي عهد السعودية وياسر عرفات. ووزير دفاع اليمن الديموقراطية. ورئيس الاركان المصري وغيرهم من قادة العرب.

ولكنني مع ذلك اثق بان لك دورا اكبر تستطيع ان تؤديه في التقارب والتضامن العربي بالتنسيق مع ملوك ورؤساء الدول التي لا تجرفها الخلافات.. وهو ما ننتظره منك اليوم قبل الغد.

احمد حمروش

غياب الخميني يعزز انباء فرنسية عن اصابته بورم في المخ

طهران - فيينا - وكالات الانباء: عزز امتناع الخميني يوم امس عن القاء كلمة اعتاد ان يلقيها على مر الاعوام السابقة بمناسبة انتهاء شهر محرم. انباء نشرت في باريس عن اصابته بورم في المخ واتصال طهران باحد كبار الاخصائيين في النمسا لاجراء جراحة له.

وكانت مجلة «اكسبرس» الاسبوعية الفرنسية قد نشرت ان طهران اجرت اتصالات مع طبيب مشهور في فيينا هو البروفيسور كارل فلينجر لاجراء جراحة للخميني وتقرر اجراؤها فيما يبدو في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في فيينا. واوضحت انه تم الاتصال ايضا بعدة عيادات في النمسا لاجراء هذه الجراحة.

ولم ينف البروفسور فلينجر او يؤكد ما نشرته المجلة وقال ردا على سؤال لوكالة الانباء النمساوية بانه لا ينبغي اخذ هذه المعلومات مأخذ الجد اكثر من اللازم وانه لا يجيب من حيث المبدأ على السؤال الخاص بمعرفة ما اذا كان عالج او سيعالج مريضا بعينه.

غير ان هذه المعلومات عززت بشكل غير مباشر في طهران امس عندما اذاع الراديو الايراني. ان الخميني «كلف» الرئيس علي خامنئي بأن يؤكد للشعب الايراني انه لا سلام مع العراق ما لم «يحدد المعتدي ويعاقب».

وقال رئيس الدولة الايراني في كلمته في صلاة الجمعة بجامعة طهران بأن الخميني «امرني بان اقول لكم اننا سنظل اوفياء لمبادئنا الاساسية ونرفض اي حل وسط. وسنرد على استفزازات الولايات المتحدة في الخليج».

وذكر راديو طهران ايضا ان الخميني استقبل الرئيس الايراني فور عودته ليلة امس من نيويورك غير ان المراقبين في العاصمة الايرانية لاحظوا انه لم تظهر وقائع اللقاء على شاشة التلفزيون كالعادة في مثل هذه المناسبات كما ان الخميني لم يظهر امس كعادته في كل يوم جمعة من آخر شهر محرم لالقاء كلمته بهذه المناسبة.

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق المال حركة معاملات هادئة امس.

● الدولار: ٠,٦٠٩٠ جنيه استرليني - ١,٨٢٠٣ مارك المانى - ١,٥١١٠ فرنك سويسري - ٦,٠٧٢٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨١٠٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٦١ دولارا للاونصة.

● النفط: ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت

(التفاصيل ص ٤)

بيروت: اشتباكات عنيفة بمنطقة الدكوانة بين الكتائب و«القوات اللبنانية»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

دارت اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية وقبل ظهر امس في بعض مناطق بيروت الشرقية بين مسلحين من حزب الكتائب وآخرين من «القوات اللبنانية» التي يراسها السيد سمير جعجع، استخدمت خلالها شتى انواع الاسلحة ولم تعرف اسبابها ولا النتائج التي اسفرت عنها، في حين استأنفت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها في الجنوب ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واعترفت اسرائيل باصابة اثنين من جنودها بجروح.

وقالت تقارير بيروت ان منطقة الدكوانة شهدت اعتبارا من بعد ظهر امس هدوءا مشوبا بتوتر كبير بعد المعارك العنيفة التي دارت خلال الليل وقبل الظهر بين مسلحين من حزب الكتائب ومسلحين من «القوات اللبنانية»، واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة ورافقها ظهور مسلح كثيف ومدرعات جوالة في مناطق فرن الشباك والمكلس بشكل خاص.

ولم تعرف اسباب هذه المعارك ولا نتيجتها غير انها ترافقت مع حادث اعتراض حاجز تابع لحزب الكتائب في محلة الدكوانة السيد جبران تويني رئيس تحرير مجلة «النهار العربي والدولي» وحدوث تراشق اطلق بعده الرصاص وكاد تويني ان يصاب.

والمعروف ان السيد تويني يعتبر من ابرز المقربين الى السيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، وكان لعب في بعض الفترات دورا مؤثرا في تقرير سياستها.

وأمنيا ايضا انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في مبنى بمنطقة الطيونة في الضاحية الجنوبية اسفر انفجارها عن الحاق اضرار مادية جسيمة في البناء.

وقد عقب الانفجار اشتباك محدود على محور الشياح ـ عين الرمانة بين شطري العاصمة استخدمت خلاله الاسلحة والمدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة وطالت بعض القذائف الاماكن السكنية المجاورة لخطوط التماس اقتصرت اضرارها على الماديات.

من جانب آخر، قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا جرح في ثاني اشتباك خلال ٢٤ ساعة بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي جبهة المقاومة اللبنانية.

ووقع هذا الاشتباك الليلة قبل الماضية بالقرب من قرية العيشية في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية المحتلة في جنوب لبنان عندما فتح المقاومون النار على دورية اسرائيلية.

وفي حادث وقع امس الاول جرح جندي اسرائيلي آخر وقتل اثنان من جبهة المقاومة الى الشمال من بلدة بنت جبيل.

وامر الجيش الاسرائيلي باعلان حالة التأهب القصوى بين القوات التي تتولى حراسة الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة اعتبارا من ليل الاربعاء الماضي.

على صعيد آخر اعلنت وكالة غوث اللاجئين (اونروا) التابعة للامم المتحدة انها جمعت ١٧ مليون دولار لاعادة اعمار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان غير انها تنتظر موافقة سياسية.

وابلغ جيورجيو جياكوميلي المفوض العام «للاونروا» مؤتمرا صحفيا في بيروت الغربية امس: لقد وجهنا نداء لجمع اموال للفلسطينيين في لبنان. وكان الرد ان تلقينا ١٧ مليون دولار تبرعت بها دول اوروبية وعربية.

وقال ان «الاونروا» التي تقدم العون لالوف اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي تعتزم تخصيص مبلغ ٤ ملايين دولار لاعادة اعمار مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

وقد حل الدمار بالمخيمين في جولات من اعمال العنف خلال السنوات الثلاث الماضية بين حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين وذهب ضحيتها اكثر من ٢,٥٠٠ قتيل واكثر من ٦,٠٠٠ جريح.

وقال جياكوميلي : كل ما ننتظره هو الحصول على ضوء اخضر من زعيم حركة «أمل» السيد نبيه بري والسوريين للبدء بذلك.

وكانت سورية قد رعت اتفاقا في ١١ سبتمبر (ايلول) بين حركة «أمل» والفلسطينيين لوضع حد لحرب المخيمات واتفق الجانبان على البدء باعمار المخيمات والمناطق المجاورة.

● في واشنطن قال امس مسؤولون امريكيون ان اللبناني فواز يونس المتهم بتدبير عملية اختطاف طائرة ركاب اردنية عام ١٩٨٥ الى بيروت اعترف لرجال مكتب التحقيقات الاتحادي الذين اعتقلوه على متن يخت في البحر المتوسط.

وسيحاكم يونس الذي قال انه بريء عن تهم احتجاز رهائن والتآمر وتدمير طائرة وهي تهم تصل العقوبة عنها الى السجن مدى الحياة. ولكن تساؤلات تتردد بشأن صحة اعترافه لانه اصيب بكسور خفيفة في عظام رسغيه بعد اعتقاله.

ونفى المسؤولون ان يكون المتهم قد تعرض للتعذيب بعد اعتقاله في ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي في المياه الدولية في البحر المتوسط ونقله بطائرة عسكرية امريكية الى واشنطن وقالوا انه تعاون بمحض ارادته مع رجال مكتب التحقيقات الاتحادي.

الامير حسن: ايران تؤجج نار الحرب بوقود من الاطفال

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان على القوى العظمى التي تلعب دورا حاسما في إطار مجلس الامن ان تتحمل مسؤولية خاصة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واشار في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان المنطقة تشهد ثلاثة نزاعات مسلحة هي: الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

الامير حسن خلال القائه كلمته

واعرب ولي عهد الاردن عن تأييد بلاده المطلق لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار بين العراق وايران وانسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية من أجل انهاء النزاع.

وتحدث الامير حسن عن الحرب المجنونة التي تشنها ايران ضد الدول العربية وقال انها تزج بالاطفال الى تلك الحرب الامر الذي ترفضه البشرية كلها، وقال ان ايران هي التي تمارس تصعيد الحرب ليس ضد العراق فحسب بل ضد الامة العربية جمعاء، وضرب مثلا على ذلك ما قامت به عناصر الحرس الثوري الايراني في مكة المكرمة واقدس بقاع العالم.

وقال ان قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ يشكلان قاعدة حيوية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.. واضاف ان الاردن قد بذل كل جهد ممكن لدعم عملية السلام من خلال عقد مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة ويشارك فيه جميع اطراف النزاع مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وحول الوضع اللبناني قال الامير حسن ان المأساة اللبنانية مازالت تتفاقم بسبب اصرار بعض القوى الداخلية على تأجيج النزاع نيابة عن قوى خارجية تستفيد من استمراره وتعمل على تقسيم لبنان.

اصابة اثنين من ابناء الجليل بجروح خطيرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

ذكر متحدث اسرائيلي ان اثنين من ابناء قرية «المغار» الفلسطينية في الجليل اصيبا بجروح خطيرة صباح امس في المنطقة الواقعة جنوب بيسان بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وزعم الراديو الاسرائيلي ان الحادث وقع بسبب انفجار لغم كان مزروعا في المنطقة وان القوات الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن الغام اخرى.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تعزي محاولة اغتيالها المواطنين الفلسطينيين في حالات كثيرة الى انفجار الغام قديمة او الى حوادث طرق.

رقابة دولية على المنشآت النووية الاسرائيلية

فيينا ـ ق.ن.ا : اقرت امس الدورة الحادية والثلاثون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية المنعقدة في فيينا حاليا مشروع قرار عربي ينص على المطالبة بفرض رقابة الوكالة على جميع المنشآت النووية الاسرائيلية.

خدام يزور طرابلس اليوم

دمشق ـ كونا : يبدأ نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اليوم زيارة الى ليبيا حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

وتتعلق الرسالة بالاوضاع الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج العربي ومؤتمر القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان العقيد القذافي قد بعث في وقت سابق من هذا الشهر برسالة الى الرئيس السوري اثر الزيارة التي قام بها امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي السيد جاد الله عزوز الطلحي الى العراق مؤخرا.

البرلمان المصري يناقش مشروعات قوانين لتعديل احكام قانون الخدمة العسكرية واعادة تنظيم الأزهر وهيئاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يناقش البرلمان المصري في جلسته التي ستبدأ اوائل شهر نوفمبر (كانون الثاني) المقبل برئاسة الدكتور رفعت المحجوب عددا من مشروعات القوانين التي انتهت لجان المجلس من اعداد تقارير عنها. وتتضمن مشروعات القوانين مشروع قانون تناقشه لجنة الدفاع والامن القومي لتعديل بعض احكام القانون ٩١ لسنة ٧٥ بانشاء اكاديمية الشرطة ومشروع قانون حول تعديل قانون انشاء اكاديمية طبية بالقوات المسلحة ومشروعا اخر بشأن تعديل احكام قانون الخدمة العسكرية والوطنية.

وتناقش لجنة الخطة والموازنة مشروع قانون بفرض ضريبة دمغة صحافية لصالح اصحاب المعاشات وقرارا جمهوريا بقانون تنظيم الاعفاءات الجمركية.

وتناقش لجان النقل والسياحة مشروعات قوانين حول تجديد الترخيص المرفق بالقانون رقم ٢٤١ لمؤسسة مصر للطيران وتعديل احكام قانون رسوم الموانىء والمطارات ومشروع قانون باشراف وزارة السياحة على المناطق السياحية.

كما تناقش لجان الشؤون الاقتصادية عددا من التقارير حول مشروعات قوانين بشأن هيئات القطاع العام وشركاته ومشروع قانون بشأن اعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها.





الرئيس الامريكي ريجان اثناء استقباله امس الاول لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، في البيت الابيض حيث تسلم منه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية ووجهة نظر مصر في تطورات الخليج وقضية الشرق الاوسط.

استعدادات الاستفتاء على الرئاسة الثانية لمبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم بمصر اجراءات الاستعداد للاستفتاء على رئاسة الجمهورية التي تجري في الخامس من اكتوبر القادم على الرئيس المصري حسني مبارك. وتتضمن الاجراءات طبع بطاقات الاستفتاء تمهيدا لتوزيعها على مختلف مديريات الأمن قبل منتصف الاسبوع الحالي.

واتفقت وزارتا الداخلية والعدل على ان يتم اختيار المستشارين والقضاة اعضاء اللجان الرئيسية والعامة المشرفة على الاستفتاء من اعضاء الهيئة القضائية بمحافظاتهم تيسيرا لهم على اداء عملهم.

وتنتهي وزارة العدل اليوم من ترشيحات اعضاء الهيئات القضائية المرشحين لرئاسة اللجان الرئيسية والعامة للاشراف على عملية الاستفتاء.

ومن المقرر ان يصدر السيد زكي بدر وزير الداخلية غدا قرارا بتشكيل هذه اللجان حيث تشكل لجان رئيسية ويكون مقرها ديوان عام مديرية الأمن في جميع المحافظات عدا محافظات السويس وبورسعيد ومطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد وشمال سيناء وجنوب سيناء.

واوشكت مديريات الامن بمختلف المحافظات على الانتهاء من اعداد اللجان الفرعية التي ستجري امامها عمليات الاقتراع.

احتجاب الصحف في فرنسا امس

باريس ـ ق.ن.ا : احتجبت امس جميع الصحف والمجلات الفرنسية بسبب الاضراب الذي دعت اليه نقابات العمال لمدة ٢٤ ساعة.

ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على ما وصفه بيان باسم النقابات «باعمال العنف» التي ارتكبتها قوات الامن يوم الخميس ضد بعض اعضاء النقابات في مدينة لومان غرب فرنسا اثناء قيامهم بمظاهرة احتجاج على قرار ضدهم اصدرته محكمة المدينة لقيامهم باضراب عن العمل في احدى شركات الطباعة والنشر حيث جرح ثلاثة منهم.

وقد شمل الاضراب عن العمل ايضا وكالة الصحافة الفرنسية للانباء التي توقفت عن بث اخبارها المحلية.

ونتيجة لهذا الاضراب لم توزع ايضا الصحف العربية والاجنبية التي تصدر او توزع من باريس بما فيها «الشرق الاوسط» رغم تواجدها في المطارات وذلك لعدم وجود موزعين لها.

ومن المقرر ان تعود جميع الصحف والمجلات الى الظهور في الاسواق الفرنسية كالمعتاد صباح اليوم.

بعد تسوية القضية المثيرة للجدل :

البكوش: اتفاق شامل ومرض حول جميع القضايا مع ليبيا

تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

اتفقت ليبيا وتونس على تسوية اوضاع العمال التونسيين الذين استغنت عنهم ليبيا عام ١٩٨٥ ودفع التعويضات والاضرار الناجمة عن هذه القضية التي ادت الى انهيار علاقات البلدين وكانت احدى القضايا المثيرة للجدل بين حكومتي البلدين.

اعلن ذلك السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي بعد استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة له امس حيث قدم له تقريرا عن نتائج لقاءاته الاخيرة مع القادة الليبيين، وقال السيد البكوش ان محادثاته كانت شاملة ومرضية حول جميع القضايا.

وقال ان الاتفاق مع المسؤولين الليبيين يفتح الطريق امام تطورات مستقبلية ايجابية وبناءة لخير ومصلحة البلدين على اساس حسن الجوار والتضامن بين شعوب دول المغرب العربي.

وقد اطلع السيد البكوش الرئيس التونسي في المقابلة التي حضرها السيد رشيد صفر رئيس الوزراء على نتائج محادثاته في طرابلس مع الرئيس الليبي معمر القذافي والمسؤولين الليبيين بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين.

وتجري ليبيا الان محاولات لوحدة المغرب العربي بداتها بطرح اقتراح للوحدة مع الجزائر، وقدم مشروع القرار الى الحكومة التونسية التي تدرسه الان، كما قدم ايضا الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وكانت مصادر تونسية قد ذكرت ان الموقف التونسي يتلخص بالتأكيد على ان اي مشروع وحدة لن يكتب له النجاح ما لم يشمل المغرب.

وقد اعتبرت مصادر المراقبين زيارة السيد البكوش الى طرابلس، ومشاركة وفد تونسي في احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر اشارة بقرب تحسن العلاقات بين البلدين التي انهارت بعد الاستغناء عن حئات من العمال التونسيين في ليبيا قبل عامين.

الابراهيمي يبحث مع ميتران العلاقات الثنائية و«ملف الغاز»

باريس ـ كونا: اجتمع السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبحث معه على مدى ساعة كاملة العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الابراهيمي بعد الاجتماع ان المحادثات مع ميتران تطرقت الى المواضيع التي كان طرحها امس الاول مع رئيس الحكومة جاك شيراك بالاضافة الى ملف العلاقات الثنائية وخاصة منها «ملف الغاز» الذي تأمل ان لا يسمم مجرى العلاقات بين باريس والجزائر.

وحول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط قال الابراهيمي انه تطرق الى مبادرة الجزائر لتطوير الوحدة المغربية وانه ابلغ الرئيس ميتران بنتائج مبادرة الجزائر لمشكلة الصحراء الغربية.

وعما ينتظره من قمة عمان التي ستجمع القادة العرب في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قال ستتركز القمة بشكل رئيسي على الحرب العراقية الايرانية وعلى التهديدات التي تتعرض لها منطقة الخليج كما سيبحث خلالها الموقف العربي الموحد لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام فيه.

واضاف انه لا يمكن حصر المواضيع التي ستبحث في قمة مماثلة، لأن كل رئيس دولة يمكنه طرح المواضيع التي يريدها.

وعما اذا كان بالامكان التقريب بين وجهتي نظر الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري حول مشكلة تشاد اجاب ان الدول الافريقية كلها تعمل جاهدة لايجاد حل للمشكلة الحدودية اما بواسطة «منظمة الوحدة الافريقية» واما عن طريق التحكيم الذي ستدرسه محكمة لاهاي الدولية.

وعن فكرة توجيه بعثة فنية الى الصحراء الغربية، قال انها مقبولة من الطرفين. وفي نيويورك سنجتمع بخافيير بيريز دي كويلار للاطلاع على آخر التطورات في الصحراء الغربية.

ونفى ان يكون قد تطرق مع الرئيس الفرنسي لقضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

بدء الاحتفالات الرسمية بعيد الثورة اليمنية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الذي قال عنه انه تنتظره الكثير من المهمات والواجبات في اهم مرحلة من مراحل التنمية.

وتحدث عن الجهود التي تبذل حاليا نحو قيام الوحدة بين شطري اليمن فاكد عزم بلاده على العمل على تقريب يوم الوحدة بطرق سلمية وديمقراطية وقال ان الشعب يتطلع بكل ثقة الى التئام الارض اليمنية في وحدة قدرية ومصيرية في القريب العاجل خاصة واننا قد حققنا على طريق الوحدة مكاسب عظيمة اهمها الانتهاء من اعداد دستور دولة الوحدة وهو ما يحتم تضاعف الجهود والعمل المخلص والصادق من اجل تحقيق الوحدة ليستطيع بها الشعب اليمني مواجهة كافة المخاطر التي تهدد كيانه واستقراره ويقضي على كل المصالح الانانية التي تعترض طريق الوحدة وتقف امام رغبة شعبنا في تحقيق هذا الهدف الغالي.

وجدد الرئيس اليمني في كلمته رفض بلاده لاستمرار الحرب العراقية الايرانية باعتبارها حربا لا طائل منها وتعد تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة وتزيد من حدة التوتر الدولي.

واعرب الرئيس اليمني عن تقدير بلاده لاستجابة العراق للجهود والوساطات الدولية الرامية الى انهاء تلك الحرب وفق القوانين الدولية داعيا ايران الى الاستجابة لجهود السلام.

وطالب الرئيس علي عبد الله صالح الدول العربية بضرورة الاسراع في عقد القمة العربية لتدارس الاوضاع الراهنة في المنطقة والتوصل الى موقف موحد يمكن الامة العربية من مواجهة التحديات والخروج برؤية عربية مشتركة على اساس الالتزام بمواثيق العمل العربي المشترك.

واكد وقوف بلاده ومساندتها الى جانب اي بلد عربي يتعرض امنه واستقلاله لأي خطر او اعتداء خارجي. كما جدد تأييد بلاده ومساندة اليمن للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى يتمكن من تحرير ارضه وإقامة دولته المستقلة عليها.

وتضمنت الاحتفالات استعراضات رياضية وموسيقية فنية رائعة تمثل مختلف الالوية والمدن اليمنية من صنعاء والجوف ومأرب والبيضاء وتعز والحديدة وبريم وذمار والمحويت شارك فيها حوالي ٣٠٠٠ شاب وشابة وطالب وطالبة. وحاز المهرجان على اعجاب المدعوين من ضيوف الدولة وعشرات الالوف من المواطنين اليمنيين الذين شاركوا في بهجة عيدهم الفضي.

واقامت وزارة الاعلام والثقافة مساء امس الاول معرضا رائعا للفنون التشكيلية في ميدان التحرير بصنعاء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

صيغة على مرحلتين لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان الاتحاد السوفياتي اقترح اخيرا التوصل الى صيغة متكاملة على مرحلتين لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الاولى بين الدولتين العظميين للاتفاق على المبادىء العامة خاصة بسبب تردد الولايات المتحدة الامريكية في اتخاذ خطوات فعالة لعقد المؤتمر.

اما المرحلة الثانية فتتم من خلال مفاوضات شاملة بين جميع الاطراف خاصة ان المؤتمر الدولي ليس هدفا في حد ذاته وانه يمكن مناقشة اي اسلوب او منهج آخر طالما ان الهدف هو الحل الشامل.

وابلغ الاتحاد السوفياتي عددا من العواصم العربية ومنها مصر وسورية والاردن ان الولايات المتحدة لا ترى تغيير الوضع الراهن طالما انه لا يشكل تهديدا لامن اسرائيل والمصالح الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط وان موسكو لا تؤيد استمرار الوضع الراهن او تعارض تحريك الامور.

المحكمة التونسية تستأنف جلساتها

تونس ـ ق. ن. ا: عادت محكمة امن الدولة التونسية امس الى النظر في قضية الاصوليين بعد ان قررت يوم الاربعاء الماضي تأجيل البت في القضية المتهم فيها ٩٠ شخصا من بينهم ٣٧ بحالة فرار وذلك بغرض اجراء بعض التحريات الاضافية.

وقد استمعت المحكمة خلال جلستها امس الى ٤ من الشهود بشأن تورط المتهم صلاح الدين التليلي في عملية نقل فتحي معتوق المتهم بارتكاب عمليات التفجير في فنادق سياحية من مدينة سوسة الى تونس العاصمة بهدف تهريبه رغم علمه بوضع معتوق لهذه المتفجرات حسب قول احد الشهود.

واثر الاستماع الى الشهود اعلن رئيس المحكمة السيد الهاشمي الزمال دخول هيئة المحكمة في المداولات بشأن هذه القضية التي وجهت الى المتهمين فيها تهم ارتكاب اعمال العنف بهدف قلب نظام الحكم والاتصال مع دولة اجنبية والانتماء الى جمعية غير مرخص فيها مشيرا الى ان النطق بالحكم سيتم خلال جلسة مقبلة.

شامير: لم نتوصل للسلام الحقيقي مع مصر.. بعد!!

القدس المحتلة ـ اف ب : قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس في القدس المحتلة بان بلاده لم تتوصل بعد الى سلام حقيقي او تطبيع العلاقات مع مصر.

ورأى شامير في حديث لراديو اسرائيل انه لم يطرأ اي تقدم حقيقي على العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٨.

واوضح انه لا جديد سوى السلام. والطريق لايزال طويلا. انها مسألة وقت!! كما قال ان اسرائيل ستبذل اقصى جهد بل واكثر من ذلك في سبيل التوصل هذا العام الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط. واضاف اننا على استعداد لاجراء مفاوضات دون شروط مسبقة ولكن ينبغي اولا الوصول الى مائدة المفاوضات.

كما اعلن رئيس الوزراء انه يعتزم ـ اذا قرر حزبه ـ ترشيح نفسه عن تكتل «ليكود» في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

عملية ينفذها فدائي فلسطيني قرب المجدل

تونس ـ ق.ن.ا. : اعلنت قوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي وقعت الليلة قبل الماضية قرب مدينة المجدل بشمال فلسطين المحتلة وأسفرت عن اصابة احد الجنود الصهاينة اصابات قاتلة.

وأكد المتحدث العسكري الفلسطيني ان هذه العملية قام بها فدائي واحد ينتمي لمجموعة الشهيد «راسم الغول» مفندا بذلك ادعاء سلطات الاحتلال بأن العملية نفذتها مجموعة من الفدائيين.

واوضح المتحدث في تصريح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الفدائي هاجم الجندي الصهيوني اثناء قيامه بأعمال الحراسة على مفرق بجيدو قرب مدينة المجدل وتمكن من اصابته اصابات قاتلة واستولى على سلاحه الفردي.

وأضاف ان قوات الاحتلال قامت على الفور بتطويق منطقة العملية.

شجون عربية

لعبة السوفيت الخطرة!

الاتحاد السوفيتي يلعب لعبة خطرة في حرب الخليج!

من يقرأ كلمة شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في الجمعية العامة امس الاول ويتابع الاجزاء الخاصة بحرب الخليج ثم يصل الى النتائج التالية:

أ ـ ان الاتحاد السوفيتي ـ على حد وصف شيفارنادزه ـ لا يتعجل فرض حظر السلاح المنصوص عليه في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ على ايران.

ب ـ ان سبب التوتر ليس ايران ولكن الوجود البحري الضخم للاسطول الامريكي في مياه الخليج.

واستمر السلوك السوفيتي كما هو في الاجتماع الثاني بين شيفارنادزه وشولتز على حاله وليس من المتوقع اي تغيير جوهري مادام السوفيت لم يحصلوا على الثمن المطلوب!

ماذا يعني ذلك كله؟

السوفيت الان، في عهد ميخائيل جورباتشوف، لا يخطون خطوة الا بحساب دقيق.

وبحسابات المكسب والخسارة يرى السوفيت ان الوضع الحالي كما هو يخدمهم تماما.

كيف؟

بحساب المكاسب: باع السوفيت خلال الاشهر الخمسة الماضية ـ فقط ـ لايران اسلحة بما يقدر بـ ٣٦٠ مليون دولار امريكي.

وبالحسابات ايضا تعهد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بمساعدة الاتحاد السوفيتي في خططه البحرية مستقبلا مقابل المساعدات القيمة التي يتم تقديمها لايران، ووعد ولايتي ايضا بتوقف ايران عن حملاتها الاعلامية حول الوجود السوفيتي في افغانستان.

وبالحسابات ايضا ها هي الولايات المتحدة تعلن تعبئة بحرية لقواتها وتتواجد لها اكثر من ١٨ قطعة بحرية داخل وخارج مياه الخليج، وتقوم بمواجهات عسكرية، وينتظر ان تتعرض لرد فعل ايراني بعدما تم قصف زورق الالغام الاخير.

ايضا يرى السوفيت ان جلوسهم في مقعد الذي ينتظر «الطبخة» حتى تتفاعل يرفع من «ثمنهم».

فالسوفيت كانوا دائما يحلمون بمياه الخليج الدافئة، لانها تعطي التأمين البحري لحدودهم.

وكلما زاد التوتر في الخليج كلما اتجهت انظار دول المنطقة اليهم طلبا للسلاح، او طلبا للدور الدبلوماسي، او الضغط السياسي.

وحسب المنطق السوفيتي: لماذا نعطي الان بثمن قليل اذا كنا نستطيع ان نعطي نفس الشيء ولكن بثمن اكبر؟!

والمشكلة ان العقل السياسي السوفيتي تحول الى عقل عملي اكثر من العقل السياسي الامريكي!

ويبدو ان قضية الخليج هذه لن يتم البت فيها على مستوى واشنطن وموسكو بشكل حاسم الا حينما تحدث القمة السوفيتية الامريكية المتوقعة قبل نهاية هذا العام.

وسوف يجلس السوفيت في مقعد المشاهد بالنسبة لتفاعلات حرب الخليج ليروا ردود فعل طهران ضد عملية زورق الالغام وينافسون الصين الشعبية التي باعت لايران بحوالي ٢,٢ مليار دولار سلاحا مؤخرا.

ذلك كله يدفعنا ان نسأل كيف يمكن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الداعي ضمن بنوده الى حصر بيع السلاح اذا كانت هناك دولتان ضمن الدول الخمس الكبار (الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية) تبيعان اسلحة لايران مباشرة، بينما الدول الثلاث الاخرى تبيع من خلال وسطاء؟

ثم الا يعرف هؤلاء ان لدى ايران خطوط ذخيرة واحتياطي صواريخ وقطع غيار يكفيها لمدة ٦ شهور اذا تم حظر كامل عليها في كل انواع السلاح من كل دول العالم؟

ثم كيف يتم التأكد من عدم تسرب السلاح لايران اذا كانت لديها حدود مع افغانستان يمكن تهريب كل اسلحة العالم من خلالها؟

عقبات واقعية ونحن نتسائل قرار مجلس الامن.

عماد الدين اديب

احتفالات اليمن بذكرى الثورة تبلغ ذروتها اليوم
قادة ووفود الدول يطلعون على انجازات ٢٥ عاماً

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

تبلغ احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى الخامسة والعشرين للثورة ذروتها اليوم باحتفال كبير يحضره عدد كبير من قادة ووفود الدول العربية والصديقة. وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت منذ فترة وشهدت افتتاح العديد من المشاريع في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة الكهربائية، كما اقيمت المهرجانات الفنية والرياضية في مختلف انحاء الجمهورية العربية اليمنية احياء لهذه الذكرى.

وتمثل ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ بداية التحول في حياة الشعب اليمني، فمنذ ذلك التاريخ دارت عجلة البناء والتطور واخذ معها وجه الحياة في الشطر الشمالي من اليمن يتغير يوما بعد يوم وشمل التحديث مختلف المجالات بما يعود على الشعب بالخير والرفاهية.

واستطاعت الجمهورية العربية اليمنية بعد قيام الثورة ان تحقق العديد من الانجازات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقد انتهجت حكومة الجمهورية العربية اليمنية اسلوب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي فمنذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٢ تم تنفيذ ثلاث خطط انمائية ركزت على بناء الهياكل الاساسية للاقتصاد الوطني.

وفي المجال الاقتصادي حققت درجة عالية من التطور في نمو الناتج المحلي خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية من عام ٨٢ حتى ٨٦ حيث شهد القطاع الصناعي والتحويلي اقامة عشرات المشاريع في مختلف الصناعات الاستهلاكية والصناعات الخفيفة وقد حققت اكتفاء ذاتيا في انتاج العديد من الصناعات.

اما في قطاع الصناعات الاستخراجية فقد تم اكتشاف العديد من الموارد الطبيعية بكميات تجارية مثل البترول الذي سيبدأ تصديره في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، اضافة الى النحاس والرخام وغيرها.

كما اقيم العديد من المشاريع الزراعية الحديثة كالسدود ومنها اعادة بناء سد مارب التاريخي وسدود اخرى صغيرة وشبكات الري الحديثة حيث تم تحقيق نتائج طيبة في زيادة انتاج البلاد من المحاصيل والمنتجات الزراعية ومنها انتاج الدجاج اللاحم والخضر والفواكه كما تم ادخال مزروعات اخرى لم تكن تعرف زراعتها في اليمن من قبل.

وفي عام ١٩٧١ تم انشاء اول جامعة لليمن هي جامعة صنعاء التي تضم كافة التخصصات الادبية والعلمية، كما انتشرت المدارس والمعاهد في مختلف انحاء البلاد وفي مجال الصحة اقيم العديد من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الطبية التي شملت كافة ارجاء الجمهورية.

كما تم ربط انحاء البلاد بشبكات طرق معبدة وممهدة وشبكات الاتصال التليفوني وذلك الى جانب مد شبكات الكهرباء والمياه الى معظم ارجاء البلاد.

وقد انفق في الخطة الخمسية الثانية عشرون بليون ريال يمني لكافة المجالات اما بالنسبة للاستثمار فقد اصدرت الحكومة قانون تشجيع الاستثمار الذي تضمن منح مشاريع الاستثمار الصناعية والزراعية والسياحية العديد من المزايا والاعفاءات التشجيعية من الرسوم الجمركية والضريبية وغيرها لمدة خمس سنوات، وكفلت الحكومة لرؤوس الاموال الاجنبية العاملة حق التحويل الى الخارج.

وقد منحت الاولوية للاستثمارات الزراعية وفي مجال الانتاج الحيواني لتحقيق الامن الغذائي وتوفير المواد الخام الزراعية لقطاع الصناعة التحويلية.

وتستهدف خطط حكومة الجمهورية العربية اليمنية انفاق حوالي ٤٠ بليون ريال يمني للاستثمارات في مختلف القطاعات خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩٢.

يوم تدفقت المياه من سد مارب بشمال اليمن شارك الزعماء العرب في افتتاح ذلك المشروع الذي تكلف ٩٠ مليون دولار.

مصطفى أمين

التقيت ببعض اصدقائي الذين لم يزوروا القاهرة منذ عدة سنوات، واجمعوا انهم وجدوا القاهرة احسن كثيرا مما كانت، يوم كان الخطاب يصل من شبرا الى جاردن سيتي في اسبوع، ويوم كان الواحد منهم اذا اراد ان يتصل بالاسكندرية تليفونيا من القاهرة اضطر الى السفر الى اوروبا ليطلب الاسكندرية بالتليفون! ويوم كانت عربات الاتوبيس تبدو كعلب السردين، ويوم كان رجل الشرطة يقبض على السائح الاجنبي لانه ضبطه يصور شجرة في الطريق العام، يوم كانت الناس تمشي في الشوارع عابسة حزينة وكأنها تشيع جنازة، ويوم كان الصمت والرعب يسيطر على المدينة، لا احد يريد ان يتكلم خشية ان يتهم بمهاجمة الحكومة، ولا احد يريد ان يبتسم حتى لا يقبض عليه بتهمة الضحك من الحكومة!

وقال لي هؤلاء الاجانب انهم يرون ان القاهرة اصبحت انظف كثيرا مما كانت من قبل، وانهم مروا في عدد من الشوارع الهامة فوجدوها خالية من اكوام الزبالة، وانهم سعدوا برؤية اوبرا عايدة واخراجها ونظامها وتصرفات الجمهور كأرقى ما يشاهدون في اي اوبرا في العالم، وانهم رأوا مشروع مترو الانفاق ورأوا انه يعتبر خطوة حضارية هامة نقلت القاهرة من عصر الى عصر، والمهم ان تتلو هذه الخطوة خطوات اكبر، وان تدخل آلات النظافة الى الازقة والحواري والاحياء الشعبية، وان يختفي من المدينة منظر العربة الكارو المليئة بالقمامة المكشوفة تجوب شوارع القاهرة بينما يلعب طفلان في الزبالة، تذهل الحكومة اذا عرفت ان هذا المنظر الكريه يلتقطه كل سائح اجنبي وكل صحفي اجنبي، ولا تستطيع نشرات الدعاية ولا الاعلانات الضخمة في الصحف الاجنبية ان تغطي هذه الصورة البشعة، والعجب ان الحكومة وعدت بانها سوف تقضي على هذه الفضيحة وتمنع زبالي الكارو، ثم ظهر ان الزبالين اقوى من الحكومة واستطاعوا بنفوذهم العجيب ان يوقفوا تنفيذ هذا القرار، او ان يضعوه في عربة القمامة! ولقد اثرت من ايام في «فكرة» اكوام القمامة التي تترك بجوار مستشفى الجلاء للولادة، وتخرج منها الميكروبات لتفتك بالاطفال المولودين وتقضي على الامهات، ولم يحدث في العالم كله ان تترك اكوام قمامة بجوار مستشفى ولادة! ولم يتحرك المشرفون على النظافة في محافظة القاهرة، وقيل ان السبب انهم يجهلون القراءة والكتابة، وقال آخرون انهم لا يقرأون الصحف اليومية، وان من الخير ان تنشر هذه المصيبة في مجلة ميكي او مجلة سمير او مجلة «باسم» او غيرها من مجلات الاطفال!

نحن نريد ان نغسل وجه القاهرة بالماء والصابون، نريد ان تستحم العمارات المغطاة بالتراب، نريد قانونا يرغم اصحاب المساكن على ان يطلوا مساكنهم باللون الابيض خلال خمس سنوات.

نريد ان ننفذ اللوائح التي تمنع اشغال الارصفة، وغير معقول ان نضع السيارة فوق الرصيف، ونرغم المارة على المشي وسط الطريق..

ان يوسف ابو طالب محافظ القاهرة بدأ يصنع الانجازات..
والبقية تأتي!
وعلى شعب القاهرة الباقي!

تعاون اعلامي بين الجزائر والبحرين

المنامة ـ واس : تلقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة وزير الاعلام الجزائري بشير رويس خلال استقبال الشيخ عيسى له امس.

وقال الوزير الجزائري عقب المقابلة التي حضرها وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد بانه استعرض مع الشيخ عيسى التعاون في مختلف الميادين خاصة ما يتعلق منها بالميدان الاعلامي.

وتطرق وزير الاعلام الجزائري الى مباحثاته التي يجريها مع وزير الاعلام البحريني فقال انها تشمل مختلف المجالات الاعلامية وذلك على ضوء الزيارة التي قام بها الوزير البحريني الى الجزائر مؤخرا.

واضاف ان المباحثات هي استكمال للمباحثات السابقة التي جرت في الجزائر حيث تم تحديد الخطوط العريضة للتعاون الاعلامي بين البلدين.

وذكر انه سيتم خلال المباحثات الحالية تنفيذ ما اتفق عليه في السابق بين المؤسسات الاعلامية في كلا البلدين مثل تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية والتعاون في المجالات الثقافية والصحفية ومجال التراث وتبادل المعلومات والاخبار وغيرها من الميادين الاعلامية وتبادل الزيارات بين المسؤولين الاعلاميين في البلدين.

المجالس القومية بمصر تعد خطة للاعلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت المجالس القومية المتخصصة تقريرا عن دور الاعلام المصري في المرحلة الراهنة.

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على هذه بأن التقرير يتضمن خطة اعلامية لمواجهة انعكاسات المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على انماط السلوك في المجتمع والاسهام في تعميق المبادىء التي تشجع على الايجابيات وتوجيه الطاقات نحو الاهداف القومية.

واضاف ان الخطة تهدف الى تحقيق التوازن بين اعتبارات الحرية والمسؤولية الاعلامية وتنمية الجوانب الاخلاقية في العمل الاعلامي.

واشار الى ان الخطة تتضمن ايضا تنظيم حملات اعلامية لتنمية الانتاج وتوعية المواطنين بالمشروعات التي يتم اقامتها.

مسؤولون امريكيون: واشنطن قد ترجىء مطالبتها بفرض العقوبات:

وزراء خارجية الدول الكبرى يلتقون مع دي كويلار
واستمرار «غموض الموقف» حول فرض الحظر ضد ايران

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

التقى وزراء خارجية الدول الكبرى الخمس لاول مرة امس حول مائدة واحدة مع السكرتير العام للامم المتحدة في محاولة لانهاء الحرب الايرانية العراقية، وذلك بعد ٢٤ ساعة من لقاء وزيري الخارجية الامريكي شولتز والسوفياتي شيفاردنادزه. واجرى الوزراء مع دي كويلار تقييما للايضاحات الايرانية التي تلقاها دي كويلار يوم الاربعاء الماضي. وافادت بعض المصادر بان ايران ألمحت في وثيقة تضم ٨ نقاط الى امكان قبولها وقف اطلاق النار بسهولة اكبر لو وافق مجلس الامن على وضع تسلسل زمني لاحداث الحرب وتزامن اعلان وقف اطلاق النار مع تشكيل لجنة مكلفة بتحديد الطرف المعتدي في الحرب.

ويرى بعض الاعضاء الدائمين في المجلس ان المقترحات الجديدة لا تشكل مرونة في موقف ايران، وقد كررت بريطانيا امس القول بان الوقت قد حان لفرض حظر على مبيعات السلاح لايران وهو الاجراء الذي تطالب به واشنطن ايضا.

«ولم تتفق الدول الكبرى الخمس التي تتمتع بوضع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الا على نقطة واحدة، فهي تريد الحفاظ على «الوحدة» التي اتاحت لها اعداد ثم اعتماد القرار رقم ٥٩٨ منذ شهرين الذي يطالب بالوقف الفوري لاطلاق النار وسرعة انسحاب الطرفين المتحاربين الى حدودهما والا وقعت عليهما عقوبات.

وقد ابرز جورج شولتز وزير الخارجية ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه هذه الرغبة في «الوحدة» في ختام لقاء استغرق اكثر من ساعة خصص للحرب الايرانية العراقية وسبل انهائها.

وصرح شولتز بان كلا منا يولي اهمية كبيرة لقدرتنا الواضحة على العمل في وحدة بصدد هذه المسألة البالغة الاهمية في حين اشار شيفاردنادزه الى اتفاق مبدئي للحفاظ على وحدة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والعمل على تطبيق القرار رقم ٥٩٨.

ووصف شولتز وشيفاردنادزه محادثاتهما بانها مفيدة وبناءة ولم يوضحا ما اذا كانا قد توصلا الى التقريب بين وجهات نظرهما بصدد وسائل تطبيق القرار وفرض عقوبات على ايران، غير ان مصدرا امريكيا اوضح بعد ذلك انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي يتراجع اكثر فاكثر وان المواقف الصينية اكثر ايجابية.

وقال مسؤولون امريكيون الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ارجأت حملتها لفرض حظر على بيع الاسلحة لايران لاعطاء طهران فرصة اخرى لقبول وقف اطلاق النار الذي امرت به الامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة تضغط بشدة لفرض حظر الاسلحة معلنة ان ايران رفضت قبول اطلاق النار وتحتاج لدفعها الى انهاء القتال في حربها مع العراق التي مضى عليها ٧ اعوام.

وقال المسؤولون الامريكيون انه بعد اجتماع شولتز وشيفاردنادزه وافق الوزير الامريكي على بحث مزيد من السبل من شأنها احتمال تعديل قرار وقف اطلاق النار لتشجيع ايران على الالتزام به.

وقال احد هؤلاء المسؤولين انه رغم الخطاب المتشدد الذي القاه الرئيس الايراني علي خامنئي امام الجمعية العامة للامم المتحدة فهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الايرانيين ربما كانوا على استعداد للالتزام بالقرار.

واضاف «وان لم يكن هذا الاعتقاد صحيحا فان استعداد واشنطن للقيام بمحاولة اخرى لاقناع ايران بقبول قرار وقف اطلاق النار سيعزز الموقف الامريكي الداعي الى فرض حظر الاسلحة كخطوة تالية».

ويرى بعض المراقبين ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى بذل مزيد من الجهد الدبلوماسي لمحاولة اقناع ايران بقبول وقف اطلاق النار.

وقد اثار اقتراح سوفياتي بتشكيل قوة بحرية تحت اشراف الامم المتحدة لحماية الملاحة في الخليج فورة من النشاط الدبلوماسي غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا اظهرتا فتورا تجاه هذه الفكرة.

وقالت هولندا انها ستكون مستعدة للاشتراك في قوة تابعة للامم المتحدة في الخليج في حين اعلنت اليابان التي تستورد معظم نفطها من الخليج انها تحبذ هذه الفكرة.

وعبر دبلوماسيون في الخليج عن وجهة نظر مفادها ان فرض حظر على توريد اسلحة لايران لن يكون له سوى قيمة رمزية



نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز خلال اجتماعه الليلة الماضية مع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جينشر لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

غير انهم اضافوا ان معظم الدول سعيدة بحملة واشنطن في الامم المتحدة من اجل فرض عقوبات.

وقد اشارت فرنسا وهي عضو دائم في مجلس الامن الى انها ستؤيد العقوبات لكن الاتحاد السوفياتي لم يكن مستعدا لالزام نفسه بمثل هذا التأييد وقال انه وافق على العقوبات من حيث المبدأ.

واعلنت الصين انها ستؤيد الحظر اذا ايده اعضاء آخرون في المجلس.

موقف الكويت

على هذا الصعيد، قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان قرار مجلس الامن الدولي الذي يطالب بوقف اطلاق النار بين العراق وايران ربما كان آخر فرصة لاحلال السلام بين البلدين وفي المنطقة. واضاف ان التاريخ سيحملنا كل المسؤولية دون رحمة اذا لم نبذل الجهد والضغط من اجل تنفيذه قرار وقف اطلاق النار.

واشاد الشيخ صباح في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة بقبول العراق للقرار الذي اصدره مجلس الامن في ٢٠ يوليو (تموز) وقال: فلندعو ايران بصدق الى قبول القرار بشكل كامل لا لبس فيه ودون تأخير كي يمكن اسدال الستار على احداث هذه المأساة التي تتعارض مع القيم السماوية والقوانين الارضية كذلك.

وقال ان الواجب يفرض على كل اعضاء الامم المتحدة تأييد جهود الامين العام للامم المتحدة الرامية الى تنفيذ القرار الداعي الى وقف اطلاق النار، وقال يجب عليهم ان يتجنبوا الوقوع في شرك الخداع او مطاردة سراب.

وقال الوزير الكويتي ان سياسة ايران جعلت نيران الحرب تنتشر باتجاه دول اخرى لم تكن طرفا فيها معرضة حرية الملاحة في الخليج للخطر بمهاجمة سفن من دول غير محاربة. واكد ان الكويت تحلت باقصى درجات ضبط النفس في مواجهة الاستفزازات والهجمات، وبالرغم من ذلك اصر زعماء ايران على استمرار حرماننا من تدفق صادراتنا النفطية في امان ومن ثم تقويض قدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا المحلية والدولية ومواصلة دورنا في المساهمة في برامج التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

وقال الشيخ صباح انه تعين علينا في مواجهة مثل هذا الموقف ان نقوم بترتيبات مألوفة وعادية قامت بها من قبل دول كثيرة من بينها ايران نفسها لمنع تعرض ناقلاتنا للخطر، واضاف ان ايران اثارت عن عمد ضجة حول هذا الاجراء التجاري وهي ضجة ترمي الى صرف الانتباه عن سياساتها وممارساتها ضدنا وتمثل احد اكثر جوانب التصعيد الذي شهدته منطقتنا الحاحا وخطرا.

وقال ان امن الخليج مسؤولية دول المنطقة ولكن اصرار ايران على مواصلة الحرب جعل الموقف في المنطقة متفجرا وادى الى وجود سفن حربية اجنبية.

واضاف الشيخ صباح قوله لقد اصبح واضحا الان ومن خلال التطورات التي حدثت في الاسابيع القليلة الماضية ان ايران مصممة على انتهاك وحدة امتنا واراضينا بكل الوسائل.

كلمة راشد عبد الله

ومن ناحيته، دعا السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات المجموعة الدولية لاتخاذ اجراءات سريعة تكون قادرة على احتواء مخاطر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وطالب الدول الاوروبية بمواصلة جهودها لصالح السلم في الشرق الاوسط.

وقال في كلمة القاها خلال حفل غداء عمل اقامه وزراء خارجية الدول العربية الخليجية على شرف وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ان خطر الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن والاخطار التي تشكلها الحرب على حرية الملاحة في الخليج هي اخطار حقيقية لان ايران تقوم بمهاجمة سفن بريئة دون تمييز وتزرع الالغام في المياه الدولية وتقوم بهجمات ارهابية بالزوارق السريعة.

واضاف ان هذه الاعمال ليست فقط غير قانونية فهي ايضا وصف للفوضى وانعدام النظام، واكد ان هؤلاء الذين يدعون الحق في مهاجمة السفن البريئة والمسالمة في المياه الدولية بعيدا عن منطقة الحرب يعرضون السلم والامن الدوليين والتعاون الاقتصادي للخطر.

وقال ان اقرار مجلس الامن الدولي بالاجماع لقراره رقم ٥٩٨ كان اعرابا قويا عن ارادة المجموعة الدولية في سرعة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

ونوه السيد عبد الله باعراب العراق عن استعداده للتعاون الكامل مع مجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ قراره رقم ٥٩٨ فيما اعرب عن اسفه لموقف ايران الرافض للقرار.

واكد ايضا ان حقيقة كون الحرب العراقية ـ الايرانية على رأس اولويات مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا يعني تغييرا حقيقيا في الاولويات لقضايا المنطقة.

وقال وهذا الواقع صحيح على الاخص بالنسبة لجهودنا الرامية للتوصل الى حل عادل ودائم لقضية الشعب الفلسطيني.

واضاف اننا نشعر شعورا قويا بأنه مادامت القضية الفلسطينية دون حل ومادام الشعب الفلسطيني محروما من ممارسة حقوقه فان عناصر السلم والامن والاستقرار في منطقتنا تبقى عناصر وهمية.

واشار الى ان مؤتمر السلام الدولي الذي يشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني سيكون وسيلة مناسبة تساهم في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وذكر ان دول الخليج العربية تهتم ايضا بقضية الحرب الاهلية في لبنان وبقضية افغانستان وبعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يهتم اهتماما حقيقيا في اقامة علاقات متميزة مع المجموعة الاوروبية.

كلمة اندريوتي

ومن جهة ثانية، قال جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان تحديد المسؤول عن بدء الحرب العراقية ـ الايرانية سيكون امرا معقدا وسيتعين اتخاذ اجراءات جديدة اذا لم تسفر جهود الامم المتحدة الرامية الى احلال السلام عن نتائج.

ولكن اندريوتي لم يشر مطلقا في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الى رد ايطاليا على اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا بفرض حظر على تزويد ايران بالاسلحة.

وقد اصغى المندوبون باهتمام الى تصريحات اندريوتي الذي ستتولى بلاده في الشهر المقبل رئاسة مجلس الامن الدولي.

وقال اندريوتي ان البحث عن السلام في المنطقة بين ايران والعراق محوره العلاقة بين وقف اطلاق النار وعودة الاحوال الى طبيعتها وتحديد المسؤولية عن بدء الحرب.

واضاف اندريوتي ان تحديد المسؤولية مهمة معقدة.

وعلى هذا الصعيد، اكد وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو الليلة قبل الماضية ان الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متفقة على تنفيذ قراره الاخير الداعي لوقف الحرب بين العراق وايران تنفيذا كاملا واتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذه.

وابلغ هاو الصحفيين في اعقاب محادثات اجراها مع نظرائه في الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ان الدول الخمس متفقة على ضرورة السعي للحفاظ على وحدتها في العمل معا، واتخاذ اجراءات تنفيذية لفرض الالتزام بالقرار اذا دعت الحاجة.

ولم يستبعد ان تجمع هذه الدول على قرار دولي آخر لفرض حظر بيع اسلحة لايران اذا استمرت برفضها للقرار ٥٩٨، وقال ان الدلائل وافعال ايران في الخليج وتصريحاتها في الامم المتحدة اضعفت امالا بقبولها للقرار الدولي، مشيرا الى ان مجلس الامن ينتظر بقلق معرفة ما اذا كانت ايران ستقبل دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

واعرب عن خيبة الامل في سياسة حكام طهران ومدى رغبتهم في السلام وقال ان الدلائل التي ظهرت في الاسبوع الجاري غير مشجعة.

واضاف لقد هاجمت ايران خلال الاسبوع سفينة بريطانية وضبطت متلبسة ببث الالغام في الخليج العربي وادلى الرئيس الايراني علي خامنئي بخطاب في غاية التشدد.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

الشركات الصناعية تقفز للمركز الأول بنسبة ٥٩٪ من قيمة المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

قفزت اسهم الشركات الصناعية لتتصدر حركة المعاملات في سوق الاسهم السعودية خلال الاسبوع الماضي لتستحوذ على ٥٩,٢٪ من قيمة المعاملات في حين حافظت شركات الخدمات على نفس مرتبتها.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودة خلال فترة التداول من ٢٦ محرم الى ١ صفر ١٤٠٨ الموافق من ١٩ الى ٢٤ سبتمبر (ايلول) ٨١,٥ الف سهم تمت في ٢٩ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية. بلغت قيمتها نحو ١٦,٨ مليون ريال.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٥٤٠ منها ٨٥ في البنوك و١٥٩ في الصناعة و٤ في الاسمنت و١٥٢ في الخدمات و١٥ في الكهرباء و١٢٥ في الزراعية.

وقفزت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٥٧,٣٪ بعد ان كانت في المرتبة الرابعة في الفترة السابقة من التداول فقد بلغت قيمة الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٤٦ الفا و٧٢٠ سهما قيمتها ٩ ملايين و٩٨٤ الفا و٩٨٦ ريالا بنسبة ٥٩,٢.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٦٨٠و٦٤٥ والاسمدة (سافكو) ٤٠٠و٣٩٤ والوطنية ٥٤و٥٢، والدوائية ١١٠و١٠٠ والغاز والتصنيع ٢٠٠و١٩٧ ريالا.

وأرتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاثة وحافظت شركة واحدة على سعرها.

● **شركات الخدمات والمرافق.. الثانية**

حافظت شركات الخدمات والمرافق على مرتبتها خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٥,٠٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٢ الفا و١٨٢ سهما قيمتها ٧٦٢ الفا و٧٧٥ ريالا بنسبة ٤,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ٨٠و٧٩، العقارية ١٢٥، النقل البحري (قديم) ٦٥و٦٣، والنقل البحري (جديد) ٣٢و٣١، النقل الجماعي ١٣٦و١٣٤، وخدمات السيارات ٥٠و٤٣، والمواشي ٨٠و٧٦ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في اثنتين ولم تتغير اسعار شركة واحدة.

● **شركات الكهرباء.. الثالثة**

تراجعت شركات الكهرباء الى المرتبة الثالثة خلال الفترة هذه من التداول بنسبة ١٢,٥٪ بعد ان كانت في المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت قيمة كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ١٠ آلاف و١٨٢ سهما قيمتها ١ مليون و٦٩٨ الفا و٦١٩ ريالا بنسبة ١٠,٠٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى ١٧٠ وكهرباء الغربية بين ١٦٧و١٦٤ وكهرباء الجنوبية ١٦٠ ريالا. وقد انخفضت اسعار الاسهم في شركة واحدة ولم تتغير في الثانية والشركة الثالثة لم ترتفع اسعارها.

● **الشركات الزراعية في المرتبة الرابعة**

تراجعت الشركات الزراعية الى المرتبة الرابعة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٩,٦٪ بعد ان كانت في المرتبة الثالثة في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات ٧ آلاف و٨٥٤ سهما قيمتها ٨٥٨ الفا و٦٩٣ ريالا بنسبة ٥,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٦٨و١٦٣ القصيم الزراعية بين ٧٥و٦٥، حائل الزراعية بين ٢١٠و٢٠٨ تبوك الزراعية بين ١٦٠و١٥٥، الاسماك ٤٠و٣٨، الشرقية الزراعية بين ٣١و٣٠ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٣ شركات ولم تتغير في شركة واحدة.

● **البنوك .. في المرتبة الخامسة**

تقدمت البنوك الى المرتبة الخامسة خلال هذه الفترة من التداول بعد ان كانت تحتل المرتبة الاخيرة خلال فترة التداول السابقة بنسبة ٥,٥٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ بنوك ٤ الاف و٤٥٢ سهما قيمتها ٣ ملايين و٥٥٤ الفا و٤٣٨ ريالا بنسبة ٢١,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي:

بنك الرياض بين ٥١ الفا و٤٩,٤٠٢ السعودي البريطاني بين ٢٣٣و٢٣٢، العربي الوطني بين ٨٨٠و٨٥٨ السعودي الامريكي ٥٤٠و٣٢٠، التجاري المتحد ١٥٠و١٤٦ ريالا.

وارتفعت الاسعار في ٣ بنوك وانخفضت في اثنين.

اجراءات جديدة لدعم الاستثمار الزراعي بسورية:

اعفاء الشركات من قيود الاستيراد ومنح المستثمرين حق تحويل الارباح

دمشق ـ ق. ن. ا: في اطار معالجتها للازمة الاقتصادية تتابع الحكومة السورية تنفيذ مجموعة من الاجراءات الميدانية وخاصة في المجال الزراعي حيث تؤكد السلطات المختصة ان زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني يشكل الطريق الصحيح للخروج من الوضع الاقتصادي الراهن وتحقيق التوزان بين الاستهلاك والانتاج وتتضمن الاجراءات الجديدة اعفاء شركات الاستثمار الزراعي من قيود الاستيراد ومنح المستثمرين حق تحويل الارباح بالعملات الاجنبية.

ولهذا السبب صدرت مؤخرا قرارات هامة عن المجلس الزراعي الاعلى الذي يرأسه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء واستهدفت توفير جميع التسهيلات امام المنتجين لاستيراد المستلزمات ومعدات الانتاج.

وفي نفس الاتجاه اعلن تأسيس شركة للاستثمار الزراعي ودعيت مؤسسات القطاعين العام والخاص للمشاركة في راسمالها بالاضافة الى المستثمرين العرب.

وقد سمح للسوريين المغتربين ورعايا الدول العربية بتسديد الاسهم المكتتب عليها بالعملات الاجنبية وذلك على اساس السعر المتداول في الاسواق المجاورة والمحددة من قبل مكتب القطع الاجنبي في سورية.

وحتى الان فقد اكتتبت وزارة الزراعة السورية بنسبة ٢٥٪ من رأسمال الشركة اي ما يعادل ١٠٠ الف سهم واكتتب المؤسسون ٥٠٪ من رأسمال الشركة بما يعادل ٢٠٠ الف سهم عائدة لرجل الاعمال السوري محمد ديب الخطيب الذي يرأس غرفة تجارة محافظة دمشق.

ولان هدف الشركة هو اقامة المزارع النباتية ومشاريع تربية وتسمين الحيوانات لانتاج الالبان واللحوم ومشاريع تربية الاسماك وتصنيع معدات الري المتطورة والتجهيزات الزراعية والادوية البيطرية. فقد تم اعفاء هذه الشركة من القيود المالية والرسوم الجمركية وذلك تنفيذا للمرسوم رقم ١٠ الصادر في عام ١٩٨٦ والذي يستثني شركات الانتاج والاستثمار الزراعي من احكام وقف ومنع وحصر الاستيراد من احكام انظمة القطع والاستيراد المباشر من بلد المنشأ حيث يحق لهذه الشركات استيراد احتياجات جميع مشاريعها ومنشآتها من الاليات والمعدات وسيارات العمل غير السياحية وغيرها من المواد اللازمة لاقامة مشاريعها.

كما تعفى اسهم هذه الشركات واموالها وارباحها من جميع الضرائب والرسوم مهما كان نوعها وطبيعتها لمدة ٧ سنوات من تاريخ اول موازنة رابحة. اضافة الى منح المساهمين من ابناء الدول العربية والمغتربين السوريين حق تحويل ارباحهم السنوية وحصيلة بيع اسهمهم المدفوعة اصلا بالقطع الاجنبي الى خارج سورية بالعملة الاجنبية وفقا للسعر التشجيعي.



بدات المعاملات بحركة تداول حذرة في سوق لندن للاسهم والسندات امس بعد الهبوط الحاد الذي كانت قد تعرضت له امس الاول بسبب قفزة العجز التجاري خلال شهر اغسطس (اب) الى ١,٥ بليون جنيه استرليني، وتمكنت معظم الاسهم امس من استرجاع بعض المكاسب التي كانت قد خسرتها امس الاول.

تونس تتوقع ارتفاع حصيلة السياحة الى ٥٠٠ مليون دينار بنهاية العام

تونس ـ ق.ن.ا: تتوقع السلطات النقدية التونسية ارتفاع حصيلة السياحة بنهاية العام الحالي الى ٥٠٠ مليون دينار، بعد ان قفزت خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الى ٣٠٣ ملايين دينار، جنبا الى جنب مع الزيادة في الايرادات الخارجية الاخرى مثل صادرات النفط وتحويلات العاملين بالخارج.

وصرح السيد محمد السخيري محافظ البنك المركزي التونسي ان مدخرات تونس من العملة الصعبة ارتفعت الى ٣٢٩ مليون دينار تونسي (نحو ٣٨٠ مليون دولار امريكي) بعد ان كانت لا تتجاوز ١٦٠ مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر (كانون اول) من العام الماضي.

وعزا السخيري هذا الارتفاع الى الزيادة التي شهدتها اسعار البترول في السوق الدولية وكذلك الى الارتفاع المسجل في عائدات السياحة في تونس والتي بلغت خلال الثمانية شهور الاولى من العام الحالي ٣٠٣ ملايين دينار تونسي (نحو ٣٥٠ مليون دولار امريكي) مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣٧٪ عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي وهي ٢٢١ مليون دينار.

واضاف السيد السخيري في تصريحات استعرض فيها حصيلة النشاط الاقتصادي التونسي لفترة الثلثين الاولين من العام الحالي ان هناك عوامل اخرى ساعدت على تحقيق هذا الارتفاع في المدخرات من العملة الصعبة ومن بينها زيادة الصادرات من المنتجات غير البترولية بنسبة ٣٥٪ مقابل ٢٦٪ فقط طوال عام ١٩٨٦ وكذلك عائدات العمال التونسيين في الخارج التي بلغت ٢١٦ مليون دينار مسجلة زيادة بنسبة ٥٤,٤٪.

واكد ان المؤشرات الاقتصادية لهذا العام تعتبر جيدة بالمقارنة عما كانت عليه خلال العام الماضي اذ بلغت المحاصيل الزراعية من الحبوب ١٩,٣ مليون قنطار مقابل ٦,٥ مليون قنطار في العام الماضي فيما ينتظر ان تبلغ عائدات السياحة ٥٠٠ مليون دينار مقابل ٤٦٠ مليون دينار كانت متوقعة لهذا العام وفقا لما نصت عليه خطة التنمية الاقتصادية الخماسية الجديدة ١٩٨٧ ـ ١٩٩١.

مبارك وشيراك يفتتحان مترو الانفاق غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح غدا الرئيس المصري حسني مبارك وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا اول مشروع لمترو الانفاق في افريقيا والشرق الاوسط.

ويشهد الافتتاح وزراء النقل والمواصلات وكبار الشخصيات العربية والافريقية والاوروبية.

وتمتد المرحلة الاولى من مترو الانفاق التي سيتم افتتاحها بالقاهرة من محطة حلوان وحتى محطة حسني مبارك بميدان رمسيس.

ويسير المترو في نفق تحت الارض لمسافة ٤ كيلومترات من محطة السيدة زينب الى محطة مبارك.. ويتوقف في ٥ محطات تحت الارض.

نفذ المشروع مجموعة شركات فرنسية بالتعاون مع شركتين مصريتين.

وتدخل القاهرة عصر الانفاق بافتتاح الخط الاقليمي الاول للمترو الذي بلغت تكاليفه ٥٠٠ مليون جنيه ساهمت فيها فرنسا بقروض ميسرة طويلة الاجل.

ويستمر العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثانية من الخط التي تمتد من رمسيس الى منطقة المرج لربطها بحلوان بطول ٤٢,٥ كيلومتر.. ويتوقع الانتهاء منها في عام ١٩٨٩.

وشارك في العمل الذي استغرق ست سنوات حوالي ٣ آلاف و٥٠٠ عامل مصري و٣٠٠ خبير فرنسي في تنفيذ المرحلة التي سيتم افتتاحها غدا.

وسوف ينقل المترو في رحلته الاولى حوالي نصف مليون مواطن يوميا من حلوان الى رمسيس وسيصل هذا المعدل الى مليون مواطن يوميا بعد استكمال الخط وربطه بالمرج. كما انه سيوفر ملايين الجنيهات من سعر الوقود الذي تستخدمه وسائل النقل السطحي فوق الارض.

ومن المقرر اقامة خطين آخرين للمترو هما خط شبرا الخيمة ـ بولاق الدكرور بطول ١٣,٥ كيلو مرورا بميدان التحرير ورمسيس وخط امبابة ـ الدراسة بطول ١٠ كيلومترات.

الأسواق المالية

تغيرات طفيفة في اسعار العملات والذهب
اختلاط مؤشرات الاداء بأسواق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعشت امس المعاملات في سوق الاسهم البريطانية، وسجلت بعض الاسواق العالمية الاخرى مثل طوكيو وهونج كونج مكاسب ملموسة رغم خسائر نيويورك الليلة قبل الماضية والاداء الضعيف لها خلال معاملات امس. واستعاد الاسترليني اسعار العملات الاخرى والمعادن النفيسة في حدود تغيرات طفيفة مقارنة بامس الاول.

وتمكن الاسترليني من التماسك، خصوصا مع عدم الاقبال على الدولار، وتاثرت المعاملات في السوق بانباء صحفية عن اجتماع لوزراء مالية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اعرب فيه الوزراء عن اتفاقهم مع جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في وجهة نظره بأن قيمة الدولار يجب ان تستقر في حدود المعدلات الحالية لعدة شهور مقبلة على الاقل.

لكن المتعاملين استمروا في العزوف عن الدخول في صفقات دولارية انتظارا لظهور نتائج اجتماعات وزراء المالية ومسؤولي السلطات النقدية في اطار اجتماعات هيئات ومؤسسات التمويل الدولية في واشنطن.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦٤١٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٧٥.

ـ ٢,٩٨٧٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٠٣.

ـ ٢,٤٧٨٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧١٨.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٢٢٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٠٠.

ـ ١,٥١٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٠٩٥.

ـ ٦,٠٥٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٧٠.

وفي اسواق الاسهم الرئيسية سجل الاداء في نيويورك امس تراجعا لاسعار السندات، واختلاطا لاسعار الاسهم، مما اسفر عن تراجع طفيف لمقياس داو جونز الذي سجل خلال فترة المعاملات الاول امس ٢٥٦٤ نقطة بانخفاض نقطتين عن امس الاول.

وكانت اهم المؤشرات في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **لندن**: ارتفع مقياس فاينتشال تايمز بحوالي ١٣ نقطة ليصل الى ١٨٢٥ نقطة، ليعوض بعض خسائر امس الاول التي كانت قد ارتفعت الى حوالي ٣١ نقطة.

● **فرانكفورت**: انخفضت اسعار الاسهم بحوالي ٥ نقاط رغم التوقعات الجيدة بالنسبة لارتفاع الطلب الخارجي، وسجل مقياس كومرز بنك عند الاقفال ١٩٥٩,٢ فقط.

● **طوكيو**: شهدت السوق حركة معاملات بطيئة، اقبل فيها المتعاملون على الشراء بحذر بسبب الظروف المتقلبة في وول ستريت، واسفرت المعاملات عن ارتفاع مقياس نكي داو بحوالي ٥١ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٥٠٩٥ نقطة.

هونج كونج: قفزت الاسعار الى مستوى قياسي جديد حيث بلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٣٨٤٠ نقطة بزيادة ٧١,٧ نقطة عن امس الاول.

تراجع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدودا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٦١,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول وكان سعر الافتتاح امس قد بلغ ٤٦١,٧٥ دولار.

وسجلت الاسعار عند الافتتاح في سوق نيويورك تراجعا الى ٤٦١,١٠ دولار

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١١
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٩٣٠	٢,٤٨٨١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٤
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩٩
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٧٥
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٣٧
دينار عراقي	٢,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٢١٥	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٢٠١٢
ريال يمني	٠,٣٧٧٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠١٠	٥٥,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٤٠	٦,٠١٠
اونصة ذهب	١,٧٥٢	١,٧٣٨
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

ابا الخيل يشارك في اجتماعات البنك الدولي

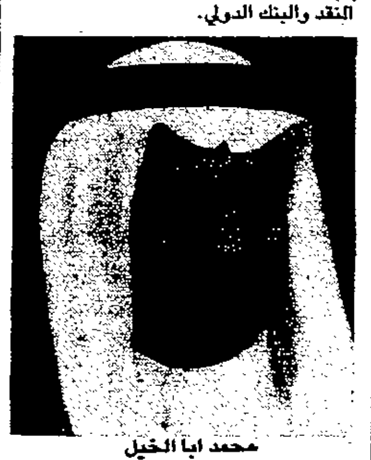
الرياض ـ واس:

غادر السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الرياض متوجها الى واشنطن على رأس وفد المملكة العربية السعودية للاجتماعات السنوية المشتركة لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير واللجان التابعة لهما والمؤسسة الدولية للتمويل والتي تبدأ اليوم وتستمر ٦ ايام.

ويتضمن جدول اعمال المجلس دراسة تعزيز تسهيلات التصحيح الهيكلي لمساندة التنمية في الدول ذات الدخل المنخفض وامكانية زيادة صندوق النقد الدولي ودراسة الاتجاهات الاقتصادية الدولية وتوقعاتها وموقف الديون العالمية وتوزيعات حقوق السحب الخاصة.

وستبحث لجنة التنمية المنبثقة عن البنك الدولي للانشاء والتعمير المشكلات الرئيسية التي تواجه الدول النامية لتحقيق التنمية المستمرة والخطط الاقراضية للمصارف واثر السياسة الصناعية للدول المتقدمة على الدول النامية وامور التجارة الدولية ومشكلات البيئة.

ومن المقرر ان يلقي السيد محمد ابا الخيل كلمة الوفود العربية في الاجتماع المشترك للجمعية العربية لكل من صندوق النقد والبنك الدولي.



محمد ابا الخيل

بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة العرب الدولية

تطبع في القاهرة

استكمالاً للنجاح الذي حققته في طبعاتها الدولية

بدأت



Asharq Al-Awsat

الشرق الأوسط

صفحة جديدة بين واشنطن ودمشق

رسائل بين ريجان والأسد وموفد لسورية

بعون الله الطباعة في القاهرة لتصبح عاشر مركز طبع في أربع قارات.



نظام الشرق الأوسط للاتصالات يبث يومياً إلى:

لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران
الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس
مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت



مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

جاسم الخرافي يشرح أبعاد سياسة الحكومة الكويتية للاقتراض المحلي

عدم المساس بالاحتياطي وتنشيط حركة الاستثمار المحلي وراء قرار طرح سندات حكومية للاكتتاب العام

الكويت ـ كونا: صرح السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي ان الحكومة اقرت عملية الاقتراض من السوق المحلي حرصا منها على عدم المساس بالاحتياطي العام للدولة. واضاف ان القانون الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا والذي يجيز للحكومة اقتراض مبلغ ١,٤ مليار دينار يهدف بالاضافة لتغطية العجز في الميزانية الى تنظيم السياسة النقدية في البلاد وتنشيط الدورة الاقتصادية في شتى المجالات وتشجيع رؤوس الاموال على الاستقرار في السوق المحلي وعدم ايداعها في الخارج.

وذكر ان الهدف الاساسي من عملية الاقتراض هو توفير الموارد اللازمة في السوق المحلي للانفاق العام دون اللجوء الى السحب من احتياطيات الدولة المتمثلة في الاحتياطي العام واحتياطي الاجيال القادمة.

واستطرد الخرافي قائلا ان احتياطي الاجيال لا يجوز ان يمس بنص القانون كما ان الاحتياطي العام والبالغ حوالي ١١ بليون دينار يشتمل على اصول يستحيل تسييلها مثل الصندوق الكويتي للتنمية ومؤسسة الموانىء وبنك التسليف والادخار ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالاضافة الى القروض التي قدمتها الكويت للدول الاخرى.

واوضح ان بقية الاصول التي يمكن تسييلها من الاحتياطي العام ليس من صالحنا تسييلها في ظل الظروف الاقتصادية غير الملائمة.

السيطرة على اسعار الفائدة

واكد وزير المالية الكويتي على اهمية القرار الحكومي وقال ان عملية الاقتراض ستمكن البنك المركزي من السيطرة على اسعار الفائدة ونسبة السيولة وحركة النقد وحجم التضخم الحقيقي.

واضاف ان هذه العملية ستتيح الفرصة لايجاد وسائل استثمارية بديلة وتساهم في تشجيع الاستثمار المحلي وعودة رؤوس الاموال المودعة في المصارف الاجنبية.



جاسم الخرافي

الشرائح والتي ستبدأ من تاريخ الشريحة وليس من تاريخ صدور القانون.

التعامل من خلال البنوك

وقال وزير المالية الكويتي ان بيع وادارة اذونات وسندات القرض ستتم من خلال البنك المركزي او بواسطة البنوك المحلية وشركات الاستثمار الكويتية كما يحق لوزارة المالية في اي وقت شراء اذونات وسندات القرض المعروضة في السوق.

واضاف انه لا توجد حاليا نية لتحديد سعر الفائدة على هذا القرض من خلال القانون وانما ستدرس هذه الفائدة من قبل البنك المركزي عند اصدار اي شريحة من هذا المبلغ.

واكد الوزير الخرافي على ان الحكومة ستأخذ بعين الاعتبار عند اصدار القانون الوضع المالي والاقتصادي المحلي والدور النقدية حتى يعطي هذا القانون المردود الايجابي المرجو منه.

تفاصيل الاصدار

واكد أن وزارة المالية ستعلن بعد صدور القانون كافة التفاصيل المتعلقة بالبيانات الاساسية للاصدار والتي تشتمل على القيمة الاسمية لاذونات الخزانة وسندات القرض الصادر وسعر البيع وتاريخ تحقيق ومواعيد وطريقة الوفاء لهذه الفوائد.

واوضح ان القانون يبين الحد الاقصى لمدة الاقتراض عند تجزئة هذه

واشار الى ان القانون الذي سيصدر قريبا بهذا الشأن اجاز للحكومة اقتراض هذا المبلغ عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها والاقتراض المباشر محليا بالدينار الكويتي حسب الحاجة والوضع النقدي في السوق المالي.

ونوه السيد الخرافي الى ان هذا القانون سمح بتقسيم مبلغ القرض المذكور الى شرائح وبين كيفية طرح اذونات الخزينة والسندات للاكتتاب العام وذلك في مدة لا تتجاوز ١٠ سنوات.

وذكر ان القصد من تقسيم هذا المبلغ الى شرائح هو اتاحة المجال لاختيار الوقت المناسب في اصدار اذونات وسندات القرض ومدة كل شريحة طبقا لظروف السوق وقال اننا سنضع شروط الاصدار لكل شريحة على حدة.

سوق المناخ .. لجأ المستثمرون اليها لعدم كفاية اوعية الاستثمار المحلي

احدث الفنادق العائمة في العالم

يجري حاليا في حوض بناء السفن في سنغافورة وضع اللمسات الاخيرة لاحدث الفنادق العائمة في العالم الذي طلبت شراءه شركة استرالية. ويتضمن الفندق العائم الجديد ٥ طوابق ويحتوي على نحو ٢٠٠ غرفة للنزلاء بالاضافة الى كافة التسهيلات السياحية

دعوة للمستثمرين السعوديين للمساهمة في اقامة مدينة سياحية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا رجال الاعمال المغاربة ضيوفهم السعوديين الى المساهمة في اقامة مشروع المدينة السياحية التي يعتزم المغرب اقامتها على ضفتي نهر ابي رقراق بمدينتي الرباط وسلا. وقد عبر رجال الاعمال السعوديين عن استعدادهم للمساهمة في المشروع الذي سيضم مركبات سياحية ورياضية وترفيهية بالاضافة الى منشآت تجارية.

وقد عقد وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة اسماعيل ابو داوود رئيس غرفة التجارة والصناعة بمدينة جدة، جلسة عمل مطولة مع اعضاء الغرفة التجارية والصناعة لمدينتي الرباط وسلا.

وكان وفد رجال الاعمال السعوديين قد اجرى جلسة مماثلة، مع رجال الاعمال المغاربة بالدار البيضاء كما استقبل من طرف عدد من رؤساء المؤسسات الاقتصادية ومنها المكتب المغربي لانعاش الصادرات، والشركة المغربية للملاحة، والمكتب الوطني لتنمية الصناعة.

وتمت دراسة عدد من المقترحات التي تدخل في مجال الاستثمار والمتعلقة بميادين الصيد البحري، ونقل البضائع، وكذا مشروع استغلال المواد البيتروكيماوية المشتقة من البترول وتحويلها بالمغرب قبل تسويقها باوربا.

وتقرر في هذا الصدد القيام بدراسة اولية تهدف الى تقييم الوضع داخل السوق الاوروبية، ثم انشاء شركة مزدوجة لهذا الغرض.

اما في الرباط، فان ابرز ما تطرق اليه رجال الاعمال السعوديون والمغاربة، هو مشروع المدينة السياحية التي يعتزم المغرب اقامتها على ضفتي نهر ابي رقراق بمدينتي الرباط وسلا، وهو مشروع سيقام على مساحة يتجاوز طولها ٥ كيلومترات، بين مدينة شالة الرومانية وقصبة الاوداية.

وكان هذا المشروع قد تمت دراسته عدة مرات من قبل مؤسسات استثمارية برتغالية واسبانية، الا ان الحكومة المغربية قررت في اخر الامر تأجيل التوقيع عليه في انتظار وضع اقتصادي افضل.

وقد عبر رجال الاعمال السعوديون عن استعدادهم للمساهمة الفعلية في تنفيذ هذا المشروع الذي سيضم مركبات سياحية ورياضية وترفيهية كما ستتم اقامة عدة منشآت تجارية ذات مردودية مهمة.

وعلى صعيد آخر، درس الجانبان عدة نقاط اخرى تتعلق باستثمار مشاريع في ميادين الفلاحة والصيد البحري وكذا بعض المشاريع الفلاحية الناجحة، كالزراعة المغطاة التي عرفت نجاحا كبيرا بالمغرب.

ووعد رئيس الغرفة التجارية والصناعية لمدينتي الرباط وسلا باعداد كل الملفات التي تمت دراستها وتقديمها للمستثمرين السعوديين خلال الزيارة التي سيقوم بها وفد مغربي الى المملكة العربية السعودية خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم.

التقرير السنوي للجات
٣,٥٪ زيادة للتجارة الدولية العام الحالي

جنيف ـ آ.ف.ب: يزداد حجم التجارة الدولية في عام ١٩٨٧ بنسبة ٣,٥٪ تقريبا اي بنفس معدل عام ١٩٨٦ حسبما اشار تقرير الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة «الجات» لعام ١٩٨٧/١٩٨٦ الذي نشر الفصل الاول منه في جنيف.

ويستند خبراء الجات في تقديراتهم الى نتائج النصف الاول من هذا العام الذي شهد زيادة قدرها ٣,٥٪ بالمقارنة الى نفس الفترة من عام ١٩٨٦.

وكشف التقرير عن ان هذا النمو المنخفض نسبيا مخيف للآمال بالنظر الى التفاؤل العام الذي كان سائدا في مستهل علم ١٩٨٦. وبالفعل كانت في بداية العام ثمة عوامل تشجع على الامل في زيادة معدل نمو التجارة الدولية مثل المعدل السريع للابتكارات التكنولوجية وانخفاض معدل التضخم واسعار الفائدة الاسمية.

غير ان الزيادة المرجوة لم تتحقق بسبب انخفاض الاستثمارات وسوء المواءمة بين سعرين رئيسيين.. اسعار البترول واسعار الصرف.

وذكرت الجات انه بالتالي لم يترتب على انخفاض مشتريات الطاقة اي حافز لشراء سلع اخرى بالقدر المتوقع.

ولايزال لعبء الديون تأثير سلبي على التجارة ولم يكن التطور الاخير مشجعا.

ومن بين البلدان الاقل تقدما التي تثقل كاهلها الديون زادت ثلاث منها كولومبيا والمغرب والفلبين صادراتها وخفضت وارداتها.

ثم اشارت الجات الى ان التفاعل بين السياسات اصبح ملحوظا بل واصبحت هناك حاجة متزايدة الى مجموعة قواعد وانظمة كفيلة بتخفيف الارتياب.

وتقدم جولة اوروجواي «اوروجواي راوند» التي تعد القواعد القادمة للتجارة الدولية في هذا الصدد فرصة فريدة لتزويد المجتمع الدولي بنظام تجاري كفيل بالعمل حتى نهاية القرن الحالي وما بعده.

٤,٣ مليار جنيه حصيلة الضرائب بمصر

القاهرة ـ ق. ن. ا: تضاعفت حصيلة الضرائب خلال العام الحالي في مصر بالمقارنة بالعام الماضي ووصلت الى ٤,٣ مليار جنيه وكانت مليارى جنيه في العام السابق.

الموجز

بروتوكول تعاون فني تونسي ـ موريتاني

● تونس: وقعت تونس وموريتانيا امس على بروتوكول اتفاق في مجال التعاون الفني بين البلدين.

وينظم هذا البروتوكول الذي وقعه السيدان احمد بن عرفة كاتب الدولة التونسي لشؤون التعاون الدولي، ومحمد لمين ولد يحيى سفير موريتانيا في تونس ظروف انتداب وتشغيل المتعاقدين التونسيين الذين سيعملون في موريتانيا وفتح مجالات التعاون الفني

٨١٠ ملايين جنيه زيادة لصادرات النسيج المصرية

● القاهرة: حقق الانتاج الصناعي المصري في مجال صناعة الغزل والنسيج والملابس هذا العام مبيعات قدرها ٢٢١٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ٨١٠ ملايين جنيه في السنة الاولى للخطة الخمسية السابقة.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة الغزل والنسيج والملابس المصرية بأن المبيعات في نهاية هذا العام ستصل الى ٣٤٣٢ مليون جنيه.

التعاون الصناعي بين سورية والاتحاد السوفياتي

● دمشق: وصل الى دمشق اليوم السيد خومينكو نائب رئيس مجلة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفياتي على راس وفد صناعي وفني في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين تستهدف تطوير التعاون الصناعي بين الاتحاد السوفياتي وسورية.

اليوبيل الفضي لغرفة صناعة عمان

● عمان: تحتفل غدا السبت غرفة صناعة عمان بذكرى ٢٥ عاما على تاسيسها ويتضمن الاحتفال تكريم العديد من الصناعيين والمسؤولين الذين ساهموا في النهضة الصناعية من بينهم رؤساء الغرفة ووزراء الاقتصاد السابقين كما سيجري افتتاح المعلم التذكاري الذي اقامته الغرفة على الدوار الثاني بجبل عمان وكذلك افتتاح المعرض الصناعي الدائم.

والمعروف ان غرفة صناعة عمان تأسست عام ١٩٦٢ وهي عضو مشارك في عدد من المؤسسات الرسمية واتحاد الغرف العربية ومنظمتي العمل الدولية والعمل العربية وغرفة التجارة الدولية.

بروتوكول للتعاون التجاري بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

● القاهرة: تبدأ اجتماعات اللجنة المصرية التشيكوسلوفاكية المشتركة في منتصف اكتوبر (تشرين اول) القادم في براج ويتم خلالها توقيع بروتوكول للتعاون التجاري بين البلدين.

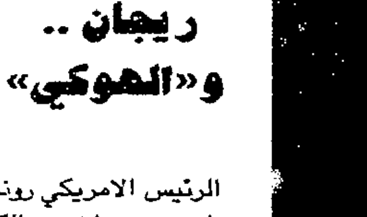
وصرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط والتعاون الدولي المصرية بان الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري سيرأس وفد مصر في اجتماعات هذه اللجنة.

اساتذة امريكيون في «الروسية»

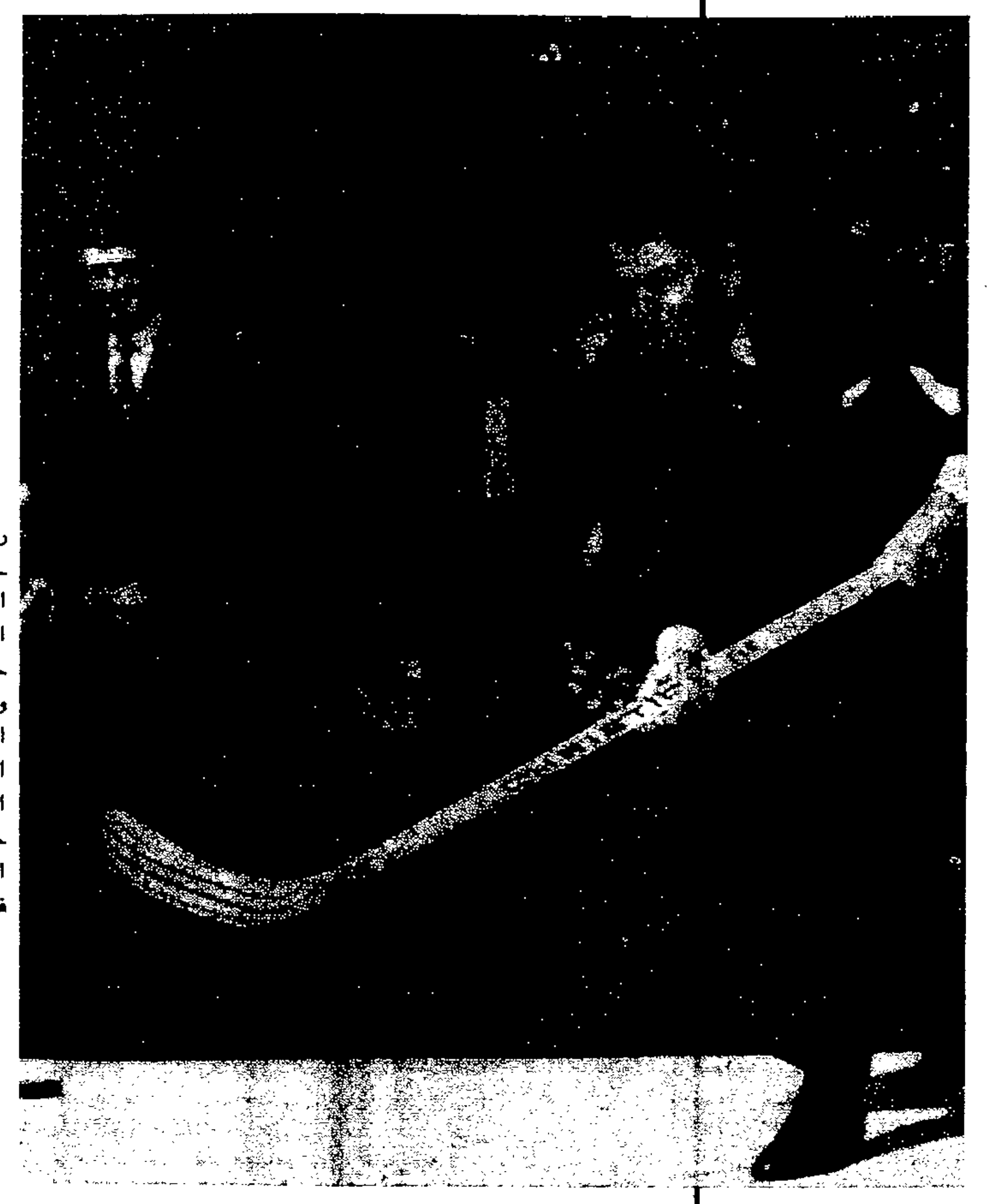
..وتخصص الامريكيون في تعلم اللغة الروسية .. هذا ما حدث الان في علاقات القوتين العظميين .. ويبدو في الصورة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء لقائه مع عدد من الاساتذة الامريكيين المتخصصين في تعليم اللغة الروسية .



ريجان .. و«الهوكي»



الرئيس الامريكي رونالد ريجان يستعد لضرب الكرة ـ الصورة الى اعلى ـ في الحديقة الوردية بالبيت الابيض ضد بيت بيترز حارس مرمى فريق واشنطن كابيتلز الامريكي . اعضاء المنتخب الاولبي للهوكي استقبلوا ريجان بتحية حارة اثناء ادائهم مباراة الهوكي امس الاول ضد فريق واشنطن كابيتلز .



اف ١٦ الامريكية في سماء الصين

لاول مرة منذ عام ١٩٤٩ تشترك طائرات امريكية في عرض جوي اقيم في الصين .. وفي الصورة طائرتا اف ١٦ الامريكية تحلقان في سماء العرض .

مناورات العصفور الجريء



الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبجواره المستشار الالماني هيلموت كول يشاهدان جزءا من مناورات «العصفور الجريء» التي اقيمت بين البلدين في منطقة بافاريا .

وفي الصورة (اليمين) جنديان من الجيش الفرنسي والالماني يتصافحان بعد انتهاء احدى مراحل المناورة التي اقيمت على مدى الايام الاربعة الماضية





اكينو تدعو لاظهار القوة في مواجهة تصاعد عمليات المتمردين الشيوعيين باقليم لوزون

مانيلا ـ ا ب : دعت الرئيسة الفلبينية امس الى «اظهار القوة» في مواجهة تصاعد عمليات المتمردين الشيوعيين في منطقة لوزون الجنوبية الشرقية ، بعد ان هددت تلك العمليات بعزل ذلك الاقليم عن باقي البلاد .

وكانت آخر انباء القتال الدائر في الاقليم قد اشارت الى قيام طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش بقصف كتيبة من المتمردين كانت تستعد لمهاجمة مدينة راجي التي تبعد حوالي ٢١٠ كيلمترات جنوب شرقي مانيلا .

واشارت الانباء القادمة من تلك المنطقة الى ان الافا من المدنيين يفرون من القرى المنعزلة خوفا من المعارك .

ويذكر ان مدينة راجي تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن موقع الجسر الذي فجره المتمردون يوم الاحد الماضي وعن مكان قيامهم باختطاف قطار ونهب عدد من ركابه .

وكانت الرئيسة الفلبينية قد ذكرت لعدد من اعضاء البرلمان ان على اجهزة الحكم استخدام التنمية الاقتصادية جنبا الى جنب مع السلاح لمواجهة المتمردين خاصة في الاقاليم الخمس الواقعة الى الجنوب الشرقي من لوزون حيث يتركز نفوذهم .

واضافت اكينو: «غير اننا يجب في نفس الوقت ان نظهر قوتنا هناك» .

ويذكر ان المتمردين الشيوعيين كان لهم دائما وجود قوي في تلك المنطقة غير ان عملياتهم بدأت في اثارة القلق خلال الشهر الماضي بعد ان تصاعدت الى حد نسف خمسة جسور رئيسية على الطرق السريعة مما ادى تقريبا الى قطع الاتصالات البرية بين العاصمة وبين تلك المناطق .

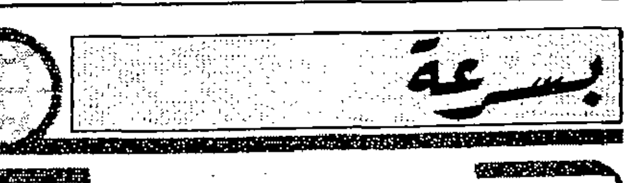
وذكر عضو مجلس الشيوخ عن تلك المنطقة ـ التي تعرف محليا باسم بايكول ـ فيكتور زيجا ان لديه معلومات بأن الشيوعيين يهدفون لعزل تلك المنطقة تماما وانشاء حكومة اقليم مستقلة هناك .

وقال المتحدث باسم الرئاسة تيودورو بنيجنو انه يجب اطلاق يد الجيش في مواجهة عمليات المتمردين . غير ان نائبا آخر من بايكول اعرب عن قلقه من ان تصاعد العمليات العسكرية لن يؤدي سوى لزيادة عدد الضحايا المدنيين واثارة مشاعر السخط تجاه الحكومة .

كما اعرب النائب ـ بونيفاتيو جيليجو ـ ايضا عن شكه في ان يكون الشيوعيون وحدهم هم الذين قاموا بتفجير الجسور وقال انها لا تتفق مع اساليبهم . وقال انه يعتقد ان بعض المنشقين اليمينيين من افراد القوات المسلحة ربما يكونون وراء هذه العمليات .

وكان احد زعماء المتمردين الشيوعيين قد صرح ـ في وقت سابق من هذا الشهر ـ بأن رجاله مسؤولون عن تفجير جسر واحد فقط من الخمسة .

من ناحية اخرى اعلن الجنرال فيدل راموس ـ رئيس اركان الجيش ـ ان اعدادا كبيرة من الجنود قد نقلت جوا الى اقليم بايكول .



ناكاسوني يزور تايلاند

● طوكيو: توجه رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الى بانكوك لحضور الاحتفالات المئوية لبدء العلاقات بين اليابان وتايلاند.

وتعتبر زيارة ناكاسوني لمدة ثلاثة ايام الى البلد الاسيوي آخر رحلة يقوم بها الى الخارج قبل انتهاء فترة رئاسته للحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم ورئاسة الوزارة في الثلاثين من اكتوبر القادم.

مرشحة.. للرئاسة الامريكية



● واشنطن: اجابت بات شرويدر ـ النائبة الديموقراطية عن ولاية كولورادو ـ على تساؤلات الصحفيين حول اعتزامها ترشيح نفسها للتنافس من اجل الرئاسة الامريكية بانها سوف تعلن قرارها النهائي بهذا الخصوص بعد غد الاثنين.

كانت الانباء قد تحدثت عن احتمال ترشيح شرويدر لنفسها بعد انسحاب مرشحين من الحزب الديموقراطي من سباق الرئاسة خلال الفترة الماضية وهما جاري هارت والسناتور جوزيف بيدن الذي اعلن انسحابه الاسبوع الماضي بعد ثبوت انتحاله لكلمات زعماء آخرين.

الكونجرس يرفض وقف التجارب النووية تحت الارض

● واشنطن: رفض مجلس الشيوخ الامريكي وقف معظم الاختبارات النووية تحت الارض والحد من انتاج الاسلحة الكيماوية.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الاقتراع على ذلك قد تم في نفس الوقت الذي بحث فيه المجلس مشروع قانون الدفاع للسنة المالية القادمة الذي تزيد تكاليفه عن ٣٠٠ الف مليون دولار.





جاك شيراك وريمون بار يتبادلان التحية في اجتماع حزبي

اشتراكيان ومحافظان يتنافسون على رئاسة فرنسا القضايا الساخنة تعود للظهور مع الحملة الانتخابية

باريس ـ ا.ف.ب : الحملة الانتخابية من اجل منصب رئيس الجمهورية الفرنسية بدات بداية ساخنة هذا الشهر حيث يتنافس فيها اربعة مرشحين رئيسيين ينتمي اثنان منهما للاحزاب الاشتراكية وهما فرنسوا ميتران وميشيل روكار، وينتمي الاثنان الاخران لاحزاب تعد محافظة بشكل عام وهما رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك عن حزب الديجوليين الجدد وريمون بار عن حزب المحافظين.

ولم يعد هناك ادنى شك في ان رئيس الجمهورية القادم لن يخرج عن هؤلاء الاربعة اللهم الا اذا شهدت الساحة السياسية الفرنسية تحولا مفاجئا. ويتصدر فرانسوا ميتران استطلاعات الرأي الاخيرة التي تشير الى انه يحظى بتأييد ٥٩٪ من الفرنسيين ويليه ريمون بار ٥٤٪ ثم ميشيل روكار ٤٣٪ ويأتي جاك شيراك في ذيل القائمة يؤيده ٤٠٪ من الناخبين. وحتى الان يبدو ان ميتران سيفوز اذا ما اعيدت انتخابات بينه وبين ريمون بار او جاك شيراك بينما تشير الاستطلاعات الى هزيمة ميشيل روكار في حالة اجراء اعادة مع ميشيل روكار ولكنه سيفوز على جاك شيراك.

وقد قرر الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك اللذان عقدا العزم على استمرار التعايش بينهما حتى انتهاء فترة الرئاسة الا يفصحا عن نواياهما رسميا. واذا كان ثمة شك في ان يقدم ميتران على ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية لاسيما انه ليست لديه رغبة شخصية في ذلك اللهم الا اذا «اقتضت المصلحة العليا لفرنسا» فان نوايا رئيس الوزراء واضحة تماما ويتعين اخذه في الاعتبار في معركة انتخابات الرئاسة.

ومن جهة اخرى بدأ الاشتراكي ميشيل روكار حملته الانتخابية منذ عدة شهور بينما دخل رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار دائرة المنافسة مؤخرا.

غير ان الحملة التمهيدية لانتخابات الرئاسة بدأت مع مطلع شهر سبتمبر الحالي في مناخ محموم وفي ظل هذا المناخ يبدو كل شيء مباحا.

فقد عادت القضايا الحساسة التي تثير حرجا للاشتراكيين لتطفو على سطح الحياة السياسية فجأة وهو ما هدد به جاك شيراك في اغسطس (آب) الماضي.

وعلى سبيل المثال عاد الجدل حول قضية جرين بيس وهي منظمة حماية البيئة التي قامت اجهزة المخابرات الفرنسية باغراق سفينتها (رينبو وريور) في ميناء اوكلاند في نيوزيلندا في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

اما الرئيس ميتران فيبدو انه لم يشأ ان يظل في موقف الدفاع ولذلك بادر بتوجيه انتقادات صريحة الى الحكومة منذ عشرة ايام.

منظمة العفو الدولية تدين اضطهاد المسلمين في بلغاريا

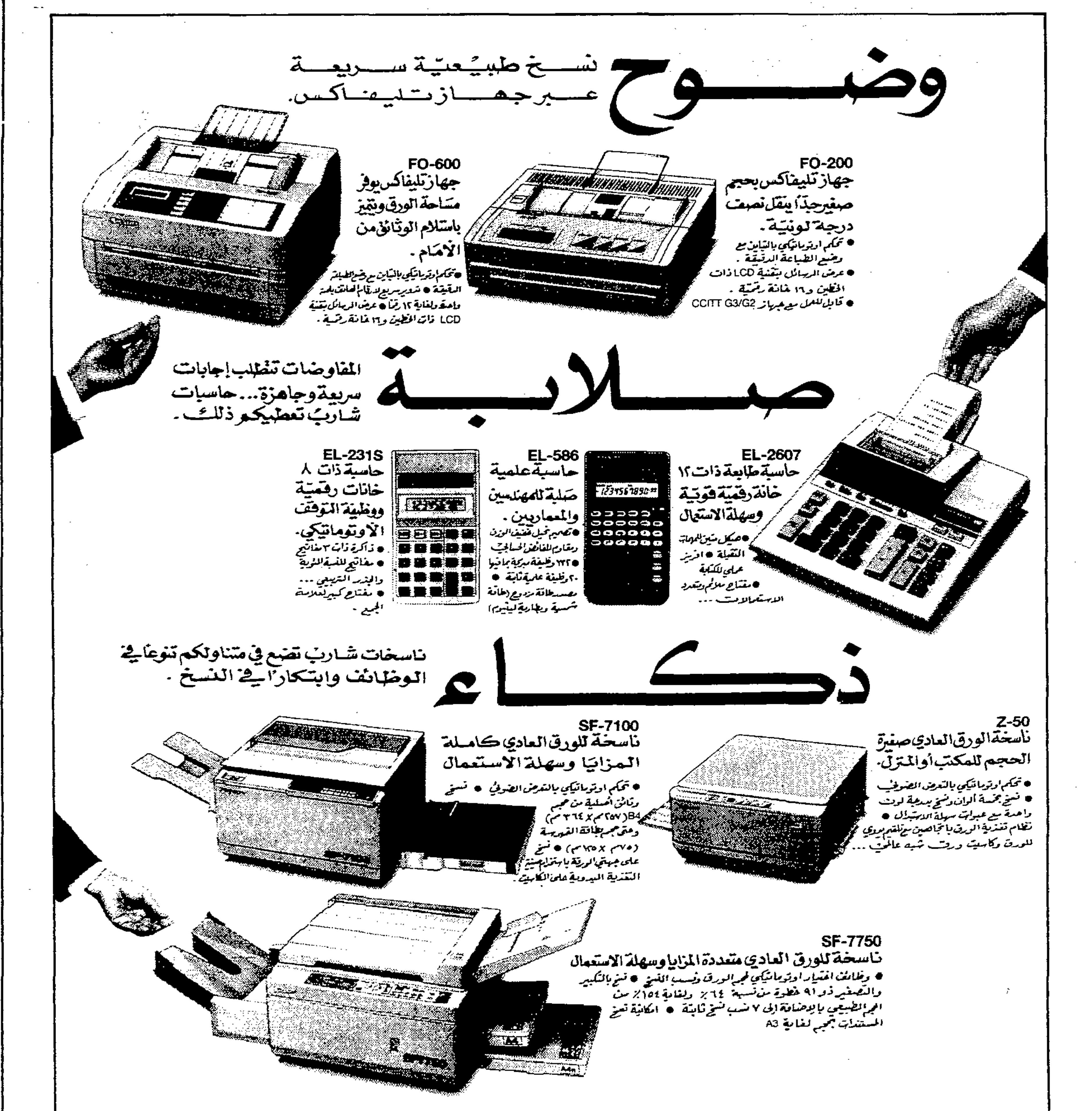
فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت منظمة العفو الدولية (امنستي انترناشيونال) بيانا تدين فيه اضطهاد المسلمين في بلغاريا الذين تنتمي غالبيتهم الى الاقليات التركية وقد وزع البيان امام مقر الامم المتحدة بفيينا وطالب بالتضامن مع المسلمين البلغار وحقوقهم المشروعة في ممارسة الشعائر الدينية والاحتفاظ باسمائهم بدل تغييرها لاسماء بلغارية وايقاف الترحيل الاجباري بحق المسلمين من اصل تركي والسماح باللغة التركية كلغة قومية لاقلية تركية، ووقف هدم واغلاق العديد من المساجد ومنع الشباب من دخول المساجد بالتهديد بالقوة او السجن.

كما اكد البيان ان المسلمين الذين امتنعوا عن استبدال اسمائهم باخرى بلغارية غريبة على دينهم خلال العامين ٨٤/٨٥ اودعوا السجن او عذبوا بل ان عددا منهم قد قتل فعلا. واضاف البيان ان تقرير منظمة العفو الدولية جاء بناء على معلومات من شهود عيان او اقارب للسجناء المسلمين اومن عوائلهم، ولدى المنظمة اسماء ٢٥٠ من المسلمين الذين اودعوا السجن بناء على هذه التقارير.

واشار البيان الى ان التقديرات في هذا الاطار تقول بوجود حوالي الف سجين من المسلمين البلغار في معسكر اعتقال في منطقة بيلينه البلغارية. كما اكد البيان ان كافة المساعي والجهود والمحاولات الرامية لجمع مزيد من المعلومات في هذا الصدد وحول اوضاع السجناء والمحاكمات ومدى الحكم من قبل منظمة العفو الدولية لدى السلطات البلغارية مازالت حتى الان بدون جواب، لان السلطات البلغارية في سياستها هذه ازاء المسلمين تستمر على السكوت القاتل حسب ذكر منظمة العفو الدولية، كما ان الصحافة البلغارية تعتم على اي وجود للمسلمين في بلغاريا.





يسر العيسائي أن يعلن

بكل فخر عن موديلات ميتسوبيشي ١٩٨٨ الجديدة

وصلت الآن مجموعة سيارات ميتسوبيشي ١٩٨٨ الجديدة. إن كل سيارة في هذه التشكيلة الرائعة نتاج طبيعي للتفوق العبقري في هندسة السيارات وقمة في التصميم الفريد والقيادة الانسيابية المريحة والأداء الأمثل والفخامة التي لا تضاهى.

أحدث تقنيات ميتسوبيشي الهندسية الفائقة بأسعار في متناول الجميع!

- تفضلوا وشاهدوا واختاروا الطراز الذي يلائم أذواقكم ومتطلباتكم.
- تسهيلات كبرى في الدفع لتتمكنوا من حيازة السيارة التي نالت اعجابكم.
- زيارة واحدة لمعارضنا تعني لكم صفقة رابحة!



جالنت جي.إل.إكس

باجيرو سقف مسطح



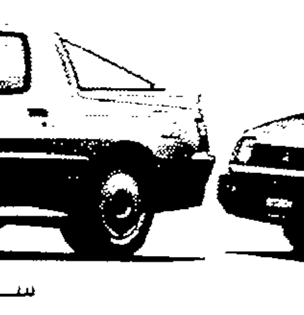
لانسر ستيشن واجن



كانتر
شاحنة ديزل/بترول









جالنت في إكس هاردتوب — جالنت جي إل إس — ستاريون — سبيس واجن



لانسر — إل-٢٠٠ بغمارتين — إل-٢٠٠ بغماره واحدة.

اقساط مريحة
وخصومات خاصة
عند الشراء
نقداً

ميتسوبيشي.. إذا لم تملكها.. فأنت حتماً تتمناها



مؤسسة العيسائي للتجارة

جدة: كيلو ١١ طريق مكة تليفون ٦٢٠٢٠٠٠ (٦ خطوط)
كيلو ٣ تليفون ٦٨٧٨٦٦٢ - فاكسيميلي ٦٢٠٦٤٦٩
الرياض تليفون ٤٧٧٥٨٢٨/٤٧٩١٣٥٠ - فاكسيميلي ٤٧٧٥٨٢٧
الدمام تليفون ٨٥٧٢٠٤٥/٨٥٧١٨٠٧ - فاكسيميلي ٨٥٧٤٠٧٠
أبها تليفون: ٢٢٣٠٥٩٦ - فاكسيميلي ٢٢٣٠٦٠٠
المدينة المنورة: تليفون: ٨٣٦٢٦٤٥ - فاكسيميلي ٨٣٦٢٦٤٥
بريدة - طريق المدينة - تليفون: ٣٢٤٠٩٤٦



قائد جيش فيجي يستولي على السلطة في ثاني انقلاب يقوم به خلال ٥ أشهر

سوفا ـ وكالات الانباء:

ذكرت وكالة اسوشيتدبرس الاسترالية ان الحاكم العسكري لفيجي الكولونيل ستيفين رابوكا قام امس بثاني انقلاب له في خلال خمسة اشهر. وامر الكولونيل رابوكا ـ في خطاب وجهه الى الشعب بحظر التجول من الغروب للشروق وحذر من اثارة اي اضطرابات. وذكر انه اضطر للقيام بحركته بعد ان اوضحت التطورات الاخيرة ان اهداف الانقلاب الذي قاده في ١٤ مايو الماضي لم تتحقق.

وحث الكولونيل رابوكا (٣٩ عاما) الشعب على الالتزام بالهدوء وقال اود ان اؤكد لجميع المواطنين بصرف النظر عن جنسهم اودينهم ان سيادة القانون ستصان.

وقال مراسل وكالة اسوشيتدبرس الاسترالية جيمس شيريمتون ان جنودا مسلحين استولوا على مكاتب صحيفة فيجي صن المحلية وراديو فيجي.

وقد فرضت حراسة ايضا على مكاتب هيئة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد كان من المقرر وفقا لخطة اعلنت يوم الاربعاء الماضي ان يكون لحزبي فيجي المتنافسين تمثيل متساو في حكومة انتقالية يراسها الحاكم العام لفيجي السير بينايا جانيلاو.

وكانت تلك الخطوة ترمي الى التقدم بالبلاد بعد الاضطرابات العرقية والدستورية التي استمرت شهورا منذ وقوع الانقلاب الذي اطاح بحكومة رئيس وزراء فيجي السابق تيموسي بافادرا.

وكان الكولونيل رابوكا قد قال لرويتر امس الاول انه لن يسمح بأي محاولة للانحراف عن هدفه باعطاء السيطرة السياسية لسكان فيجي الاصليين.

وقال الكولونيل رابوكا في كلمته امس انه بدا واضحا ان الحكومة الانتقالية التي كان من المزمع تشكيلها في فيجي سوف تحبط اهداف انقلابه وهي ضمان سيطرة سكان فيجي الاصليين على البرلمان.

واضاف انه كان يأمل ان يتم في ظل حكومة السير بينايا تغيير الدستور من اجل الحفاظ على مصالح سكان فيجي الاصليين وحمايتهم غير انه اصبح من الواضح بالنسبة له ان اهداف انقلاب ايار (مايو) لن يتم تحقيقها في ظل اي اتفاق بين ائتلاف السيد بافادرا رئيس الوزراء السابق وحزب التحالف الذي يؤيده سكان فيجي الاصليون.

وذكرت الانباء ـ ان بافادرا ـ الذي شكل حكومة ذات اغلبية هندية قبيل الانقلاب السابق في الربيع اثر نجاح حزبه في الانتخابات ـ قد حددت اقامته في منزله تحت حراسة مسلحة.

ونقل عن القنصل الاسترالي في سوفا ان الحاكم العام السير جانيلاو موجود في مقر الحكومة ولم يتعرض لأي خطر.

وقد نددت الحكومات المجاورة ـ خاصة استراليا ونيوزيلاندا ـ بالاضافة الى الهند باستيلاء الجيش على السلطة. وطلبت استراليا ونيوزيلاندا من رعاياها تجنب السفر الى فيجي لحين اتضاح الموقف كما ارسلت قطعا بحرية لتكون مستعدة لاخلاء الرعايا اذا ما وقعت احداث عنف.

ووعد رابوكا في كلمته باجراء التغييرات المطلوبة على الدستور والنظام السياسي بأسرع ما يمكن بحيث يسود سلام دائم في البلاد.

ويذكر ان سكان فيجي الاصليين قد اصبحوا اقلية في بلادهم حيث زادت نسبة السكان من اصل هندي الى ٥١٪ من مجموع السكان. وكان فوز حزب ذي اغلبية هندية في الانتخابات النيابية الربيع الماضي المفجر الاساسي للانقلابيين اللذين قام بهما الكولونيل رابوكا.

وذكر رابوكا انه سيجتمع اليوم ـ السبت ـ مع كبار الموظفين المدنيين، غير انه لم يوضح تفاصيل ما سيجري في الاجتماع.

وفي نيودلهي نددت الحكومة الهندية بشدة بعودة الجيش للاستيلاء على السلطة في فيجي. ونسبت وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية الى متحدث رسمي قوله ان الحكومة الهندية تأسف لما حدث في الوقت الذي تجري مفاوضات بين مختلف الاطراف السياسية في فيجي لتحقيق المصالحة الوطنية في البلاد.





الكولونيل رابوكا

مدير عام وكالة الدفاع اليابانية يزور واشنطن:

الكونجرس يدعو لمشاركة يابانية اكبر في صون الأمن العالمي

طوكيو ـ كونا: اعلن امس في طوكيو ان مجلس الوزراء الياباني قد وافق على زيارة المدير العام لوكالة الدفاع يوكو كوريهارا لمدة اسبوع الى الولايات المتحدة اعتبارا من يوم الخميس القادم.

وذكر ان الوزير كوريهارا سيغادر في اول اكتوبر الى واشنطن لعقد محادثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر كما سيتفقد عددا من القواعد العسكرية في الولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان يبحث الوزيران الياباني والامريكي عدة امور في مقدمتها الامن في الخليج العربي والاتفاق الامريكي السوفياتي الاخير لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقد ورد من واشنطن ما يفيد ان مجلس الشيوخ الامريكي وافق باغلبية ساحقة على حث اليابان على الاضطلاع بدور اكبر يتمشى مع قوتها الاقتصادية لصون الامن في العالم وذلك بمعرض اقرار ميزانية الدفاع الامريكية البالغة ٣٠٣ بلايين دولار لعام ١٩٨٨.

خوفا من تقلص الحماية الامريكية

تشكيل مجلس دفاعي مشترك يضم المانيا الغربية وفرنسا

بون ـ كونا: اعلن الناطق الحكومي الالماني الغربي فريد هيلم اوست ان مجلس الدفاع الالماني الفرنسي المشترك الذي قرر المستشار هلموت كول والرئيس فرنسوا ميتران تاسيسه سيكون مفتوحا لانضمام الدول الاوروبية الحليفة الاخرى التي ترغب في ذلك.

واضاف خلال مؤتمر صحفي امس ان كول وميتران قررا في لقائهما على هامش المناورات الالمانية الفرنسية المشتركة في جنوب المانيا البدء فورا باجراء المفاوضات على مستوى الخبراء السياسيين والعسكريين لتحديد الهياكل التنظيمية لمجلس الدفاع المشترك الجديد بين البلدين.

وكشف النقاب عن ان المفاوضات ستشمل ايضا امكانية تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين ليشمل ايضا التسلح النووي الى جانب الاسلحة التقليدية.

وكانت حكومة بون قد اعربت مرارا عن رغبتها في المساهمة في تطوير ما يسمى بالقوة النووية الفرنسية الضاربة شريطة ان تشارك ايضا في القرارات الخاصة باستخدام هذه القوة. الا ان حكومة باريس رفضت الطلب الالماني واكدت تمسكها بسيادة القرار الفرنسي في التحكم بهذه القوة النووية الفرنسية.

الا ان الرئيس ميتران كان قد اعرب عن الاستجابة جزئيا للمطلب الالماني واستعداده لاستشارة حكومة بون فقط او ابلاغها بالقرارات المحتملة في الحالة القصوى باستخدام القوة النووية الفرنسية.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي قد اقنع حكومة بون بضرورة البدء بانشاء هذا التعاون المباشر المشترك في مجال الدفاع التقليدي على ان يتم البحث لاحقا في امكانية توسيعه ليشمل ايضا المجال النووي.

وكان الاتفاق المبدئي الاخير بين موسكو وواشنطن على القضاء على الصواريخ النووية المتوسطة المدى حافزا للقرار السياسي الالماني بالاستجابة الى الرغبة الفرنسية والموافقة على تأسيس هذا المجلس للدفاع المشترك.

وتخشى حكومة بون ان يكون الاتفاق الامريكي السوفياتي على حساب المصالح الامنية الاوروبية بوجه عام والالمانية الغربية بوجه خاص، وتعتقد بأن ازالة المظلة النووية الامريكية عن المانيا الغربية سيجعلها عرضة لخطر التفوق السوفياتي وقوات حلف وارسو في المجال التقليدي.

وعملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج سارعت حكومة بون الى توثيق التعاون الدفاعي مع فرنسا تحسبا ايضا لخطوات امريكية جديدة قد تنذر بتقلص الالتزام الامريكي بضمان امن اوروبا وخاصة المانيا الغربية والدفاع عنه.

الا ان الدول الاوروبية الصغيرة الاخرى كبلجيكا وهولندا وايطاليا تنظر الى هذا المجلس الدفاعي الالماني الفرنسي المشترك بعين الريبة والحذر وتخشى ان يتمخض هذا المحور العسكري بين بون وباريس عن هيمنة سياسية واستراتيجية وامنية لالمانيا وفرنسا على اوروبا.

وللتهدئة من روع الحلفاء الصغار واقناعهم بأن هذا المحور الدفاعي ليس موجها ضد اي كان في اوروبا فقد سارعت حكومة بون الى اجراء مشاورات مكثفة واتصالات على مستويات عالية مع حكومات الدول المعنية، ففي الاسبوع الماضي حضر الى بون وزير الدفاع الهولندي وسبقه رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس.

شولتز يزور موسكو ٢٢ اكتوبر

واشنطن ـ ق.ن.أ: صرح جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بأنه سيقوم بزيارة الى الاتحاد السوفياتي يومي ٢٢ و ٢٣ اكتوبر القادم لترتيب موعد لاجتماع قمة امريكية سوفياتية.

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع التصريح انه من المتوقع ان يوقع الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في هذا الاجتماع المرتقب على اتفاق لازالة الصواريخ النووية.

الناطق باسم اليونسكو لـ «الشرق الأوسط»:

ترشيح امبو قد يثير مشاكل جديدة لم تعلن اي دولة انسحابها حتى الان

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

اثارت انباء اعادة ترشيح السيد احمد مختار امبو لرئاسة منظمة اليونسكو لفترة ثالثة بعض المخاوف من وقوع مشاكل جديدة في تلك المنظمة التي تعاني من خلافات بين اعضائها منذ فترة. وفقا لما ذكره لـ «الشرق الاوسط» السيد دودو ديين المتحدث باسم اليونسكو.

واضاف السيد ديين ـ في مخابرة هاتفية من باريس ـ ان عددا من الدول سبق ان هددت بالانسحاب من المنظمة في حالة اعادة انتخاب السيد امبو لفترة ثالثة، ومن بين هذه الدول المانيا الغربية وسويسرا وبلجيكا وهولندا بالاضافة لاهم المساهمين في المنظمة وهو اليابان.

غير ان المتحدث اضاف ان اية من هذه الدول لم تعلن رسميا عن نواياها خلال اليومين اللذين مرا منذ اعلان اعادة ترشيح امبو ـ الذي رشحه رئيس زامبيا كينيث كاوندا ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية التي تساند هذا الترشيح.

واقر السيد ديين بأن انسحاب اي دولة من اليونسكو سيكون له تاثير مضر بالمنظمة غير انه اشار من ناحية اخرى الى ان الدول التي اشارت لاحتمال انسحابها كانت هي بعينها الدول التي ناشدت كلا من بريطانيا والولايات المتحدة عدم الانسحاب احتجاجا على اسلوب امبو في ادارة المنظمة الدولية.

ويوجد حاليا ١١ مرشحا لمنصب السكرتير العام لليونسكو الذي سيخلو بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة الذي يضم ٥١ عضوا يوم ٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للنظر في الترشيحات وتسمية من يقع عليه اختيارهم للعرض على الجمعية العامة لليونسكو.

ومن بين المرشحين الاخرين فردريكو ماير نائب رئيس اليونسكو، الذي يعطيه بعض المراقبين فرصة كبيرة، وصاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي يحظى بتأييد مجموعة الدول الاسيوية وعلى راسها الصين واليابان اضافة لعدد من الدول الغربية من ضمنها فرنسا.

ويخشى المراقبون ان يؤدي انسحاب اليابان والمانيا الغربية الى تفاقم الازمة المالية التي تعانيها اليونسكو.

غير ان الناطق باسم المنظمة اشار في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الى نجاح المنظمة قبل ذلك في احتواء اثار انسحاب الولايات المتحدة التي كانت تدفع وحدها ربع ميزانية المنظمة. وقال ان احتمال انسحاب بريطانيا قد اخذ في الاعتبار عند وضع ميزانية ١٩٨٧/٨٦ ولذلك لم ينتج عنه مشاكل ذات اهمية.

واعترف السيد ديين في نفس الوقت بأن اليونسكو قد اضطرت الى تقليل نشاطاتها بسبب نقص التمويل. واضاف ان العجز الحالي في الميزانية والذي يبلغ ٤٠ مليون دولار يعتبر محدودا بالمقارنة بالعجز في ميزانيات المنظمات الاخرى كما ان جزءا منه يرجع الى تراجع قيمة الدولار الامريكي في السوق العالمية.

وفي الختام قال الناطق الرسمي باسم اليونسكو في باريس لـ «الشرق الاوسط» انه سيكون من المحزن ان تؤدي الخلافات السياسية الى استقالة مدير اليونسكو. وان ذلك لو حدث فانها ستكون رابع مرة تؤثر فيها السياسة على الترشيحات من بين ست مرات.

احمد مختار امبو

بوش يصل روما في بداية جولة اوروبية للتشاور حول اتفاقات الحد من التسلح

روما ـ ا.ب: وصل امس الى روما نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مستهل جولة اوروبية تشمل الى جانب ايطاليا كلا من بولندا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا ـ يهدف من ورائها حسبما ذكر للصحفيين ضمان ان تكون الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين «على موجة واحدة» خاصة فيما يتعلق بقضايا الحد من التسلح.



بوش يحيي مودعيه عند مغادرته واشنطن

وقد التقى بوش ـ في مطار روما ـ مع رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جيوفاني سبادوليني حيث رتب معه للمحادثات التي سيجريها مع كل من رئيس الوزراء جوفاني جوريا والرئيس فرنشيسكو كوسيجا خلال زيارته القصيرة لايطاليا والتي تستمر ١٨ ساعة.

وقد ذكر بوش للصحفيين ـ الذين صحبوه على متن الطائرة من واشنطن ـ انه لا يحمل تعليمات محددة من ريجان بخصوص رحلته، وان الهدف منها هو التشاور مع حلفاء امريكا في اوروبا الغربية، وان المشاورات ستشمل بشكل عام اتفاقيات الحد من الاسلحة النووية والخطوات المقبلة بخصوصها.

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على مرحلة معينة من جولة بوش والتي تشمل زيارة تستمر اربعة ايام لبولندا لاستشكاف مدى التحسن في العلاقات بين واشنطن ووارسو.

وذكر بوش ان محادثاته مع زعماء الدول التي سيزورها ستشمل ايضا الوضع في الخليج، وقال ان التحرك الامريكي هناك يحظى بتأييد شبه اجماعي في العالم.

وذكر مساعدون لبوش انه يأمل ايضا ان يحقق من رحلته دعما لموقفه الانتخابي حيث يتوقع ان يعلن رسميا عن ترشيح نفسه لخوض معركة الرئاسة الامريكية عن الحزب الديموقراطي يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) القادم بعد ٩ ايام من عودته من هذه الرحلة.

اول رسالة دكتوراه سعودية تطالب بـ :

تحول الأجهزة الحكومية الإيرادية إلى القطاع الخاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

نجح الباحث السعودي ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية في الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة في ادارة الاعمال بتطبيق اساليب ادارة الاعمال في اجهزة الادارة العامة الايرادية بالمملكة العربية السعودية بكلية التجارة بجامعة القاهرة.

تكونت لجنة المناقشة من الدكتور علي عبد المجيد استاذ ورئيس قسم ادارة الاعمال بتجارة القاهرة ورئيس اللجنة والمشرف على الرسالة وعضوية كل من الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة والدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي المصري للتنظيم والادارة.

وأعلن الدكتور علي عبد المجيد في بداية المناقشة التي استمرت ثلاث ساعات ان الباحث نجح في ربط البحث العلمي بهموم الناس ومصالحهم ومصائرهم وربطه بتحديات العصر ومصير الامة العربية سواء على المستوى الوطني العربي أو على مستوى العالم.

وقال انه تناول موضوعا حيا يصعب على غيره من الباحثين اجراء دراسة في هذا المجال الا ان الباحث كان جريئا في اعداد هذا البحث.

اكد الدكتور حسين رمزي كاظم ان موضوع البحث له اهمية خطيرة ويهم رجال الاقتصاد والسياسة والادارة في جميع دول العالم.

وأشار الى ان الدراسة العلمية التي تناولها الباحث لتطبيق هذا الاسلوب باجهزة الادارة العامة الايرادية بالسعودية تعطي مؤشرا مبشرا بامكانية تطبيقه بنجاح في دول عديدة.

واوضح انه كمسؤول مصري يرأس جهاز التنظيم والادارة المصري استفاد كثيرا من الدراسة التي اعدها الباحث الاستاذ ربيع صادق دحلان وخاصة انها تعكس جهدا كبيرا قام به حيث اتسمت بحسن التنظيم وتتابع عرض الموضوع وشموليته وتناول الابعاد المختلفة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الرسالة.. وكذلك تميزت بتوثيق العرض بالمراجع من كل المصادر العربية والاجنبية الحديثة والتي نشرت بعد عام ١٩٨٥.

الباحث ربيع صادق دحلان

التحول للقطاع الخاص

وقال الباحث ربيع صادق دحلان ان هناك توجها صادقا من المملكه العربية السعودية تجاه القطاع الخاص يشير الى وعي الخطة الخمسية الرابعة.. حيث هناك مطالبة بمشاركة القطاع الخاص.

واضاف ان الظروف في المجتمع السعودي مهيأة لنجاح تطبيق موضوع دراسته به حيث ان المجتمع السعودي ناجح اقتصاديا وسياسيا واداريا واقتصاديا.

وصرح بان المناخ السياسي والاداري والخطط الخمسية هي اساس نجاح تحول اجهزة الادارة العامة الايرادية الى القطاع الخاص مرتبط بظروف المجتمع.

واضاف الباحث ربيع صادق دحلان ان اتخاذ قرار التحول للقطاع الخاص يتطلب دراسة متأنية استرشادية بمجموعة من المعايير الموضوعية تضمنتها نتائج وتوصيات البحث.

واشار الى أن البحث يهدف الى التثبيت من عدم فعالية تولي اجهزة الدولة لمهام تقديم الخدمات الايرادية.

واكد ان تطبيق اساليب ادارة الاعمال في اجهزة الدولة الايرادية يؤدي الى زيادة انتاجيتها وتحسين مستوى الاداء وضمان استمرارية التطور والتحديث.

وأوضح أنه من الممكن في باديء الامر تطبيق مبدأ المشاركة بين القطاع العام والخاص حيث ان المقصود من ادخال ادارة الاعمال على المؤسسات الحكومية الايرادية ان تطبق المعايير الاقتصادية البحتة والتي تؤدي الى زيادة الايرادات عن المصروفات وتحقيق الربح الذي يؤدي الى نمو المؤسسة وتطوير خدماتها.

الوظيفة الاجتماعية

وقال الباحث ربيع صادق دحلان ان انخفاض ايرادات الدولة المالية الناتج عن خفض الانتاج والاسعار للمواد الاولية التي يصدرها يصبح عقبة لبعض مؤسسات الخدمات العامة. بينما يستطيع القطاع الخاص بسبب الوفورات المالية التي تراكمت من مساهمته خلال فترة الازدهار المالي للدولة القيام بدور فعال وناجح في تلك المؤسسات الايرادية.

وأضاف ان الاعتماد على موارد الدولة في تغطية عجز موازنات المؤسسات الحكومية ذات الصبغة الانتاجية كان السبب المباشر في تحقيق خسارة دائمة بدلا من ان تصبح موردا ماليا يساعد على توسيع قاعدة الخدمات.

واشار الى ان الدولة يجب عليها عدم التدخل كصاحبة عمل او مديرة عمل في المجالات التي يستطيع القطاع الخاص ان يؤدي دوره فيها ويتحمل كل مسؤولياتها.. حيث ان اهم سبب هو خضوع الادارة الحكومية للبيروقراطية التي تحد من مرونتها التنفيذية.

واوضح الباحث ان فكرة قيام اجهزة الادارة العامة بتقديم خدماتها للمواطنين دون النظر لتحقيق ربح هي فكرة تقليدية لجأت في ظلها غالبية أجهزة الادارة العامة الى تقديم خدمتها باقل من التكلفة وتحولت بذلك الى مصدر دائم للخسارة.

مع اقتراب عودة المدرسين المصريين للبلاد العربية :

التنسيق بين مواعيد سفر الطائرات العربية واجراءات صارمة لمواجهة استغلال الركاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مع اقتراب عودة المدرسين المصريين الى البلاد العربية، شهدت صالات مبنى المطار رقم «١» و «٢» موسما ساخنا هذا العام.. اذ بلغ عدد المدرسين المصريين العائدين حوالي ١٥٠ الف مدرس وعائلاتهم مما يمثل ضغطا كبيرا على الأجهزة العامة بالمطار.

وفي حوار مع اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي أكد انه تم التنسيق بين مواعيد سفر طائرات الخطوط العربية العاملة بالمبنى الجديد وتم وضع خطة كاملة لمواجهة موسم سفرهم، كما تم تشغيل عدد كبير من العمال لجمع عربات «اخدم نفسك» بغرض القضاء على ظاهرة نقص هذه العربات في موسم الذروة، كما تم تشكيل مجموعات عمل لتقديم الخدمات الكاملة وتسهيل انهاء اجراءات وصول الركاب العائدين من الدول العربية.

وحول سؤال عن شكوى بعض الركاب المصريين والعرب القادمين من الخارج من سوء معاملة سائقي التاكسي لهم، سواء الاجرة أو الليموزين ومحاولة استغلالهم بالقوة، قال اللواء بدر : ان هناك مجموعة من السائقين المحترفين ممن قضوا اكثر من ٢٠ سنة في العمل بموقف المطار، ولكننا بذلنا محاولات كثيرة للسيطرة عليهم وقد تم تنفيذ ذلك بالفعل وتم وضع نظام جديد للعمل بموقف المطار يقضي بأن يلتزم كل سائق «بتحميل الركاب» من خلال الدور الذي تنظمه شرطة السياحة ورجال المرور وخلال الاربع والعشرين ساعة.

وينصح رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي كل راكب بأن يلتزم بركوب تاكسي من المنتظرين في «طابور التحميل» الموجود امام صالات الوصول حيث يتم تسجيل رقم السيارة التي يأخذها الراكب وعنوانه وبالتالي لا يجرؤ السائق على القيام بأية مضايقات تثير الراكب لأن هذا معناه منعه من دخول المطار، وقد طبق هذا بالفعل على عدد كبير منهم، واصبحت الشكاوى التي تأتينا من هذا النوع قليلة جدا اذا قارناها بفترات سابقة.

وحول تطوير مطار القاهرة قال اللواء طيار عبد العزيز بدر : ما يهمني الآن هو تجميل وتطوير المنطقة الواقعة امام مبنى المطار وتشجيرها. كما سبق بناء سور حول المطار بطول ٣٥ كيلومتر بدلا من السور القديم المتهالك وسوف تعمل على تزويد الممرات بأحدث الاجهزة الملاحية وإنارة الممرات حتى أجهزة الهبوط الآلي لاستخدامها في أوقات الضباب أو العواصف الرملية التي تهب على مصر في ايام الخماسين كذلك سنحاول توسيع الممرات الحالية وتسوية الارض حولها.

وأضاف، انه كطيار يحس كثيرا بمسألة توسيع الممرات وتحسينها وهذا لا يحس به سوى الراكب والطيار وان ممرا جيدا هو نوع من الاستثمار الجيد فهو يريح الطيار والطائرة وكذلك الراكب.

وأكد بأنه يجري الآن الاتفاق مع مصر للطيران لتسليم صالة الركاب بالمبنى رقم «١» لعمل «تجهيزات» التي ترى مصر للطيران انها في حاجة اليها، سوف يتم عقد اجتماع مع وزير السياحة والطيران المدني خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم لبحث هذا الموضوع ومن المقرر ان تعمل الشركة الوطنية بجميع خطوطها من الصالة رقم «١» سفر ووصول على ان تخصص صالتا السفر والوصول رقم «٢» لشركات الطيران العربية، اما صالة الوصول رقم «٢» فسوف يتم تخصيصها لسفر ووصول الخطوط الداخلية.

واكد رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي انه لا شكوى لأي راكب مصري او أجنبي من مبنى الركاب الجديد رقم «٢» وقال ان حجم الحركة في المبنى الجديد يتقارب من عدد ركاب المبنى القديم كما ان الوقت الذي يستخدمه الراكب في انهاء اجراءاته في مطار القاهرة الجديد لا يتعدى «ربع الساعة» اما الازدحام في موسم عودة المدرسين وسفرهم، فشيء طبيعي ويحدث في اي مطار من مطارات العالم في بلدان اكثر منا تقدما.

وأضاف : ان عدد الشركات التي تعمل في المبنيين ٤٩ شركة منها ٢٦ شركة بالمبنى رقم «١» و «٣»، و ٢٣ شركة بالمبنى رقم «٢».

ونفى اللواء بدر ما يتردد عن قرب بناء المرحلة الثانية من المبنى الجديد او ان الدراسات التي أجريت قبل البدء في بناء المرحلة الاولى من المبنى الجديد قامتا على اساس ان يكون المبنى الجديد ٣ صالات سفر و ٣ صالات وصول وما تم تنفيذه حتى الآن صالة واحدة فقط للسفر والوصول وهي المرحلة الاولى.

وقال : ان حجم الحركة في المبنيين خلال العام الاول لتشغيله بلغ مليون و ٢٩٠ الف راكب منهم ٢٩٨ الفا في النصف الثاني من عام ٨٦، و ٩٩٣ الفا في النصف الاول للعام ١٩٨٧م، كما بلغ عدد الرحلات الاضافية بنفس المبنى ٢٤٥ رحلة نقلت ٩٢ الف راكب مقابل ٢٨٩ رحلة خارجية منتظمة وان حركة الطائرات خلال العام كانت ٥٧٢٤ رحلة طيران.

واختتم حديثه قائلا : انه بعد مرور عام على تشغيل المرحلة الاولى من المبنى الجديد اعتقد انه مر بنجاح بشهادة جميع الاجهزة العاملة بالمطار، وتجري الآن دراسات لبحث النتائج النهائية واظهار نقاط القوة والضعف والعمل على تلافي اية مشاكل قد تظهر من خلال هذه الدراسة التي تجريها لجنة من المختصين بهيئة ميناء القاهرة الجوي.

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت اللجنة القومية السودانية للسكان مؤخرا ندوة علمية لمحاربة خفاض البنات في اطار التحضير للمؤتمر القومي الثالث للسكان الذي سيعقد في الخرطوم خلال اكتوبر المقبل.. وعلى مدى يومين ناقشت الندوة الاوراق والدراسات العلمية التي تعرضت للآثار التي تنشأ عن عادة الخفاض من النواحي الطبية والنفسية والاجتماعية.

ومن بين هذه الاوراق دراسة حول الامراض الجلدية والتناسلية والجوانب الجنسية لخفاض البنات قدمها الدكتور محمد عبد الله، وأخرى قدمتها الدكتورة عطيات مصطفى اخصائية الاطفال حول «استراتيجية تدريس تعقيدات خفاض البنات في مقررات الكوادر الطبية والكوادر المساعدة».. كما قدم الدكتور أحمد عثمان سراج استاذ شعبة الطب النفسي بكلية طب جامعة الخرطوم دراسة حول «استراتيجية فعالة لاستئصال الخفاض في بلادنا» كما قدم الشيخ حسن ابو سبيب رأي الاسلام حول الخفاض باعتباره عادة ضارة.

والدعوة الى محاربة عادة خفاض البنات ليست الاولى من نوعها في السودان. فقد بدأت من قبل منذ ايام الطبيب النطاس المرحوم الدكتور عبد الرحمن عتباني حينما تنبه الى مخاطر العادة وهو طالب وتصدى لها حينئذ بقلمه في مجلة الحضارة السودانية في عام ١٩٣٠ ومن ثم اتصل تناول هذه المشكلة في شتى المجالات ولكن من جانب الرجال فقط، حتى انبرت بعض الطلائع النسائية في هذا العقد لتنضم الى الرجل في تصديه لهذه العادة.

ومع ان دكتور عتباني تناول المشكلة بوجهة نظر علمية وعقلانية، الا انه كانت هناك من قبل دعوات وقوانين حاولت التصدي لها بدون الغوص في لب القضية. ففي عام ١٨٥٠ ـ ١٨٥١ اصدر الحكمدار عبد اللطيف باشا ـ الذي حكم السودان ابان الحكم التركي المصري ـ توجيها رسميا بابطال «ختان البنات»، ولكن الرجل كما يذكر نعوم شقير لم يمكث في السودان سوى عام واحد.

الدعوة.. شعبياً

ومنذ الاربعينات من هذا القرن ظهرت مؤسسات وتنظيمات فكرية واجتماعية ومنها على المستوى الشعبي جمعية بابكر بدري العلمية للدراسات النسوية، كما ظهرت اللجنة القومية لمحاربة العادات الضارة وأخيرا مركز دراسات الطب الشعبي تحت مظلة المجلس القومي للبحوث.

وفي خطابه الافتتاحي للندوة الاخيرة ذكر الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة ورئيس اللجنة القومية السودانية للسكان.. ان الندوة ستخرج بورقة عمل لتضمن استراتيجية العمل لمحاربة عادة الخفاض لتقديمها للمؤتمر السكاني الثالث الذي سيفتتحه رئيس الوزراء في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

كما ذكر الدكتور فاروق عبد العزيز الاستاذ بكلية طب الخرطوم في تحليله للآثار المترتبة على تلك العادة فبين ان هناك مضاعفات كثيرة تنشأ عن الخفاض منها النزيف حيث تقوم بالعملية في معظم الاحيان نساء متقدمات في السن وليست لديهن معرفة دقيقة بالاعضاء التناسلية من الناحية التشريحية وطرق الجراحة مما يؤدي الى قطع أجزاء حساسة من البنت وفي بعض الاحيان يقفل الجرح دون ربط الشرايين والاوردة الدموية فيستمر النزيف وربما يؤدي الى الموت في حالات كثيرة.

وقد ينشأ عن النزيف صدمة لفقدان الدم أو بسبب الالم الشديد نتيجة لعدم استعمال التخدير لاجراء العملية، ومن مضاعفات هذه العملية نتيجة حبس البول نتيجة للقفل الشديد لمجرى البول مما يتطلب اجراء عملية قسطرة او حدوث تسمم اذا لم يتم اسعاف البنت كما ينتج احيانا عن الالم الشديد ومقاومة البنت اثناء العملية بعنف لاحداث اضرار شديدة نتيجة لقطع المثانة.

ويقول الاستاذ الدكتور فاروق في ورقته العلمية حول مضاعفات الخفاض انه يظهر نوع من الورم بعد فترة من اجراء عملية الخفاض وهذا الورم عبارة عن كيس دهني قد يؤدي الى اضرار جسيمة ويختلف حجمه بمدة وجوده في الجسم وكلما طالت المدة، يزداد حجمه بتراكم الافرازات الداخلية مما يستدعي ازالته بعملية جراحية تحت البنج.

«الفتاة السودانية .. هل تتخلى عن عادة «الخفاض» ؟

وفي حالة الخفاض الفرعوني تكون فتحة المهبل ضيقة لدرجة تستحيل معها الحياة الزوجية السوية مما ينتج عنها عدم الانجاب الا بعد عملية جراحية لجعل فتحة المهبل طبيعية وكثيرا من الفتيات يتهيبن ليلة الزفاف بسبب الالم والمعاناة الذي يحدث في تلك الليلة وما يتلوها من ايام وربما يكون ذلك مصحوبا بعدم الرغبة في المعاشرة الزوجية عند المرأة هذا اضافة الى صعوبة الكشف الطبي على النساء في حالات الامراض النسائية وفي حالات الولادة وذلك لضيق المهبل.

الآثار النفسية

يقول الاستاذ الدكتور تاج السر دوليب رئيس وحدة التوجيه النفسي بعمادة طلاب جامعة الخرطوم في ورقته العلمية التي تناول فيها المشكلة من جميع جوانبها : يترك الخفاض آثارا نفسية عميقة على الطفلة وتمتد العوامل النفسية المعلقة بهذا الحادث المؤلم الى حين سن النضج والزواج والى ما بعد الحمل والانجاب.

ورغم استعمال البنج، فان الاحساس بالالم والجرح والدم سيظل باقيا وراسخا ومختزنا في الذاكرة حتى لو جاء مغلفا بهدايا الذهب والحرير وزغاريد النساء وايقاعات الدفوف والغناء، حيث يعتبر الخفاض واحتفالاته اشارة من الاسرة للطفلة بأنها قد اصبحت امرأة بل عروسا يتوقع منها ان تسلك سلوكا مغايرا لسلوك الصغار بدلا من ان تنمو نموا تدريجيا متمشيا مع الاستعداد النفسي والنضج الجسماني والعقلي.

ويشير الدكتور الطاهر عبد الرحمن طبيب امراض النساء والولادة الى انه بحكم ممارسته للمهنة انه يستطيع ان يميز بسهولة البنت المخفوضة من غيرها بمجرد الملاحظة، فطريقتها في المشي والحديث والتعبير ومدى رؤيتها لنفسها في اعين الآخرين وغير ذلك ينعكس عليها نفسيا.

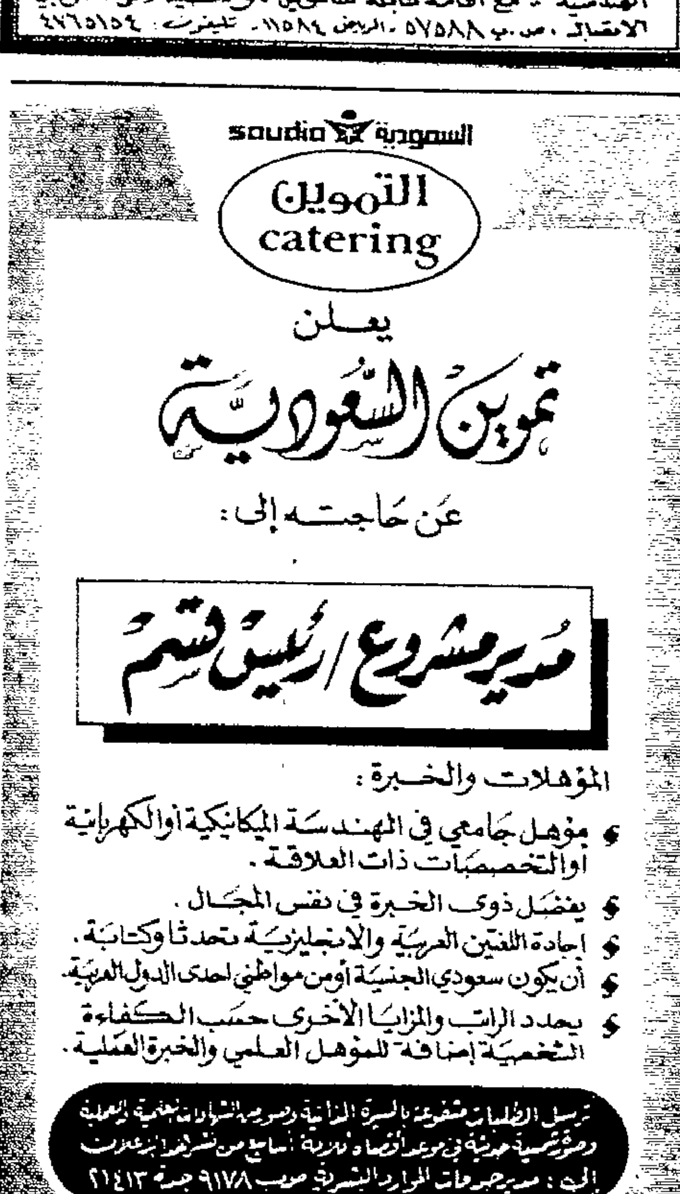
الخفاض من وجهة نظر اسلامية

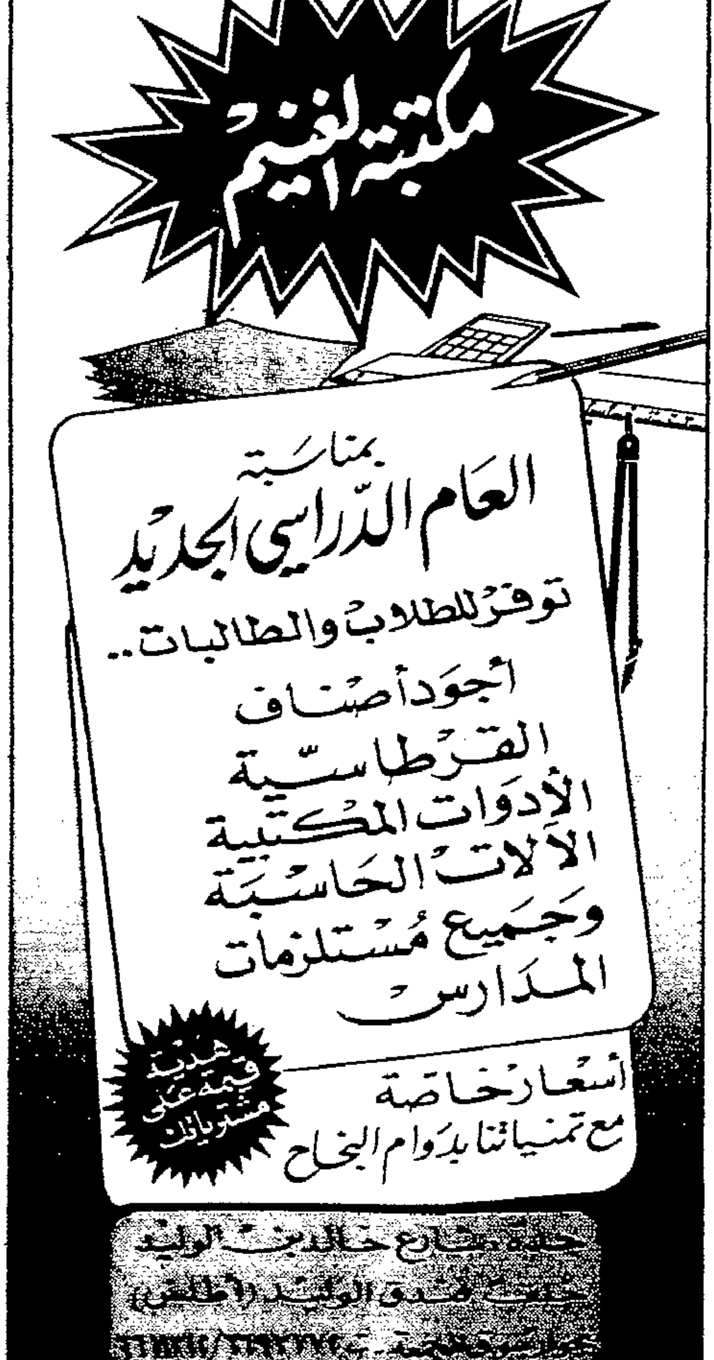
ومن وجهة نظر الاسلام.. يقول الشيخ صديق عبد الحي رئيس مجلس الافتاء الشرعي بالسودان ان الخفاض بالنسبة للمرأة ليس بواجب وليس بفضيلة ولا مستحب فاذا تركت المرأة بلا خفاض لا يعد ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية اطلاقا، الله قد خلق كل جزء من جسم الانسان ليقوم بوظائف محددة وان أي تعد لتغيير خلق الله يكون فيه تعد على الدين.

ويقول : ان الختان للرجل سنة ولم يرو عن أحد من الصحابة اهماله، حيث ثبت ان هذه الجلدة تكون مفرخا للجراثيم يؤدي الى اختزان الماء بعد مبادرته للخروج والاثر الصحي من جراء ذلك بين.

اما بالنسبة لرأي الدين المسيحي فيقول الاب القس فيلوتاوس : لم يرد في الكتاب المقدس اي ذكر لخفاض الاناث لا في العهد القديم ولا في العهد الجديد وقد جاء ذكر الختان بالنسبة للذكور فحسب في العهد القديم، اما خفاض البنت فلا نجد له اي اشارة في الكتاب المقدس وعادة الخفاض لم تكن معروفة عند اليهود كما لم تعرفها المسيحية في تراثها وتقاليدها الموروثة.

وفي الجلسة الختامية للندوة قدم الدكتور الحاج احمد محمد خير دراسة بعنوان «ختان البنات معلم جراحي لايدولوجية اجتماعية»، تناول فيها الدعوات والقوانين التي صدرت في السودان لمحاربة عادة الخفاض موضحا ابعادها الايجابية والمناهج التي اتبعت في تناول المشكلة موضحا ضرورة تبلور قناعات واسعة ومخاطبة الطلائع وبنائها فكريا للتحرك عمليا في الاتجاه الايجابي لمحاربة هذه العادة الفظيعة والتي اكد الاطباء حدوث اكثر من ٣٨ مرضا بسبب الخفاض واضاف اطباء الامراض النفسية ١٣ نوعا اخر من الامراض وان المعلومات التي توفرت عن تكامل الاطباء مع مسألة الختان كمشكل يواجه صحة المجتمع يمكن ان تستخدم في حماية المتعلق بها الامر.







«الشرق الأوسط» تحتفل بانضمام فرانكفورت إلى مراكز الطباعة الـ«١٠» في مختلف أنحاء المعمورة

بون ـ «الشرق الاوسط» :

احتفلت «الشرق الاوسط» رسميا الاحد الماضي ببدء الطباعة في فرانكفورت التي انضمت الى مراكز الطباعة المتعددة في جميع انحاء المعمورة واصبحت تحمل رقم «١٠».. وقد حضر الاحتفال الذي اقامه احد الناشرين السيد محمد علي حافظ بالعاصمة الالمانية عدد من سفراء الدول العربية والغربية المعتمدين لدى الحكومة الالمانية.

وفي كلمة القاها السيد محمد علي حافظ ذكر ان طباعة الجريدة في فرانكفورت جاءت تحقيقا للحلم بأن تصبح في يد القارىء العربي صباح كل يوم أيا كان موقعه على خريطة العالم.. وان الحلم الاكبر سيكون محققا حين تصبح «الشرق الاوسط» في المستقبل جريدة لا يقرأها العرب وحدهم بل يقرأها الجميع بلغات العالم المختلفة.

وكان السيد محمد علي حافظ قد بدأ كلمته قائلا.. من غرفة صغيرة في جوف اسكوير وعلى بعد خطوات قليلة من فليت استريت حيث تقوم واحدة من أقدم واعرق الصناعات الصحفية في العالم نشأت جريدة عربية سميناها «الشرق الاوسط».

كانت أحلامنا أنا وأخي هشام كبيرة جدا وطموحة ولكننا كنا ندخرها في أحاديثنا الخاصة لأننا على غير ثقة من ان هذه الاحلام قد تتحقق.

غير اننا نصدقكم القول اننا لم نكن نتوقع انه بعد عشر سنوات تتحقق احلامنا مما جعلنا شجعانا اكثر في ان نصرح باحلامنا الجديدة.

من «الشرق الاوسط» ومن رحمها خرجت مجلة «سيدتي» مجلة الاسرة العربية التي تدخل كل بيت عربي على مساحة المنطقة العربية.

ومنها انطلقت «المجلة» المجلة السياسية الأولى في العالم العربي التي يقرأها صناع القرار والسياسيون والمراقبون العرب.

ومنها وجدنا أنفسنا نطلق في العام ما قبل الماضي مجلة الشرق الاوسط وهي المجلة الاسبوعية الرديفة للجريدة وتصدر كل اربعاء.

ومنها ظهرت «المسلمون» الجريدة المهتمة بالشؤون الاسلامية بطريقة هادئة متخذة من الآية الكريمة «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» منارا ومنهاجا وطرحا.

وفي الاسبوع الماضي انطلقت «باسم» مجلة الطفل العربي في كل مكان.

وفي الاسبوع المقبل سوف تصدر «الرياضية» الجريدة اليومية العربية الأولى في العالم العربي.

كدت أن أنسى جريدة «عرب نيوز» الجريدة اليومية الصادرة باللغة الانجليزية التي كانت في بداية انطلاقتنا في هذه المشاريع.

واليوم إذ نلتقي هنا أرحب بكم باسم الآلاف من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وباسم الصحافة العربية الموضوعية المتطورة، نحتفل بمناسبة عزيزة علينا وهي بدء ارسالنا الى فرانكفورت هذا الارسال الذي سيغطي معظم دول القارة الاوروبية.

واعتقد انكم رأيتم «الشرق الاوسط» وهي في متناول أيديكم كل صباح.

ونحن فخورون جدا ان زملاءكم السفراء والصحفيين في كل من اوروبا وامريكا ومصر والسعودية واليمن والخليج العربي والاردن والمغرب وتونس يقرأون «الشرق الاوسط» كل صباح مثلما تفعلون في المانيا.

لقد تم ذلك الامر بفضل مراكز الطباعة المنتشرة في عشرة مواقع من قارات العالم الاربع : اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا، فنحن نطبع «الشرق الاوسط» في الساعات الاولى من صباح كل يوم في كل من لندن، فرانكفورت، نيويورك، مارسيليا، الدار البيضاء، القاهرة، جدة، الرياض والظهران.

وعلى عكس احلامنا التي لم نكن نصرح بها، نقول لكم اننا نحلم بتغطية ارجاء المعمورة ونحلم بأن تكون «الشرق الاوسط» في المستقبل جريدة لا يقرأها العرب وحدهم بل يقرأها الجميع بلغات العالم المختلفة، ولكي ننقل للعالم اجمع العالم العربي بالصورة التي نحلم ان يكون عليها»».

وعقب السفير اللبناني لدى المانيا الاستاذ سهيل شماس على كلمة الناشر بموجز إشاد فيه بجريدة العرب الدولية وما تقدمه من تغطية صحفية ساخنة لاحداث المنطقة العربية، وقال انها بحق «مرآة» العرب في الخارج وصوتهم القوي في اوروبا.

وذكر انها الجريدة الوحيدة التي يسعى اليها العربي خارج وطنه ويحرص على قراءتها لأنه من خلالها يستطيع ان يطلع على مجريات الامور في بلده وكافة البلاد العربية الاخرى.

وكان في مقدمة الحضور عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير قطر احمد عبد الله الاكحل وسفير الجمهورية العربية السورية السيد سليمان حداد وسفير لبنان السيد سهيل شماس وسفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي وسفير الكويت السيد خالد البابطين وسفير عمان السيد ناظر محمد علي وممثلون عن سفراء الدول العربية ومن بينها مصر والمغرب والعراق وممثلون عن سفارات تركيا واليابان وبريطانيا وممثلون عن وزارة الخارجية الالمانية وجمعية الصداقة العربية الالمانية والصحفيون العرب وبعض من الجالية العربية وممثلو الاعلام الالماني.

وقد حضرها من لندن الى جانب السيد محمد علي حافظ أحد الناشرين الزملاء رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» الزميل عثمان العمير ورئيس تحرير مجلة «المجلة» الزميل عبد الرحمن الراشد والمدير العام في لندن السيد لؤي عبد الله مطبقاني اضافة الى عدد من المدراء ومسؤولي الاقسام الفنية في الشركة.


سفراء الكويت والسعودية وسورية ولبنان وبينهم السيد محمد علي حافظ يستمعون لشرح من المدير العام في لندن السيد لؤي مطبقاني.


طبعة فرانكفورت يقراها الزوار في المطبعة وفي مقدمتهم السفراء العرب.


السيد الناشر يلقي كلمته وبجانبه السفير السعودي في بون عباس فائق غزاوي.

بعد المشاركة في العرض الثاني بالاهرام :
اوبرا عايدة.. وبداية «العالمية» للفنانين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خلال اقل من ستة اشهر عرفت اوبرا عايدة طريقها مرتين الى مصر.. الاولى كانت في مدينة الاقصر ـ في الجنوب ـ حيث قدمت في نفس المكان الذي دارت خلاله احداث الاوبرا العالمية.

والثانية.. كانت امام ابو الهول واهرامات الجيزة، التي تعتبر احد عجائب الدنيا السبع، وقد استخدما خلفية لعرض عايدة الاوبرالي التي تقدم منذ ٢١ سبتمبر الحالي ولمدة عشرة ايام.

ورغم ان العرض الاول ـ في الاقصر ـ قد اداه مغنو الاوبرا في اوروبا، وكانت المشاركة المصرية محدودة في المجاميع الصغيرة ذات الدور الهامشي.. الا ان العرض المقدم حاليا تحت سفح الهرم قد شارك فيه العديد من الفنانين المصريين.. وبالتالي اصبح السؤال : هل نجحت تجربة عايدة وستفتح آفاق العالمية امام فناني الاوبرا المصريين ؟!

المايسترو كارلو فرانش وصف المشاركة المصرية في عروض عايدة «الهرم» ان هذا المستوى العالي يرقى الى العالمية.. وقال اني سعيد جدا ان استمع اليهم ويسعدني اكثر ان اقدمهم الى العالم في عروض أوبرالية اخرى.

ويضيف قائلا : ان تاريخ مصر الاوبرالي جعلني حريصا على ان استمع للمصريين لأنني مقتنع شخصيا ان تنظيم مثل هذا العمل الكبير دون اشتراكهم هو عمل لا يقبله منطق.

ويؤكد ان اشتراك عدد لا بأس به من الفنانين المصريين في الادوار الرئيسية للغناء في أوبرا عايدة بالهرم يعني احتكاكا بنجوم العالم في الاوبرا. واتاحة الفرصة ليعرفهم الجمهور الذي حضر لمشاهدة الاوبرا من مختلف دول العالم. وبتكرار هذا الحدث مرات عديدة يمكن تنظيم مثل هذه العروض بعدد اقل من الفنانين العالميين وبالتدريج تستطيع فرقة الاوبرا المصرية تنظيم مثل هذه العروض بمفردها.

ويتحدث المايسترو العالمي فرانش عن المصريين الذين شاركوا في عرض الاوبرا بالهرم قائلا.. ان حسن كامي ـ مغني الاوبرا المصري ـ صوت قوي ونادر وجدير بأن يقوم بدور البطولة الرجالي «التينور» على اكبر مسارح العالم، اما رضا الوكيل فهو شاب (٢٦ سنة) له مستقبل باهر وأتوقع ان يكون من اكبر نجوم العالم كصوت «باحي» الذي يقوم بدور كبير الكهنة والملك في أوبرا عايدة، وهو شاب اشترك في اوبرا عايدة ١٥ مرة ووصل الى الدور قبل النهائي في مسابقات عالية بفرنسا، كما اشترك في مسابقات عالمية في ايطاليا وانجلترا.

ويضيف كارلو فرانش قائلا عن ايمان مصطفى انها خلقت لتغني دور الكاهنة وتستطيع بعد فترة ان تغني دور عايدة. وأتينا لها بتفوق في الغناء الاوبرالي. وقد طلبت منها ان تقوم بدور الكاهنة في جميع حفلات عايدة التي تتم تحت سفح الاهرام وهذا نجاح كبير يحققه المصريون في وجود فنانين عالميين كبار بجوارهم.

بداية النجومية :

ومن جانبهم يقول رضا الوكيل وايمان مصطفى ان تجربة تنظيم عروض عالمية لاوبرا عايدة في مصر هي من اهم الخطوات لتحقيق العالمية للاوبرا المصرية والفنانين المصريين. وبتكرار هذا الحدث يمكن ان تطلبنا مسارح عالمية للاشتراك في تقديم حفلات بالخارج.

ويقول حسن كامي : انه يمكن تحقيق هذه الفرصة من العالمية للجيل الجديد من الشباب على الاقل خاصة اذا قلنا ان جيل الرواد من مغني الاوبرا المصريين لم يعد الوقت يسمح لهم بذلك. فقدراتنا الفنية لا تقل عن العالميين ولكن المشكلة انه مطلوب تعريف اكثر بنا لجمهور الاوبرا في العالم.

المساهمة المصرية :

وعن مدى المساهمة المصرية في تجربة عروض عايدة بالهرم يقول المايسترو يوسف السيسي ان اشتراك الفنانين المصريين قد حقق مستوى كبيرا من المساهمة ويمكن القول انهم يمثلون ثلث الفنانين المشاركين في العروض. فأبطال الغناء ٧ في الرواية منهم ٤ مصريين موزعين على جميع الحفلات،

والاوركسترا ١٤٧ موسيقي ايطالي و ٥٤ مصريا والكورال ١٢٧ ايطاليا و ٥٢ مصريا والباليه ١٢٥ ايطاليا و ٧٥ مصريا.. ويضيف السيسي.. وهذا يعني انها تجربة عظيمة ان يعمل هؤلاء مع مجموعة من أكبر فناني العالم والتجربة تمثل احتكاكا على أعلى مستوى في العالم ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا على مدى طويل وببعثات متكررة.. وهذه التجربة تؤدي الى خبرة وتطوير للامكانيات وبعث الثقة في الفنانين المصريين الأكفاء، فهذا الاحتكاك الفني الذي يحدث الآن سيدفع بالكفاءات المصرية خطوات كثيرة، الى الامام ويحفز الهواة والطلبة والشباب للدراسة وتحقيق مستويات عالية في مجالات الاداء.

ويقول الدكتور السيسي.. أتوقع ان نقوم نحن بتقديم مواسم مماثلة لهذه العروض ولا أعني بذلك ان نستغني عن الاجانب ولكننا نستطيع أن نتعاقد معهم بأنفسنا بدلا من اللجوء الى مسرح أجنبي وسيط بيننا وبين الفنانين العالميين.

لقطات

● لأول مرة منذ تقديم اوبرا عايدة.. يقوم اشهر ثنائي من راقصي الباليه في العالم بورج دون ولوتشانا سافتيانو بتقديم رقصات ثنائية في مقدمة الاوبرا وفي بدايات الفصول.

● اقام السفير الايطالي بالقاهرة حفل استقبال لفناني أوبرا عايدة شهده عدد من الوزراء المصريين ورجال السلك الدبلوماسي بالقاهرة.

● قدم الفنان محمود رضا وفرقته للفنون الشعبية امس «امسية مصرية» عرض فيها الفنون الشعبية الموسيقية.

أسرار فشل الحوار العربي ـ الأوروبي

كما يتحدث عنها روجر تومكيس المسؤول الدبلوماسي البريطاني

(هذه حلقة أولى من سلسلة «دراسات» التي ستقدمها «الشرق الاوسط» عن أهم الابحاث العلمية التي تنشر خارج البلاد العربية وتتعلق بشؤون المنطقة. وستراعي فيها الموضوعية العلمية وتقدم أفكارها كما وردت في الاصل).

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» للمعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتم هاوس) بلندن، مقالة ضافية في عددها لصيف ١٩٨٧، كتبها روجر تومكيس واعرب فيها عن اجتهاداته الشخصية عن الحوار العربي الاوروبي بعنوان «التعاون السياسي الاوروبي والشرق الاوسط ـ منظور شخصي». وتكتسب المقالة أهميتها الخاصة من حيث ان كاتبها كان سفيرا لبريطانيا في البحرين لثلاث سنوات ثم سفيرا في دمشق لسنتين حتى انقطاع العلاقات بين سورية وبريطانيا، وممثلا لبلاده في التعاون السياسي الاوروبي لمجموعة الدول الاوروبية.

هذه المقالة تردد الفكرة التي لخذ يعبر عنها مؤخرا كثير من المسؤولين والباحثين الغربيين والسوفياتيين بشأن العالم العربي، وهي ان التمزقات والمشاحنات العربية وتفرق كلمة العرب لم تؤد الى عجز الدول العربية فقط، بل وعجز الدول الصديقة للعرب، أو ذات المصالح المشتركة معهم، عن القيام بأي شيء ايجابي وفعال بالنسبة لمشاكل الشرق الاوسط سواء المسألة الفلسطينية أو حرب الخليج.

يبدأ تومكيس مقالته بعام ١٩٧٣، وهو العام الذي خاض فيه العرب حرب اكتوبر (تشرين الاول) واستعملوا سلاح النفط في معاركهم السياسية وواجه العالم أزمة الطاقة وانشأت دول المجموعة الاوروبية منظمة التعاون السياسي الاوروبي، أوما يعرف بالحروف EPC. وفي ذلك العام (١٩٧٣) يقول الكاتب : تبلورت مستجدات مهمة في ساحة الشرق الاوسط كان من شأنها تجاوز صدور القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧. من هذه المستجدات ظهور الهوية الفلسطينية كقوة عسكرية وسياسية لا يمكن تجاهلها، وقيام اسرائيل بخلق سلسلة من الوقائع في القدس والضفة هي الاخرى لا يمكن تجاهلها، وسيطرة منظمة التحرير على مناطق حدودية متاخمة لاسرائيل، وبصورة خاصة لبنان، وتضامن العرب في استعمال الاسلحة الاقتصادية وأخيرا نجاحهم في اثبات قدرتهم على تحدي المناعة العسكرية لاسرائيل.

في هذا الجو، سارعت الدول الاوروبية الى انشاء التعاون السياسي الاوروبي كذراع من اذرعة المجموعة الاوروبية لغرض اقامة جسور نحو العالم العربي والسعي لتوطيد العلاقات معه وحل مشاكله من زاوية اوروبية جماعية.

أما على المستوى السياسي الأعلى، فقد واجه التعاون الاوروبي وما تمخض عنه في الحوار العربي الاوروبي مشاكل منذ البداية، فبينما نظر الاوروبيون اليه كوسيلة للتعامل العملي ضن آفاق محددة، كان العرب يفضلون سبكه في قوالب اساسية ذات مستوى عال. ورأى الاوروبيون ان اعطاء هذه الجوانب السياسية بهذا المستوى يؤدي الى ضغوط تسيء الى طبيعة الموضوع. واكسب ذلك الحوار طابعا غير جدي. «ورأى بعض المراقبين الاكثر انتقادا ان المساهمة الاوروبية كانت مائعة، مجرد تصريحات خالية من المحتوى وترمي الى تهدأة أفكار العرب والفلسطينيين وحماية اوروبا من تهديد العقوبات الاقتصادية العربية».

لقد عانى التعاون الاوروبي في عقبات مختلفة منها ان المجموعة الاوروبية نفسها كانت منقسمة ومتنافسة فيما بينها. كانت بريطانيا مثلا تفكر بنقطها الذي وجدته في بحر الشمال. وارتبطت هي وفرنسا بعلاقات ومصالح خاصة مع العرب في حين كانت هولندا والمانيا تشعران بحساسية خاصة تجاه اسرائيل. وأمام هذا الانقسام كان هناك انقسام في كتلة الجامعة العربية التي كشفت عن كثير من نقاط الضعف وعدم كفاءة العرب، في حين ارتبطت اسرائيل بعلاقات قوية مع المجموعة الاوروبية.

وفوق كل ذلك كان هناك الضغط الامريكي. كانت سياسة هنري كيسنجر تقوم على منع الاوروبيين من تكوين اي علاقات خاصة مع البلدان العربية أو اعطاء اية استجابات تقوي شأفة الدول المنتجة للنفط وعانى العرب من السمعة السيئة التي اكتسبتها منظمة التحرير في اوروبا. وبعين الوقت عانت منظمة التعاون السياسي الاوروبي من خلل في التركيب والتنظيم. وافتقر الاوروبيون الى الرغبة في تحويل الحوار الى مفاوضات اقتصادية جوية، في حين تحاشت الجامعة العربية الميادين الحيوية مثل النفط والمقاولات. وهكذا بقي خبراء الشرق الاوسط محصورين بنطاق النزاع العربي الاسرائيلي لا غير.

وتعثر الحوار حول الاسئلة الغامضة : من هم الفلسطينيون بالضبط ؟ ما هي حدود دولتهم المطلوبة ؟ ومن يمثلهم ؟ لم يعط العرب ولا الفلسطينيون ولا الاسرائيليون أجوبة قاطعة في ذلك. قرر مؤتمر الرباط (١٩٧٤) اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي، ولكن الاوروبيين نظروا الى هذه المنظمة كمظلة يحتمي تحتها الارهابيون.

في ١٩٧٧، تبنى كارتر فكرة انسحاب اسرائيل التدريجي واستلام الفلسطينيين تدريجيا الحكم السياسي واشراك الكرملين في التسوية. وتشجع المجلس الاوروبي فأصدر تصريحا أكد على هوية الشعب الفلسطيني وحقه في المشاركة في المفاوضات. بيد ان الجانب العربي، ولاسيما سورية والمنظمة المنقسمة على نفسها، اعطى رد فعل سلبي. ونجحت اسرائيل في قتل البيان السوفياتي الامريكي المشترك الذي اكد على الحقوق الفلسطينية. ولم يبق في الميدان غير التسويات الجزئية، ومن ثم كامب ديفيد التي لم يؤمن بها الاوروبيون كوسيلة لتسوية شاملة. وأخيرا جاءت الثورة الايرانية لتشغل الغرب في اتجاهات اخرى.

روبرت تومكيس.

تمكن الاوروبيون في ١٩٨٠ من اصدار تصريح فينيسيا الذي أكد على حق تقرير المصير للفلسطينيين. ورغم اعتراض اسرائيل وانتقادات العرب، ساعد التصريح على اعادة الحياة في مشروع الملك فهد (أميرا عندئذ) للسلام. وسرعان ما عادت هذه المبادرات الى الانهيار بعد تدهور الاوضاع في لبنان وهبوط اسعار النفط وانكشاف عجز العرب امام قوة اسرائيل وفشل المحاولات المختلفة بما فيها محاولة الملك حسين. وانحصر الاهتمام بموضوع الارهاب في حين أهملت الجهود الرامية لحل المشكلة التي خلقت ظروف الارهاب».

إن أقوال الاسرائيليين والامريكيين بأن أوروبا كانت تحاول تملق العرب غير صحيحة. فرغم ان المبادرات الاوروبية انحصرت في نطاق الكلام، فانها عبرت عن رغبة قوية في تسوية مشاكل الشرق الاوسط. وكان بامكان أوروبا ان تحول رد الفعل لأزمة النفط الى اكثر مما فعلت، بيد ان مصالحها المتنافسة وعجزها عن القيام بأي شيء يتناقض مع ارادة أمريكا حال دون ذلك، وهي تتحمل وزر هذا العيب وهذا العجز حيال مشاكل الشرق الاوسط الراهنة.

وبينما تسيطر اسرائيل الآن على الموقف بما يمكن امريكا من تجاهل المشكلة، تتعرض اوروبا والدول العربية المحافظة الى اخطار التطورات العنيفة في المنطقة. بيد ان أسس الحوار والتعاون السياسي التي وضعت من قبل مازالت قائمة وبالامكان استئناف تطويرها والاستفادة منها.

نظم الفلسطينيون في الضفة الغربية حملة تظاهرات شعبية من اجل المطالبة باطلاق سراح السيد فيصل الحسيني الذي ظل لسنوات طويلة احد الشخصيات الرائدة في المجالين الثقافي والسياسي في الضفة الغربية المحتلة.

بقلم : روبرت ليتل

ومرة أخرى تعتقل قوات الاحتلال الاسرائيلية السيد الحسيني دون تهمة محددة، وذلك بمقتضى أمر اعتقال مجدد لفترة ستة أشهر.

وقد ظل السيد الحسيني ـ الذي يرأس هيئة ذات مكانة هي جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية ـ عرضة لحرب نفسية من قبل السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧، ولم يعط الاسرائيليون أبدا مبررا لذلك عدا اتهامهم للسيد الحسيني بأنه أحد قادة الحركة القومية الفلسطينية... ورغم ذلك لم يصدر قط ـ ابان السنوات العشرين الماضية ـ أي حكم يدين السيد الحسيني بممارسته لأية نشاطات غير مشروعة.

ويبيح قانون الاعتقال بلا محاكمة ـ وهو أحد اجراءات الطوارىء التي استقاها الاسرائيليون من فترة الانتداب البريطانية قساوة وايلاما ـ السجن بلا محاكمة أو تهمة محددة لفترة ستة اشهر.

وكان قد أطلق سراح السيد الحسيني منذ بضعة اسابيع فقط من حكم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بمقتضى القانون السالف الذكر.

واستنادا الى أحد تقارير «خدمات الصحافة الفلسطينية»، فقد تم استجواب السيد الحسيني من قبل قوات الأمن الداخلي الاسرائيلية (شن بت) حول خططه لعقد اجتماع شعبي لاحياء ذكرى مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢، والتي ارتكبتها قوات الكتائب الحليفة لاسرائيل.

وكما حدث من قبل، فإن أمر الاعتقال الحالي لا يورد سببا محددا لاعتقال السيد الحسيني اللهم الا «دواعي الامن والسلامة العامة».

وتبقى في ظل السرية حتى بالنسبة للمحاكم جميع الادلة الوثائقية الخاصة بالاعتقال الاداري والطرد من البلاد وغير ذلك من الاجراءات التي تجمعها قوات الأمن الداخلي الاسرائيلية (شن بت) ومن ثم لا يمكن تحديها.

ولكن، على الرغم من تكرار دخوله السجن، فان السيد الحسيني يحظى باجراءات حماية ضئيلة نسبيا بالقياس لمعظم قادة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، لانه يقيم في القدس الشرقية مما يعني انه يحمل هوية اسرائيلية.

ويخضع رجال المقاومة الفلسطينية المقيمون في القدس الشرقية، والتي يزعم الاسرائيليون ضمها لهم كعاصمة بعد حرب ١٩٦٧ للقانون الاسرائيلي. ومن هنا يصبح من الصعب ـ قانونا ـ استخدام قانون الطرد من البلاد ضدهم والذي يطبق على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويستخدم الاسرائيليون بحرية مطلقة الاعتقال الاداري والطرد من البلاد ضد اي شخص يشتبه بأنه مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي موقع آخر من الاراضي المحتلة.

وقد رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية حتى الآن محاولات قوات الامن الداخلي الاسرائيلية (شن بت) لطرد الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل والقدس الشرقية.

ويبقى فيصل الحسيني أحد اكثر الشخصيات العامة احتراما وتقديرا في اوساط الفلسطينيين، كما يحق له ان يفخر لانه نجل لقائد عسكري فلسطيني فذ هو المرحوم عبد القادر الحسيني، الذي استشهد في القتال ضد العصابات اليهودية قبيل ظهور دولة اسرائيل الى الوجود في عام ١٩٤٨.

ومن اكثر جرائمه حداثة في وجهة نظر قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي، قيامه بتولي سكرتارية «لجنة مقاومة القبضة الحديدية» وهي هيئة مختلطة من الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يكرسون انفسهم لمقاومة القمع والاضطهاد في الاراضي المحتلة.

وقد لاحظت لدى زيارتي للسيد الحسيني، ان الزائرين له لا يخامرهم شك حول اهتمام الاستخبارات الاسرائيلية لشؤون السيد الحسيني، وقد أرشدني الى موضع كاميرات المراقبة التي تعمل على مدار الساعة والمثبتة في الطابق الاول للبناية المقابلة لمكتبه، والتي تقوم بتصوير دخول وخروج اي زائر له.

ورغم ذلك فإن السيد الحسيني مصر على ان الجمعية ليست الا مركزا تعليميا وثائقيا ذا صلات وثيقة بالعديد من معاهد العلم التي تتعامل معها. ويمول عمل الجمعية من قبل جامعات الضفة الغربية وهبات الكثيرين من الشخصيات في الخارج.

وقد أبلغني السيد الحسيني ان الجمعية تتعاون مع كثير من الافراد والمؤسسات التي تهتم بأبحاث الدراسات الخاصة بالحياة الفلسطينية، ولديها مكتبة كبيرة، كما انها تحتفظ بأرشيف عامر بالوثائق الخاصة بالشؤون الثقافية والتاريخية والسياسية لفلسطين وشعبها.

وأكد السيد الحسيني ان الجمعية تهتم بأي شأن من شؤون الشرق الاوسط وخاصة اية معلومات حول فلسطين. وخلال مقابلته مع الحسيني قال انه ظل لفترة طويلة من الزمن على ادراك تام بضآلة فرص بقائه طليق السراح لفترة طويلة وذلك لتصميمه على مقاومة الاحتلال الاجنبي، وأضاف قائلا : «انني موقن بأن الاسرائيليين سيسعون لايجاد أية ذريعة لاستخدامها ضدي». كما ابلغ في مكتبه الواقع على مقربة من محطة الحافلات في القدس الشرقية، ان السبب الوحيد الذي يخطر على ذهنه تفسيرا لهذه الملاحقة هو ان الاسرائيليين لا يحبون هذا المكان... لقد نجحنا في الابقاء على تراثنا الثقافي وتاريخنا حيا وماثلا... وتاريخنا هنا يرجع الى فترة أقدم عراقة من وجود اليهود.

وعمل الجمعية هو ثقافي وتعليمي محض... كما تؤمن تسهيلات للدراسات التي تختص بالشؤون الفلسطينية، ولها علاقات مع جامعة «برنستون» في الولايات المتحدة، ومركز الدراسات العربية التابع لجامعة «اكستر» البريطانية.

فيصل الحسيني

اسرائيل متفائلة باستئناف العلاقات مع موسكو

قالت صحيفة جويش كرونيكال الناطقة بلسان اليهود في بريطانيا في تحليل رئيسي لها على صدر صفحتها الاولى ان اسرائيل اعربت عن املها القوي في حدوث تحسن كبير على العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية حتى قبل الاجتماع الذي عقد مساء الاربعاء الماضي بين ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في اسرائيل قولها انه كان من المتوقع ان يؤدي الاجتماع الى اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى منخفض بالاضافة الى الاتصالات القنصلية بين الطرفين. وكان الاجتماع الذي عقد بصورة مفاجئة في الثامن عشر من الشهر الجاري بين يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد القنصلي السوفياتي يوفجيني انتييوف قد اثار الكثير من التكهنات. اذ كان "الافتراض العام هو ان انتييوف «الذي عاد لاسرائيل بعد قضاء شهر في موسكو» قد حمل معه رسالة من الكرملين الى بيريز. ولهذا فوجيء المسؤولون الاسرائيليون عندما طلب انتييوف الاجتماع إليهم. ولكن المسؤول السوفياتي اشار الى امكانية بقاء الوفد القنصلي في اسرائيل فترة اطول من المدة الاصلية المقررة لبقائه وهي تسعون يوما.

وترى الصحيفة ان تمديد فترة بقاء الوفد بعد اكمال مهماته التي تركزت على مسح الممتلكات الروسية وتجديد الجوازات السوفياتية يعتبر دليلا واضحا على رغبة الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقة دائمة مع اسرائيل على شكل قسم قنصلي او دبلوماسي. وجاءت تصريحات بيريز بعد ذلك لتزيد من قوة التكهنات. اذ قال عشية سفره الى نيويورك ان اسرائيل مستعدة «لتمديد فترة تأشيرة اعضاء الوفد القنصلي السوفياتي». واشار الى ان اجتماعه مع شيفاردنادزه سيركز ايضا على امكانات عقد مؤتمر دولي للبحث عن السلام في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات.

وقد اشار وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اثر اجتماعه الى شيفاردنادزه الى ظهور «مرونة جديدة» في موقف السوفيات من الهجرة اليهودية. ومضى يقول: «اننا بدأنا نرى تقدما فعليا كما ان من الامور المشجعة ان موسكو راغبة في اعادة النظر في بعض الاجراءات القانونية التي تحول دون هجرة اليهود السوفيات».

ونقلت الصحيفة عن احد رسميي وزارة الخارجية الامريكية الذي رفض ذكر اسمه قوله في معرض تعليقه على محادثات شيفاردنادزه وشولتز «ان الرسميين السوفيات ابلغوا الولايات المتحدة انهم قرروا تخفيف الكثير من القيود التي كانت تقف في وجه الهجرة اليهودية».

بيريز

جويش كرونيكال

ايران تماطل لكسب المزيد من الوقت في الامم المتحدة

ذكرت صحيفة الجارديان في معرض نقلها تطورات البحث عن حل لصراع الخليج في اروقة الامم المتحدة ان التكتيكات التي لجأ اليها كل من الرئيس الايراني علي خامنئي والاتحاد السوفياتي بدأت تعيق الجهود التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا لفرض عقوبات على ايران. اذ على الرغم من التصميم العام بين الجميع على وضع نهاية لحرب الخليج التي دخلت الآن عامها الثامن فان مجلس الامن في حالة من البلبلة. فقد بدأ الاهتمام يتركز الآن على عرض ايران قبول وقف اطلاق النار شريطة ربطه في الوقت نفسه بتعيين هيئة تحقيق لتقرير مسؤولية كل من ايران والعراق عن الحرب.

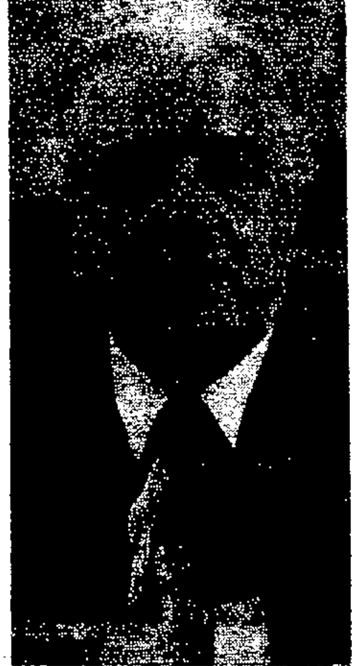
ولكن بريطانيا والولايات المتحدة لا تزالان ترتابان الى درجة كبيرة في هذا العرض وهما تعتبرانه محاولة اخرى من ايران لكسب الوقت ولابطال قرار مجلس الامن الدولي ولاثارة الشقاق والانقسام بين الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس.

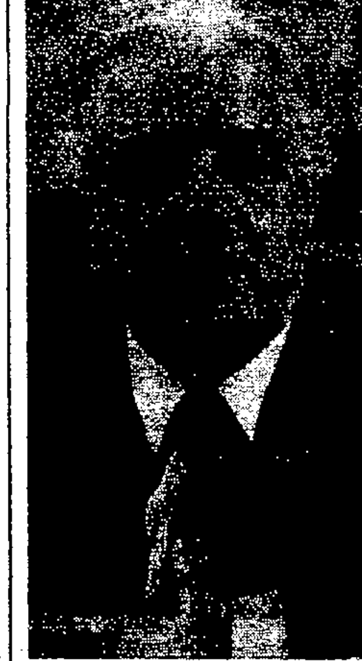
واشارت الصحيفة الى المحادثات التي جرت بين وزيري خارجيتي الدولتين العظميين في نيويورك لمدة تسعين دقيقة وقالت انهما اتفقا على الحاجة الى تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨. كما تطرقت الى موقف العراق وقالت ان من شبه المؤكد ان يرفض العراق العرض الايراني.

وهكذا فقد قرر وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس الآن الاجتماع في محاولة جديدة للمحافظة على وحدة موقفهم والابقاء على قوة الدفع اللازمة لتطبيق قرار المجلس.

وتعتقد الصحيفة ان كل الدلائل تشير الى انهم لن يستطيعوا المحافظة على ذلك الموقف الموحد الا بتجاوز حالة الفوضى التي نشأت بسبب الموقف الايراني. ومن المحتمل ان يقرروا اعطاء الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار المزيد من الوقت لبحث امكانات تنفيذ وقف اطلاق النار. ولكن بريطانيا والولايات المتحدة تصران على الاستمرار في بذل الجهود اللازمة لفرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران دون تحديد موعد اقصى لذلك.

الجارديان





شيفاردنادزه

بيع سيرة حياة بيرنارد شو في ثلاثة مجلدات باكثر من ٦٠٠ الف جنيه

حصل مايكل هولرويد المؤلف الذي كتب سيرة حياة الروائي البريطاني الشهير جورج بيرنارد شو على مبلغ ٦٢٥ الف جنيه مما يجعله اكبر مبلغ يدفع لقاء كاتب غير روائي في بريطانيا. وبذا يكون معدل اجره جنيها واحدا عن كل كلمة.

وقال هولرويد انه امضى خمس عشرة سنة كاملة في تأليف سيرة حياة شو كما انه رفض مبالغ اكبر مما حصل عليه.

وقالت صحيفة ديلي تلجراف ان الرقم القياسي السابق كان تسعين الف جنيه حصل عليها ريتشارد ايلمان مقابل سيرة حياة اوسكار وايلد.

ويلقي الكتاب الجديد المزيد من الاضواء على سيرة حياة الكاتب الروائي العملاق الذي توفي عام ١٩٥٠ وهو في الرابعة والتسعين من عمره. ومن الامور الجديدة التي يكشف عنها الكتاب انه كان له علاقات غرامية كثيرة مع الممثلات كما انه كان يتبرع بمبالغ مالية ضخمة لاشخاص غرباء.

وكانت لجنة الوصاية على تركة شو هي التي كلفت المؤلف بكتابة سيرة حياة الروائي العالمي.

وهي اول سيرة لحياته منذ ثلاثين سنة. وسوف يتألف الكتاب من ثلاثة مجلدات يغطي الاول منها حياة شو حتى زواجه عام ١٨٩٨. وسينشر في العام المقبل.

ويقول مؤرخ حياته انه يشعر ان اللحظة التي قبل فيها التاريخ لحياة شو كانت مزيجا من الشجاعة والجهل. فقد اكتشف ان شو كان يكتب في كل يوم من حياته عشر رسائل وان كل من تلقى منه رسالة احتفظ بها. كما ان تلك الرسائل موجودة الآن في مختلف انحاء العالم: من موسكو حتى تكساس وكان عليه ان يسافر الى مناطق كثيرة من العالم لكي يطلع عليها.

ويعد نشر المجلد الاول في العام المقبل سينشر المجلدان الاخران في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. وسيغطي المبلغ الذي حصل عليه المؤلف بالاضافة الى كلفة كتابة المجلدات الثلاثة ثلاثة مجلدات فرعية اصغر تتألف من الوثائق المختلفة الخاصة بشو.

اما دار النشر التي دفعت المبلغ سلفا فهي مجموعة شاتو اند وندوس وقد حصلت المجموعة على الحقوق في وجه منافسة شديدة مع ان ما دفعته كان اقل كثيرا مما عرضته دور نشر اخرى. ولكن استراتيجيتها الطويلة المدى لتسويق المجلدات هي التي اقنعت الاوصياء والمؤلف على قبول عرضها.

لندن: دفعات اقساط البيوت تلتهم اكثر من نصف المرتبات

ذكرت صحيفة لندن ستاندارد ان المدراء العاملين في لندن بحاجة الى زيادة رواتبهم بنسبة ٢٥ بالمائة هذه السنة لمجرد التمكن من المحافظة على مستويات معيشتهم. اذ ان الرواتب التي يتقاضاها الموظفون في لندن مع انها اكبر قليلا مما يتقاضاه نظراؤهم في مناطق بريطانيا الاخرى لا تعوض عن الفرق الكبير في اسعار البيوت واجور المواصلات.

ونقلت الصحيفة عن دراسة حديثة قولها ان دفعات اقساط البيوت الضخمة تكاد تشل حياة الكثيرين في لندن كما ان اسعار البيوت في العاصمة وصلت الى مستويات اصبح من العسير جدا معها على نسبة كبيرة من العاملين فيها شراء بيوتهم الخاصة. وفي هذا ما يضطر الكثيرين الى الاستئجار. ولكن الاجور في الوقت نفسه عالية جدا مما جعل الكثيرين يفضلون العمل في الارياف او العمل في لندن والسكن في الريف. وفي هذا ما يعني ان عليهم تحمل نفقات سفر اضافية عالية.

وتوضح الدراسة ان هناك اتجاها قويا للخروج من لندن والعمل في المدن الاقليمية. فعلى سبيل المثال يحتاج الشخص الذي يتقاضى حوالي ١٩ الف جنيه في العام الى حوالي ستة آلاف جنيه اكثر من راتبه لكي يتمتع بمستوى المعيشة نفسه الذي يمكن ان يتمتع به في مناطق بريطانيا الاخرى.

وفي رأس سلم الرواتب تجد شركات لندن ان عليها ان تدفع للمدراء الذين يتقاضون رواتب سنوية تتراوح ما بين ستين وسبعين الف جنيه مبالغ اضافية تتراوح ما بين ١٧ الف جنيه وعشرين الف جنيه للمحافظة على مستوى معيشتهم. وفي هذا ما يوضح مدى ضآلة علاوة الاقامة في لندن تبعا للمقياس الحالي. اذ انها لا تزيد على الف وستمائة جنيه.

وبمقارنة معدل زيادة الرواتب في لندن تبين انها ارتفعت في العام الماضي بحوالي تسعة بالمائة علما بأنها ارتفعت في انحاء البلاد الاخرى بنسبة سبعة ونصف بالمائة. وتقول الدراسة ان الحاجة تدعو الى زيادة رواتب العاملين في لندن بنسبة ١٦ بالمائة للمحافظة على مستويات معيشتهم الحالية.

وتشير الدراسة الى ان اقساط قروض البيوت تلتهم الجزء الاعظم من الرواتب. فبينما يصل معدل ثمن البيت التقليدي المؤلف من ثلاث غرف نوم في لندن الى ما بين خمسة وستة اضعاف الراتب السنوي للموظف العادي لا يتجاوز ثمنه في شمال انجلترا ضعفي الراتب السنوي.

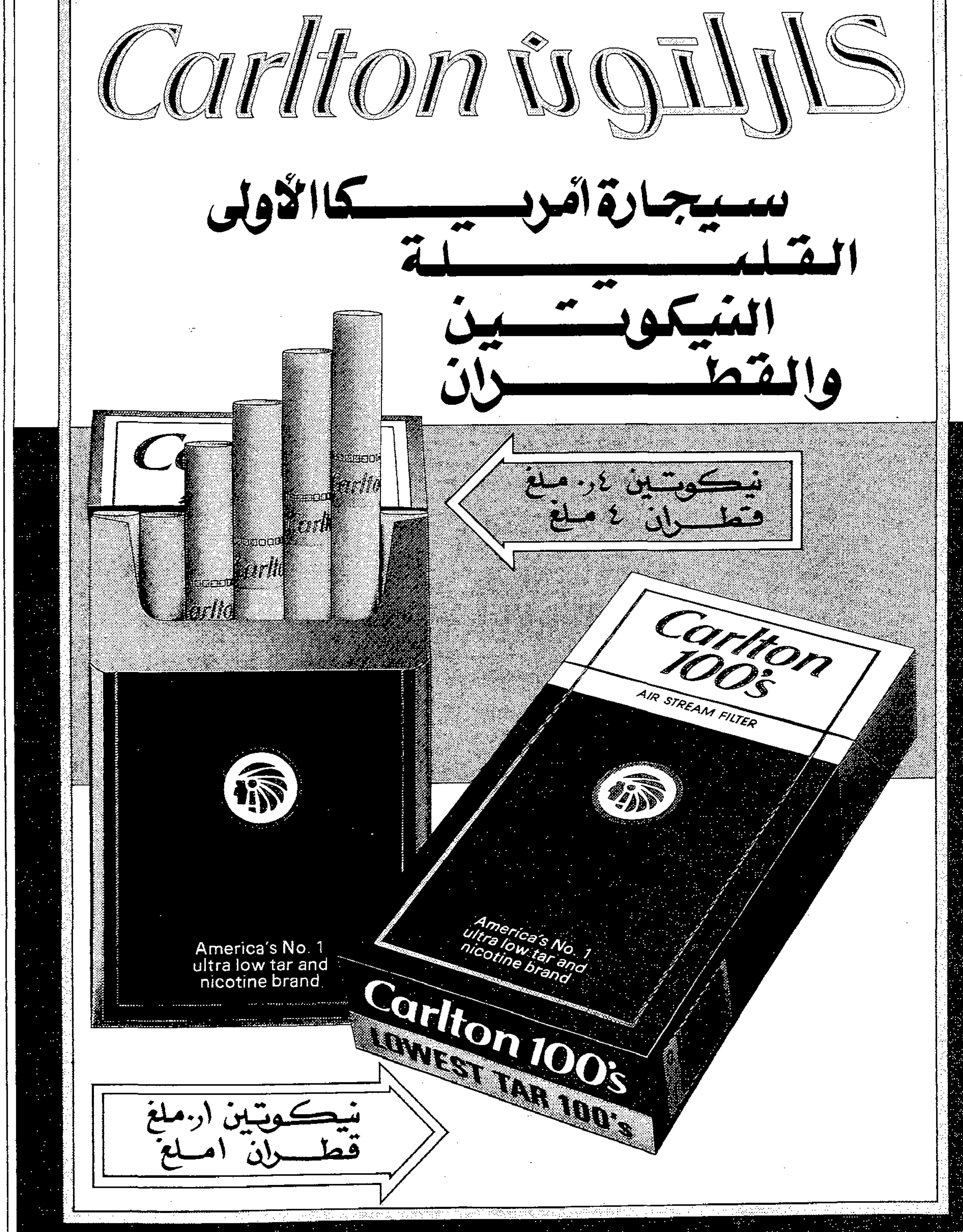
وتبين الدراسة ان السنة الماضية شهدت ارتفاع اسعار البيوت في لندن بنسبة ٦٢ بالمائة اكثر مما ازدادت الرواتب بينما ارتفعت بنسبة ثلاثة بالمائة اكثر من الرواتب في اواسط انجلترا مثلا. ويكلف البيت العادي الآن في لندن حوالي ٩٢ الف جنيه اي بزيادة عشرين الف جنيه عن العام الماضي. كما ان الاسعار في ارتفاع مستمر وبمعدل ثلاثة وخمسين جنيها في اليوم الواحد. ولو اخذنا منطقة يوركشير في الريف مثلا لوجدنا ان كلفة البيت نفسه تقل عن ثلاثين الف جنيه.

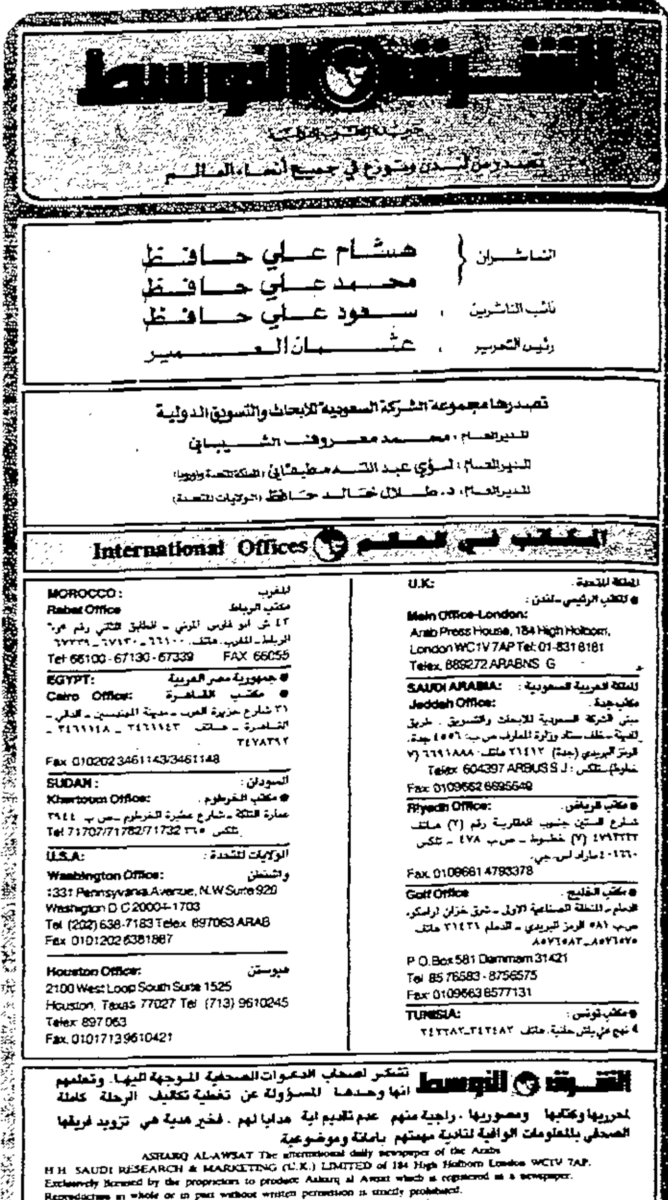
وتدعو الدراسة في الختام الى وجوب تقديم اصحاب العمل مساعدات وعلاوات للموظفين في لندن اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بهم في العاصمة. ولكن المشكلة ايضا هي ان شركات كثيرة تواجه مصاعب مماثلة في الاجور التي تدفعها مقابل المكاتب مما جعل الكثير منها ينتقل الى خارج العاصمة لخفض النفقات.

خطط لسلامة الطرق البريطانية

قالت صحيفة التايمز ان الحكومة البريطانية اعلنت عن خطط للسلامة على الطرق لكي تخفض عدد القتلى والجرحى بسبب حوادث الطرق بنسبة الثلث على الاقل بحلول عام الفين ميلادية.

اذ ستبدأ الحكومة في تطبيق نظام للسلامة يكلف اكثر من ثلاثين مليون جنيه استرليني. وسوف تتركز هذه الاجراءات على الطرق الرئيسية وتشتمل على اشارات تحذير ودوائر تلفزيونية مغلقة واشارات توجيه وما الى ذلك من الاجراءات التي تهدف الى تقليل المخاطر على الطرق. ويجدر بالذكر ان حوادث الطرق تؤدي الى مقتل اكثر من خمسة آلاف شخص واصابة اكثر من ثلاثمائة الف شخص آخرين بجروح كل سنة.




الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
International Offices المكاتب في العالم

محمود كحيل

سبتمبر والقضية الفلسطينية ؟!

بقلم أحمد ابو الفتح

●● تحركت القضية الفلسطينية تحركا له اهميته خلال شهر سبتمبر.

١ ـ ٣٨ دولة تجتمع وتقرر حق الفلسطينيين في دولة مستقلة وهي الدول الناطقة باللغة الفرنسية التي اجتمعت في كيوبك بكندا.

٢ ـ في مدينة ميامي بالولايات المتحدة واجه البابا يوحنا بولص الثاني ٢٠٠ من اشد غلاة اليهود تعصبا لاسرائيل يوم الجمعة ١١ سبتمبر وقال بكل صراحة ووضوح: «ان من حق اليهود بعد ان تعرضوا لعمليات القتل بالحرق ان تكون لهم دولة وهذا ينطبق ايضا بالنسبة للفلسطينيين الذين تشردوا واصبحوا لاجئين اذ يجب ان تكون لهم دولة يعيشون على ارضها».

ولم يكتف البابا بذلك بل قال: «ويجب على كل المهتمين بالموقف في الشرق الاوسط ان يواجهوا الموقف بصدق وامانة سواء كانوا مسلمين او يهوداً او مسيحيين كي يتحقق في ذلك الجزء من العالم سلام يرتكز على العدل يوفر الحقوق والاستقرار للجميع واني اصلي من اجل هذا السلام»

٣ ـ اهتمت الصحافة الاوروبية بالكتاب الذي الفه «دافيد جروسمان» تحت عنوان «الزمن الاصفر LE. TEMPS. JAUNE» وهو كتاب يتحدث عن الاوضاع في الارض المحتلة خصوصا الضفة الغربية وعن المعاملات الوحشية التي يعامل بها المحتلون (المتطرفون اليهود وقوات الجيش) الفلسطينيين سكان هذه الارض المحتلة.

٤ ـ الاجتماع الذي تم عقده تحت اشراف هيئة الامم في جنيف وهو الخاص بفلسطين.

٥ ـ ما اسمته الصحافة في اوروبا بقنبلة «ياسر عرفات» واسمته جريدة «تريبين دي جنيف» في عددها الصادر يوم السبت ١٢ سبتمبر: «لغز عرفات».

●● كل هذه الامور ظهرت خلال شهر سبتمبر ونشرت جريدة «الشرق الاوسط» اخبار الكثير منها وقد رأيت ان اعيد الاشارة لها لانها حركت القضية الفلسطينية واعادت الحديث عنها من الصحف ووسائل الاعلام رغم الاضطراب العالمي الناشيء نتيجة حرب العراق وايران.

لغز عرفات ؟!

لغز عرفات هو: تصريح نسبته وسائل الاعلام لياسر عرفات اذ قالت: «صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين بانه على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية».

ونشرت جريدة «كول ها اير KOL HA'IR» الاسرائيلية التي تصدر باللغة العبرية لمندوبها الذي رافق النائب الاسرائيلي شارلي بيتون الذي اجتمع بياسر عرفات في فندق انتركونتيننتال بمدينة جنيف ان رئيس منظمة التحرير قد وضع ثلاثة شروط لقبوله التفاوض المباشر مع الحكومة الاسرائيلية وهذه الشروط هي:

١ ـ وقف العمليات العدائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

٢ ـ وقف انشاء المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة اثناء المفاوضات.

٣ ـ الاعتراف المتبادل في وقت واحد بين منظمة تحرير فلسطين واسرائيل.

هذا هو لغز عرفات كما سمته جريدة «تريبين دي جنيف» وفقا لرسالة ارسلها من القدس مراسلها برنار لافري.

ورغم ان ياسر عرفات قد كذب ما اذاعته وسائل الاعلام ونسبت اليه انه قبل التفاوض المباشر مع اسرائيل الا ان الكثير من الصحف الاوروبية قد ناقشت فكرة التفاوض المباشر بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية.

●● ولعل من المفيد ان نعرف رد الفعل الذي احدثه نشر هذا التصريح المزعوم في داخل اسرائيل.

يقول مراسل الجريدة السويسرية في رسالته من القدس:

● «احدث نشر استعداد ياسر عرفات للتفاوض المباشر مع حكومة اسرائيل موجات من الانفعالات العنيفة والمختلفة ففريق من الاسرائيليين رحبوا بالتصريح اذا شاع لديهم الامل في الوصول الى تسوية تنهي النزاع بينما رفض آخرون فكرة التفاوض مع المنظمة رفضا قاطعا ولكن هذه الموجات توقفت امام الغموض الذي احاط بالتصريح».

● «المتطرفون اليمينيون (كتلة الليكود) يرفضون التفاوض مع المنظمة رفضا قاطعا وحزب العمل يرفض الفكرة رسميا وان كان بين اعضائه من يرى عدم اغلاق باب التفاوض معها غلقا محكما لا رجعة فيه».

●● اما وزير الدفاع السابق عزرا ويزمان فانه يرى ان التفاوض مع ياسر عرفات مفيد بشرط ان تعترف المنظمة باسرائيل وان توقف عملياتها العدائية ضدها».

شروط عرفات الثلاثة

ويناقش المراسل في رسالته شروط عرفات الثلاثة التي يقال انه اشترطها ليقبل التفاوض المباشر وهي الهدنة بين الفلسطينيين واسرائيل ووقف اقامة المستعمرات والاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل فيقول:

● «عرفات حتى الان يؤكد انه لا يقبل مفاوضات للسلام الا من خلال مؤتمر دولي ولكن لنفترض انه فعلا غير رأيه وناقشنا الشروط الثلاثة التي يقال انه يطالب بها ومن رأيي انها لا تمثل عقبة لا يمكن التغلب عليها».

● «ففي سنة ١٩٨١ عقد مناحيم بيجين مع منظمة التحرير اتفاقا عن طريق وساطة فليب حبيب وهو الاتفاق على وقف العمليات العدوانية بين الفلسطينيين واسرائيل التي كانت ترتكب على الحدود الفاصلة بين لبنان واسرائيل وان هذا الاتفاق قد ظل محترما ومنفذا من الجانبين لمدة سنة حتى قامت اسرائيل بغزو لبنان».

● «وبالنسبة للشرط الثاني الخاص بوقف بناء المستعمرات فهناك سابقة التزمت فيها اسرائيل بوقف بنائها لمدة ثلاثة اشهر اثناء المباحثات التي دارت بين مصر واسرائيل في اطار اتفاقيات كامبي ديفيد الخاصة بالحكم الذاتي».

● «اما بالنسبة للشرط الثالث الخاص بالاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل فان كتلة الليكود ترفض اي اعتراف بدولة تقوم بين الاردن واسرائيل ولكن كانت هذه الكتلة ترفض رفضا قاطعا التسليم برد سيناء فلما قام الرئيس السادات بزيارته للقدس وتبين انه يريد السلام عدلت كتلة الليكود ورئيسها مناحيم بيجين عن الرفض وهذا يقطع بان الاسرائيليين امام تحقيق السلام على استعداد للتسليم بامور لم يكن احد يتوقع قبولهم لها».

ويسأل المراسل الاسرائيلي في ختام رسالته هذا السؤال:

●● «اذا كانت فكرة اقامة دولة فلسطينية مرفوضة رفضا قاطعا فما الذي اذن سيتفاوض عرفات بشأنه؟»

الواقع ان القضية الفلسطينية كانت قد اختفت تماما بالنسبة لوسائل الاعلام الدولية خصوصا كما قلت وقد طغت تطورات حرب العراق ـ ايران على الاهتمام العالمي وزاد من انصراف وسائل الاعلام عن القضية الفلسطينية ما ساد علاقات ايران بكثير من الدول الغربية من ازمات فاذا بشهر سبتمبر تتوالى فيه احداث تقفز بالقضية الفلسطينية من عالم النسيان الى درجة لا بأس بها من الاهتمام.

● لا شك ان قرار الدول الناطقة بالفرنسية بتأييد طلب الفلسطينيين اقامة دولة مستقلة هو حدث بالغ الاهمية ولا شك ان اعلان البابا نفس الراي في مواجهة زعماء التعصب الصهيوني هو ايضا حدث بالغ الاهمية فالبابا هو اعلى سلطة دينية للمسيحيين الكاثوليك ويوجد اكثر من ٥٠ مليون كاثوليكي امريكي في الولايات المتحدة وهي نسبة ضخمة لها تأثيرها على السياسة الامريكية ويزيد من قيمة تصريح البابا انه فضلا عن مواجهة اليهود اثناء اجتماعهم به ومطالبتهم له بضرورة الاعتراف السريع باسرائيل وهو الطلب الذي لم يعره البابا اي اهتمام فانه قد جاء في مدينة امريكية اي في وقت احتشد فيه الاهتمام الكبير داخل الولايات المتحدة بزيارة البابا.

● ولا شك ان ظهور كتاب «الزمن الاصفر» لكاتبه دافيد جروسمان في ذلك الوقت ونشر الكتاب داخل اسرائيل ثم ترجمته الى اللغات الاجنبية الاوروبية قد حرك الاهتمام بالقضية الفلسطينية ذلك لان الكاتب لم يجعل من كتابه وسيلة للتعبير عن رأيه عن طريق المناقشة المجردة بل جعله صفحة وراء صفحة يروي المآسي التي يعيشها الفلسطينيون في الارض المحتلة.

يقول في احدى صفحات الكتاب:

«اثناء سكون الليل يهاجم العسكريون الاسرائيليون منازل القرية ويمرون من النوافذ والابواب التي حطموها في غرف ينام فيها الزوج وزوجته غير مبالين بالاعتداء القبيح على حرمات الحياة العائلية ويفزعون الاطفال الذين يصرخون في رعب ويهينون عمدة القرية (المختار) ويحقرونه ويضطرونه الى السير حافي القدمين لانه لم يخبرهم باسماء من ينسبون اليهم القيام بعمليات عدائية.

وهو يروي في صفحات اخرى اراء الفلسطينيين ومن بينها رأي فلاح من مدينة نابلس يقول له «وكيف انسى القدس فان نسيتها اكون قد ضيعت حياتي» ويقول نقلا عن معتقل في «معسكر دهيشة» عن الاضطهاد الاسرائيلي «لقد افلحتم في جعل كل فلسطيني نتيجة الاضطهاد سياسيا يتمسك بقضية وطنه المغتصب».

وهكذا ينتقل جروسمان بالقاريء من مأساة الى اخرى ومن اضطهاد اسرائيلي الى اضطهاد اسرائيلي اخر اشد ضراوة وهو يروي... ويروي... وقائع الكثير منها كان خافيا حتى على غالبية الاسرائيليين.

لقد كتب كثير من الكتاب الاسرائيليين امثال «اموس أوز وليبوفتز» كتبا عن مساوىء الاحتلال الاسرائيلي ولكن احدا لم يستطع ان يصور هذه المساوىء بل الجرائم بقدرة على نقل الاحداث مثل دافيد جروسمان.

ويختم الكاتب الكتاب بكلمات بالغة التأثير اذ يقول: «سنة ١٩٦٧ وكان عمري ١٣ سنة فرحت بالانتصار الاسرائيلي في الحرب وذلك لاني لم اكن قادرا على تقدير الآثار التي سيرتبها الاحتلال بالنسبة لنا ولا بالنسبة للعرب الواقعين تحت الاحتلال واعتقد ان هذه الآثار والاوضاع ستستمر لمدة عشرين عاماً لان الجهل والرغبة في تجاهل العواقب لاتزال مستمرة».

ثم يتحدث عن اثار الاحتلال بالنسبة للاسرائيليين فيصفها بالكوارث التي ستصيبهم وتصيب الدولة ويرجع تشاؤمه الى وسائل العنف والبطش والى الحصار الذي تفرضه القوة العسكرية على المدن والقرى العربية والى جيوش الجواسيس والمرشدين والى الموظفين الاسرائيليين الذين هم في نفس الوقت افراد عصابات مستغلين السلطة التي توفرها لهم وظائفهم لارتكاب عمليات الاضطهاد والبطش.

والمهم ...

المهم ان تستمر القضية حية واني رغم استبعادي ان يكون الزعيم ياسر عرفات قد ادلى باستعداده للمفاوضات المباشرة فاني ارى ان نشر ذلك «التصريح» كانت له آثاره المفيدة. فالسياسي الماهر هو الذي يترك المجال بين الحين والاخر للشائعات ليجس عن طريقها رد الفعل لدى خصومه.

●● يذكرني التصريح المزعوم بتصرف لاحد اكبر رجال السياسة الفرنسية فاجأ به خصمه مفاجأة لم تكن ابدا متوقعة ان تأتي منه وكسب عن طريقها لدولته كسباً ضخما وقد كنت اريد ان اضمها هذا المقال ولكن الحيز لن يتسع لها فالى الاسبوع القادم باذن الله لاحدثكم بها.

وشهد شاهد من أهلها

بقلم أحمد سليمان الحرمي

وأخيرا اضطر السوفيت مكرهين مرغمين للاعتراف بالصراع الداخلي الذي ظل ينخر في عظم الحزب الشيوعي الأفغاني الواهن والذي ظلوا يكتمون أمره منذ الاطاحة بحكم عميلهم بارمال كارمال وقبيله الذين تربوا في حجورهم، فقد أشارت الى ذلك صراحة وقبل بضعة أسابيع البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي وازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفيتية.

والحق.. فان أمر كارمال عجيب فقد رددت وكالات الأنباء اسمه فجأة في مطلع الثمانينات نقلا عن وكالة تاس السوفيتية وكان من قبل مغمورا مطمورا.. وخرج نبت الشيطان، مارد الطين، من القمقم وظن انه قادر على الأرض وانه ملء الميزان، ونسي انه عميل قزم أخذته العزة بالاثم وانه جلحد عاق غره بالله الغرور، فأعلن مختالا كالطاووس ان الروس ما وطئوا أرض خراسان الا ليبقوا فيها ما بقي هو وطغمته من عملاء الغاصبين المفترين، وفرح الذين صاغوه على عجل، وتلقفوا قولته، وقدموا تحييه الأمل، شقي الحال، اتفاقية صاغها شيطان رجيم ليعبر بها وعليها الى نار الجحيم وطلبوا منه توقيعها فورا طوعا أو كرها، فبصمها وهو يعلم انها رجس وانهم رجس، ولعله لا يدري ان مصيره وسادته مصير سدنة مكة ومشركيها الذين طهر الله البلد الأمين من فسوقهم ومن اثامهم.

وجاء الروس وجاسوا خلال الديار، كالحمر المستنفرة فرت من قسورة ودنسوا بأقدامهم أرض الاسلام ليسيئوا وجوه أهلها وليتبروا ما علوا تتبيرا.

ومن قبل ابتلى الله الأفغان، ليعلم المجاهدين منهم والصابرين وليبلو اخبارهم، فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا فكانت ارضهم جمرة لمن وطأها من جند الاسكندر الاكبر فعبرها على عجل، ومقبرة لجحافل المغول والتتر، وكارثة على كوزاك القيصر الذي كفر وتجبر ومستودعا لرمم الانجليز ذوي العيون الخضر.. ولكن هل من مذكر.. فقد عمي كارمال وفجر، كما عميت قبله عاد وثمود وقوم لوط وآل فرعون فكذبوا بالنذر فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر.

ونقلب الأمر على مختلف وجوهه وجنباته ونرجع البصر، علنا نجد تفسيرا لموقف الروس من كارمال ومن سلفه، ثم نرجعه كرتين علنا نعثر على مسوغ مقبول فلا نجد غير الخيانة والبطر، وغير عمى القلوب التي في الصدور.. ولعلها تصاريف القدر ولعنة الدهر التي تصيب البشر الذين لا تغني عنهم النذر ولا يغني عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء».

ولعل السوفيت هم أعلم الناس بأن الاتفاقيات بين الأطراف غير المتكافئة ان هي الا قصاصات من ورق مسطور مصيرها مزبلة التاريخ، فقد أبرموا في عام ١٩٢١م اتفاقية صداقة وعدم اعتداء مع افغانستان وجددوها في عام ١٩٥٥م ولكن هذه لم تحل دون غزوهم لأراضي ذلك البلد الصديق وقدموا تبريرا عاجزا أعرج، فقد اعترفوا انهم قد فعلوا ذلك ليس استجابة لدعوة حكومة شرعية أو غير شرعية وانما بناء على طلب من افاك اثيم ظل يهيم على وجهه حائرا بين بلاد أوروبا الشرقية بعد ان اختار لنفسه المنفى وقبل ان يلفظه أهله لفظا ولن يسعف الروس الادعاء بأن أفغانستان كانت قبل غزوها تشكل خطرا على سلامتهم فقد كانت ايران التي هي جزء مكمل لخراسان لا تخفي ارتباطها بالأمريكان وذلك طيلة عهد الشاه الذي امتد لما يقارب أربعة عقود من الزمان ورغم ذلك فقد ظل السوفيت يتوددون للشاه ولم يجرؤوا على غزوه كما فعلوا بافغانستان التي تربطهم بها اتفاقية صداقة وعدم اعتداء بل والتي كانت تحكمها حكومة شيوعية ولن يصدق عاقل ادعاء الروس بأن حفيظ الله الذي كان يرأس تلك الحكومة انما كان عميلا لأمريكا وهو الذي جاء الى الحكم باتفاق معهم بل وبتحريض منهم وهم الذين أسبغوا عليه كل صفات الوطنية والأممية صبيحة انفراده بالسلطة وقد كان برجنيف زعيم الحزب وظل راديو موسكو ووكالة تاس وصحيفتا البرافدا وازفستيا يشيدون به ويشيرون الى مواقفه الثورية المتعددة التي تثبت التزامه التام بقضية الاشتراكية وانه اكثر ابناء افغانستان برا لها وبمستضعفيها وحتى لو صحت الفرية وصدقت التهمة بأن الرجل كان جاسوسا مستترا لوكالة المخابرات الأمريكية فهل يستدعي هذا أو يسوغ ان يجتاح مائة الف أو يزيدون من الجند بآلياتهم ومصفحاتهم أرض بلد صديق؟؟

وماذا عن الشاه ألم يكن صديقا للأمريكان حميما.. وحتى لو كان الادعاء بجاسوسية أمين الله صحيحا فهل يبرر هذا غزو بلد مستقل ذي سيادة بواسطة آخر يملأ الدنيا ضجيجا وصخبا وعجلجا بأنه العدو الأول للامبريالية وللاستعمار الحديث.. انها شريعة الغاب التي تعترف بالقانون الذي ينظم علاقات الدول ولا تأبه لقواعد العرف الدولي المستقرة.

وهل قيام نظام غير صديق أو حتى معاد في دولة مجاورة يبيح للآخر غزوها.

وان كان الأمر كذلك فلماذا لا يفعل الاتحاد السوفيتي مثل فعلته النكراء هذه مع الصين التي تسرف في عدائه.. ام ان الدول (خشم بيوت) منها (خيار ومنها فقوس).

لقد استمرأ الروس الصاق التهم الكاذبة وارسال الاتهامات جزافا. يمنة ويسارا ليس فقط بأعدائهم التقليديين وانما بأصدقاء الأمس بل بزعمائهم هم أنفسهم.

لقد ظللنا نردد مع الرفاق وعلى مدى ربع قرن من السنين لحن الاتحاد السوفيتي (العظيم) وقد غاب عنا بالرغم من الشواهد والوقائع الظاهرة والحق الناصع انه كاد ان يردي العالم في الهاوية وان يزج بالبشرية في اتون حرب عاتية تهلك الحرث والنسل وتأتي على الأخضر واليابس بداية بأزمة برلين في الاربعينات واحتلاله لهنغاريا في الخمسينات وأزمة مد كوبا بالصواريخ في أوائل الستينات وغزوه لبراغ في أواخرها ومن بعدها ازمة القرن الافريقي في السبعينات واخيرا احتلاله لأفغانستان ومازال هناك من يسبحون بحمده ويخرون له سجدا.

والغريب في الأمر ان السوفيت لا يتعظون من اخطائهم ولا من تجارب غيرهم فبالأمس كانت ازمة امريكا في فيتنام ولو انهم استوعبوا الدرس لما ارتكبوا حماقتهم تلك بافغانستان فأمريكا بكل سطوتها وجبروتها ونفوذها وعدتها وعتادها خرجت من جنوب شرقي آسيا مذمومة مدحورة منحورة.. وسيكون هذا مصير روسيا في بلاد الأفغان التي تتميز عن فيتنام بتقاليد شعبها النضالية وبطبيعتها الجبلية وقبل ذلك وفوق ذلك فان الافغان من المؤمنين الصالحين الذين وعدهم الرحمن ودا ـ واما الرفاق فنحسب انه ينطبق عليهم أحسن القول (فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا).

ولعل انتصارهم المؤقت فتنة لهم ومتاع الى حين.

رأي الشرق الاوسط

السودان

الوجه الاقوى

●● اخبار السودان منذ سقوط النميري لا تتغير، وزارة تشكل، واخرى تسقط وائتلاف لا يرضى عنه الجميع، حذلقة، وفذلكة سياسية طاعنة في الاستمرار، والتجذر، بل والخلود.

لكن اخباره الحقيقية لا ترضي السياسيين السودانيين الذين اثبت معظمهم، ان تلك الفذلكة السياسية تستهويهم اكثر من الدخول في صلب المشكلة الحقيقية للسودان، وان احاديث الخلافات، وتوزيع حقائب الوزارات، والاتهامات المتبادلة التي لم تتغير، تخلب البابهم اكثر من حل معضلات السودان في الحاضر والمستقبل.

ونحن من موقع المحب والحريص نرى ان ازمة السودان ليست في وزارته، ولا في خيارات مسؤوليه، بل في وضعيته التي لا تقرؤها في الصحف العربية وكذلك على ألسنة مسؤوليه وحواراتهم، واحاديثهم، بل نراقبها في صحافة اجنبية، تأتي الينا كاشفة المخطط الذي يحاك لبلد كبير مثل السودان المتمتع بجيران كثر وبمساحات كبيرة وبتعددية عرقية لا يحسد عليها، اذ لا احد يضع إصبعه على ذلك الجرح السوداني المتمثل بتسلل القوى الاجنبية اليه مستفيدة من آلام شعبه في الجنوب وغيره من المناطق المتضررة بالجوع والجفاف.

عشرات من الوفود التبشيرية، والوكالات المتعددة الجنسيات، تثبت اقدامها في هذا البلد لسلخ جزئه الافريقي عن جناحه العربي، وتقوم بحملة تنصير كبرى لمسلميه، متسترة بأقنعة الاغاثة، وفك عسرة الجائعين. شركات الاغاثة تأتي لهذا البلد الذي كان يمكن ان يكون سلة اطعام للعرب وافريقيا، بعضها يهدف حقا الى مقاصد انسانية خيرية، والبعض الآخر يريد تحويل جنوب هذا البلد المتشاحن الضائع في الحذلقة والفذلكة السياسية الدائمة منذ عقود من الزمن، الى جنوب عدو للسودان وعدو لعالمه العربي. والاغرب من وضع السياسيين في السودان وضع الجمعيات الاسلامية، سواء كانت فيه او خارجه من محيط العالم العربي والاسلامي التي تتمنى ان نسمع صوتها وهي ترى هذا النشاط الاستعماري المتستر بلباس الرحمة والدين وهو يغزو بلدانا ذات حزام عربي ومحيط اسلامي سواء كانت في السودان او الحبشة او المناطق المتضررة من ارتيريا.

والحاجة ملحة لأن تكون هناك وقفة سودانية في البداية منطلقها المحافظة على وحدة السودان واستقلاله وتحسين وضعه الاقتصادي عن طريق استثمار خيراته وامكاناته، وهذا لا يتأتى عبثا، ولا من خلال ما نراه من خلافات سياسية طاحنة، ومفارقات غريبة في تلك الخلافات، بل من خلال حكومة وحدة وطنية لكل السودانيين، مع الاتجاه الى الاهم فالأهم.

ونحن واثقون ان حركة الاصلاح السياسي هذه، مطلوبة بشكل سريع بل هي ضرورة سودانية وعربية لكي يبقى السودان سودانا، وتبقى وحدته قوية، وبعدها يعود السودانيون الى ممارسة لذة الحوار والخلاف السياسي كما يشاؤون.

يكتبها أحمد بهاء الدين

مبارك والادباء

كان لقاء الرئيس محمد حسني مبارك مع الكتاب والادباء في مبنى الهيئة العامة للكتاب وهي ايضا دار الكتب الجديدة، اي في المكان المناسب.

لهذا لم يتخذ الحديث طابعا سياسيا كما كان يحب ويتمنى اهل الصحافة والسياسة ولم تكن هناك ـ كما يتوقعون دائما بالطبع ـ اخبار جديدة.

ويكفي لتصوير الجو المختلف ان الشاعر الاستاذ محمد التهامي، وجد مجالا لان يدافع عن الشعر وحظه القليل في هذا الزمن! فالشعر الذي يهذب النفوس، ويصقل المشاعر والاحاسيس، ويحشد الطاقات، لم يعد له مكان كاف في الاعلام ولدى القراء. وهذه في الواقع ظاهرة عالمية، فاصعب شيء ان تطبع ديوان شعر في انجلترا او في فرنسا. ولكن الشاعر محمد التهامي شرح القضية في حدود مصر. ومعه حق. فالشعر هو الفن العربي الاول، واذا اختفى جمهور الشعر من العالم في هذا العصر المادي فسوف يبقى في عالمنا العربي..

ضربت بهذه الواقعة مثلا لكي الخص جو اللقاء.

وقد تكلم استاذنا الدكتور زكي نجيب محمود ـ كعادته ـ كلاما دقيقا محددا، هاجم فيه مرضى الكلام في كل وسائل الاعلام، وانعدام الدقة العلمية، واتساع دائرة الخزعبلات والخرافات، مما يؤثر في عقل الامة بكل فئاتها، وينشر حالة من الضحالة الفكرية لا ينهض بها شعب.

وكان طبيعيا ان يكون لحرية الفكر والتعبير نصيب من الحديث. وقد كان حاضرا كتاب وادباء من شتى الاتجاهات، وممن احترفوا التنابز بالالقاب على صفحات الصحف. وسبق حضور الرئيس مجادلات عنيفة حول ضرورة احترام الكتاب بعضهم البعض. وان يدور الخلاف في حدود قيم فكرية واخلاقية معينة. ولعل الدعوة الموجهة الى كل التيارات لم تقل اهمية عن اللقاء ذاته.

وكان الرئيس اكثر حرصا في بعض الاحاديث على حرية تعدد الاراء اكثر من بعض الكتاب!

وما ينطق عن الهوى

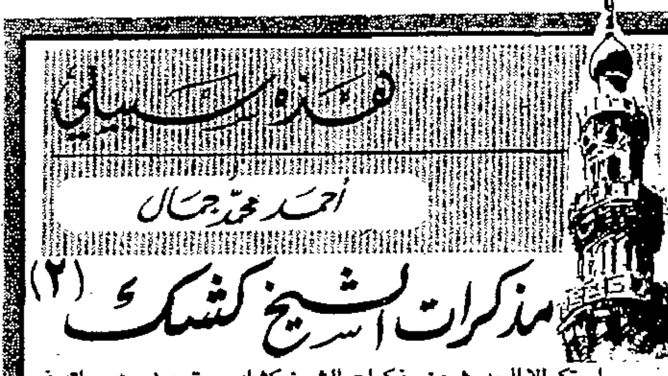
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أعوذ بعزتك، الذي لا اله الا أنت، الذي لا يموت والجن والانس يموتون .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٧	٤,٠١	٤,٠٨	٤,٢٣	٤,١٨	٤,٢١	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٥٤	٤,١١	٣,٥٤	٤,٣٦
الشروق	٦,١٠	٦,١١	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٤٥	٥,٥١	٦,١٦	٦,١٠	٥,٣٨	٦,١٤	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٦
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٧	١١,٤٤	١١,٤٧	١١,٤٢	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٤٠	١٢,٢٣	١١,٢٩	١١,٣٤	١٢,٠١
العصر	٣,٣٧	٣,٣٨	٢,٥٨	٣,١٠	٣,١٢	٣,٠٣	٣,٤٤	٥,٣٥	٣,٠٥	٣,٤٧	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٣٨
المغرب	٦,١٥	٦,١٥	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٨	٥,٤٨	٦,٢٣	٦,١٢	٥,٤٠	٦,١٩	٥,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٤
العشاء	٧,٤٥	٧,٤٥	٦,٤٩	٧,١٧	٧,٠٥	٦,٥٣	٧,٤٧	٧,٣٧	٦,٥٧	٧,٤٩	٦,٤٥	٧,٠٠	٧,٢٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٩	٥,٠٤	٤,٢١	٦,٢٣	٤,١٣	[illegible]	٥,١٤	٦,٠٤	٥,٢٨	٥,٥٦	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٠٨
الشروق	٥,٤٩	٦,٢٧	٥,٥١	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٠	٧,٣٤	٨,٠٥	٧,٣٦	٦,٤٥
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٢٨	١٢,٠٠	١,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٣	١,٣٥	٢,٠٧	١,٢٨	١٢,٤٧
العصر	٣,٠٥	٣,٥٤	٣,٢٨	٥,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٢٥	٤,٤٩	٥,٣٠	٤,٤٧	٤,٠٤
المغرب	٦,٠٧	٦,٢٧	٥,٥٨	٧,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٣	٧,٣٥	٨,٠٨	٧,٢٨	٦,٤٧
العشاء	٧,٠٧	٧,٥٠	٧,١٨	٩,٣٣	٦,٥٩	٨,٤١	٨,٢٥	٩,١٥	٨,٣٠	٩,٠٧	٩,٣٣	٩,٠٠	٨,١٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,٣٩	٥,٢٧	٥,٠٢	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٥٤	٥,٣٩	٥,١٥	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٢	٤,١٩
الشروق	٦,٥٨	٧,١٦	٧,٠٤	٦,٤٠	٧,٠١	٦,٤٣	٧,٣٣	٧,١٧	٦,٤٦	٦,٥٨	٦,٤١	٧,١١	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٩	١,١٨	١,٠٩	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,٤٦	١,٣٣	١,١٩	١٢,٤٩	١,٠١	١٢,٤٣	١,١٤	١١,٥٨
العصر	٤,١١	٤,٣٣	٤,٢٣	٣,٤٢	٤,١٠	٤,١١	٤,٤٥	٤,٣٦	٤,١١	٤,٢٥	٤,٠٥	٤,٤٠	٣,١٨
المغرب	٦,٥٩	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٧,٣٣	٧,١٩	٦,٤٩	٧,٠٢	٦,٤٤	٧,١٦	٥,٥٩
العشاء	٨,٣١	٨,٥٠	٨,٣٨	٨,١١	٨,٣٤	٨,٠٥	٩,٠٥	٨,٥٠	٨,١٥	٨,٢٥	٨,١١	٨,٣٠	٧,٣٠



.. واستكمالا للحديث عن مذكرات الشيخ كشك .. يتحدث عن حياته في السجن خلال الفترة التي أعلن فيها عبد الناصر الحرب على اسرائيل، وطالب قوات الطوارىء الدولية بالانسحاب فاستجابت له الأمم المتحدة فسحبتها ـ يقول الشيخ كشك: لقد هددنا اسرائيل، وحشدنا لها الحشود .. وانتصرنا عليها بتهديدها وتخويفها بالخطب الرنانة .. ونسي هؤلاء او تناسوا أن الحرب أولها كلام واوسطها حديد ونار، وآخرها: إما صداحة تطرب الورى، وإما إلى نواحة في المآتم !!

● « وفي صبيحة الخامس من يونيو ١٩٦٧ استيقظنا فصلينا الفجر .. وجلسنا كالعادة نقرأ ورد الصباح، وبعد طلوع الشمس سمعنا أزيز الطائرات يدوي في سماء مصر في سرعة لم يسبق لها مثيل .. وفي منتصف النهار منع عنا قائد السجن الصحف، واغلق المذياع حتى لا نسمع الأخبار، ولا نعلم بما وقع من هزيمة منكرة حتى لا نشمت !! » .

● « لقد كانوا يذيعون على الشعب: إن الطريق الى فلسطين ما هو الا نزهة خلوية في ليلة مقمرة .. ولما أمر الجيش بالانسحاب بطريق تدعو الى الأسى والألم اذاع قائد السجن علينا: أن الجيش لم ينسحب الا لخطة عسكرية سيجعل فيها للعدو كمينا يكون مقبرة له » .

● « ونسي هؤلاء أنه لا بد أن تتضح الحقائق .. وأن الليل لا بد أن ينجلي مهما طالت ظلمته، وأن حرارة الشمس تذيب ثلوج الباطل، وجاءت الحقائق تترى فقد ضربت طائراتنا وهي رابضة في حظائرها كالبط على وجه الماء » ..

● وتحدث القائد الاسرائيلي يومها: لقد ضربت الجبهة المصرية، فإذا هي هشة عندما اصطدمنا بها .. وكأنه اصطدام بين مطارق الحديد وأواني الفخار . هكذا قال موشي ديان ـ كما قال: بينما كنت أتدرب على حرب الأدغال في فيتنام كان المشير عامر ورجاله في مصر مشغولين بحل مشاكل النوادي الرياضية .. يقضون ليلهم ونهارهم مشغولين بالكرة ـ واعجب من ذلك قول قائد السلاح الاسرائيلي مردخاي هود .. الذي قال: إن ما حدث في مصر يفوق أكثر أحلامي جنونا .. فقد سقطت الجولان والضفة الغربية ومدينة القدس وغزة »!!

ثم عقب الشيخ كشك: بالاشارة الى امتلاء السجون الناصرية سنة ١٩٥٤ بالابرياء من الشيوخ والشباب والنساء .. فكان الانتقام الالهي بهزيمة سنة ١٩٥٦ على أيدي اسرائيل وبريطانيا وفرنسا بعد ظلم وقتل وتشريد .. فقد علقت رؤوس الشهداء في المشانق .. وفي مقدمتهم شهيد الاسلام عبد القادر عودة صاحب الموسوعة الفقهية « التشريع الجنائي في الاسلام » وسلطان العلماء محمد فرغلي الذي حار فيه الانجليز على ضفاف القناة حتى انهم جعلوا لمن يأتي به حيا أو ميتا مكافأة مالية كبرى .. فقدم عبد الناصر رأسه مجانا .. ونسي أن في السماء مملكة كتب على بابها: **« ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون »** ـ وفي سنة ١٩٦٦ كان اعدام « الشهيد سيد قطب » بطلب الروس .. فكانت هزيمة ١٩٦٧ ـ لقد تناسوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يعجل كعجلة أحدكم .. إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .. اقرأوا إن شئتم : **« وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد »** .

المخدرات في الفقه الاسلامي :
أسباب تحريمها ـ بأنواعها ـ في الاسلام وعقوبة من يتعاطاها ويتاجر فيها أو يحملها

بقلم:
الدكتور محمد علي البار

استكمالا للحديث عن تحريم الاسلام للمخدرات ولجميع المسكرات نذكر ان الفقهاء المسلمين قد تنبهوا الى خصائص الافيون الافربالينية . وسمح اغلبهم باستخدامه في المجال الطبي.. كما تنبهوا الى آثاره المدمرة في حالات الادمان. قال ابن عابدين في الحاشية (جـ ٥ / ٤ ـ ٣) نقلا عن تذكرة داود الانطاكي .

« الأفيون هو عصارة الخشخاش يكرب ويسقط الشهوتين (أي شهوة الطعام وشهوة الجماع) إذا تمودي عليه. ويقتل الى درهمين (والدرهم وحدة وزن تساوي ٤,٣ جم عند اليونان القدماء. وفي تركيا وما حولها حتى اليوم تساوى ٣,٢جم).. ومتى زاد أكله على أربعة أيام ولاء (أي متتالية) اعتاده (أي صار مدمنا) بحيث يفضي تركه الى موته (قد يؤدي سحب العقار فجأة الى الموت وإن كان ذلك نادر الحدوث) لانه يخرق الاغشية خروقا لا يسدها غيره (هكذا توهم الاقدمون بسبب ما يحدثه تركه فجأة من قيء واسهال شديدين) .

وقد سئل ابن حجر المكي الهيثمي عمن ابتلي بأكل الافيون .. وصار إن لم يؤكل منه هلك فأجاب إن علم ذلك قطعا حل له بل وجب لاضطراره الى بقاء روحه كالميتة للمضطر. ويجب عليه التدريج في تنقيصه شيئا فشيئا حتى يزول تولع المعدة به من غير أن تشعر. (نتيجة لما يحدثه ترك الافيون فجأة من قيء واسهال شديدين) فإن ترك ذلك فهو آثم فاسق. وقد وافق على ذلك الرملي .

واتفق الفقهاء على ان استخدام الافيون دون وجود سبب طبي حرام .. وأن القدر المسموح به في الطب يجب أن لا يذهب العقل .. وإن متعاطي الافيون يأثم وعليه التعزير .. وقد أدرج بعض الفقهاء الافيون في الخمر وأطلق عليها حكم الخمر من ناحية حرمة استخدام القليل ولو في المجال الطبي .. ووجوب الحد فيها لا التعزير قال الحطاب في كتابه مواهب الجليل : « المسكرات أربعة الخمر والبنج والافيون وجوزة الطيب » .

ولكن أغلبية الفقهاء تبيح استخدام الخشخاش وعصيره المستخرج من ثمرته وهو الافيون وحبوب الخشخاش في معالجة الأمراض المختلفة بالقدر الذي لا يذهب العقل .. وتحرم استخدامه من اجل اللهو .

وفرق بعض الفقهاء بين ما كان مائعا وما كان جامدا. فإذا أذيب الافيون وشرب كان مائعا ودخل بذلك في حكم الخمر اما اذا كان صلبا فيجوز استخدامه في الاغراض الطبية فحسب. فالمائع من المسكرات نجس عند أغلب الفقهاء ولا يجوز التداوي به مطلقا. وما كان صلبا لا يعتبر نجسا ويجوز التداوي به عند الضرورة. والضرورة تقدر بقدرها .

وقد ذكر ابن حجر المكي الهيثمي الشافعي في كتابه « الزواجر » الافيون بعد أن ذكر الحشيشة وعدد مضارها التي بلغت نحوا من مائة وعشرين مضرة دينية ودنيوية فقال :

« وهذه القبائح كلها موجودة في الافيون .. بل يزيد الافيون بأن فيه مسخا للخلقة، كما يشاهد من احوال آكليه. وعجيب ثم عجيب من يشاهد من احوال آكليه تلك القبائح التي هي مسخ البدن والعقل وصيرورتهم الى أخس حالة وأرث هيئة، وأقذر وصف، وأقطع مصاب، لا يتأهلون لخطاب ولا يميلون قط الى صواب ولا يهتدون الا الى خوارم المروات، وهوازم الكمالات وفواحش الضلالات، ثم مع هذه العظائم التي تشاهدها منهم يحب الجاهل أن يندرج في زمرتهم الخاسرة وفرقتهم الضالة الحائرة متعاميا عما بان فيهم من هذه المثالب، ومتغافلا عما اشتملوا عليه من كثير المعايب، ثم نحا نحوهم وحذا حذوهم، فهو المفتون المغبون الذي بلغ به الشيطان غاية أمله بعد أن كان يتربص به ريب المنون، لانه ـ لعنه الله ـ إذا أحل عبدا في هذه الورطة لعب به كما يلعب الصبي بالكرة » .

البرش

قال ابن عابدين « البرش هو شيء مركب من البنج (الشيكران) والافيون وغيرهما وفي تذكرة داود انه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين (أي شهوة الطعام والجماع) ويفسد اللون وينقص القوى وينهك البدن .

ولذا يحرم تناوله بمجرد اللهو وفيه التعزير .. ويجوز استخدامه بقدر لا يسكر في الطب لتسكين ألم

وخلاصة القول أن أكثر الفقهاء الاقدمين قد اتفقوا على الآتي :

● حرمة استخدام المواد الصلبة والنباتات المؤدية الى اختلاط العقل وتشوش الذهن ما عدا في المجال الطبي .

● إن الاستخدام الطبي يجب أن يكون محدودا بحيث لا تصل الكمية المستخدمة الى حد الاسكار .

● إن المواد الصلبة والنباتات طاهرة العين على خلاف السائلة فهي نجسة العين وإن اشتركتا جميعا في صفة الاسكار .

● إن تناول القليل من هذه المواد الصلبة والنباتات المشوشة للذهن والمسببة لاختلاط العقل حرام ما لم يكن هناك سبب طبي يدعو لذلك الاستعمال ويشرط أن تكون الكمية المستعملة قليلة لا تذهب العقل .

● لا يجب الحد في متناول هذه المواد وانما يجب التعزير .

وعلى ضوء هذه الاحكام فإن كل ما استجد من عقاقير سواء كانت طبيعية مثل النباتات أو مصنعة (مخلقة) ومركبة كيمائيا فانها تندرج تحت هذه الاحكام .. وقد أدخل بعض الفقهاء جوزة الطيب التي تستخدم في معظم البيوت لاصلاح الطعام والزعفران والعنبر في قائمة المواد المحرمة .. ومال الاكثرون الى حرمة استخدام الكثير منها لأن استخدام الكثير هو الذي يسبب ويشوش الذهن. وأما القليل الذي يصلح الطعام فلا شيء فيه .

وجميع المواد التي تستخدم في المجال الطبي تندرج في رأي اكثرية الفقهاء في الاباحة متى كان استخدامها لا يسبب اسكارا ولا تشوشا في الذهن .. ويحرم استخدامها حتى في المجال الطبي اذا سببت اسكارا أو اذهابا للعقل .

وعليه فإن استعمال العقاقير الطبية المغيرة للحالة المزاجية في المجال الطبي واستخدام مواد التخدير المذهبة للعقل تندرج تحت هذه الاحكام العامة .

واستخدام هذه المواد خارج النطاق الطبي ولو بكميات قليلة غير مسكرة يعتبر حراما باتفاق العلماء جميعا .. ويجب فيها التعزير عند جمهور العلماء بينما يرى بعض الفقهاء وجوب الحد (أي حد الخمر) .

موقف الفقهاء والمحدثين :

تتابعت فتاوى الفقهاء الاجلاء في العصر الحديث سواء كانت فتاوى فردية أم فتاوى جماعية أو اصدرتها هيئات .. وقد قام هؤلاء الفقهاء الاجلاء بدراسة هذه المشكلة وما جد فيها وتنبهوا الى ابعادها ومخاطرها .. وأنها لم تعد مشكلة فرد أوحتى مجموعة افراد ولكنها مشكلة قطاعات واسعة من الامة الاسلامية في كثير من اقطارها لهذا كله اتجهت أكثر الآراء الى التشدد في توقيع العقوبة وخاصة على المهرب والتاجر والمروج ..

وقد اجمع الفقهاء قديما وحديثا على تحريم المخدرات وزراعتها وصناعتها أو الاتجار فيها وأن كسبها حرام وبالتالي فإن أعمال الخير والبر منه مردودة فلا يجوز الصدقة ولا الزكاة ولا الحج منها ..

ويلخص هذا الموقف ما جاء في فتوى مفتي مصر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق برقم س ١٠٥/ م٢٤٨ بتاريخ ١٣٩٩/٤/٥هـ الموافق ١٩٧٩/٣/٤م والمنشورة في كتاب الفتاوى الاسلامية المجلد ١٠/ ص ٣٥٠٧ .

وقد وضع فضيلة المفتي جملة من المبادىء العامة قبل أن يفصل في الفتوى جاء فيها ما يلي :

● يجمع فقهاء المذاهب الاسلامية على تحريم انتاج المخدرات وزراعتها وتجارتها وتعاطيها طبيعية (أي مستخرجة من النباتات) او مخلقة (بتصنيعها كيميائيا او بتحويلها من اصل نباتي الى مادة جديدة) على تجريم من يقدم على ذلك .

● لا ثواب ولا عقوبة لما ينفق من ربحها. والكسب الحرام مردود على صاحبه يعذب به في الآخرة .

● لا يحل التداوي بالمحرمات الا عند تعينها دواء وعدم وجود مباح سواها وبقدر الضرورة .

● المجالس التي تعد لتعاطي المخدرات مجالس فسق وإثم والجلوس فيها محرم .

● على الكافة ارشاد الشرطة المختصة لمكافحة تجارة هذه السموم القاتلة والقضاء عليها. وهذا الارشاد هو ما سماه الرسول الكريم بالنصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم .

وبعد أن قدم لموضوعه بحماية الاسلام للكليات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال واوضح أن هذه الكليات كلها قد تصاب نتيجة تعاطي المخدرات .. ولذا فهي محرمة .. تحدث عن تحريم الخمر وأن الخمر هي كل ما خامر العقل واعتبر لذلك المخدرات خمرا لانها تخامر العقل ويقول : « وإذا كانت المخدرات كالحشيش والافيون والكوكايين وغيرها من المواد الطبيعية المخدرة. وكذلك المواد المخلقة المخدرة، تحدث آثار الخمر في الجسم والعقل بل اشد فانها تكون محرمة بحرفية النصوص المحرمة للخمر.

« اللهم إني أعوذ بك أن أَضِل أو أُضَل أو أَزِل أو أظلِم أو أَجهل أو يُجهَل علي » .

المكتبة الاسلامية :
اليوم الآخر | الجزء الثاني

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

صدر حديثا عن دار مكتبة الفلاح بالكويت الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ لكتاب اليوم الآخر ـ الجزء الثاني ـ القيامة الكبرى للمؤلف الاسلامي الدكتور عمر سليمان الاشقر وذلك ضمن سلسلة مؤلفاته « العقيدة في ضوء الكتاب والسنة » وهو كتاب شامل بهذا الشان يقع في ٢٨٧ صفحة من الحجم المتوسط .

يشتمل الكتاب مقدمة وتمهيدا وأربعة عشر فصلا عالجت بشمول المسائل المتصلة بالقيامة على ضوء نصوص الكتاب والسنة المطهرة واشتمل الفصل الأول على اشهر أسماء يوم القيامة والسر في كثرة هذه الاسماء بينما اشتمل الفصل الثاني على ستة مباحث تتصل بافناء الأحياء. أما الفصل الثالث يشتمل على الموضوعات المتعلقة بالبعث والنشور بينما اشتمل الفصل الرابع على أرض المحشر وقت تبديل الأرض غير الأرض .

أما الفصل الخامس تناول عبر مبحثين، المكذبين بالبعث والنشور وأدلة ذلك بينما يحتوي الفصل السادس القيامة عند الانبياء وفي كتب أهل الكتاب وذلك عبر مبحثين أولهما اتفاق جميع الانبياء على الاخبار بالمعاد والمبحث الآخر نظرة في نصوص اليوم الآخر في كتب « أهل الكتاب » .

أما المباحث المتصلة بأهوال يوم القيامة فقد وردت بالفصل السابع عبر محتويات مبحثين وفي الأول الدلالة على عظم أهوال ذلك اليوم بينما ناقش المبحث الآخر بعض معالم أهوال القيامة .

واشتمل الفصل الثامن على ثلاثة مباحث هي : حال الكفار يوم القيامة حال عصاة المسلمين وحال الاتقياء اما الفصل التاسع فقد تناول الشفاعة .

أما الحساب والجزاء فقد أبانه المؤلف عبر مباحث الفصل العاشر والتي اشتملت على تمهيد لما يتصل بالمراد بالحساب والجزاء

مؤتمر ختم النبوة العالمي :
المطالبة بمنع المغرضين من نشر الفتنة داخل الحرمين الشريفين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

طالب مؤتمر ختم النبوة العالمي الثالث حكومة خادم الحرمين الشريفين منع المغرضين من نشر الفتنة داخل الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة اثناء تادية المناسك الدينية. منددين بالأعمال الاجرامية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني والاحداث التي وقعت اثناء تادية فريضة الحج بمكة المكرمة، مؤكدين ان هذه الأماكن المقدسة يجب ان تبعد عنها جميع انواع التظاهرات الصاخبة .. وايدوا الاجراءات الحكيمة التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية والتي ينظر اليها جميع المسلمين بعين الاحترام والاستحسان .

وضمن القرارات التي اصدرها المؤتمر الثالث لختم النبوة العالمي والذي عقد في لندن أوائل الاسبوع الماضي طالب المجتمعون حكام المسلمين في جميع الدول الاسلامية ان يتخذوا اجراءات حازمة موحدة للرد على مثيري الفتنة بين المسلمين وان يمنعوا القاديانيين من اي نشاط في بلدانهم حسب قرار رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في عام ١٩٧٤ .

كما اعربوا عن استنكارهم بشدة للانشطة القاديانية الموجودة في كثير من الدول الاسلامية لاسيما اندونيسيا وبنجلاديش، وطالبوا حكومات هذه الدول ان تعامل القاديانية معاملة أقلية



في ختام العاب المتوسط

سورية تحرز ذهبية كرة القدم وعويطة ثانيا في الـ ٣ الاف موانع

اللاذقية ـ (سورية) ـ الوكالات:

فازت سورية مساء اول من امس ـ لأول مرة ـ بذهبية كرة القدم في اختتام الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط بعد ان تغلب المنتخب السوري على نظيره الفرنسي ٢ ـ ١ في المباراة النهائية التي اجريت بمدينة اللاذقية.

الى جانب هذه النتيجة تعرض عداء العالم الاول البطل المغربي الاولمبي سعيد عويطة لنكسة مفاجئة عندما احتل المركز الثاني في سباق الـ ٣ آلاف م موانع خلف الايطالي اليساندرو لامبروسكيني الذي اضاف بفوزه ميدالية ذهبية جديدة الى رصيد ايطاليا السمين من الميداليات.

نهائي كرة القدم

عودة الى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم، فقد اقيمت امام حشد جماهيري ملا جنبات الملعب وقدر بـ ٥٠ الف ناظر تحت قيادة الحكم الجزائري عمر كستاري. لعب الفريق السوري بجماعية واضحة واتسم اداؤه باللعب الرجولي وبالحماس الشديد تؤازره جماهيره الهادرة في المدرجات واثمرت الهجمات المتتالية التي شنها الفريق السوري عن هدف السبق الذي احرزه نجم خط الوسط الدولي نزار محروس في الدقيقة ٣٥، ولكن قبل نهاية الشوط الاول شن الفريق الفرنسي بعض الهجمات الخاطفة ونجح مهاجمه فيليب بريبور باقتناص هدف التعادل قبل انتهاء الشوط بدقيقتين اثر قطعه التمريرة البطيئة التي لعبها الظهير السوري جورج خوري الى حارس مرماه.

في الشوط الثاني نشط السوريون مجددا وسط مقاومة فرنسية عنيدة ونجح الفرنسيون في الحؤول دون الفريق السوري ولحراز هدف التعادل حتى الدقيقة الـ ٨٠ عندما احتسبت لصالح سورية ضربة جزاء اثر مخاشنة فرنسية لجورج خوري. تصدى للضربة الجناح الدولي وليد ابو السل واحرز منها هدف الفوز لسورية.

الفريقان

● مثل سورية: عيد وخليل وليوس وسعدو ابو السل وخوري ومحروس وفيصل وديب وحبيب وحولا.

● ومثل فرنسا: بورج وجيليه ومندار وكاباتيل وزاجو وفيدو وداسيلفا وكولين وبريبور وكالديرارو وستيفانيني.

ويعد هذا الفوز التاريخي عمت الفرحة العاصمة السورية دمشق والمدن السورية الاخرى.

وقد اخترقت قوافل السيارات الشوارع في دمشق وهي تطلق ابواقها (البوري) واخذ الشباب يدقون الطبول ويرقصون الدبكة ويرددون الاناشيد الوطنية.

كما هنأ الرئيس السوري حافظ الاسد افراد المنتخب السوري بعد فوزهم وشكرهم قائلا.. وانني لفخور بفوزكم .. ليبارك الله جهودكم.

وفي بيروت الغربية حيث يوجد منذ فبراير (شباط) الماضي ١٠ آلاف جندي سوري اطلقت عيارات نارية كثيفة

واحتفلت القوات السورية بفوز المنتخب.

ختام الدورة

مساء امس احتفل رسميا باختتام الالعاب في حفل رائع على المستوى الاولمبي.. شارك فيه الجمهور وممثلو الدول الـ ١٨ المشاركة.

الايطاليون كانوا في طليعة المحتفلين لاسيما وانهم حصدوا اكبر عدد من الميداليات بينها ٧٧ ميدالية ذهبية من اصل ١٨٧، بينما جمع كل من الفرنسيين والاسبان الذين احتلوا المركزين الثاني والثالث ١٨ ذهبية واليوغوسلاف اصحاب المركز الرابع ١٧ ذهبية.

كذلك تمتع السوريون بانجازاتهم وحصدهم ٩ ذهبيات بينها ذهبية كرة القدم، وذهبية وفضية في الفروسية احرزهما باسل حافظ الاسد نجل الرئيس السوري..

على الصعيد الفردي كان المع الابطال السباح الايطالي جورجيو لامبرتي الذي فاز بمفرده بـ ٥ ميداليات ذهبية تلته مواطنتاه مانويلا ديللافاللي وتانيا فانيني باربع ذهبيات لكل منهما.

كذلك فازت بطلة الجمباز الاسبانية لورامونيوز بخمس ذهبيات الى جانب فوز البطل المغربي سعيد عويطة ابرز ابطال العاب القوى بذهبيتي الـ ١٥٠٠م والـ ٥ آلاف م وفضية الـ ٣ آلاف م موانع.

المغربي عرفة الشقروني حصل على ذهبية فردي الرجال في مسابقة كرة المضرب، وفي العاب القوى بجانب انجازات عويطة فاز المغاربة فوزي اللهبي بذهبية الـ ٨٠٠ م رجال وفاطمة عوام بذهبية الـ ١٥٠٠ م سيدات والبطلة الاولمبية نوال المتوكل بذهبية الـ ٤٠٠ م حواجز سيدات.

المصارعون والرباعون الاتراك تسيدوا مسابقاتهم وحصل الالبان الذين خرجوا من عزلتهم الرياضية لأول مرة على ٤ ميداليات ذهبية منها الرماية بالمسدس السريع الطلقات (كريستو روبو) وكرة السلة سيدات والكرة الطائرة سيدات.

اما فرنسا فكانت رغم احتلالها المركز الثاني الخاسر الاكبر، اذ هبط رصيدها من الميداليات الذهبية بين الالعاب التاسعة في الدار البيضاء والالعاب العاشرة في اللاذقية من ٣٢ الى ١٨ فقط.

القائمة النهائية للميداليات

	الذهبية	الفضية	البرونزية
ايطاليا	٧٧	٤٧	٢٩
فرنسا	١٨	٣١	٢٥
اسبانيا	١٨	٢٤	٣٥
يوغوسلافيا	١٧	١٩	١٧
تركيا	١٠	٩	٢٤
المغرب	٩	٨	٣
سورية	٩	٧	١٤
اليونان	٨	٢٠	١٩
مصر	٦	٦	١٠
الجزائر	٥	٤	٥
تونس	٤	٣	٥
البانيا	٤	٢	٦
قبرص	٢	صفر	صفر
لبنان	صفر	٤	صفر
سان مارينو	صفر	١	صفر

الملك حسين يهنئ الرئيس الاسد بالفوز

● عمان ـ ا. ف. ب: اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا تليفونيا مساء اول من امس الخميس مع الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بفوز منتخب كرة القدم السوري بالميدالية الذهبية لكرة القدم في العاب البحر المتوسط التي اقيمت في اللاذقية.

وكان العاهل الاردني قد عاد لتوه من اللاذقية حيث اجتمع مع الرئيس الاسد.

الايطالي لامبروسكيني يسبق عويطة في ختام سباق الـ ٣ الاف م موانع

اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد الكرة الافريقي تختتم غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم مساء اليوم السبت في القاهرة اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي بدأت يوم الخميس الماضي برئاسة الدكتور محمد عبد الحليم نائب رئيس الاتحاد الافريقي الذي تولى منصب الرئيس خلفا للسيد يندكاتشيو تسيما الرئيس الراحل للاتحاد، ومن المنتظر ان يتم خلال هذه الاجتماعات تحديد موعد الترشيحات لرئاسة الاتحاد.

الانتخابات ستجرى في المغرب في مارس (آذار) المقبل قبل اقامة كاس الامم الافريقية مباشرة .. كما ستنظر اللجنة في اجتماعاتها بموضوع الحكام وشكوى الفرق المشاركة في البطولات الافريقية كما ستوقع بعض الجزاءات على الفرق التي احدثت شغبا جماهيريا في ملاعبها.



اراجونيس (الى اليمين) خلال فاصل مران برشلونة وبدا من اللاعبين النجم الالماني الغربي الكبير بيرند شوستر حاملا الكرة بيده.

اراجونيس بدأ عمله مع برشلونة

برشلونة (اسبانيا) ـ الوكالات: بدأ لويس اراجونيس المدرب الجديد لفريق نادي برشلونة لكرة القدم يمارس مهام منصبه اعتبارا من هذا الاسبوع في اعقاب تعيينه خلفا للمدرب الانجليزي تيري فينابلز الذي فصل بسبب سوء نتائج الفريق خلال الاسابيع الاولى من بدء سباق الدوري الاسباني لكرة القدم وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير الهزيمة التي تعرض لها برشلونة صفر ـ ١ في عقر داره امام بلنسية العائد لتوه الى الدرجة الاولى.

من جهة اخرى ذكرت بعض الصحف البريطانية الصادرة يوم امس ان فينابلز مرشح لتولي الاشراف على فريق نادي تشلسي الذي يديره حاليا لاعبه الدولي السابق جون هولينز ..

تورانس يعلن خطوبته في الطائرة امام زملائه افراد المنتخب الاوروبي لـ «كأس رايدر»

دبلن ـ (ولاية ادهايو) ـ الوكالات: بدأت امس في حقول نادي ميورفيلد بمدينة دبلن الامريكية مباريات اللقاء الـ ٢٧ لـ «كأس رايدر» الدولية التي تجمع ابطال اللعبة في كل من الولايات المتحدة والقارة الاوروبية.

الفريق الامريكي يقوده اللاعب العالمي الاول جاك نيكلاوس «الدب الذهبي» ويضم كيرتس سترانج وتوم كايت وهال ساتون ولاري نيلسون ولاني وادكينز ولاري مايز وباين ستيوارت ودان بوهل.

بينما يقود الفريق الاوروبي البريطاني توني جاكلين ويضم فيمن يضم الاسبانيين سيبريانو باليستيروس وخوسيه ماريا اولازابل والالماني الغربي بيرنهارد لانجر والبريطانيين سام تورانس وايان ووزنام ونيكولاس فالدو وكين براون.

الطريف في امر اللقاء ان سام تورانس الذي اصطحب معه الممثلة البريطانية الحسناء سوزان دانييل اعلن رسميا خطوبتهما في الطائرة امام زملائه افراد الفريق الاوروبي.



تورانس.. وسوزان دانييل بعد اعلانهما خطوبتهما

المنتخب الكروى المصرى يبدأ غدا معسكره المغلق في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدخل المنتخب المصري لكرة القدم اعتبارا من يوم غد الاحد معسكرا مغلقا بأحد فنادق القاهرة استعدادا لمباراة الذهاب مع تونس في التصفيات الافريقية لاولمبياد سيوول والتي ستقام في تونس يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ..

حصل الفريق امس على راحة قررها له الجهاز الفني للمنتخب بقيادة شحتة عقب المران الصباحي .. وسيدخل المعسكر المغلق ٢٣ لاعبا يصار الى تصفيتهم الى ١٨ لاعبا قبل سفر الفريق يوم الاربعاء المقبل الى تونس.

على صعيد آخر تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم موافقة المنتخب العراقي على لعب مباراة ودية مع نظيره المصري الذي يستعد لملاقاة منتخب تونس .. ولكن المنتخب العراقي اشترط ان تقام المباراة هذا الاسبوع ببغداد، وهذا لم يوافق عليه الجهاز الفني للمنتخب المصري، لصعوبة تطبيقه عمليا خاصة ان الوقت اصبح ضيقا ويصعب السفر الى تونس عن طريق بغداد مباشرة .. وقد عرض الاتحاد المصري على ممثله العراقي ارسال تذاكر الطيران مباشرة في حال موافقة الفريق العراقي على اللعب في القاهرة.

من ناحية اخرى عادت يوغسلافيا بعد ان رفضت حضور منتخبها للقاهرة ووافقت على اللعب مع المنتخب المصري هذا الاسبوع نظير ٣٠ الف دولار بخلاف تذاكر الطيران .. وقد رفض الاتحاد المصري العرض اليوغسلافي لعدم موافقته على الشرط المالي.

١/صفر .. ولكن هذا الهدف كان كالشرارة التي انطلق بعدها لاعبو الاهلي في هجوم عاصف ليحرز عمرو انور هدف التعادل للاهلي وينتهي الشوط الاول ١/١ .. وفي الشوط الثاني سجل عادل عبدالرحمن هدفين وكل من عمرو انور وعاطف جودة هدفا.

ايقاف اشرف صدقي نجم سان مارك

● قرر نادي سان مارك السكندري ايقاف لاعبه اشرف صدقي صانع العاب سان مارك والمنتخب المصري لكرة السلة لتخلفه عن الانضمام للفريق النادي المشارك في نهائيات بطولة الجمهورية للناشئين (تحت ١٩ سنة).

كان اشرف قد بدأ مرانه مع نادي الاتحاد السكندري قبل بطولة الاندية الافريقية بالاسكندرية في مايو (ايار) الماضي لكنه لم يتمكن من الاشتراك في البطولة بعد رفض الاتحاد الافريقي ضمه للاتحاد.

وبعدها واصل اشرف مرانه بالاتحاد واصر على الانضمام اليه بعد البطولة رغم رفض نادي سان مارك.

ويؤكد ـ من جهته ـ انه لن يلعب هذا الموسم بأكمله لسان مارك لينضم بعد ذلك تلقائيا لنادي الاتحاد دون حاجة لاستغناء وهو الامر الذي يؤكد مسؤولو اتحاد السلة مخالفته للقانون.

فوز كروي كبير لشباب الاهلي في افتتاح الدوري

● حقق فريق شباب النادي الاهلي (تحت ٢٠ سنة) فوزا كبيرا في افتتاح بطولة الدوري العام لمنطقة القاهرة الكبرى لكرة القدم الذي يشارك فيه لاول مرة منذ ٥ سنوات فريقا ناديي الزمالك والترسانة. فقد فاز الاهلي في ملعبه على نسيج حلوان ٥/١ بعد مباراة غريبة مشابهة باحداثها لمباراة كوتوكو والزمالك في كوماسي اذ بدأ فريق نسيج حلوان التسجيل ليتقدم



الرياضة العربية

أحمد شوبير حارس الاهلي ومنتخب مصر :

التركيز التام وراء توفيقي في صد ركلات "البنالتي"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أمام ١٣٠ الف متفرج احتشدوا في ستاد القاهرة راجين آملين ان يوفق مهاجمو فريق النادي الاهلي المصري بتسديد ركلات الترجيح ويوفق حارس مرماه احمد شوبير بالتصدي لتسديدات لاعبي افريكا سبور بطل ساحل العاج.. في مباراة الفريقين ضمن تصفيات كأس افريقيا لكرة القدم اخيراً.

... وتحقق ذلك وأحرز لاعبو الاهلي ٤ اهداف من تسديداتهم الأربعة.. وتمكن احمد شوبير من انقاذ مرماه من ركلتي ترجيح من نقطة الجزاء ببراعة ليفوز الاهلي ٤/٢ ويصعد للدور نصف النهائي في البطولة.

وهكذا قاد شوبير فريقه للنصر في ركلات الجزاء الترجيحية للمرة الثالثة بعد ان تألق في الكاميرون في صد ركلات الجزاء التي اعقبت مباراة كانون ياوندي بطل الكاميرون والاهلي في اللقاء النهائي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا عام ١٩٨٤، وفاز الاهلي ايضاً ٤/٢ وأحرز بطولة الكأس التي احتفظ بها مدى الحياة بعد ذلك..

وفي اغسطس (آب) الماضي تألق شوبير ثانية في الدور نصف النهائي من تصفيات كرة القدم في الالعاب الافريقية الرابعة امام الكاميرون.. وبعد ان انتهى اللقاء بالتعادل واحتكم الفريقان لركلات الترجيح وكعادته كان شوبير نجماً وصد احدى الضربات لتفوز مصر وتصعد للنهائي وتحرز ذهبية البطولة. واستحق شوبير التحية الخاصة التي نالها من جماهير الاهلي بعد المباراة اذ حملته على اعناقها وطافت به مضمار الملعب وسط الهتاف والتصفيق.

«الشرق الاوسط» حرصت على الالتقاء بالنجم الاول لمباراة الاهلي الاخيرة وأحد احسن حراس المرمى في مصر حاليا.

أجيد صد «البنالتي»

... ومن آخر الشريط كان حوارنا حول ركلات الترجيح في لقاء افريكا سبور التي تمكن شوبير من صد ركلتين منها احداهما حسمت المباراة تماما.. ويقول شوبير : «في ضربات الجزاء او ركلات الترجيح يزداد معدل تركيزي بنسبة مائة بالمائة ولا اعود أشعر بأي فرد في الملعب ولا ينصب نظري الا على الكرة ولذا وفقني الله في الاتجاه الى المكان الذي ذهبت اليه الكرة في الضربات الأربع وسكنت الكرة الشباك مرتين لأنها كانت سريعة جداً ونجحت في إبعاد الضربتين الثانية والرابعة.. وفي الثانية سدد اللاعب العاجي الكرة قوية ارضية بجوار القائم الأيمن وتوقعتها فقفزت بسرعة ولست الكرة بأطراف اصابعي لترتطم بداخل القائم. وعلى الفور استدرت سريعاً على الأرض حتى لا تصطدم بي الكرة من جديد وتدخل المرمى.. وفي الضربة الرابعة كانت المهمة أسهل لأنني اتجهت للناحية التي سدد فيها اللاعب الكرة وأبعدتها بقوة.. والطريف انني لم اكن أدري ان نجاحي في صد تلك الضربة أنهى المباراة وحسم النتيجة لصالح الاهلي ٤/٢.. اذ فوجئت بالحكم الدولي التونسي علي بن ناصر يحمل الكرة وينهي اللقاء فغمرتني السعادة والفرحة..».

... وعن حكاية صده الركلات من نقطة الجزاء يقول شوبير :

احمد شوبير

«ليست هذه المرة الاولى التي اقود فيها فريقي للفوز بركلات الترجيح فقد سبق أن فعلتها مرتين الاولى عام ١٩٨٤ في الكاميرون أمام كانون ياوندي والثانية هذا العام في نيروبي امام الكاميرون.. ورغم ذلك فان الركلة التي أعتز جداً بصدها كانت في مباراة الزمالك في دور الثمانية بتصفيات «كأس مصر» عام ١٩٨٥ وكنت «كابتن» الاهلي يومها على مجموعة من الناشئين (تحت ٢٠ سنة).. وقد غامر الاهلي باشراكهم في اعقاب ايقاف كل لاعبي الفريق الأول وتقدم الأهلي في الوقت الاضافي ٣/٢ بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ٢/٢.. ولم يصدق احد ان اشبال الأهلي سيفوزون بالمباراة وفعلا احتسب الحكم الايطالي ضربة جزاء للزمالك في الوقت القاتل.. وتقدم لتسديدها سعيد الجدي وتوقعت اللعبة ايضا وقفزت لابعادها والامساك بها على مرتين. وفعلا فاز أشبال الأهلي على الزمالك ٣/٢ ثم احرزنا الكأس».

سميث ظلمني

وعن السر وراء غياب شوبير عن الساحة الدولية طوال الفترة الماضية اذ لم يلعب فيها سوى مباراتين فقط في نيروبي، يقول حارس الاهلي الدولي : «مع انني لا أحزن سواء في النادي الأهلي أو في منتخب مصر اذا اشترك زميلاي الكبيران إكرامي وثابت البطل مع المنتخب وأقف بكل قلبي وجوارجي وراءهما.. فان ما حدث لي مع منتخب مصر طوال الفترة السابقة التي تولى خلالها المدرب الانجليزي مايكل سميث الاشراف على الفريق كان مليئاً بالاجحاف والظلم فقد رفض المدرب ان اتناوب وثابت البطل على حراسة مرمى المنتخب وأصر على إشراك ثابت باستمرار مع انني اتمتع بلياقة بدنية وفنية عاليتين».

ويضيف : «وكاد هذا الاجحاف يؤثر في ويبعدني عن المنتخب فقد قررت غير مرة بالامتناع عن اللعب مع المنتخب وكتبت الطلب فعلا بهذه الصيغة ولكنني تراجعت في كل مرة امام الحاح زملائي وأصدقائي وقولهم ان الفرصة آتية لا محالة مهما حدث».

بطاقة شخصية :

- احمد شوبير (٢٧ سنة) من مواليد طنطا بمحافظة الغربية.
- بدأ حياته ناشئاً بنادي طنطا وانضم للأهلي عام ١٩٧٩.
- صعد للفريق الأول عام ١٩٨١ لكنه لم يلعب اول مباراة رسمية له مع الأهلي الا عام ١٩٨٤.
- اختير لعضوية منتخب مصر عام ١٩٨٥.
- فاز بلقب احسن حارس مرمى في مصر عامي ٨٥و ١٩٨٧.
- احرز مع الأهلي لقب بطولة الدوري الممتاز ٤ مرات و «كأس مصر» ٤ مرات وكأس حاملي كؤوس افريقيا ٣ مرات وكأس افريقيا لأبطال الدوري مرة واحدة.

كما أحرز مع منتخب مصر كأس الأمم الافريقية ١٩٨٦ وذهبية الألعاب الافريقية ١٩٨٧.

الكرة الانجليزية

اللقاء الجماهيري الأكبر اليوم في مانشستر بين يونايتد وتوتنهام

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بعيداً عن الحقيقة الساطعة الآن في اوساط الكرة الانجليزية وهي ان ليفربول (البطل السابق) هو الآن المرشح الأول لانتزاع لقب بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم وذلك على ضوء عروضه المدهشة في سباق البطولة حتى الآن، فان الفرق الأخرى بالدوري تواجه اليوم اسبوعاً جديداً لا شك سيحتمل المزيد من المفاجآت،

كوينز بارك رينجرز اللندني الذي تصدر الدوري خلال هذه الفترة مرشح للفوز بملعبه على لوتون تاون، فيما يخوض مانشستر يونايتد الذي حقق خلال منتصف الاسبوع افضل نتيجة بين فرق الدرجة الاولى في تصفيات «كأس ليتلوودز» مباراة جماهيرية كبرى مع احد أكبر المتنافسين على الصدارة... توتنهام هوتسبر اللندني العريق.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم :

الارسنال ـ ويستهام يونايتد

دربي كاونتي ـ اوكسفورد يونايتد

ايفرتون ـ كوفنتري سيتي

مانشستر يونايتد ـ توتنهام هوتسبر

نيوكاسل يونايتد ـ ساوثامبتون

نوريتش سيتي ـ نوتنجهام فوريست

بورتسموث ـ ويمبلدون

كوينز بارك رينجرز ـ لوتون تاون

شيفيلد ونزداي ـ تشارلتون اثلتيك.

واتفورد ـ تشلسي



ليفربول .. في لقطة ارشيفية

رأي رياضي

ليس جديداً ما حدث في نادي الزمالك المصري ولا ما حدث بضجة اقل في النادي الاهلي.. انها بالضبط مأساة الكرة المصرية وما حدث تحديداً هو «بداية شعور» بحجمها الحقيقي.

فالمصيبة ليست هي هزيمة فريق الزمالك الكروي امام فريق كوتوكو الغاني على ارضه وبين جماهير قد لا تعرف من ملذات الحياة سوى حبها للفانلة الحمراء التي يرتديها ابناء قبائل الأشانتي.. لكنها بالقدر الاكبر الوضع العام في النادي . وقبل ان نناقش الامر تعالوا نراجع تصريحات المسؤولين في الزمالك قبل المباراة مع كوتوكو.

«الكابتن» احمد مصطفى مدير الكرة اكد ان فريقه سيلعب كرة هجومية منذ البداية . «حتى لا يتيح الفرصة لمدافعي كوتوكو للتقدم».

واضاف «لقد شاهدنا تسجيلا للمباراة الأولى مرتين وعرف اللاعبون نقاط الضعف والقوة في الفريق المنافس». وقال «ان خط هجومنا افضل من خط دفاعهم وهو ما يسهل مهمة الفريق في المباراة».. «وكوتوكو ـ والكلام لايزال للمدير ـ يمتاز لاعبوه بنقل الكرة من اليمين الى اليسار وسوف نضع في اعتبارنا هذه النقاط. كما ان المأمور سينقذ مرمانا من الكرات العالية».

ما نقلته وكالات الانباء يقول ان فريق الزمالك «تاه» في الملعب.. فهل الكرة لا تنتقل من اليمين الى اليسار الا في مباريات كوتوكو؟! ام ان لاعبي كوتوكو سلكوا طريقة التسديد الارضي على حارس الزمالك عادل المأمور لان مديره قال له «خللي بالك من فوق بس».. ماذا كان سيحدث يا ترى لو لم يعرف جهاز الزمالك نقاط الضعف والقوة؟!

واذا كان المسؤولون في نادي الزمالك لا يعلمون... فهناك «انهيار» كامل لمستوى الكرة في النادي بشكل خاص ومصر بصورة عامة.. لم يبدأ مع هزيمة فريق الزمالك يوم الاحد الماضي لكنه بدأ منذ اكثر من عامين امام فريق جورماهيا الكيني في القاهرة عندما احتسب الحكم السوداني حسن عبد الحفيظ ضربة جزاء ظالمة ضد فريق جورماهيا لصالح الفريق المصري واعتدى عليه يومها لاعبو جورماهيا «المساكين» فحرموا من الاشتراك في المنافسات الافريقية لمدة عامين وقد طبلنا لهذا القرار كثيرا لكننا اهملنا ان الحكم السوداني «الكريم» منع من مزاولة التحكيم بعد ذلك.

هل كان الزمالك يلعب كرة من قبل؟ الم يكسب الزمالك مباريات وبطولات بضربة الجزاء التمثيلية التي اعتاد فاروق جعفر أن يصنعها امام كل الحكام.. هل نسي المسؤولون في نادي الزمالك ونسيت جماهيره شكل فاروق جعفر عندما كان يمثل على الحكام ويأخذ قدم لاعب الفريق الخصم ويجرها لحظة سقوطه زاحفا على الارض ثم ينهض بعد سماع صفارة الحكم «المضلل» باحتساب ضربة الجزاء «وكأنه جاب الذئب من ذيله»؟ هل كانت هذه «كورة»؟ هل كان ذلك ينطبق مع شعار «يا زمالك يا مدرسة».

الاهلي ـ وقبل ان يسر من كلامي ليس في وضع احسن ـ فالفريق انهزم ٢/صفر في ساحل العاج امام فريق افريكا سبور والحكم وقيل ان الحكم كان مجحفا ولولا الخوف من الملامة لما قلنا انه احتسب هدفا غير صحيح .. لكن كنا قلنا انه سجل الهدف... طيب انهزم هناك والحكم ظالم كيف اذا فاز في مصر ٢/صفر فقط ؟!

الحقيقة ان الاهلي بلاعبيه وجهازيه الاداري والتدريبي لم يفز الذي فاز مائة الف من ابناء الشعب المصري ذهبوا للملعب يدافعون عن مصرية الاهلي وليست ادارته أو نجومه.

ولم يقف الامر عند هذا الحد لكن الكابتن طارق سليم مدير الكرة في النادي قرر صرف مكافأة فوز مضاعفة لكل لاعب بالاهلي.. مكافأة على اية؟ وسيادته اعجب باية بالضبط؟ هل معقول ان يصرف مكافأة مضاعفة لمجرد ان لاعبيه «جابوا اربعة من خمسة في ضربات الجزاء» !

وهنا كلمة «عالماشي»... بالتأكيد من أسباب هبوط مستوى الكرة المصرية برقيات التهاني وخاصة برقيات الدكتور عبد الاحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة للاعبي المنتخب والاهلي والزمالك.. اذا «شاطه لاعب منهم «شوطة» حلوه.. برقية، اذا سجل احدهم هدفا.. برقية اذا فازوا برقية.. بل ان الدكتور عبد الاحد زار فريق الزمالك اثناء تدريباته قبل احدى مبارياته في دور الـ ١٦ «وشرح» للاعبين خطة أداء المباراة !!

فإذا كان الوزير يشرح الخطة ومدير الكرة يتكلم عن الخطة لماذا اذن المدرب المستورد؟

لي رأي واحد ان اي كاس يكسبها اي فريق مصري بضربات الترجيح يكتب عليها «بضربات الترجيح» حتى لا تضلل جماهير الاجيال المقبلة..

جمال توفيق ـ لندن

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ وزير الخارجية الامريكي.
٢ ـ دولة افريقية ـ متشابهان.
٣ ـ عاصمة عربية ـ نجل.
٤ ـ طائر مفرد.
٥ ـ حرف جزم (معكوسة) ـ شخصية تكاملية اسطورية (معكوسة) ـ بالي.
٦ ـ من انواع التعليم ـ من وسائل المواصلات.
٧ ـ مرتفع ـ غم ـ احد الاقارب.
٨ ـ حرف هجاء ـ جنون ـ جمعها في (قيد).
٩ ـ حرف موسيقي ـ عادي القدمين.

عموديا

١ ـ طمع ـ رسالة.
٢ ـ قرية سورية شمال دمشق.
٣ ـ من الفواكه ـ حب
٤ ـ بطلة ترمية فرنسية شهيرة.
٥ ـ شركة بترول ـ فترات (معكوسة).
٦ ـ نعم (بالأجنبية) ـ نصف (ضجيج) ـ عد (معكوسة)
٧ ـ احد الوالدين.
٨ ـ دار (معكوسة) ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٩ ـ ممثلة مصرية.

الكلمة الضائعة

ح	ن	س	م	ر	ي	خ	م	ع
ق	ي	ط	ي	س	ب	ش	ض	ة
ع	و	د	ح	و	ا	و	ي	ا
ا	م	ة	م	ع	م	ا	د	م
ع	ط	ج	ر	ة	ن	ق	و	ا
ت	ي	ب	ت	ع	د	م	ل	ض
ر	غ	ص	ق	م	هـ	ا	ع	م
ا	ق	ي	د	ا	ع	ف	ي	س
ف	ب	ا	ر	ق	ت	د	ل	ز

زيادة ـ مزيج

موضع ـ خير

مديح ـ قوة

مجتمع ـ ضعف

هموم ـ بسيط

مشاعر ـ طبقات

يصدق ـ قلم

اعتراف ـ عناية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب وأديب مصري

الحل السابق: ام كلثوم

الرياضة العربية

عبد القادر زيتل لـ «الشرق الاوسط»

الاعلام و«استعجال النتائج» سبب تغيير المدربين منتخبات العراق والسعودية والكويت وقطر تملك حظوظا متساوية في الصعود لاولمبياد سيؤول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

الدكتور عبد القادر زيتل (٤١ سنة) يأتي في طليعة الرياضيين العرب الذين مارسوا الرياضة ومن ثم تحصلوا على اعلى المراتب العلمية في مجالها. ففي شبابه شارك فريق الشرطة العراقي كلاعب في منتصف الستينات وبسبب انخراطه في السلك العسكري ابتعد فترة الدراسة التي فرغ منها عام ١٩٧٠م، وتحصل على جائزة الرياضي الاول ونال اثر ذلك تكريما راسيا. بعد عام واحد درب فريقه السابق الشرطة ليحقق له بطولة اندية الدرجة الاولى وفي نفس الفترة اختير لتدريب منتخب العراق العسكري.

«الشرق الاوسط» التقته في هذا الحديث لتطرح عليه العديد من الاسئلة بداه بالكلام عن مشواره الاكاديمي والفني فقال: «انتدبت عام ١٩٧٢ في اول دورة تدريبية خارجية عقدت انذاك بمدينة بورصة التركية لاعود منها كمدرب للمنتخب العراقي العسكري، بعد عام ولحد سافرت الى المانيا الديمقراطية لنيل درجة الدبلوم في العلوم الرياضية وقضيت هناك سنتين لاتسلم بعد عودتي مهام تدريب فريقي الشرطة واتذكر اننا احرزنا المركز الثاني في مسابقة الكأس. عدت مرة اخرى لالمانيا الديمقراطية لدراسة الماجستير تخصص كرة قدم وتخرجت عام ١٩٧٨م لاعود مرة ثالثة لتدريب فريق الشرطة الذي شارك في بطولة الشرطة العربية للاندية في دمشق واحرزنا كاس البطولة بعد تغلبنا في المباراة النهائية على نادي الكويت الكويتي ٢/صفر.

واتذكر ان كارلوس البرتو مدرب المنتخب الكويتي الاول كان مشرفا على تدريب نادي الكويت في تلك البطولة.

سافرت بعدها الى انجلترا على حساب الاتحاد العراقي في دورة تدريبية. وفي عام ١٩٨٠ ابتعثت لالمانيا الديمقراطية لنيل درجة الدكتوراة اختصاص كرة قدم. وبعد حصولي على درجة الدكتوراة عام ١٩٨١ تسلمت مسؤولية سكرتارية الاتحاد العراقي لكرة القدم وفي نفس الوقت عملت مدربا للمنتخب العراقي الكروي الاول. وشاركنا في بطولة مارليون الدولية في سنغافورة مع منتخبات من اوروبا وامريكا الجنوبية واسيا بلغ عددها اثني عشر فريقا واحرزنا البطولة على حساب منتخب كوريا الجنوبية بعد فوزنا عليهم في المباراة النهائية ٢/١.

واستمريت في عملي السابق حتى عام ١٩٨٥ وساهمت في صعود المنتخب العراقي الى نهائيات كأس العالم بالمكسيك.

● الكرة العراقية متذبذبة المستوى مرة في القمة واخرى في القاع لماذا؟

ـ الفرق العالمية عموما تشكو من هذه الحالة فمن الاستحالة ان تبقى على مستوى معين خصوصا اذا تدخلت ظروف معينة كتغيير المدربين باستمرار اصابات اعتزال نجوم هذه العوامل تؤدي بلا شك الى اهتزاز المستوى الفني لاي فريق وبالنسبة للمنتخب العراقي قبل كأس العالم الاخيرة واثناء النهائيات ادى ان السبب الرئيسي يكمن في عدم توفيق البرازيلي افريستو في اختيار العناصر الفعالة حيث كان بالامكان الصعود لدوري الثمانية!

● ما هي الاسباب المؤدية لتغيير المدربين باستمرار!

ـ نحن في الدول العربية نستعجل النتائج، وانا مع الثبات على مدرب معين لفترة طويلة كما انني في نفس الوقت اؤيد المدرب الوطني. وارى ان الاعلام يتحمل مسؤولية كبيرة في دعم المدرب من عدمه وللأسف قتلت مواهب الكثير من المدربين الوطنيين بسبب احلال الاجنبي بدلا عنهم. انا لا انكر امكانية الاستفادة منهم ولكن علينا عدم الاعتماد عليهم دائما. واضرب مثالا بالمانيا الغربية التي هزمت عسكريا واقتصاديا في الحرب العالمية الثانية وعندما ارادت النهوض بالرياضة استعانت بخمسة خبراء من الاتحاد السوفياتي وضعوا الاسس العريضة للرياضة الالمانية لتعتمد بعدها على الوطنيين مما ساعدها على التفوق على المستوى الدولي.

● في نهاية العام الحالي ستنطلق مباريات الدور النهائي لتصفيات التأهل عن منطقة غرب اسيا لاولمبياد سيؤول ما هي استدادات منتخب العراق؟ ومن هو الفريق الذي تتوقع له الفوز بالمركز الاول؟

ـ المنتخب العراقي يجري تمارينه حاليا بشكل منتظم ومن المحتمل اقامة مباريات خارجية، وبالنسبة لتوقعاتي فأرى ان المنتخبات الاربعة (العراق ـ الكويت ـ السعودية ـ قطر) تملك حظوظا متساوية!!

● برأيك ما هي السبل الكفيلة بتطور الكرة العربية؟

ـ في البداية احب ان اوضح ان عناصر كرة القدم اربعة هي: (التكتيك ـ التكنيك ـ اللياقة البدنية ـ الصفات النفسية) ومن خلال خبرتي السابقة كمدرب لاحظت ان اللاعب العربي يفتقد للناحية التكتيكية، والسبب هو ان اكثر المدربين يعتقدون خاطئين ان التكتيك هو خطة الفريق، فالامور النظرية والعملية لا بد ان يكون بينها توافق فيما يخص التكتيك. ولكن الذي يحدث الآن هو التركيز على الامور العملية مع اهمال النظرية التي لها نفس الاهمية ان لم تزد عنها، فهي مرتبطة بالمقدرة الذهنية للاعب التي تؤمن له فهم قوانين اللعبة. كما انها تمهد وتسهل التمرين العملي.

ويطبق المنتخب المصري وفرق المقدمة هناك هذه الاسس لان لهم باع طويل في الرياضة. وعلى مستوى الخليج يأتي المنتخب الكويتي يليه العراق فالسعودية.


المنتخب العراقي لكرة القدم



المنتخب السعودي لكرة القدم

الرياضة السعودية

بالثلاثة.. هجوم الاهلي يحل عقدته في مرمى النهضة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

حقق فريق الاهلي مساء امس الاول اول فوز له في الدوري السعودي الممتاز لهذا الموسم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على فريق النهضة وهي اول مباراة يسجل فيها هجوم الاهلي اهدافا له هذا الموسم بعد صيام هجومه طوال المباريات الماضية.

المستوى العام للمباراة كان متوسطا من الفريقين طرأ خلاله تحسن ملحوظ في مستوى اداء الاهلي في الشوط الثاني.

بدأت المباراة بهجوم مكثف من قبل لاعبي الاهلي منذ الثواني الاولى في محاولة لاحراز هدف مبكر يعيد الثقة للاعبي الاهلي الا ان الفرص السهلة للتسجيل ضاعت من مهاجمي الاهلي وفي الدقيقة ٣٢ استطاع خالد ابو راس ان يحرز اول هدف للاهلي في المباراة وفي الدوري منذ بدايته بعد تبادله الكرة مع فيصل عتيق بشكل ثنائي جميل ليودعها المرمى بسهولة استمر بعده مسلسل اهدار الفرص من لاعبي الاهلي بقية الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الاهلي بهدف خالد ابو راس الذي خرج متأثرا بالاصابة بعد احرازه للهدف مباشرة.

وفي الشوط الثاني للمباراة تغير الوضع تماما عنه في الشوط الاول فقد طرأ تحسن ملحوظ في مستوى اداء الفريقين خاصة من قبل الاهلي الذي بسط نفوذه على مجريات الشوط الثاني نتيجة التغيير الموفق الذي قام به الجوهري باخراجه لفيصل عتيق وتقدم محمد عبد الجواد لوسط الملعب وكانت نتيجة تلك السيطرة الميدانية للاهلي هدفين آخرين احرز احدهما حسام ابو داود في الدقيقة ٧٤ بضربة رأس واحرز الاخر طارق مسعود برأسه ايضا من ضربة ركنية وفهد محمد عبد الجواد المتألق في هذا اللقاء الذي انتهى بتقدم الاهلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لفريق النهضة ليصبح رصيد الاهلي ٤ نقاط من اربع مباريات وله ثلاثة اهداف وعليه هدف واحد ويبقى فريق النهضة على رصيده السابق.

الاتفاق يواصل تقدمه بهدفين في مرمى الوحدة

وفي مكة المكرمة انتهى لقاء الوحدة والاتفاق الذي اقيم على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع بمكة المكرمة انتهى اللقاء بفوز الاتفاق متصدر الدوري بهدفين مقابل لا شيء لفريق الوحدة انتهى الشوط الاول بدون اهداف. وفي الشوط الثاني احرز مهاجم الاتفاق محمد ابو حيدر هدف فريقه الاول في الدقيقة ٧٠ من المباراة من كرة عرضية لعبها جمال محمد.

وفي الدقيقة ٨٠ من المباراة عاد جمال محمد ومرر كرة عرضية مشابهة للكرة التي احرز منها الهدف الاول اقتنصها فيصل البدين هذه المرة هدفا ثانيا للاتفاق لينتهي اللقاء بتقدم الاتفاق بالهدفين ويصبح رصيده ٩ نقاط وله من الاهداف ١٢ وعليه ٣ في حين يبقى فريق الوحدة على رصيده السابق.

«ريال» زيادة في اسعار تذاكر المباريات

الرياض ـ واس : تقرر اضافة ريال واحد زيادة في قيمة اسعار تذاكر مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وذلك اعتبارا من مباراة امس الجمعة التي جرت بين فريقي الهلال والنصر لصالح المعوقين.

وسيطلق على هذا المشروع اسم «مشروع الامير فيصل بن فهد الخيري للمعوقين».

صرح بذلك وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون المالية السيد عبد الله العذل مؤكدا ان هذا القرار يأتي انطلاقا من توجيهات الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ومواقفه الانسانية ودعمه المستمر لهذه الفئة من المجتمع.

النصر يهزم الهلال ١ / صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي النصر الكروي على فريق نادي الهلال بهدف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن الاسبوع الخامس للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

سجل هدف المباراة لاعب النصر ماجد عبد الله في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وضغط فريق الهلال طوال الشوط الثاني وضاعت من لاعبيه فرص محققة لكن لاعبو النصر نجحوا في الحفاظ على النتيجة.

حضر المباراة ٣٠ الف مشاهد امتلأت بهم مدرجات ملعب رعاية الشباب بالملز.

كرة المضرب

اجاسي في ربع نهائي دورة لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ اب : تقدم اللاعب الامريكي الفتي اندريه اجاسي (١٧ سنة) الى الدور ربع النهائي في دورة لوس انجيليس الدولية لكرة المضرب اثر فوزه يوم اول من امس على المصنف الخامس اللاعب الفرنسي العالمي جي فورجيه ٣/٦، ٦/٧.

المباراة ربع النهائية لاجاسي يخوضها مع مواطنه ديفيد بيت ، فيما يتقابل الامريكي غير المصنف بول آناكون مع المصنف الاول السويدي العالمي ستيفان ادبرج .

سداب يكسب التضامن ١ ـ صفر في دورة «مارس» الكروية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي سداب العماني على فريق نادي التضامن الكويتي بهدف يتيم في المباراة الكروية التي اجريت بينهما مساء اول من امس ضمن منافسات دورة «مارس» الثانية للناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي.

دخل الفريقان المباراة بدون رصيد من النقاط بعد خسارة كل منهما مباراته الاولى. فالتضامن خسر امام المحرق ١/٣ وسداب امام الهلال ١/٢ لذا ظهر الحرص والحذر على العابهما في الشوط الاول الذي جاء خاليا من اللمحات الفنية ورجحت فيه كفة فريق سداب الذي ركز العابه على الجناحين في حين اكتفى فريق التضامن بالغزو عن طريق الهجمات المرتدة.

الشوط الثاني

اصرار افراد فريق سداب وحماسهم لكسب اللقاء ظهر واضحا من خلال محاولاتهم الهجومية المتتالية في الشوط الثاني التي توجها الجناح الايمن جمعة خميس بهدف المباراة الوحيد وذلك عندما لمح تقدم حارس مرمى التضامن عبد الله يوسف عن مرماه ليطلق الكرة من بعد ٢٥ ياردة فاستقرت في الزاوية العلوية اليمنى.

اربك هذا الهدف دفاع التضامن وارتكب افراده عددا من الاخطاء لاستمرار فريق سداب بنهج الطابع الهجومي في ادائه مما دعا افراد خط وسط التضامن لتغطية الفراغات في منطقة الدفاع التي خلفتها سرعة لاعبي وسط وهجوم سداب وفي محاولة من مدرب التضامن لتعديل الوضع اجرى تغييرين في الدقائق ٤٧ و ٦٦ ليلعب عادل مرزوق وماجد القحطاني بدلا من زيد خلف وفهد العجمي ورد مدرب سداب بتدبير مماثل فلعب محمد عبد الرحمن وخالد سالم بدلا من داوود خميس وطالب حارب. وبذلك ظل سداب مسيطرا على المباراة مما دفع فهد كميل مهاجم التضامن للتراجع لوسط الميدان لمحاولة خطف بعض الكرات والانطلاق بها او تمريرها ولكن قوبلت محاولاته بصلابة دفاعية ابطلت خطورتها.

لعب لفريق سداب : سليمان خميس ومحفوظ سليم وسالم عايل وطالب راشد حارب واحمد حمود وخالد عامر ونصر يوسف وراشد عبد الله وجمعة سالم وداوود خميس وجمعة خميس.

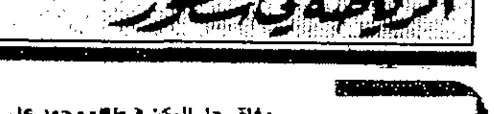
فيما لعب لفريق التضامن : عبد الله يوسف وخالد مبارك وجمال عبد الله واحمد حسين وحمد مبارك وطارق العامر وعبد الله علي وفهد كميل وخالد غلوم وزيد خلف وفهد العجمي.

مباراة اليوم

● يلتقي مساء اليوم السبت في ملعب رعاية الشباب بالملز فريق ناشئي الهلال (متصدر البطولة) بالمحرق البحريني (حامل اللقب)

الهلال يسعى لتعويض خسارته في الدورة السابقة امام المحرق ٢/صفر. في حين يطمح المحرق لان يكسب اللقاء ليتصدر البطولة.

اداء الفريقين الفني يختلف كليا فالهلال يعتمد على التمريرات القصيرة ويغزو المرمى عن طريق الجناحين وبالذات الجهة اليسرى التي يبرز فيها محمد المياط اما المحرق فاداؤه يرتكز على الغزو عن طريق العمق بارسال التمريرات الطويلة لمهاجمة المشاكس عارف ابراهيم.

وفاة رجل الركن في طاقم محمد علي

● لوس انجيليس : توفي في احدى مستشفيات مدينة لوس انجيليس الامريكية عن عمر يناهز الـ ٥٧ درو براون رجل الركن في طاقم بطل الملاكمة العالمي السابق محمد علي .

براون ـ الملقب بـ «بوينديني» ـ عمل مع علي ايضا كمدرب مساعد . كانت قد بدات علاقته به في مطلع الستينات عندما كان علي لا يزال يعرف باسمه الاصلي كاسيوس كلاي في مسقط رأسه مدينة لويفيل بولاية كنتاكي وظل الى جانب البطل حتى خسارته الاخيرة امام الملاكم الكندي تريفور بيربك عام ١٩٨١ .

خلال السنوات القليلة الماضية عمل «بوينديني» براون في حقل التمثيل السينمائي ، كما درب بعض الملاكمين الصاعدين في منطقة لوس انجيليس .

في تصفيات الكرة الاسيوية لاولمبياد سيوول .. الصين تهزم نيبال

● بكين (الصين) : فازت الصين على نيبال ٨/صفر في مباراة كروية اقيمت بينهما مساء الاربعاء في شينيانج (شمالي الصين) في اطار تصفيات المنطقة الاسيوية للصعود لنهائيات اولمبياد سيوول وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر .

ومما يذكر ان المباريات السابقة في تصفيات هذه المنطقة كانت قد اسفرت عن تعادل تايلاند مع اليابان صفر/صفر وفوز اليابان على نيبال ٥/صفر وعلى نيبال ٩/صفر .

همسة
أمام الناس!

دعتني لجلسة مغربية مع احدى صديقاتها.. وقدمت ما لذ وطاب وانا أرضيها متذوقة خائفة من ربع كيلو زيادة اتمتع بابتسامة راضية على نفسي.. وتناولت الأحاديث كل الاخبار المهمة وتناقشنا في حربنا ضد الوقت تحاول استحواذه وهو يقاتلنا لا يسمح لنا ان نتنفس الصعداء ولا حتى ترمش العين امام شاشة الكمبيوتر الخضراء، وبعد ان طال النقاش شعرت بضيق وقلت لها: «أرجوك غيري الموضوع يكفينا العذاب امام العبقري الآلي ولا تذكرينا بصراعنا مع تفاصيله الطويلة العريضة» وصمتت بابتسامة ناعمة وقالت: «ذكرتني بوالدي مع الفارق الشاسع بين الطريقة التي تعرضين فيها احتجاجك والاسلوب الحاد الذي يواجهني به والدي». اندهشت وتاهت عيناي خجلا قائلة لها: «آسفة ما قصدت» لكنها ابتسمت بحزن وقالت: «لا داعي للأسف انت فقط ذكرتني وعلى كل لقد مضى زمن وانقضت الفترة التي لزمها وجود أحد ما ينصح ابي بالطريقة التي عليه ان يعامل بها أولاده امام الناس على الاقل.. لقد تربينا وامتصصنا الضعف والخوف امام الغير بسببه فهو معترض دائما على ما نقول وهو في صف الضيف أو المضيف سواء على خطأ أو على صواب.. أولاد الاصدقاء لهم ان يلعبوا ويركضوا في بيتنا لكن نحن علينا ان نكون مسمرين في مقاعدنا عندهم.. «اسكت.. لا تتكلمي.. أنت لا تفهم ابعد عن الولد.. قدمي القهوة مثل العالم والناس» كلها جمل حفظناها عن ظهر قلب نحن الضعفاء امامه وأمام اصدقائه واصدقائنا على السواء.. علمنا الاذلال أمام الغير وغرس فينا الاحساس بالخوف والجبن... ولكن ما العمل لا نستطيع شيئا ولا نتجرأ على البوح بما في صدورنا.

في مرات عديدة كنت أفكر فيه ولماذا يتصرف بهذه الطريقة لأحلل نفسيته فأظن تارة انه يحاول ان يظهر قوته وشخصيته علينا وتارة أخرى، أفسر الأمر بأنه حريص على أن يظهر وجه الرقة والكرم لضيوفه أو غيرهم على حساب مشاعرنا.. ولكني حتى الآن ومع أني تعديت الندم مازلت مستغربة كيف لا يهمه أولاده... أذكر مرة كان فيها أخي الصغير مع ابن الضيف الكريم يتسلقان شجرة عالية وما ان رآهما والدي حتى نادى الطفل الغريب بكل حنان ورقة وقال له «أعطيك حلوى لكن لا تتسلق الشجرة حتى لا تقع» أما أخي فظل هناك معلقا في عينيه حزن عميق... ان في أبي طبع المجاملة المبالغ فيها ولا اعرف متى سيلاحظه ويدع الغير يحبونه بلا رياء ويسمح لنا ان نحبه بلهفة».

لاحظت دمعة تسقط من عينيها الحمراوين وعرفت من أسلوب حديثها انها تحبه بصدق لكن بتحفظ . فما كان مني الا ان طلبت لها كوب ماء مثلج ليطفىء نارها وثورتها.. مددت يدي بالماء وقلت لها: «مهما كان «وبالوالدين احسانا..».

● ناهد عصمت الشوا

ترانيم في أزمنة الحرب!

شعر: د. محمد احمد الغرباوي

(١)

في زمن الحرب يضيع الحب
في زمن اللامعقول
يغتال السفهة أرض الرب
فيضيع الحب

... صدقني
لو كان الموت نهاية هذا التاريخ الأحمق،
فليأت الآن
ولنعرف من منا كان الانسان
وليذهب كل أناس، بالعدل،
الى مشربهم
من سرق البيضة تقطع يده
أو اصبع قدمه
من سرق الكلمة يشنق
ويعلق

... قل في باب المندب
أو في ارض اليمن البائس
ليكون شهيدا
وليسأل عن أحفاده

(٢)

في زمن الحرب يضيع الحب
ويضيع الخبز وترتفع الأسعار
وتهاجر نحو النار ملايين الاطيار
ويتوه النفط
وينتفخ الدولار

(٣)

صفق لي من فضلك،
فأنا طفل مرموق
ولدتني أمي في أزمنة الحرب
ولدتني فوق الأشلاء الملتويه
فوق هموم القلب
... ميلادي كان الذنب
وعقابي ان أدمن ألوان الرعب
... ان احرق في غارات الزيت
ان يهدم فوق الرأس المتعب مائة بيت

(٤)

تكبر سيقاني في أزمنة الحرب
معوجة
تهرب مني حتى طرقات الغربة
وبلا ضجة
يشتعل رغيفي
تصدر صحفي كل الأشعار المحتجة
لكني أعلن:
لا رغبة

(٥)

أظمأ من قمة شعري
حتى حزني
أبحر معصوب العينين
افقأ كل خلايا ذاكرتي

... أشنق كل الالوان
ليتك عائدة يا أيام الحب
ويا احلام المهد
... ليتك تتسعين لحزني
أو لبقايا أوزاني
ليتك تأتين
وتعترفين بأشجاني

(٦)

تحتضر حروفي حين أضيع
ويهرب من دائرتي النهر
أصلب فوق ضلوعي
أرباعي
تنثرها ريح الزمن الراحل
ويجيء الزمن الذابل
يتثاءب في أوجاعي
آه يا زمن المحروم،
ويا زمن الحزن العادل
لا تتثاقل

(٧)

رفقا بالقلب وبالاشواق
يا زمن الحرب المتنامي
رفقا بقصاصات الأوراق
رفقا يا زمن اللامعقول
فأنا طفل لا يدري ماذا
من عشق الأرض اليه يؤول؟
يا نورس حزني المترامي
هاجرت اليه بأحلامي
كما ضاع الموال.

● جدة



في الخصومة بين التقليديين والحداثيين خصوبة للثقافة
المثقف لنفسه ذو ثقافة زائفة!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال عبود :

الدكتور الباحث العلامة الأديب والمؤرخ الدكتور شاكر مصطفى، غني عن التعريف، فله حضوره البارز في الندوات والمؤتمرات الأدبية والثقافية، وله مساحة خاصة به في مكتبات المهتمين، العامة والخاصة، فمؤلفاته تشمل اهتمامات الباحث والأديب والمثقف بصورة عامة.

وهو، مع ذلك، شغل مناصب علمية، ودبلوماسية، رفيعة، فكان ممثلا لبلاده في مصر والسودان وكولومبيا والبرازيل، وكان الأمين العام لجامعة دمشق، ومدير المعارف، ثم تفرغ للتدريس ـ منذ نحو ربع قرن ـ حيث يعمل الآن استاذا للتاريخ الاسلامي في جامعة الكويت، وهو ـ في الوقت نفسه ـ العميد المساعد لكلية الآداب. ومن كتبه التي صدرت، وعددها عشرون كتابا : العالم الحديث، حضارة الطين، بيني وبينك، القصة في سورية..الخ. اما كتبه المخطوطة فتزيد على الخمسة والعشرين كتابا، اهمها معجم المؤرخين ـ وهو ثمانية مجلدات ـ وفيه ترجمة وافية لثمانية آلاف مؤرخ، خلال القرون العشرة الاولى من التاريخ الاسلامي، بالاضافة الى مئات المقالات والأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات المختصة. وقد سبق لي والتقيت الدكتور شاكر مصطفى، حيث استضافت لقاءنا صحيفة الاسبوع الأدبي ـ الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق ـ وقد تناولنا في حديثنا ذاك (المنشور في العدد ٧٦) الجانب التاريخي من تجربة الدكتور شاكر مصطفى، ونلتقيه اليوم لنتحدث في الثقافة والأدب ودور المثقف الطليعي.

بين جيلين

● وقد بدأنا حديثنا مع الدكتور مصطفى بسؤاله عن الهوة المتزايدة بين جيل المخضرمين وجيل الشباب، وكيفية التعامل معها، فكان رده :

ـ أنا افسر هذه الهوة واراها متزايدة التباعد بين الضفتين في هذا العصر، حتى كأنها عدة هوى في واحدة، لست اتشاءم منها ولا أرفضها. فمعركة القديم والجديد معروفة منذ القدم. التقليديون والمحدثون كانوا دوما على خصومة، وكان في هذه الخصومة بالذات خصب الثقافة. لهذا لا اعتقد ان ثمة ضرورة لردم الهوة، ولكن لفهمها. لفهم معناها التطوري، لادراك مدى الخصب فيها. انها من طبيعة الوضع الانساني الذي يتجاوز دوما نفسه، وليس من الضروري ان يكون هذا التجاوز الى امام.. فقد يكون خطوة الى الخلف، او الى جانب، ولكنه ـ على اي حال ـ نقلة من حال الى حال، ومزيد من العطاء الذي هو اهم ما في الثقافة.

شيء واحد أرفضه في سلسلة «الهوى»، التي تميز الاجيال بعضها عن بعض، هو الانقطاع. التباين الكامل هو الهوة الخطرة. لا لسعتها ولبعد الأمس عن الغد فيها، ولكن لما ينجم عنها من اقتلاع الجذور وضياع الهوية.

المثقفون والمسؤولية

● اذا كان المثقفون طليعة المجتمع، فمن هم طليعة المثقفين..؟

ـ في السؤال ظلال طبقية ارفضها، وبخاصة حين تجعل المثقفين يمشون في الطليعة كالألوية او البهلوانات أو جياد المواكب. انا لا اعتقد ان مكان المثقفين في الطليعة، ولكن في قلب الصراع الانساني. في الخضم الصاخب للجماهير. انهم ضمير الناس وافئدتهم، والعيون البعيدة النظر فيهم.. كزرقاء اليمامة. على اني، مع ذلك، ساجيبك على السؤال من وجهة نظري :

الثقافة ليست ثقافة بمقدار ما تأخذ، ولكن بمقدار ما تعطي. المثقف الحقيقي اخذ وعطاء معا. بل هي العطاء اولا... فالثقافة لا تكتنز كما يكتنز المال. لا تمتلك كما يمتلك العقار والأرض، فهي إقطاع شخصي نضع عليه لا فتة عدم الاعتداء. انها بالعكس تماما.. انفتاح على الآخر. تفاعل مع تيارات الحياة. فهم لما ينبض في الناس من هموم و آمال وطموح !

هكذا، فالمثقف ليس هو المثقف لنفسه، ولكن للآخرين.. وبالآخرين. شرط ثقافته ان تكون امتدادا للآخر، تفاعلا معه، ايقاعا منسجما مع ايقاع مجتمعه، سواء كان هذا الايقاع ثورة ام انسياحا على الشراع.

وهكذا ايضا، فطليعة المثقفين ليسوا هم المثقفين الصامتين. الصمت خيانة، انه الصورة الأخرى للجهل والموت.. «الساكت عن الحق شيطان اخرس»، كذلك يروون عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. ان الطليعة هم المثقفون المنتجون. أولئك الذين يلتقطون النبض الحي في المجتمع : يسمعونه ويتجاوبون معه، هم وحدهم طليعة المثقفين، هم وحدهم الخالدون.

وإن شئت ـ بعد هذا ـ قلت ان المثقف لنفسه ذو ثقافة زائفة. او قلت انه غير مثقف ابدا. فالثقافة التي لا تفرض على صاحبها موقفا، وصلة حية مع الآخرين، ليست من الثقافة في شيء. انها تراكم معلومات. ادوات زينة. احمال كتب وموسيقى، ولكنها ليست ثقافة. انها لا تكون حقيقية الا حين تكون ايجابية. حين تشارك الآخر. حين تعطي. اصحاب العطاء وحدهم هم الطلائع.

المثقف الحقيقي

● هل يعتزل المثقف، ولم لا يعتزل ؟

ـ دعني اقف قليلا عند كلمة الاعتزال. لا اعتقد انك تقصد النضوب. فالمثقف الحقيقي لا ينضب. ان الثقافة تفجر ذاتي، ولا تكون الا حين يحدث هذا التفجر. قد تغتني.. بلى ! بالقراءة والتفكير والاخذ والعطاء، والانغمار الخصب بالحياة، ولكنها تبقى جزءا من كيان الانسان، من هويته الذاتية، من موقفه وعطائه، وهل تملك الشجرة المثمرة الا تزهر وتورق وتعطي الثمر ؟ او يملك النبع ان لا يتفجر ؟ بل استطيع الحديث عما اسميه بفقر العطاء. انه فقر لا تعرفه الا النفوس الكبيرة المثقفة التي لا تستطيع الا ان تتدفق عطاء، فان لم تجد من يأخذ عطاءها القته للريح، للأجيال الآتية، لمن يشتهيه. كالكرم على الدرب. الا تلقي الشجرة ثمارها الناضجة عنها حين لا تجد من يقطفها ان الثقافة موقف نضالي : التزام بقضية والتزام ابدي. انتماء ايجابي لا يعرف التراجع، وشتان بين هذه الامور وبين الاعتزال.

اما ان كنت تقصد بالاعتزال الاضراب عن المشاركة في حياة المجتمع ؟ ان كنت تقصد الانسحاب من نهر الحياة الصاخب الى البرج العاجي، فذلك امر آخر مختلف تماما. ولعله ملازم للموقف الانساني. وهنا بلى ! يعتزل المثقف. وشاعرنا الحمصي الذي قال :

● د. شاكر مصطفى ●

اموت فلا تبكي لموتي حمامة
ولا سائل في الحي يسأل عن قبري
تعاليت عن قومي ودهري سجية
كما شمخت شم الجبال ولا تدري.

انما كان يعبر عن هذا الموقف الذي قد يأتي عن القرف. وقد يكون موقف احتجاج، او نتيجة التباين في الرؤى. وقد يكون ايضا صيحة خرساء من فم مكبوت لا يستطيع ان يصرخ بالرفض !

على اني اسارع الى القول ان هذا الانسحاب من صخب الناس. هذا الغضب الذي تفرزه بعض النفوس.. «ولا تدري» ليس يعني اعتزال العطاء. ولعله، بالعكس قمة العطاء. المثقف قد يعتزل مجتمعه لكنه ابدا لا يعتزل ثقافته. انها اياه. ولعله يختار العزلة لينظر من عل الى الحياة الانسانية، ويزداد احتضانا لعواصفها وشطآنها والآفاق. قد يعتزل المباينين له لكنه لا يعتزل ـ لأنه لا يستطيع ان يعتزل ـ العطاء والانتاج والثقافة.

خيرة ما في الانتاج الثقافي الانساني انما كان بنت العزلة الاختيارية، او الاضطرارية لكبار المبدعين. دوستويفسكي إنما كان في قمة الاندماج بحياة امته حين كان يظهر انه في قمة الاعتزال. نيتشه كان في اقصى الانفعال بالحياة حين كان يميت كل شيء ! وسرفانتس كان يحتضن عصره كله حين كان يكتب لذاته (دون كيخوته) وابن خلدون ابتكر ثلاثة علوم حين كان يكتب، في عزلته الصحراوية، المقدمة..

نوافذ

لم أعد طفلة.. !!

لم اعد طفلة تأخذها الاحلام...

ـ لم اعد طفلة تنهار امام اغراء اللعب، او امام ريح خفيفة تظنها هي ريحا هوجاء تريد اجتثاثها...

ـ لم أعد طفلة تضعف امام كل شيء لا تملك سوى دموعها وصراخها عجزا عن مواجهة الحقيقة الرهيبة...

ـ لم أعد طفلة تشع من عينيها البراءة.. براءة السذاجة وعدم الادراك وان كانت ماتزال تشع ببراءة الطهر والحب... أحقا لم أعد كذلك؟!!

ـ لم اعد طفلة تغرق في بحر الخيال ما لا يستطيعه الواقع بل يرفضه.

لست أدري إن كان هذا انتهى ام لايزال موجودا؟!

ولكن ما اتمناه هو ان ينتهي... حقا لقد تعبت... يقولون لن تستطيعي اصلاح الكون... ان تجعلي الناس مثاليين لا يخطئون او حتى لا يجربون الخطأ مرة اخرى ! لا يمكن ان يكون كل شيء على ما يرام كما تريدين... لا تستطيعين اغلاق افواه الناس فلا تفتح إلا بحساب وبكل رقيق لطيف... لن تمنعيهم ان يطلقوا الكلمات في الهواء وكأنها رصاص يخترق القلب.. لن تستطيعي اخفاء رداء الانسانية وحلل الخلق الجميل عليهم.. لن تقدري على تنقية قلوبهم كما تشائين...

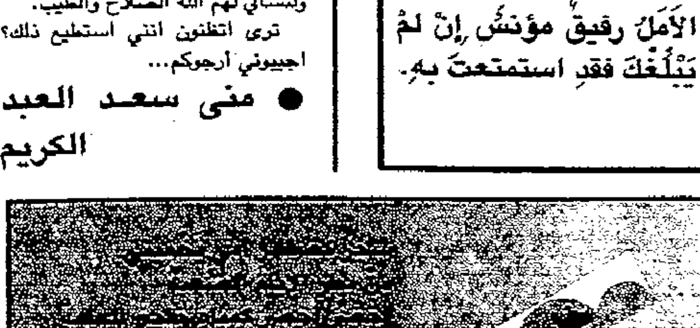
أعماقي تغيم، تقول هم على حق اما ان تغلقي على نفسك فتتلاشين بلا اثر... واما ان تخرجي للناس ترضين بهم كما هم طيبهم وسيئهم.. تسعدين بالطيب وتحاولين اصلاح ما ساء دون بأس... دون يأس بعزيمة وقوة فان صلح وطاب فهنيئا لك وله وللدنيا وان لم... فأنت لست سوى انسان له طاقة محدودة ولا يستطيع لها تجاوزا ولتسألي لهم الله الصلاح والطيب.

ترى اتظنون انني استطيع ذلك؟ اجيبوني أرجوكم...

● منى سعد العبد الكريم

حكمة اليوم

الأمل رفيق مؤنس إن لم يبلغك فقد استمتعت به.



صيحة الوحش!

● هذه القطعة التشكيلية سجلتها الموسوعات العالمية. كإنجاز عربي فني لصاحبها الدكتور صلاح عبد الكريم الحاصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون هذا العام في مصر ونقيب التشكيليين المصريين.

يقول الفنان عن لوحته:

ـ قدمت «صيحة الوحش» معبرا على أن الانسان المعاصر يحس بالرعب والاغتراب أمام قوى العلم المدمرة التي أطلقها الانسان من عقالها، وأصبح يخاف من وسائل الدمار الشامل، والاحساس بانعدام قدرته على التحكم. ومصير هذا الاحساس أيقظ الرعب الكامن في أعماق الفنان، مثل الانسان في العصور الحجرية، ساكن الكهوف. ففنان العصر الحديث يعيش في رعب مشابه لرسوم اجدادهم القدامى وعبروا عن هذا الخوف بأسلوب فني حديث وبخامات تعبر بشكل عن روح العصر الصناعي.

● واعتبر الناقد العالمي رينيه ويج أعمال هذا الفنان، المشكلة من نفايات المعادن أعمالا عالمية المستوى، ومعبرة عن عصرنا الحاضر تعبيرا رمزيا قويا. وقد قام بتسجيلها في الجزء الثالث من موسوعة لاروس مع أعمال «بيكاسو» و«ربرت مولر» و«طين وويك» و«روزساك» والذي صدر عام ١٩٦٣ تحت عنوان الفن والانسان.

● وفاء الغزالي

● ثقافة عربية ●

يترك منصة القضاء.. ليكتب طوفان روايات !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يحدث عندما يفور بداخلك بركان افكار وحكايات وقصص وروايات وتكتشف انك تعيش مع ابطالك ساعاتك كلها؟! بالتحديد ستجد القلم ينساب على الورق ليقص ويروي مجلدات كتب..

وهذا ما حدث مع المستشار محمد صفاء عامر حيث وجد نفسه ـ طواعية ـ يترك منصة العدالة كمستشار ليقول كلمته كفنان، فكان مفاجأة الحياة الأدبية في مصر هذه الأيام، حيث وافق التليفزيون المصري على عدة قصص له في سهرات درامية ومسلسلات، كما أصدر روايتين باسم «أمس لا يموت» و«الشقة» وتبعهما برواية ثالثة هذا الاسبوع هي «الحب والثمن» بالاضافة الى عدة أعمال دفع بها الى المطبعة منها مجموعة قصصية باسم «مخلوق اسمه المرأة» ورواية «اليقين» ثم «الهمة».

يتحمس لهذا الكاتب كثيرون في مقدمتهم الدكتور عبد المنعم اسماعيل استاذ النقد والادب في جامعة عين شمس، ويقول: إن هذا الكاتب لديه رصيد كبير من القضايا التي تمثل الواقع، والتي بعضها اغرب من أي خيال، بالاضافة الى موهبته التي ظلت مكبوتة فترة طويلة ثم كان هذا الطوفان من الكتب.

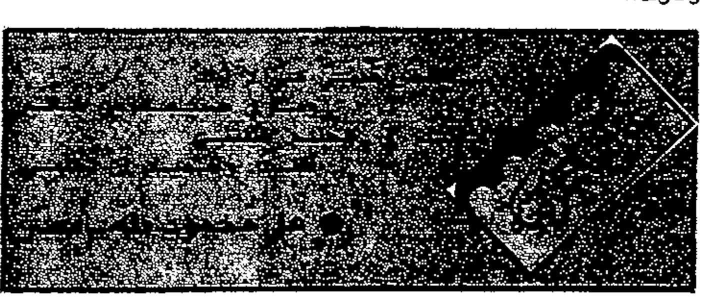
«الشمس.. لا تغيب كثيرا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«لأبي الذي علمني الشجاعة في قول الحق، وأمي التي روت عمري بمشاعر الحب والصدق، وإخوتي الذين حفظوا القرآن الكريم ففتح لهم الابواب الموصدة».

بهذا الفتح يبدأ القاص محمد خليل مجموعته القصصية «الشمس لا تغيب كثيرا» التي صدرت هذا الأسبوع، وتضم أربع عشرة قصة نشرها مؤلفها في «الشرق الاوسط» وغيرها من الصحف والمجلات العربية !

يقول الكاتب: قصصي مجرد ومضات أو لحظات أحاول الامساك بها لانبه او أحذر أو أوجه القارىء.. وإذا كانت القراءة عسيرة في زماننا الصعب هذا، فيكفي انني قلت كلمتي وحاولت..



من عيون الشعر

.. دِيَارٌ بَلاقِعُ!

شِعْر: لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَة

بَلِينَا؛ وَمَا تَبلَى النُّجُومُ الطَّوالِعُ؛
وَتَبْقَى الجِبَالُ بَعْدَنَا، وَالمَصَانِعُ!
وَقَدْ كُنْتُ في أَكْنَافِ جَارٍ مَضَنَّةٍ؛
فَفَارَقَنِي جَارٌ بِأَرْبَدَ نَافِعُ.
فَلا جَزِعٌ، إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا،
وَكُلُّ فَتىً، يَوْمًا، بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ!
فَلا أَنَا يَأْتِينِي طَرِيفٌ بِفَرْحَةٍ،
وَلاَ أَنَا مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ جَازِعُ؛
وَمَا النَّاسُ إِلاَّ كَالدِّيَارِ، وَأَهْلُهَا
بِهَا، يَوْمَ حَلُّوهَا؛ وَغَدْوًا، بَلاقِعُ.
وَيَمْضُونَ أَرْسَالاً، وَنَخْلُفُ بَعْدَهُمْ،
كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ المُشَايِعُ.
وَمَا المَرْءُ إِلاَّ كَالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ،
يَحُورُ رَمَادًا، بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ.
وَمَا البِرُّ إِلاَّ مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى؛
وَمَا المَالُ إِلاَّ مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ.
وَمَا المَالُ وَالأَهْلُونَ إِلاَّ وَدِيعَةٌ،
وَلاَ بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ!
وَمَا النَّاسُ إِلاَّ عَامِلاَنِ: فَعَامِلٌ
يُتَبِّرُ مَا يَبْنِي، وَآخَرُ رَافِعُ.

● معاني الكلمات:

● الطريف: المستحدث. ● غدوا: غداً. ● أرسال: جماعة بعد جماعة. ● يحور: يصير. ● مُعْمَرات جمع مُعْمَرة: ودائع لهم طوال حياتهم (ما عُمِّروا). ● يتبر: يخسر.

قالت لي نهاريا...!

حسن خليل حسين

«إليه بعد ان نفذ عملية بطولية في مصيف

نهاريا بالارض المحتلة ثم مضى...»

كيف تمضي... هذه في السفح آثار خطاك؟ !!
كيف تمضي.. هذه في الروض أصداء غناك؟
كيف تمضي.. هذه في الأفق أطياف رؤاك؟!
كيف تمضي.. وروابيك تنادي.. وذراك
وعلى الشاطىء مازالت بواكير هواك
يتغنى الطير والزهر ابتهاجا بلقاك؟!

•••

أو تنسى كل هذا.. ثم تمضي للهلاك؟
موغلا في الليل والمنفى.. رضيا بأساك
كيف تمضي تاركا.. أرضك نهبا لعداك
من سيحميها من الطغيان ؟ قل لي.. من سواك؟
أين آمالك.. هل ضيعتها؟ أين مناك؟
أين فيك العزم وقادا؟ وأين الحب ذاك؟
يوم كان الليل يغفو.. فوق غدران سناك
أو تنساني وتمضي.. هاربا.. ماذا دهاك؟
ولياليناالمضيئات على الثغر... هناك !!
كم سهرناها وغنينا لها أحلى غناك !!
ها هي الآن سبايا... تتمنى لو تراك..
سرح الطرف حواليك.. فإن الكل باك..

والأزاهير تراها ذابلات في رباك
والعصافير على الأغصان تهفو للقاك
هزها الشوق وأضناها مع البعد هواك

•••

أو تمضي يا حبيبي... تاركا هذا وذاك!
أو تمضي سادرا في الهجر اذ غلت يداك ؟!
إبق عندي أيها الغالي.. فما أحلى لقاك؟!!

● الطائف

ضوء

الأدب العربي في مصر والشام خلال فترة الحروب الصليبية

د. ابراهيم فؤاد عباس

اتسمت فترة الحروب الصليبية بحركة نشطة في المجالين السياسي والعسكري. وكان من الطبيعي أن يكون لهذه الحركة انعكاساتها الخاصة على حياة الأدب العربي، خاصة في مصر والشام، باعتبارهما المسرح الرئيسي الذي شهد مظاهر الصراع العربي الصليبي، وقد لا نبالغ لو اعتبرنا فترة الحروب الصليبية احدى المراحل الرئيسية في تاريخنا للأدب العربي في عصوره المختلفة.

وإذا اعتبرنا الحروب الصليبية بمثابة رد فعل على الفتوح الاسلامية للاندلس وصقلية ـ كما يقرر بعض المؤرخين والباحثين الاجانب ـ فإن التأثير والتفاعل بين المسلمين والمسيحيين في الأندلس على مدى ثمانية قرون، لا يمكن أن يقارن بالحملات الصليبية السبع التي استهدفت المشرق العربي الاسلامي، والتي استغرقت فترة قرنين من الزمان، فقد استطاع الاسلام أن يتغلغل في صميم المجتمع المسيحي في الاندلس ويترك بصماته الحضارية واضحة في شتى مجالات الفكر والادب والفنون، هذا في الوقت الذي انحصر فيه تأثير الحملات الصليبية على بعض المجالات المحدودة ـ ولم تكن ايجابية في أغلب الاحيان ـ والتي أصابت المجتمع العربي نتيجة الاحتكاك بالصليبيين. ويؤكد ذلك « كيرك » Kirk بقوله: « إن للحروب الصليبية اهمية لا تقدر في تاريخ الثقافة بأوروبا، بسبب ما كان لها من عظيم الاثر في تفتيح أذهان الناس الى مستوى الحضارة في الشرق الأوسط ذلك المستوى الذي يفوق حضارة الغرب بكثير، ولم تفد بلاد شرق البحر المتوسط من معارف الصليبيين شيئا يذكر اللهم إلا في بعض المنشآت والخطط الحربية » .

● اثر الثقافة العربية الاسلامية على الصليبيين :

يقرر (اميرتون) Emrton ان الثقافة التي حصل عليها الصليبيون من المسلمين انتزعت الصليبيين من الحياة البربرية، ودفعهم قدما الى عالم الحضارة. وقد نقل الصليبيون بعض الكتب من العربية الى اللاتينية مثل كتاب « كامل الصناعة الطبية » المعروف بـ « الكتاب الملكي » والذي ترجمه سنة ١١٢٧م عالم من علماء بيزا اسمه (اسطفان)، وكذلك كتاب « سر الأسرار »، وكتب (شوسر) « حكايات كانتربري »، وقصة « سكويرز » Squires بألف ليلة وليلة، وكذلك فعل (بوكاتشيو) عندما كتب « الديكاميرون » Decameron . أما اسطورة « الكأس المقدسة » Holy grail التي بنى عليها (فاجنر) رائعته « بارسيفال » Parsifal في القرن الماضي، فهي ذات أصل سوري .

ويرى د. صلاح فضل في كتابه « تأثير الثقافة الاسلامية في الكوميديا الالهية لدانتي » ان الحروب الصليبية كانت احدى الطرائق التي وصلت من خلالها العناصر الثقافية الاسلامية الى « دانتي » .

وقد أخذ الفرنجة عن العرب سك النقود، وإرسال الرسائل العربية بواسطة الحمام الزاجل، وارسال الارشادات ليلا بواسطة ايقاد النار. وتعلموا مباريات البطولة بين الفرسان، واتخاذ الأوسمة وشارات البطولة، وتعلموا من العرب ايضا في بناء الحصون والقلاع .

ويرى أومان Oman ان استخدام الدرع للفارس ـ ولفرسه في الغرب مأخوذ عن الشرق ابان الحروب الصليبية .

ولخيرا فقد حفزت الحروب الصليبية الغرب على دراسة اللغة العربية التي كانت بمثابة النواة لتأسيس حركة الاستشراق .

● اتجاهات الشعر العربي في فترة الحروب الصليبية :

أدت الهجمات الصليبية على ديار المسلمين، وما صاحبها من مذابح، وتنكيل بالعباد، الى تنامي فكرة الجهاد التي حث عليها الشعراء بنفس الحماس الذي أظهره رجال الدين. وقد تضمن هذا الشعر وصفا دقيقا لمعظم المعارك التي وقعت بين المسلمين والصليبيين، حتى ليعد شعر هذا العصر بمثابة وثائق تاريخية لأهم احداثه. وقد ابرز هؤلاء الشعراء دور القيادات الاسلامية الملهمة التي قادت الأمة نحو النصر .

وتعتبر قصيدة ابن القيسراني سنة اربع واربعين وخمسمائة، بعد انتصار نور الدين زنكي على الصليبيين موقعة (حارم) نموذجا لهذا النوع من الشعر، والتي نقتطف منها هذه الابيات :

غضبت للدين حتى لم يفتك رضى
وكان دين الهدى مرضاته الغضب
طهرت ارض الأعادي من دمائهم
طهارة كل سيف عندها جنب
حتى استطار شرار الزند قادحه
فالحرب تضرم والآجال تحتطب
فانهض الى المسجد الأقصى بذي لجب
يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب
وائذن لموجك في تطهير ساحله
فإنما أنت بحر لجه لجب

وقد استأثر صلاح الدين الايوبي باهتمام العدد الاكبر من شعراء عصره، فمدحه زهاء خمسين شاعرا وقاموا بتسجيل كل ما انجزه من جهود مباركة في سبيل مجد الاسلام واعلاء كلمة الله. ونذكر من هؤلاء الشعراء: صلاح الدين سعادة الضرير، وعبد الله سعادة، والبهاء السنجاري، وسبط بن التعاويذي، وعلي بن المبارك، وابن الشحنة الموصلي، والحكم أبي الفضل، والعرقلة، ونشو الدولة أبو الفضل، ويوسف البراعي، وعلم الدين الشاتاني، وسعيد بن عبد الله، وفتيان الشاغوري، وعلي بن الساعاتي، والشريف النسابة المصري، والرشيد بن النابلسي، وعمارة اليمني، وابن سناء الملك، واسامة بن منقذ، وابن جبير الاندلسي، والحسن الجويني، والعماد الكاتب الاصفهاني .

وتعتبر معركة حطين ثم دخول المسلمين القدس من الحوادث التي اهتز لها المسلمون في طول البلاد وعرضها، حتى ان البعض لم يصدق ما حدث فانشد قائلا :

اترى مناما ما بعيني ابصر
القدس يفتح والفرنجة تكسر؟!

ومن الشعراء الذين وصفوا معركة حطين فتيان الشاغوري

والحكيم ابو الفضل ـ وهو اندلسي رحل الى المشرق واقام به ـ مجموعة من القصائد تسمى « القدسيات » نظمها حينما دخل المسلمون بيت المقدس.

وقال ابو حسن بن علي الجويني « البغدادي الأصل المصري الدار » قصيدة بمناسبة هذا الفتح قال بها :

جند السماء لهذا الملك اعوان
من شك فيهم فهذا الفتح برهان
متى رأى الناس ما نحكيه في زمن
وقد مضت قبل ازمان وازمان
تسعون عاما بلاد الله تصرخ والـ
إسلام انصاره صم وعميان
فالآن لبى صلاح الدين دعوتهم
بأمر من هو للمعوان معوان
في نصف شهر غدا للشرك مصطلحا
فطهرت منه أقطار وبلدان
فأين مسلمة عنها وإخوته
بل اين والدهم بل اين مروان !

وكان العماد الأصفهاني من أشهر الشعراء الذين مجدوا ذلك الفتح شعرا

ومن الحوادث التي اهتز لها المسلمون أيضا هزيمة الافرنج في مصر عند المنصورة سنة ٦١٨هـ واسترداد ثغر دمياط في عهد الملك الكامل، وهزيمة الافرنج في عام ٦٤٨هـ عند المنصورة، ووقوع لويس التاسع في الأسر واعتقاله بدار ابن لقمان، ثم انتصارات الظاهر بيبرس التي أنهت الوجود الصليبي من الديار الاسلامية.. وقد أرخ الشعر العربي لكل هذه الحوادث الهامة ومجد الانتصارات الباهرة التي تحققت على يد قادة الامة، وكان في مجمله شعرا يحض على الجهاد، ومواصلته حتى يتحقق هدف التحرير ويتأكد النصر الخالص .

اهم فنون النثر العربي خلال فترة الحروب الصليبية :

كرست فنون النثر، مثلما أيضا الشعر ـ للتحريض على الجهاد، والترغيب في قتال الكفار، وتبين سبل النجاح لتحقيق النصر، والحديث عن البطولات الاسلامية وتمجيد وقائع النصر. وأكثر فنون النثر التي تضمنت هذه العناصر: الخطابة ـ والرسائل، وكتب السيرة، وقد راجت هذه الفنون الثلاثة بشكل كبير أثناء فترة الحروب الصليبية .

وقد كان فتح القدس على يد صلاح الدين ودخول المسلمين الاقصى ما أوحى للخطباء بالبليغ من القول. ومما يقوله العماد الاصفهاني في هذا الصدد : « وانتدب الخطباء وكثر المترشحون للخطابة، المتوجشون بالاصابة، المعروفون بالفصاحة، الموصوفون بالحصافة، فما فيهم الا من خطب الرتبة، ورتب الخطبة، وأنشأ معنى شائقا، ووشى لفظا رائعا، وسوى كلاما بالموضع لائقا، وروى مبتكرا من البلاغة فائقا، وفيهم من عرض على خطبته، وطلب مني نصبته، وتمنى أن ترجح فضيلته، وتنجح وسيلته، وتسبق امنيته فيها منيته » .

واهم خطب تلك الفترة، الخطبة التي القاها القاضي محيي الدين في المسجد الأقصى في أول صلاة جمعة بعد دخول المسلمين بيت المقدس، وكان السلطان صلاح الدين حاضرا في هذه الصلاة، ومما جاء فيها: « أيها الناس: أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة، من الأمة الضالة، وردها الى مقرها من الاسلام، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريبا من مائة عام، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع وأن يذكر فيه اسمه، وإماطة الشرك عن طرقه بعد أن امتد عليها رواقه واستقر فيها رسمه، ورفع قواعده بالتوحيد فإنه بني عليه، وبالتقوى فإنه أسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه، فهو موطن أبيكم ابراهيم ومعراج نبيكم محمد عليه السلام، وقبلتكم التي كنتم تصلون اليها في ابتداء الاسلام. وهو مقر الانبياء، ومقصد الأولياء، ومقر الرسل، ومهبط الوحي ومنزل تنزل الأمر والنهي. وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر، وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين، وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين » .

ومن خطب الجهاد التحريضية، خطبة السلطان الناصر صلاح الدين، وكان له حب للأدب وغرام للشعر ـ خطبته يوم حصار ريتشارد قلب الأسد للقدس بنية استعادتها من المسلمين ـ قال: « اعلموا انكم جند الاسلام اليوم ومنعته، وانتم تعلمون ان دماء المسلمين وأموالهم وذراريهم في ذممكم معلقة، والله عز وجل سائلكم يوم القيامة عنهم، وأن هذا العدو ليس له من المسلمين من يلقاه عن العباد والبلاد غيركم فإن وليتم والعياذ بالله طوى البلاد وأهلك العباد، وأخذ الأموال والأطفال والنساء، وعبد الصليب في المساجد، وعزل القرآن منها والصلاة، وكان ذلك كله في ذممكم، فانكم انتم الذين تصديتم لهذا كله، وأكلتم بيت مال المسلمين لتدفعوا عنهم عدوهم، وتنصروا ضعيفهم، فالمسلمون في سائر البلاد متعلقون بكم والسلام » .

وقد حتمت ظروف الحرب أن يتبادل زعماء المسلمين الرسائل التي كانت تتضمن طلب النجدات، أو التعبير عن الشكر على اسداء معونة، أو للتحذير من هجوم مرتقب، وكانت رسائل القاضي الفاضل تحمل الى أرجاء العالم الاسلامي انباء المعارك التي يخوضها صلاح الدين، وبشائر النصر، وأحيانا كانت تحمل أخبارا ليست سارة، تفيض حزنا، مثل الرسالة التي كتبها القاضي الفاضل في ساعة موت السلطان (صلاح الدين) وبعث بها الى ولده الملك الظاهر صاحب حلب، وفيها يقول :

« لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. إن زلزلة الساعة شيء عظيم. كتبت الى مولانا السلطان الملك الظاهر، أحسن الله عزاءه وجبر مصابه، وجعل فيه الخلف لمالك المرحوم وأصحابه، وقد زلزل المسلمون زلزالا شديدا، وقد حفرت الدموع المحاجر، وبلغت القلوب الحناجر، وقد ودعت أباك ومخدومي وداعا لا تلاقي بعده، وقد قبلت وجهه عني وعنك، وأسلمته الى الله تعالى مغلوب الحيلة، ضعيف القوة، راضيا عن الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، وبالباب من الجنود المجندة، والاسلحة المعدة، ما لا يدفع البلاء، ولا يرد القضاء، وتدمع العين ويخشع القلب، ولا نقول الا ما يرضي الرب، وانا عليك يا يوسف لمحزونون ....» .

● اهم المراجع :

١ ـ الحروب الصليبية واثرها في الادب العربي في مصر والشام (الطبعة الثانية) محمد سيد كيلاني ـ دار الفرجاني (١٩٨٤) .
٢ ـ صلاح الدين الايوبي بين شعراء عصره وكتابه .
د. احمد احمد بدوي، دار القلم (١٩٦٠) .
٣ ـ شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام .
د. محمد علي الهرفي دار الاصلاح (١٩٧٩) .
٤ ـ موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية د. احمد شلبي .
٥ ـ تاريخ سورية ولبنان وفلسطين د. فيليب حتي الجزء الثاني (١٩٥٩) .

فنون عربية

الفيشاوي: محمد عبده !

الفيشاوي — محمد عبده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

آخر إبداعات الفنان فاروق الفيشاوي تجسيده دور الشيخ محمد عبده على الشاشة.

فقد استقر راي المخرج محسن بشير على إسناد دور الامام «محمد عبده» إليه بعد صرف النظر عن ترشيح كل من محمود يسن وعزت العلايلي للدور خاصة طلبهما ادخال بعض تعديلات في السيناريو رفضها المخرج.

كذلك كان المخرج قد رشح نور الشريف لكنه اعتذر بسبب خلافه مع التليفزيون حول الأجر حيث انه يطالب بدفع اجر قدره ٣ آلاف جنيه في الحلقة.

يشارك في البطولة عبد الله غيث في دور والد محمد عبده، محمد وفيق واحمد ماهر في دور سعد زغلول، وسميرة عبد العزيز في دور الملكة فيكتوريا.



الى الشرق الأوسط

"الخبير الأجنبي"
وقفة موضوعية أمام هذه الظاهرة

إلى جريدة «الشرق الأوسط»:

أثارني خبر ورد في صحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٥ صفحة رقم ٥ تحت عنوان «التعاقد لصيانة مترو الأنفاق» وليس التعاقد على الصيانة ما أثارني وانما مسألة التعاقد لنظافة المترو على غرار مطار القاهرة. ولم أكن اعلم أن شركة أجنبية تتولى تنظيف مطار القاهرة.

في عام ١٩٧٢ كنت طالبا في كلية الاعلام جامعة القاهرة وكان من المواد المقررة علينا في ذلك الوقت مادة «الاحصاء» مما استوجب علينا القيام بزيارة لمعهد الاحصاء لمشاهدة أجهزة الاحصاء الموجودة هناك وعندما وصلنا الى المعهد قالوا لنا ان خبيرا أجنبيا سيتولى الشرح على جهاز الكومبيوتر الجديد. وانتظرنا الخبير ودار في عقلي انني سوف ارى فيلسوفا متقدما في السن. وبقينا ننتظر ولما طال الانتظار قام استاذنا في ذلك الوقت بشرح الجهاز والقاء المحاضرة. وقبل ان تنتهي محاضرة استاذنا فوجئنا بشخص يدخل علينا ومعه مدير المعهد ليعلن علينا وصول الخبير الأجنبي.

وظلت هذه الصورة في خيالي حتى شاءت الأقدار أن أسافر الى اوروبا وأن أعيش فيها سنوات طويلة وأرى بنفسي حقيقة مريرة اسمها الخبير الأجنبي تذهب ضحيتها امتنا العربية بمؤسساتها ومرافقها. وهذه هي قصة الخبير الأجنبي. أغلب هؤلاء الخبراء من العاطلين عن العمل في أوروبا، يتقدمون الى مكاتب تشغيل تعرف بالانتريم (Intrem) ويدفعون مبالغ كبيرة ليحصلوا على عقود عمل للعمل في الدول العربية ويصممون على أن يكون العقد للدول العربية، ويظل الواحد منهم يتردد عشرات المرات على هذه المكاتب حتى يأتيه الفرج، وعندما يتسلم العقد يذهب به الى احد البنوك يطلب سلفة كبيرة بضمان هذا العقد وبطبيعة الحال فان البنك يعطيه ما يريد لأنه سوف يزيد رصيده فيه من الأموال العربية. وما ان يتسلم الخبير الأجنبي السلفة من البنك حتى يشتري أفخم الثياب وابهى الحلل ويحزم حقائبه الأنيقة ويرسل ببرقية الى الجهة التي سيعمل فيها. وما ان تصل البرقية بموعد وصول الخبير الأجنبي حتى يهرع الجميع يهرولون يمينا وشمالا صعودا أو هبوطا وتبدأ الاستعدادات ويتم حجز السكن الفلخر المجهز بكل ما يمكن لراحة الخبير ويتم اعداد السيارة الفارهة واستدعاء احد المترجمين وفي اليوم المحدد نرى الجميع في انتظار الطائرة وعلى رؤوسهم الطير. ويصل الخبير ويشق الطريق متمتعا بحصانة قوية استمدها من عيونه الزرقاء وانه خبير وليس سائحا. انه الخبير الذي جاء الينا ليخلصنا من مشاكلنا ويريحنا من همومنا ويدير مصانعنا ويملا أبقارنا لبنا سائغا لذة للشاربين. ويصل الخبير العظيم ويظل في مسكنه الفاخر اسبوعا للراحة من وعثاء السفر واسبوعا ليرى البلاد واسبوعا ليتعرف على العادات والتقاليد وشهورا يحملق في الأوراق والأجهزة وبعد ان يستنزف عملاتنا الصعبة علينا السهلة على سيادته يكتشف الجميع انه لا يحمل المعجزات ولا يأتي بالخوارق والمستحيلات فيتم الغاء عقده للبحث عن مخلص جديد وتظل الحكاية تدور بلا نهاية.

ـ ما أريد قوله من ذلك كله ان استدعاء خبير قد يكون ضروريا في مجالات الصناعة والفضاء والذرة وما اليها من العلوم البحتة ولكن يجب التدقيق في الاختيار فليس كل أوروبي خبيرا.

ويمكننا الاستعانة بالخبراء في المجالات الطبية أو الزراعية أو الصناعية ولكن الشيء غير المعقول وغير المقبول ان نستعين بخبراء للنظافة سواء في مترو أو في مطار أو في طرقات.

هل وصل بنا الأمر الى هذا الحد يحتاج لخبير لجمع القمامة ومسح الأبواب. وما الذي يبقى لنا لنفعله. انني أخشى ان نستعين يوما بخبير اجنبي لتعليم قواعد اللغة العربية.

ـ ان مسألة الخبير الأجنبي هي مسألة ايحاء فقط. فهناك اعتقاد قديم بأن الأجنبي هو المطلق والصواب والحق. بينما الأجنبي انسان عادي كل ما يتميز به انه ملتزم ومنظم. ونفس الشيء بالنسبة للنظافة وبالاستعانة بخبراء اجانب في مجال الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا.

فالخبير الأجنبي لا يملك قلبا جديدا يعطيه للانسان العربي ليكون بطلا رياضيا ولن يزيد من سرعة الرياضي العربي ولا لياقته الا ان يكون الرياضي في نفسه العزيمة والتصميم ومواصلة التدريب. ولنا في البطل العربي العالمي سعيد عويطة المثل فهو الذي آل على نفسه بالحزم والعزم والتدريب المتواصل ان يحطم كل الأرقام القياسية. وفي الأمة العربية ملايين مثل سعيد يمكنهم ان يكونوا ابطالا دون خبير أجنبي.

محمد لطفي السيد
باريس

الى جريدة «الشرق الأوسط»:

الذي حدث في الحرم المكي من شغب دموي امر يثير السخط والاستغراب..

ان ما حدث هو اعتداء صارخ على المقدسات الاسلامية وانتهاك لمناسك الحج وحرمة البيت الحرام في الأشهر الحرم، واستهتار بشعائر الاسلام واستفزاز لمشاعر الحجاج الذين أتوا من كل فج عميق لحج بيت الله الحرام لا ليشهدوا شغبا ودماء تسفك بلا معنى وبلا هدف.

لقد جاء الحجاج من كل بقاع الدنيا للحج، فهل يترك الأمر لفئة لم تأت للحج وان ارتدت ثوب الحجيج ودخلت الأرض المقدسة على اساس انها تؤدي فريضة الحج ثم تخرج من ملابس الاحرام المدى والسكاكين لتعبث بأمن الحجاج وتسيء لفريضة الحج؟

فهل هي محاولات يائسة لغرض ما؟

وهل هي دعوة للشعوبية؟

الأسئلة كثيرة ولكن في النهاية ومهما كانت الدوافع فان هذا الاسلوب مرفوض من قبل كافة المسلمين. وهو تطرف وشقاق بين المسلمين لا معنى له سوى اضعاف وحدة الأمة الاسلامية.

وينبغي على المؤتمر الاسلامي ان يحسم هذا الأمر وعلى الدول الاسلامية ان تمنع هذا التطرف المحسوب على الاسلام وتقف موقفا حاسما من هذه التجاوزات. ثم ينبغي على الدول الاسلامية ان لا تجامل في الأحداث التي تسيء لشعائر المسلمين وتمنعهم من أداء فريضة الحج في سلام.

هذه الفتنة يجب ان تقبر، وتوظف كل الامكانيات لتنوير العالم الاسلامي بمخاطر هذا الاتجاه الخطير. وهو خطير لأنه يعتمد على مخططات تخريبية لا تعرف حرمة لشعائر دينية ولا لأرواح الأطفال والنساء والرجال. وتخوض حربا عدوانية وترفض السلام لأسباب غريبة.

اتجاه خطير في المعاملات الدولية والانسانية لا يقارعون الحجة بالحجة ولا يعترفون بالحوار والاقناع والاقتناع ولا بالشورى او الديمقراطية.

يعتدون على حرمة الأديان باسم الدين وينتهكون سيادة الدول بتدخلهم في شؤونها الداخلية ويعبثون بالقوانين الدولية والحصانات الدبلوماسية واصول التمثيل الدبلوماسي..

يتعاملون بمنطق ما قبل القرون الوسطى في همجية لا علاقة للحضارة الاسلامية بها..

كمال دقيل فريد
ام درمان
السودان

تعقيب على رأي الشرق الأوسط
حول فكرة «العروبة»

إلى جريدة «الشرق الأوسط»:

هذه هي رسالتي الأولى الى صحيفتي المفضلة «الشرق الأوسط»، دفعني الى كتابتها ما قاله الأخ محرر صفحة البريد بأن الصفحة مفتوحة لكل الآراء والاقتراحات والانتقادات التي تتناول أيَ موضوع في الجريدة او احد كتابها. ولن اجد حرجا من ان ابدأ بطرح رأيي فيما يكتبه رئيس التحرير تحت عنوان برأي الشرق الأوسط على افتراض انه كتابته شخصيا او انه مقتنع بما يجيء فيه فاقول: من خلال هذا العمود أرى انك تريد مجابهة العدوان الايراني بتاصيل فكرة القومية العربية في النفوس، وهذا خطأ حدث في المواجهة مع اسرائيل يجب ان لا تقع فيه مرة اخرى. انك بهذا الاسلوب تحيد العالم الاسلامي، بل وقطاعا كبيرا من الشعب العربي الذي لا يرى العروبة هي المقياس لاتخاذ المواقف، انك تحيده في المعركة التي يجب ان يكون فيها مع الحق ضد الزعامة الايرانية، بل قد تدفعه الى الوقوف بجانب الزعامة الايرانية اذا فهم ان الاسلام لا دخل له في المواجهة. انها مواجهة بين الاسلام الصحيح وبين من يدعي انه حريص على حماية الاسلام بينما العمل يخالف الادعاء. من هنا لا بد ان تكون الجهود في جريدتنا هي التركيز على هذه الحقيقة، حقيقة عداء النظام الايراني للاسلام الصحيح، وجرائمه التي يقترفها سواء ما ظهر منها او ما هو خلف الستار وهو لا بد افظع مما ظهر.

لقد أخذك الحماس لهذا الموقف الذي تراه صحيحا ماخذا بعيدا حتى انك استعملت بعض التعبيرات التي لا يجب ان تمر دون الوقوف عندها طويلا، لقد قلت مثلا في احد هذه المقالات في معرض تمجيدك للخلفاء الراشدين (رضوان الله عليهم، قلت انت «عمر نفارس العربية»، واشهد الله ان هذا مدح (كما تراه) لعمر هو في غني عنه.

قد اكون قد استرسلت حتى افضيت الى موضوع مثير للجدل (موضوع العروبة والاسلام) ولكني اعود لأؤكد مرة اخرى ان الموقف مما يحدث على الساحة يجب ان يصطبغ بالصبغة الاسلامية، وهذا موقف سليم لم يتخذه على اساس العقيدة الاسلامية الصحيحة، وسليم كذلك بلغة حساب الارباح والخسائر في مثل هذه المواجهة ومن هنا فمن الأولى انتهاجه.

بداح فهد الدوسري
امريكا ـ ولاية أوريجن ـ بورتلاند

الدكتور عيسى الناعوري
في ذكرى رحيله الثانية

إلى جريدة «الشرق الأوسط»:

يقتضي الواجب والوفاء في الذكرى الثانية لوفاة المرحوم الدكتور عيسى الناعوري ان اذكره بكلمة خير وانصاف والذي كان حاضر الوجود دائما وكان مني ملء السمع والبصر. وكنت في صبيحة اليوم الذي نعته جريدة «الشرق الأوسط»، جريدة العرب الدولية، وهي التي تحمل هذا الاسم واللقب بحق وجدارة أهم بالكتابة للمرحوم معلقا على ما جاء في تعليقه بمجلة الدوحة المحتجبة مقرظا كتاب الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان «رحلة صعبة ـ رحلة جبلية». ومما جاء في قوله:

«غير ان هذا لا يمنعني من ان أقول ان حصة بريطانيا كانت وجها آخر من وجوه الكتاب: كتاب (رحلة صعبة ـ رحلة جبلية). لقد ذهب قسم كبير من الكتاب لتمجيد بريطانيا من الصفحة ١٦١ ـ ٢٠٦ وما كان ليتحمل كل ذلك ـ في اعتقادي ـ وليتني مخطئا». فتوقفت عن الكتابة حين قرأت النبأ وعز علي نعيه لاسيما وقد كنت في زيارته قبل شهر ونصف تقريبا واهداني كتابه الأخير «مع الكتب والناس والحياة» ودارت بيني وبينه مناقشات كثيرة حول هذا الكتاب وغيره وأحاديث ذو شجون تعود الى أوائل الخمسينات من هذا الزمان.

إن هذا الكتاب، كتاب رحلة صعبة ـ رحلة جبلية ـ لهو كتاب ذكريات وبوح وعواطف مكبوتة انفلتت من عقلها، وهو انعكاسات عواطف شخصية مرت في تجربة حقيقية غنية وهو تعبير عن هذه المعاناة التي عانتها في صغرها وفي شبابها ومقتبل عمرها. لذلك تراها وهي تتحدث عن رحلاتها الى انجلترا، تتحدث بكل صراحة ووضوح وعفوية عن مشاعرها وخلجاتها الداخلية وتفاعل عواطفها الخاصة. لم تكتبها وحبستها طي الجدران والرفوف بل باحت بها وبملء فيها، لذلك فهي صادرة عن احساس وشعور صادقين. وهي تعي كل كلمة قالتها وتقصد تماما كل ما باحت به. وما أحلى ان تترجم العواطف البشرية الفياضة والأحاسيس الشاعرة بصدق وعفوية والتي تعبر عما يجول في خاطرها من آمال وآلام. وبعيدا عن السياسة الانجليزية ـ التي لا مجال لها في مثل هذه المواقف والتي هي أساس بلائنا وما نعاني منه الآن ـ فموقف فدوى من هذه التجربة والمعاناة واضح كل الوضوح والذي أعطته نصيب الأسد من هذه الذكريات من صفحة ١٦١ ـ ٢٠٦ حسبما يقول المرحوم عيسى وليتني اكون مخطئا! هذه وجهة نظر على اية حال ولعل التاريخ والنقاد يوضحون صدق أو خطل النظرية. وانا من وجهة نظري أؤيد وجهة نظر الشاعرة فيما ذهبت اليه مادامت هذه المذكرات هي خلجات قلبها (هي) وتعبير عن مشاعرها الخاصة التي تحس بها وتتفاعل معها وتتغلغل في حنايا صدرها وشغاف قلبها وتمس مشاعرها الخاصة التي هي أدرى بها دون غيرها. وحسبها قولها (هي) لا غيرها: في انجلترا عرفت الفرح الصافي. هذا الفرح الذي كانت تنشده في بيتها وفي نابلس بالذات ولم تكن لتجده هناك!! بل افتقدته كلية. وقديما قيل اهل مكة ادرى بشعابها.

وكان آخر عهدي بالمرحوم عيسى في اواخر شهر تموز من عام ١٩٨٥ وقد اجتمعت به مرارا في مكتبه في مجمع اللغة العربية في عمان وهناك تعرفت بالصديق الشاعر الدكتور جميل علوش، صاحب البحوث اللغوية الجيدة والأستاذ الشاعر والصديق القديم «سعيد العيسى».

كان رحمه الله يكتب مقاله الأدبي الاسبوعي في جريدة الدستور الاردنية ثم يوم السبت مقال آخر أو تعليق سياسي أو اجتماعي. وهنا أثار وطرح قضية اجتماعية مصيرية تعاني منها غالبية الناس التي تتعامل مع الكلمة او الحرف الا وهي قضية (لقمة العيش). ان غالبية الأدباء والمشتغلين بالأدب تلهث وراء لقمة العيش وتعمل ليل نهار لتأمين قوتهم وعيش عائلاتهم ولتأمين احتياجات الحياة الضرورية. إذ ان الأدب أو حرفة الأدب ـ كما يقولون ـ لا تطعم خبزا. ولهذا تراني ـ والقول للدكتور عيسى ـ مرتبطا اسبوعيا بمقالين حتى استطيع تأمين عيش كريم لي ولزوجتي. وقد فارق الحياة بعد جهاد طويل لم يحقق الهدف الذي اراده.

ان هذه القضية الانسانية التي يعاني منها اكثر الادباء والكتاب والشعراء وممن يشتغلون بمهنة الأدب والصحافة والكلمة عموما لهي قضية أساسية مهمة وهي القاسم المشترك لكل المعانين والتي تشغل تفكيرهم هموم الحياة والتي تعاني منها اليوم مختلف الطبقات باستثناء القلة القليلة من الناس التي انعم الله عليها.

والأستاذ الناعوري ـ رحمه الله ـ من مواليد الفحيص في الأردن وليس قرية ناعور المنسوب اليها كما هو معروف لدى الكثير من الناس. فلقد انتقلت به امه بعد ولادتها في الفحيص الى ناعور التي درس فيها مرحلته الابتدائية ثم انتقل الى القدس وأنهى المرحلة الثانوية في الكلية البطريركية اللاتينية. اشتغل بالتدريس لمدة خمسة عشر عاما درس فيها اللغة العربية وآدابها في القدس ورام الله وغزة حتى عام النكبة سنة ١٩٤٨. وعاد بعدها الى موطنه الأصلي، الضفة الشرقية حيث عمل موظفا بوزارة التربية والتعليم لمدة (٢١) عاما الى ان احيل الى التقاعد.

هذه الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٨ كانت من أخصب سنين حياته كتابة وقراءة وانتاجا. عرفته مجددا ومجتهدا دؤوبا يسهر الليل ويوصله بالنهار. يراسل الجرائد والمجلات ويكتب لها ويراسل الشعراء والأدباء على امتداد الوطن العربي الكبير من مشرقه الى مغربه وخاصة كتاب وشعراء المهجر حتى يعد كتابه (أدب المهجر) أوسع الكتب انتشارا واكثرهم ثقة ومصدرا معتمدا لكل الباحثين والدارسين لأدب المهجرين. وقد أعيدت طباعة هذا السفر الضخم مرات عديدة بين القاهرة وبيروت في طبعات أصلية ومقلدة.

وقد اربت كتبه على ستين كتابا مطبوعا عدا عدد كبير من الكتب لم تطبع بعد. كما ان الكثير من أعماله الأدبية ولاسيما القصصية والشعرية والروائية قد ترجمت الى عدد من اللغات الغربية ولاسيما الايطالية، الاسبانية، اليابانية، الانجليزية، الروسية، المجرية والرومانية. كما ان بعض هذه الأعمال اصبح يدرس في بعض الجامعات الغربية وله محاضرات كثيرة بثلاث لغات حية وهي العربية، الايطالية والانكليزية القيت في الكثير من الأندية العربية والغربية وفي بعض الجامعات العربية والأوروبية خاصة في ايطاليا، الاتحاد السوفياتي، المجر، اسبانيا والصين الوطنية. وقد حصل الناعوري في حياته على الكثير من الألقاب والأوسمة. وشارك في الكثير من المؤتمرات والندوات والمهرجانات الأدبية التي عقدت في مختلف الأقطار العربية والأوروبية كسورية، الكويت، تونس، العراق، ايطاليا والصين الوطنية.

وأخيرا وليس اخرا لقد كان المرحوم عيسى علما من أعلام الأدب في البلاد العربية وله اليد الطولى في مختلف الميادين الأدبية فهو شاعر وناشر وناقد قل ان تجد من نشاطه واجتهاده وغزارة انتاجه وتنوعه. فهو موسوعة ادبية متنقلة. فبموته خسرت الساحة الأدبية فارسا من فرسانها المجلين. فلقد توفي رحمه الله ـ في تونس يوم الجمعة في ٨٥/١٠/٤ أثناء مشاركته في ندوة مجلة (الفكر) في تونس. وهنا تذكرت قول الحق تعالى «ولا تدري نفس بأي أرض تموت». صدق الله العظيم.

مروان راضي الطاهر
الدملم

الدكتور عيسى الناعوري

كتابات

في دوامة الحياة

كان الجو هادئا والسماء ملبدة بالغيوم والهواء عليل وزخات المطر تتساقط معانقة الزهور الجميلة ثم تنحدر الى قاع الأرض. الجميع كانوا فرحين بهذا الجو البديع والمناظر الخلابة، وراودتني فكرة صعود الجبل الشاهق. وبعد محاولة شاقة من الجهد والتعب بلغت ذروته. شاهدت الجميع غارقين في اللهو واللعب. تمنيت ان يكون بجواري شاعر مبدع ورسام بارع ليجسدا ما سعدت برؤيته في صورة مسموعة.. لكنها هواجس خيالية تجيش في مخيلتي وهي من سابع المستحيلات، شعرت بسعادة غامرة. وبصفاء في النفس.. وشاهدت صديقا وحيدا منفردا عن بقية القافلة، سرت أخطو خطوات ثقيلة للوصول اليه حتى بلغت مرادي.. فطرحت بعض الأسئلة العشوائية فأحسست بما يدور من امر غامض. حاولت أن أعرف سر غموضه فإذا به يسرد عن حزنه وآلامه. ثم اردف قائلا لقد تتابعت علي الهموم والمتاعب وتعاقبت امامي العقبات وتزايدت في طريقي الكوارث وهذه كما تعلم لا تتيح لصاحبها فرصة الرجوع الى نفسه حتى الشركة التي أعمل بها قد افلست، والبيت الذي أسكنه لا أملك تسديد أجرته ولم يمهلني صاحبه سوى ثلاثة شهور فقط.. قاطعته: ثلاثة شهور فقط هي محور حياتك..

قال: تصدق.. وأحس بآلام شديدة في راسي ويضيق صدري وتسارعت نبضات قلبي، حتى الطبيب افهمني بأن قلبي مرهق وأعصابي مشدودة وان املي الوحيد هو في تغيير الهواء وابتعادي عن كل ما يثيرني من المتاعب والمصاعب. لذلك اتيت الى مصائفنا الجميلة، هزني حديثه وضرب على أرق وتر من أوتار قلبي الرقيقة وبدات دمعة ساخنة تسيل من عيني على هذا الصديق..

قلت ماذا ستفعل الآن؟

قال: ان ارض الله واسعة وساجد فيها من الفرص ما ابني حياتي من جديد.

قلت: من توكل على الله فهو حسبه، وسندك الوحيد الذي بقي لك هو السند الأقوى والأعظم. ايمانك بالله عز وجل.

حامد عمر احمد العطلس

محطات للتأمل

لا تمنعيني من الحديث.. لا تقفي حائلا بيني وبينه.. لا تقتلي الكلمات في فمي يا سيدتي، فهي رسول قلبي الى اعماقك.. تحمل امنياتي، ورغباتي.. فلا تقفلي ابواب التفاهم والود الذي يحطم الصمت ويحرق آماله !

عندما تغيب الشمس عن محيط افكاري اهرب اليك لعلك تقويني الى سلاح الوعي والادراك الذي اظل دائما انشده حين يعم الظلام بيادر اكتافي !

لا تحاولي تجاهل الأمس.. لا تقولي انه الماضي.. انه بداية احلامنا وآمالنا، وهو ايضا نقطة انطلاقتنا نحو الحياة. فبدونه لا حياة لنا ولا حاضر !

بعيدا عن المجاملة اكبر فيك طموحك ففيه حرية الراي، والقول، والعمل. وفيه الأمل فاستمري بذلك حتى يتم لك ما تريدين رغم الزمن وظروف الحياة القاسية.

لن أنصت لادعائك.. لن اعلن انقيادي له.. لن استسلم لقسوتك وجبروتك.. فلم اعد ارضخ لتيار الجهل الذي حاولت به مصادرة حريتي ! وتقييد سعادتي ! وطعن كرامتي ! وسالتقي بآمالي، وإشراقة قلبي مهما حاولت ومهما ادعيت لأن في ذلك النور الدائم لشخصي.

خالد ذياب العرسان
الجوف ـ المملكة العربية السعودية

رحلة عذاب

الحياة تستحيل
وتغدو رحلة عذاب..
تغدو نارا ودخانا.. وهشيما
حين تجد اقرب الناس اليك نسبا
ابعدهم عنك نفسا
يقتلك كل يوم بل كل لحظة..
ذبحا بطيئا بلا رحمة !.
لا ينال من عنقك وجسدك وكفى..

بل يتمادى الى روحك..
وتتساقط قطرات دم الروح..
قطرة.. قطرة
والقاتل ينظر ولا يرى.!
أهو حقا لا يرى !؟

ابتسام عبد اللطيف ـ جدة

قصة قصيرة جداً

كانت فتاة عمياء، ذات بهاء ونضرة وحياء. ممشوقة القوام، طرية العود، فنجانية العينين، هلالية الحواجب. لؤلؤية الاسنان، وردية الوجنات، حلوة اللسان، لطيفة الخصائل..

وكان شابا جميلا يافعا نافعا، وتحابا حبا عفيفا طاهرا، وتعاهدا ان يتوجا حبهم العظيم بالزواج.

ولكنه كان فقيرا معدما لا يملك من المال الا القليل القليل. وكانت ذات مال وجاه وثراء.

ودارت حرب الفوارق، وسقط الفقر صريعا، وظل الحب عنوان الوفاء.

وذات صباح، وجدوه ممددا صريعا وفي يده ورقة صغيرة كتب فيها:

«انا وانت وساعات القدر».

جمال السراج
بريد الخبر المركزي

عالم بلا حدود

ربع قرن يمني

وصلت صنعاء في الاسبوع الاول من اكتوبر ١٩٦٢ بعد اعادة فتح الحدود الدولية بين أول جمهورية عربية يمنية والعالم. وكان العالم في ذلك الحين بالنسبة لليمن يعني تقريبا الحدود مع عدن المستعمرة البريطانية وعاصمة ما سمي بالجنوب العربي. فقد كانت الميناء الذي تستورد عبره احتياجات البلاد والمطار الدولي الذي يستخدمه اليمنيون للانتقال الى الخارج والاتصالات اللاسلكية التي تربط البلاد ببقية الدنيا.

وقد اغلقت الحدود اثر اعلان الجمهورية العربية اليمنية في ٢٦ سبتمبر التي تحتفل اليوم بذكرى يومها الفضي او بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسها.

ولما اعيد فتح الحدود انتقلنا بالسيارة عبر ارض معبدة داخل الجنوب العربي حتى مركز الحدود اليمني المسمى «الراهدة» ومنها لاقينا الامرين اذ لم تكن في اليمن كلها طريق معبد واحد باستثناء تلك التي بنتها الصين الشعبية لتربط بين الحديدة وصنعاء.

ومن مطار تعز الترابي الذي لم يشمل حتى كوخا متواضعا او اجهزة حديثة من اي نوع اقلعنا بطائرة خاصة تابعة لشركة ميكوم للتنقيب عن النفط التي اوقفت نشاطها بعد ذلك بقليل.

ووصلت العاصمة التاريخية برفقة عدد من الصحفيين الاجانب لننزل في دار الضيافة او النزل الممكن الوحيد آنذاك في غياب اي فندق من اي درجة كانت حيث قضينا بضعة ايام في ضيافة الحكومة الجديدة.

كنت على شيء من العلم بالوضع هناك لكن ما شاهدته من فقر وتخلف هالني. فلا مدارس الا واحدة ولا طرقات ولا مصحات دع عنك المستشفيات. ولما طلبنا معرفة كيفية ارسال تقاريرنا قيل لنا بان الوسيلة الوحيدة هي «المورس» ـ جهاز تلغرافي بلغ من العمر عتيا ادخله الاتراك في القرن السابق وظل كما هو فلا تليفون حتى مع عدن المجاورة ولا تلكس طبعا. وقضى كل واحد منا بجانب عامل المورس عدة ساعات وهو يتهجأ الرسالة ويقرع الجهاز لكل حرف فيها.

وتعرفت خلال الاقامة القصيرة على الاخوة الوزراء وزرت صديقي والدي الشيخ احمد محمد نعمان الذي كان اول وزير للمعارف واصبح بعد تلك رئيسا للوزارة والزعيم الشاعر الثائر محمد محمود الزبيري رحمه الله ـ الذي اغتيل فيما بعد في جبال اليمن وعددا من الشباب الذين تصدوا لاكبر التحديات التي واجهت اي مسؤولية وزارية وحكومة وادارية في العالم العربي. وكان سؤالي الدائم لكل منهم وانا الصحفي الناشيء الجاهل هو: «من اين ستبدأون؟» فقد لاحظت بدون حاجة الى ذكاء خارق او علم وافر بان اليمن بحاجة الى كل شيء من الحضانة الى المدرسة ومن الصيدلية المتواضعة الى المستشفى ومن الطرق الى جهاز اداري وخدمة مدنية اساسية ومن صحيفة يومية الى نظام مرور بعد توسيع الازقة التي كانت تحاصر سيارات الجيب ولا تطلق سراحها الا بعد وصول التراكتور الوحيد في العاصمة وكان ملكا لاحدى الدول التي تقوم ببعض الاصلاحات النادرة هناك ليهدم الجدران من حولها.

وكان الجواب على سؤالي ماذا انتم صانعون ومن اين انتم بادئون؟ هو: «من الصفر او تحته».

وبالفعل بدأ الشعب اليمني بناء بلاده، من تحت الصفر.

وشاءت الظروف ان اتغيب عن اليمن عدة اعوام حتى عدت اليها في منتصف الثمانينات لأرى وطنا بني من العدم. من اشارة المرور حتى الطرقات السريعة ومن الحضانة حتى الجامعة ومن «المورس» حتى الفاكسميلي. واذا كانت هناك بلدانا اكثر تقدما من اليمن فانني اشهد بانها نسيج وحدها في ما حققته لانها انطلقت من تحت الصفر حتى حققت ما يشبه الاعجاز الانمائي في مجرد ربع قرن، مما يحق لكل يمني حمل معولا او ادار محركا او حمل قلما مرشدا او علم اميا مبادىء القراءة والكتابة ان يتباهى بيمنيته اليوم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
فرانكفورت	٩	١٦	غائم جزئيا				
جنيف	١٥	٢٣	صحو				
هلسنكي	٧	١٣	غائم	مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو
هونج كونج	٢٦	٢٧	غائم	المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٥	صحو	الرياض	٢٧	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر	جدة	٣٣	٣٩	صحو
لشبونة	٢٠	٢٥	غائم	الظهران	٢٦	٤٠	صحو
لندن	١٠	١٥	غائم جزئيا	ابها	١٦	٣٠	صحو
مدريد	١٤	٢٦	غائم	الطائف	٢١	٣٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	صحو	البحرين	٢٩	٣٦	صحو
مونتريال	١٧	١٨	غائم	القاهرة	٢١	٣٣	صحو
موسكو	٥	٦	غائم	بيروت	٢٣	٢٩	صحو
نيودلهي	٢٦	٣٧	صحو	الجزائر	٢٢	٣٣	صحو
نيويورك	١٤	٢١	صحو	تونس	٢٠	٣١	صحو
نيقوسيا	٢٢	٣١	صحو	الرباط	١٨	٢٨	صحو
باريس	١٢	٢٠	غائم	امستردام	١٢	١٦	غائم
روما	١٤	٣٠	صحو	اثينا	٢١	٣٢	صحو
استوكهولم	١٢	١٥	ممطر	برلين	١٢	١٨	غائم
سيدني	١٣	٢٥	صحو	بروكسل	١٢	٢٠	غائم
طوكيو	١٨	٢٥	غائم	كوبنهاجن	١٠	١٥	صحو
فيينا	١٦	٢٠	غائم	دبلن	٦	١٥	صحو

مصر تغطي عام ٢٠٠٠ ثلث احتياجاتها من الورق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت دراسة مصرية اعدها الدكتور حسني السيد محمد السيد بالمركز القومي المصري للبحوث ان مصر ستغطي ثلثي احتياجاتها من الورق عام ٢٠٠٠.

واشارت الدراسة الى ان انتاج مصر الحالي من الورق والكرتون يمثل ٣٨٪ من الاستهلاك الكلي للبلاد.

وقالت ان خطة التوسعات التي تضم عشرة مشروعات تنتج ٥٧١ الف طن اي اكثر من ثلاثة اضعاف الانتاج الحالي.

واضافت الدراسة ان الانتاج عام ٢٠٠٠ سيصل الى ٦٨,٥٢٪ بتكلفة استثمارية تبلغ حوالي ٧٠٥ ملايين دولار.

وطالبت بالبحث عن مشروعات لانتاج الورق والكرتون واللب وزيادة مساهمة الاستثمار الخاص في صناعة الورق حيث ان ٧١٪ من الانتاج الكلي ينتجها القطاع العام.

واوضحت الدراسة ان الخامات الليفية المطلوبة للتوسعات المقترحة حتى عام ٢٠٠٠ متوفرة سواء من قش الارز ومصاص القصب او الاستخدامات التقليدية الاخرى من الاعلاف والطاقة والتغليف.

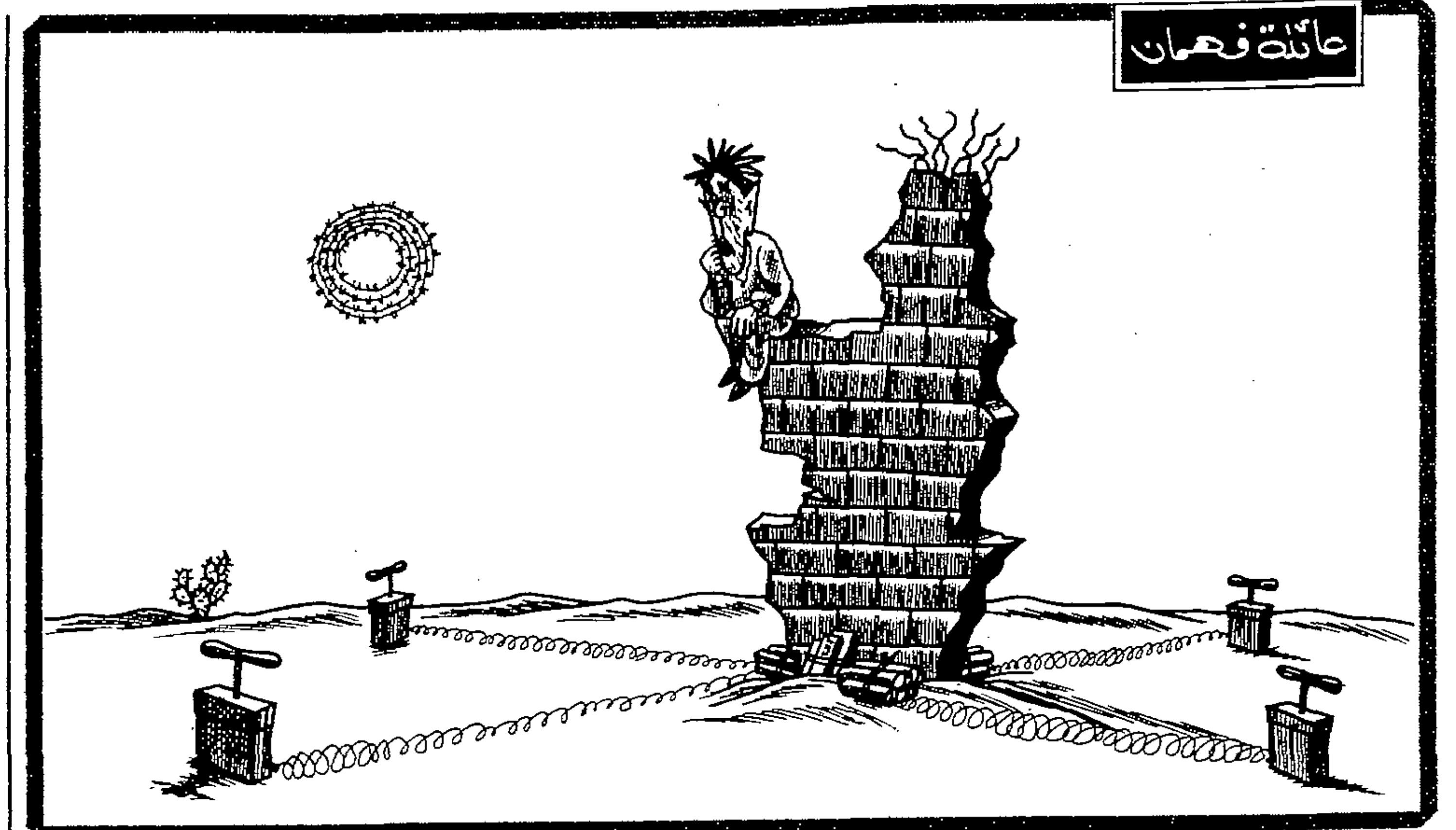
واشارت الى ان قش الارز يساهم حاليا بـ ٢٠٪ في صناعة الورق ومصاص القصب يساهم بـ ١٢٪.

حساب مفتوح لانقاذ فاس

فاس ـ «الشرق الاوسط»:
تعتزم السلطات المحلية في فاس فتح حساب بنكي خاص بمشروع انقاذ فاس الذي اعتمدته اليونسكو قبل عشر سنوات باعتبار هذه المدينة التاريخية تراثا انسانيا عالميا يجب صيانته والمحافظة عليه.

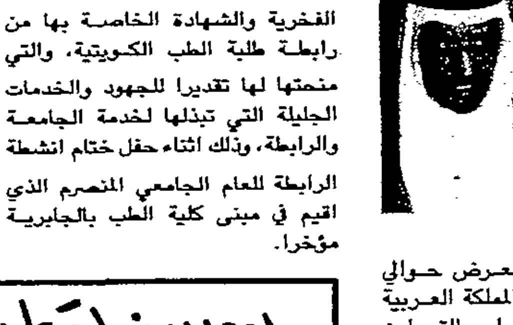
وينتظر ان يكون هذا الحساب مفتوحا امام العالم اجمع حيث يمكن للجميع ان يساهموا في المشروع العالمي كل حسب استطاعته ويبدأ الحساب بدولار واحد.

وجدير بالذكر ان مدينة فاس التاريخية اسسها المولى الادريس الأزهر احد احفاد الصحابي الجليل علي بن ابي طالب لتكون عاصمة لأول دولة اسلامية في المغرب. وتعد من أعرق الحواضر الاسلامية ومن اكثرها حفاظا على اصالتها كما ان اسوارها العتيقة تضم مآثر الدول المغربية المتعاقبة من ١٢ قرنا.





عرب و عجم



● على شرف الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض يفتتح في الساعة السابعة مساء اليوم السبت معرض الرياض الدولي السادس للكتاب والذي سيستمر لمدة عشرة ايام.

ويشارك في هذا المعرض حوالي ستمائة ناشر يمثلون المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية.

* * *

● السيد عبد اللطيف حسين سلام، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى اندونيسيا، اقام في جاكرتا حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للسعودية.

حضر الحفل وزير تنسيق رخاء الشعب الاندونيسي الحاج علام سايه ووكيل وزارة الخارجية الحاج سوادار مونو وكبار مسؤولي الدولة والعلماء ورؤساء الجمعيات والمعاهد والمدارس الاسلامية وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية في اندونيسيا.

وقد عبر عدد من كبار العلماء ورؤساء الجمعيات الاسلامية خلال الحفل عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على الخدمات الطبية التي قدمتها حكومة المملكة لضيوف الرحمن. كما جددوا تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها السعودية لحماية الاراضي المقدسة واستنكارهم لما فعله في الاراضي المقدسة الحجاج الايرانيون من اعمال غوغائية ضد ضيوف الرحمن وفي بيت الله الحرام.

ودعوا الله مخلصين ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لخدمة الاسلام والمسلمين وبمزيد من التقدم والازدهار والخير والبركات للشعب السعودي.

● الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام، تسلمت درع العضوية الفخرية والشهادة الخاصة بها من رابطة طلبة الطب الكويتية، والتي منحتها لها تقديرا للجهود والخدمات الجليلة التي تبذلها لخدمة الجامعة والرابطة، وذلك اثناء حفل ختام انشطة الرابطة للعام الجامعي المنصرم الذي اقيم في مبنى كلية الطب بالجابرية مؤخرا.

● الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية من السعودية، تعقد في السادسة مساء اليوم (السبت) بقاعة المحاضرات بمبنى الادارة بالدمام لقاء مفتوحا بين مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطية ابو عالي وأولياء امور الطلاب المستجدين ومدرسي الصف الاول الابتدائي تحت عنوان: «الانطلاقة التعليمية الاولى لفلذات اكبادنا»، ويأتي اللقاء ضمن خطة الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية

● الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، أصدر قرارا بترقية السيد طارق محمد علي عطر الى المرتبة الحادية عشرة على وظيفة مستشار بديوان وزارة الخارجية السعودية.

* * *

● مؤسسة العيساني للتجارة، وكلاء متسوبيشي للسيارات بجدة، تحتفل اليوم (السبت) ممثلة بالسيدين محمد جبران، مدير الادارة، وحمدي غياثة، مدير المبيعات، بعرض موديلات عام ١٩٨٨ من السيارات، ويحضر الحفل لفيف من كبار الموزعين والعملاء من جميع مدن المملكة العربية السعودية.

* * *

● ميشيل كونفرت، مدير العمليات باللجنة الدولية للصليب الاحمر، اجتمع في عمان يوم الأربعاء الماضي، مع رئيس الجمعية الوطنية الأردنية للهلال الأحمر الاردني الدكتور احمد ابو قورة بوصفه رئيس اللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر وتناول البحث خلال الاجتماع انشطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المنطقة خاصة في الاراضي العربية المحتلة.

الرحالان القطريان يصلان المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي:
وصل الرحالان القطريان عايد عامر احمد الشمري (٣٣ سنة) وصالح محمد حسن الشمري (٣٠ سنة) يوم السبت الماضي الى مدينة وجدة المغربية في اطار الرحلة التي يقومان بها حول العالم على ظهر الجمال، وكان في استقبالهما مسؤولون من محافظة وجدة بالاضافة الى الدكتور احمد السليماني رئيس المصالح الطبية البيطرية الذي اشرف على تقديم العلاجات الضرورية للجمال الخمسة التي تتشكل منها القافلة، وكانت الرحلة قد انطلقت يوم ١٠ فبراير (شباط) من العام الجاري من مضيق هرمز وعبرت في مرحلتها الاولى ثلاثة عشر بلدا عربيا هي: سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسورية والاردن ومصر وليبيا والجزائر فالمغرب مرورا بمدنه التالية وجدة، تازة، فاس، مكناس، تطوان، فطنجة مسقط راس الرحالة العربي الشهير محمد بن عبد الله بن بطوطة حيث سيقام بها في نهاية الشهر الجاري حفل كبير بالمناسبة.

وبوصول الرحالتين القطريين الى مدينة طنجة عروسة شمال المغرب اخر نقطة في المرحلة الاولى، تكون الرحلة قد استغرقت ثمانية اشهر كاملة وهي المدة الزمنية المقررة لها فيما ستنطلق المرحلة الثانية من رحلة الشباب العربي بعد حوالي شهر ونصف وتشمل عشر دول هي: قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وباكستان والهند وبنجلاديش وبورما والصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وبوصولهما الى مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية سيحمل الرحالان القطريان باسم شباب العرب مشعل افتتاح الالعاب الاولمبية على ان تنظم بعد ذلك المرحلة الثالثة والاخيرة من هذه الرحلة وتشمل دول اوروبا وصولا الى مضيق جبل طارق وتهدف رحلة الشابين القطريين المحفوفة بالمتاعب والصعاب والتي تقطع يوميا ما بين ٨٠ و١٢٠ كلم الى ترسيخ العادات والتقاليد العربية الاصيلة وابراز اشعاع العرب الحضاري والتاريخي والانساني كما تهدف الى توطيد اواصر الاخوة بين الشباب العربي وتشجيع قنوات الاتصال فيما بينهم ويعتزم الرحالان القطريان عايد عامر احمد الشمري وصالح محمد حسن الشمري ـ وهما ابناء عمومة ـ في ختام رحلة الفيافي والسهول والجبال اصدار كتاب يتضمن وصفا دقيقا وشاملا لاهم الغرائب والعجائب التي صادفتهما خلال هذا الطواف العالمي المثير.

وكان العقيد القذافي قد اهدى الرحالين جملا عند وصولهما الى ليبيا.

في ذمة الله

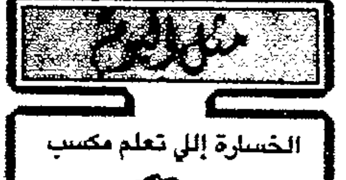
محمد عبد القادر الدخيل

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في جدة، مساء الاربعاء الماضي، الشيخ محمد عبد القادر الدخيل، عميد اسرة آل الدخيل.

ويتقبل العزاء في الفقيد بداره الكائن خلف مستشفى الدكتور عرفان بجدة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. و(إنا لله وإنا اليه راجعون).

مثل اليوم



اليوم.. قبول اوراق طلاب الدول العربية والافريقية بجامعة الازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ اليوم (السبت) مكتب تنسيق جامعة الازهر قبول اوراق الطلبة الوافدين بكليات الجامعة المختلفة للعام الدراسي الجديد من الدول العربية والافريقية.

وصرح سعيد فراج امين عام جامعة الازهر بان الطلاب الوافدين الحاصلين على الثانوية الازهرية من المعاهد الازهرية هذا العام او ما يعادلها سيرشحون للقبول بالكليات العلمية والنظرية وفقا للشروط المحددة والحد الادنى للدرجات المقررة لقبول نظرائهم من المصريين.

واضاف انه سيتم ترشيح الطلاب الوافدين الحاصلين على الشهادة الثانوية من معهد البحوث الاسلامية هذا العام للقبول بالكليات النظرية فقط.

وقال امين عام الجامعة ان الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادة الثانوية والمرشحين من قبل دولهم سيتم قبولهم بالكليات النظرية والعلمية.

واشار الى انه بالنسبة للطلاب الوافدين من الدول غير الناطقة بالعربية والراغبين في الالتحاق بالكليات الاسلامية والعربية فسيتم ترشيحهم بها وفقا لرغباتهم والحد الادنى لقبول الطلاب المصريين وسيتم تطبيق ذلك على طلبة جنوب السودان.

مواليد السعادة

● عمران حسن الزين من مؤسسة النيل الازرق للثياب السودانية رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

* * *

● المهندس سامي احمد بقتي من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (رهام).

* * *

● محمود فؤاد رمزي، مدير مؤسسة ميامي للتجارة والمقاولات بالرياض والدمام، رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (فؤاد).

تبادل البريد الممتاز بين السعودية وباكستان ولوكسمبورج

الرياض ـ واس: يبدأ اعتبارا من اليوم (السبت) تبادل خدمة «البريد الممتاز» بين المملكة وكل من الباكستان ولوكسمبورج.

اوضح ذلك مدير عام البريد سمير باناجة واضاف ان عدد الدول التي تم معها تبادل خدمة البريد الممتاز ٣٠ دولة هي: دولة الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، البحرين، عمان، العراق، الاردن، مصر، تونس، السودان، بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة، كندا، ايطاليا، سويسرا، هولندا، السويد، المانيا الاتحادية، قبرص، الصين الوطنية، هونج كونج، سنغافورة، النمسا، تركيا، اليونان، كوريا الجنوبية، بلجيكا.

ومما يذكر ان المدن التي يتم تبادل خدمة البريد الممتاز فيما بينها داخل المملكة قد بلغ ٢٢ مدينة هي: الرياض، جدة، الدمام، مكة المكرمة، المدينة المنورة، ينبع البحر، الجبيل، بريدة، حائل، الطائف، عنيزة، الجبيل الصناعية، ينبع الصناعية، الرس، ابها، خميس مشيط، الباحة، بلجرشي، تبوك، الخرج، البكيرية، والمذنب.

اليوم بداية العام الدراسي الجديد في السعودية

الرياض و.ا.س: يتوجه اليوم اكثر من مليوني طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة بافتتاح العام الدراسي الجديد في السعودية بعد ان هيأت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كافة الوسائل ووفرت كافة الامكانات التي من شأنها ان تدعم المستوى العلمي والثقافي للطلاب ليساهموا في النهضة الشاملة المباركة التي تعيشها المملكة.

وقد استكملت وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعات المملكة استعداداتها.

ويبلغ عدد مدارس التعليم العام في المملكة ١٣ الف مدرسة منها ٨ الاف و١٣٩ مدرسة للبنين و٤ الاف و٧١٤ مدارس للبنات.

كما يبلغ عدد جامعات المملكة سبع جامعات تضم سبعين كلية بها اكثر من اربعمائة تخصص اكاديمي بالاضافة الى كليات البنات.

ابيض واسود

كان يوم الاثنين الماضي هو موعد جريدة «الشرق الاوسط» للاحتفال ببدء الطباعة في مدينة فرانكفورت، وفكرة الطباعة في فرانكفورت كانت تراودنا منذ الايام الاولى لصدور «الشرق الاوسط» ولكننا فضلنا باريس، واستمرت «الشرق الاوسط» تطبع هناك لعدة سنوات، ولكننا اقتنعنا ان فرانكفورت كمركز اتصال وتوزيع تستطيع خدمة معظم الدول الاوروبية اكثر من اي مدينة اوروبية اخرى.

وفي يوم الاثنين الماضي كانت مجموعة كبيرة من السفراء العرب، ورجال الاعلام الالمان والمهتمين بالقضايا العربية يتوجهون من بون العاصمة الى فرانكفورت لحضور الاحتفال الذي نظمته ادارة الشركة في لندن، وكانت لحظات معبرة عندما انتظرت مجموعة من حوالي ٥٠ شخصا الصفحة الاولى من «الشرق الاوسط» وهي تظهر رويدا رويدا كفلم سلبي يحمل فورا الى المطبعة لطباعته، وانتقل الجميع بعد ذلك الى المطابع القريبة من مكتب الشرق الاوسط ليشاهدوا عملية طباعة جريدة كانت بكل تاكيد نسخ اخرى منها تطبع في ذات الوقت في اكثر من مكان وعلى امتداد قارات العالم سواء في امريكا الشمالية او افريقيا او آسيا او في الجزر البريطانية.

كان حفل الاستقبال والعشاء الذي اقامته الشركة في فندق شيراتون في فرانكفورت مناسبة للتعارف وتبادل الاحاديث مع مجموعة مختارة من ممثلي العالم العربي في المانيا الذين يشكلون حسب ملاحظتنا العابرة اسرة من الاصدقاء، وقد لاحظنا ايضا التقدير الكبير الذي تكنه هذه الاسرة لاحد افرادها وهو السفير الاستاذ عباس غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون. فهو سفير نشيط متحرك جعل من النشاط العربي في المانيا شيئا بارزا وملموسا. وكان لاهتمامه بحفلنا اثر كبير في نجاحه وفي جمع هذه النخبة المختارة من السفراء العرب والمسؤولين الالمان الذين شاركونا في هذه المناسبة السعيدة.

وبالمناسبة فان «الشرق الاوسط» تطبع في فرانكفورت في دار «دور كراي» للطباعة وهي شركة تركية تقوم بطباعة مجموعة من الصحف اليومية من بينها «الشرق الاوسط» وبعض الصحف التركية التي وصل عددها في المانيا الى سبع صحف. وعلاقتنا بالاخوة الاتراك علاقة قديمة تبدأ مع صدور «الشرق الاوسط» فقد استعنا بخبرتهم في مجال الفاكسميلي واستعنا بالمهندسين والفنيين الذين عملوا في جميع مواقع الارسال والاستقبال سواء في لندن او المملكة العربية السعودية والذين مازالوا يعملون بها حتى الان.

وتظلم «الشرق الاوسط» للفاكسميلي عبر الاقمار الصناعية بامتداده الى المانيا اصبح اليوم من اكثر انظمة الاتصال نموا. وهو قادر بالاضافة الى خدمة جريدة «الشرق الاوسط» على تقديم خدماته لمجموعة اخرى من الصحف العالمية التي بدأت تستعمله فعلا والتي تتفاوض معنا مجموعة جديدة على استعماله. وستكون محطة الفاكسميلي القادمة التي تفتتحها «الشرق الاوسط» في مدينة القاهرة التي يتم ارسال افلام «الشرق الاوسط» اليها الان بالطائرة من مدينة جدة حيث تغادر الافلام جدة بعد منتصف الليل وتطبع هناك حوالي السابعة صباحا.

ونقول لكم بصراحة انه رغم الترحيب والتشجيع الكبير الذي قابلنا به الجميع الا انهم قد واجهونا بسؤال صريح ومحدد يحمل معنى الاحتجاج على ارتفاع سعر بيع «الشرق الاوسط» في الاسواق الاوروبية، وقد استغرق النقاش حول هذا الموضوع فترة طويلة من الوقت، وكان ردنا هو حصيلة تجارب سنوات من التوزيع في الاسواق الاوروبية. فقد استثمرنا خلال سنوات عديدة اموالا كثيرة لتوزيع «الشرق الاوسط» في اوروبا، واصبحنا ملزمين حسب المنطق الاقتصادي بان نطلب من القراء في اوروبا ان يدفعوا التكلفة الحقيقية للصحيفة اليومية التي يحرصون على قراءتها. خصوصا وان السوق الاوروبية محدودة بالنسبة لنا مهما تطور التوزيع فيها، ولان المعلنين الذين ينشرون اعلاناتهم في «الشرق الاوسط» لا يضعون قارىء «الشرق الاوسط» في اوروبا من ضمن الشرائح التي يحرصون على ايصال رسائلهم الاعلانية اليها.

كما اننا نعتقد ان شريحة كبيرة من قراء «الشرق الاوسط» في اوروبا هم من رجال الاعمال العرب الذين ينتقلون من العالم العربي الى اوروبا والذين تعودوا على قراءة صحيفتهم في العالم العربي، وهناك شرائح اخرى هامة من الدبلوماسيين والعرب الذين يحتلون مراكز مهنية مرموقة في العواصم الاوروبية.

ولكننا نعتقد مع ذلك ان تعدد مراكز الطباعة، واختيار المناسب منها سيتيح الفرصة لاعادة دراسة اسعار البيع، وهو ما نعد به قراءنا الذين نعتز بحرصهم على الحصول على «الشرق الاوسط».

ونجد من الضروري في هذه المناسبة ان نشكر التلفزيون الالماني ووكالة الانباء الالمانية لتغطيتها لهذا الحدث، ونحب ان نوضح ان التصريح الذي نقلته وكالة الانباء الالمانية عن اسباب انتقال طباعة «الشرق الاوسط» من باريس الى فرانكفورت هو صحيح مائة في المائة ما عدا الجزء الذي اشارت فيه الوكالة الى ان هناك اسبابا سياسية الى جانب الاسباب الاقتصادية والتوزيعية التي دفعتنا الى الانتقال من باريس الى فرانكفورت الا اذا كان مراسل الوكالة قد فهم ان ظروف العمل واختلافها من مكان الى اخر هي اسباب سياسية. ومع ذلك نقول اننا مازلنا نطبع في فرنسا وفي مارسيليا اثناء فترة الصيف لخدمة قرائنا الذين يتواجدون في جنوب اوروبا خلال هذه الفترة.

ولقد اثار هذا الحدث الصحفي الهام شهية الصحف الالمانية وكتب بعضها يقول ان «الشرق الاوسط» نقلت ضيوفها من بون الى فرانكفورت في طائرة جمبو خاصة والحقيقة ان ضيوفنا الاعزاء قد تكرموا ووافقوا على ركوب طائرة صغيرة لم تتعد تكلفتها عدة الاف من الماركات وان بعضهم استعمل سياراته الخاصة في السفر من بون الى فرانكفورت ولكننا مع ذلك تذكرنا المثل الذي يقول «الصيت ولا الغنى».

والحمد لله رب العالمين، والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
السبت ٣ صفر ١٤٠٨هـ ـ ٢٦/٩/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٢٤
London - Saturday, 26 September 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3224



الاضرار صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية
خمس اصابات العمل تقع بسبب الضوضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاضرار التي تحدثها الضوضاء اكثر واشد من ان يستخف بها صحيا او اجتماعيا او اقتصاديا او نفسيا.. الضوضاء الشديدة لفترة ممتدة تسبب الصمم وهي ايضا السبب وراء ٢٠ في المائة من اصابات العمل في بعض دول العالم الثالث.. وتتفاقم المشكلة بصفة خاصة بالنسبة الى العاملين داخل ورش او مصانع ميكانيكية من النوع التقليدي القديم الذي تنقصه وسائل العزل ولم تراع فيه الضوابط المتفق عليها في التعامل مع الضوضاء.. هذا ما تنتهي اليه دراسة مصرية اهتمت اساسا بالاثار الاقتصادية المترتبة على شدة الضوضاء في محيط العمل..

اشار الباحث المصري الدكتور فتحي بخيت شنودة الاستاذ بمعمل القياسات الصوتية بالمعهد التابع للاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا في بحث له عن اثر الضوضاء على الاقتصاد، الى ان تلوث البيئة بالضوضاء يسبب عرقلة الانسان في العالم النامي عن الانتاج واضاف ان مصادر الضوضاء متعددة منها ضوضاء الآلات الكهربائية والمحولات وضوضاء التيارات الهوائية واجهزة التكيف وضوضاء الماكينات التي تعمل بالتروس وضوضاء المضخات والطلمبات والضوضاء الناتجة عن قطاع التشييد والبناء وضوضاء السيارات والطائرات والقطارات.

واضاف ان هناك اربعة تاثيرات للضوضاء على الانسان هي التأثير النفسي والتأثير العصبي، وضعف السمع الذي قد يصحبه احيانا اصابة بالاذن الداخلية تؤدي الى الصمم الكلي، الى جانب اضرار عضوية اخرى تتمثل في الشلل وتلف الانسجة وارتفاع ضغط الدم ومقاومة سريان الدم في الشرايين عند التعرض لضوضاء عالية المنسوب جدا.

الاثر على الانتاج

وقد اثبتت البحوث ان الارتفاع الكلي لمستوى الصوت يؤثر على الانتاج، كما ان ضعف السمع الذي تسببه الضوضاء يمثل نسبة عالية من اصابات العمل قدرت بحوالي ٢٠ في المائة.

وتشكل اصابة العمالة المنتجة بضعف او فقد السمع عبئا على الاقتصاد الوطني يأخذ عدة انماط منها:

● دفع التعويضات للعمال الذين تثبت اصابتهم في العمل تحت ظروف الضوضاء العالية.

● نقص انتاج العامل وسوء نوعية انتاجه.

● هبوط معدل الانتاج الذي اظهرت عينات من العمال اشتملت عليها الدراسة فضلا عن العبء المالي لاستعمال مضادات الضوضاء لحماية الانسان المنتج من الضوضاء وفقد العمالة المدربة والخبرات اثر اصابة الافراد وما تتكلفه الدولة في تعويض هذه الخبرات من وقت وجهد ومال.

مع قهوة الصباح

ان تكون متحضرا!

قد نطلق لقب متحضر على رجل يعيش في امريكا او هولندا او السويد.. فهو يعيش في قمة حضارة القرن العشرين.. ومع ذلك فهذا الرجل قد لا يستحق لقب متحضر.. او صفة متحضر.. فقد يكون متوحشا قاسيا متحجر القلب سيء الخلق.. فالحضارة ليست التكنولوجيا فقط.. ولكنها السلوك اولا.. وقد تجد رجلا يعيش في دولة افريقية فقيرة.. او دولة اسيوية بائسة ومع ذلك يستحق صفة او لقب متحضر بجدارة..

اسرائيل مثلا دولة متقدمة.. وصلت الى قمة التكنولوجيا الصناعية وانتجت مفاعلاتها الذرية عشرات القنابل الذرية ومع ذلك فسلوك زعمائها وقادتها ابعد ما يكون عن الحضارة والتحضر وبطلها المعاصر شارون هو مهندس مذابح صبرا وشاتيلا.. واسرائيل تدعي انها دولة متحضرة في وسط غابة من الوحوش العربية.. ومع ذلك فاسرائيل قتلت وشردت ومازالت تقتل وتشرد العشرات والمئات كل يوم.. ومازالت سجونها تغص بالابرياء.. ومازالت ممارستها العنصرية ضد العرب مستمرة.. فهي دولة متقدمة تكنولوجيا.. متخلفة حضاريا بكل المقاييس ولكنها استطاعت ان تلف قضيتها في ورق السوليفان وان تبيعها الى العالم.. وحصلت على لقب الدولة المتحضرة بين عشرات.. او حضرات ـ الدول المتخلفة التي هي الدول العربية بالطبع.

ان صفة المتحضر في اعتقادي هي اعظم صفة يحصل عليها الانسان وقد اورد الرسول صلى الله عليه وسلم صفة المتحضر في حديث رقيق ومختصر ولكن شديد الدلالة: «اثقل موازين المرء يوم القيامة حسن الخلق».. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم..

ان حسن الخلق هو صفة الانسان المتحضر ولا حديث بعد الحديث.

عبد الله باجبير

ثوم دون رائحة الثوم

طوكيو ـ ي.ب.أ : اليابانيون المعروفون بأدبهم الجم هم ايضا الذين استخدموا التكنولوجيا المتطورة جدا لتحضير نوع من الثوم يعطي نكهة الثوم دون رائحته المتبقية في الفم..

الدكتور كوتارو ساكاي مخترع الثوم التكنولوجي يؤكد انه يحاكي تماما الثوم الطبيعي في مذاقه ونكهته لكنه يتفوق من حيث انه لا يترك في الفم تلك الرائحة المزعجة التي تجعل محبي الثوم يحجمون عن استخدامه خاصة اذا كانوا مدعوين لمناسبات اجتماعية.

ويقول ساكاي ان شركته تعتزم البدء في تسويق الثوم التكنولوجي بالولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويطلق المخترع الياباني على ثومه الجديد تسمية «هاي تك» ـ التي تعني اختصارا التكنولوجيا المتطورة. وهو ليس على استعداد للافصاح عن الكيفية التي اهتدى بها الى اختراعه.. ومع ذلك فالمخترع الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما يقول انه اكتشف مدى شعبية اكتشافه حين حمل الثوم المصنع تكنولوجيا الى مطعم كوري صغير قرب منزله وهناك رأى اقبال الزبائن عليه كبيرا فقرر الشروع في تسويقه..

ويذكر ان الثوم التكنولوجي هو نفسه الثوم الطبيعي المعالج بعدد من المواد التي تطوعه على النحو الذي يفقده تلك الاثار الجانبية المتبقية في الفم بعد الاكل..

لحساب الليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: ذكرت مصادر البنك المركزي اللبناني أن مواطنا لبنانيا تبرع للبنك بخاتم من الذهب مساهمة منه في دعم احتياطي الذهب لدى البنك وبالتالي وقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية. وقالت هذه المصادر ان محاميا من مدينة زحلة في شرق لبنان بعث برسالة الى الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي ارفقها بخاتم ذهبي كمساهمة رمزية متواضعة لدعم الاحتياطي الذهبي وبالتالي دعم الليرة اللبنانية.. المعلوم ان احتياطي الذهب لدى البنك يبلغ ٩,٢ مليون اونصة. وقد فقدت الليرة اللبنانية اكثر من ٧٠ في المائة من قيمتها امام العملات الاجنبية منذ اول السنة الحالية وحوالي ٣٠٠ في المئة منذ سنة ١٩٨٤.

من اجل القردة البرازيلية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار معارضون للهدر الحكومي لاموال دافع الضرائب الامريكي احتجاجات شديدة عندما اقدمت «المؤسسة الوطنية للعلوم» على منح عالم احياء اكثر من ١٧٠ الف دولار ليتمكن من زيارة «الشواطىء المشمسة» في البرازيل ودراسة عادات التناسل عند بعض اجناس القرود البرازيلية!

ويدعى القرد البرازيلي موضوع الدراسة «الاسد الذهبي» وهو يعيش في شريط ضيق من الغابات المتاخمة للشاطىء البرازيلي.

ورغم ان هذه القرود مدرجة على لائحة الاجناس المهددة بالانقراض، غير ان خطر انقراضها ليس هو السبب الرئيسي لهذه الدراسة التي سوف تستغرق ثلاث سنوات.

وبررت «مؤسسة العلوم الوطنية» تخصيص المنحة بحجة ان هذه القردة تثير اهتمام علماء الاحياء لأن لها عدة انماط متمايزة من السلوك الاجتماعي! فبعض هذه القردة الصغيرة تكتفي بشريك واحد في «رابطة الزواج» بينما تفضل قردة اخرى التنويع.

ويعتقد الباحث الذي تلقى المنحة ان «الفوارق في نوعية البيئة تؤدي الى وجود انماط مختلفة من التركيبات الاجتماعية وان الاكتفاء بشريك واحد هو مجرد رد على عدم توفر العدد الكافي من الشركاء».

وقد سخر معارضو المشروع من فكرة البحث وشككوا بجدواها وهاجمت النائبة الديمقراطية كارول هيارد المنحة واعتبرتها «هدرا سافرا لأموال دافع الضرائب الامريكي».

مخلفات البصل لتصنيع العلف الحيواني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق بحثي بالمركز القومي للبحوث الى طريقة اقتصادية لاستخلاص زيت البصل بدرجة نقاوة عالية من مخلفات تجفيف البصل.

كما امكن استخدام باقي هذه المخلفات في صنع علف حيواني مرتفع القيمة الغذائية. والمعروف ان سعر كيلو زيت البصل النقي يصل الى ١٢٠٠ جنيه استرليني ويستخدم على شكل كبسولات لعلاج ضغط الدم المرتفع ومرض السكر وتصلب الشرايين.

كما نجحت التجارب المعملية في تصنيع علف دواجن مرتفع القيمة الغذائية ومنخفض التكاليف من مخلفات مصانع تجفيف البصل وحفظ الخضروات بالاضافة الى مخلفات مصانع الجبن وطحالب ورد النيل. والعلف الجديد على شكل حبيبات تشبه حبات القمح، بحيث تصلح لتغذية الدواجن.

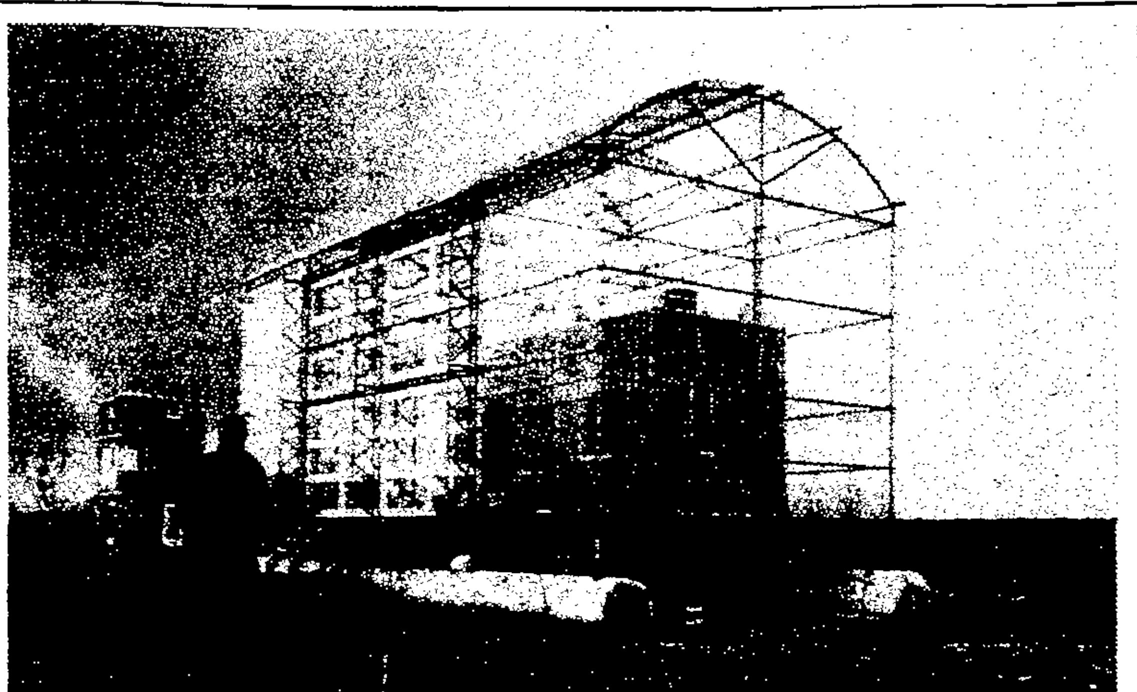
ويواصل الباحثون تجاربهم على النطاق نصف الصناعي، للتأكد من صلاحية هذا العلف غير التقليدي لتغذية الدواجن. كما تجرى تجارب معملية مستقلة لاستخدام قنديل البحر كعلف حيواني.

والمعروف ان قنديل البحر احد الكائنات البحرية الغنية بالجيلاتين والبروتينات وامتلأت به كل الشواطىء المصرية اخيرا وهو يسبب حروقا واضرارا اخرى بجلد الانسان.



طيران الى الموت..

من امريكا، كالمعتاد، هذا ما يفعله جنون السائقين.. مواطن كان يدفع سيارته المتعطلة فوق الجسر فضربته سيارة اخرى ضربة كانت كافية لان تقذف به من فوق درابزين الجسر الى المياه.. تمكن رجال حرس السواحل من انتشال الرجل الضحية وفيه بقية حياة لكنه لفظ النفس الاخير لدى وصوله الى المستشفى.. كان المدعو ويليام باردو (٢٨ عاما) يدفع سيارته فوق جسر «كوين ازابيلا» على خليج «لاجونا مادر»، ويرى رجال حرس السواحل وهم ينتشلونه من المياه فيما وقفت زوجته ـ التي ارتدت عوامة حرس السواحل في اعلى الصورة ـ تراقب في فزع بالغ..



احلام عائمة وشفافة ايضا

عهدنا بالبيوت الزجاجية انها لاستخدام النبات الذي يحتاج الى قدر من الحرارة والرطوبة لا تتيحه البيئة المحيطة بحكم تركيبها المناخي. لكن البيوت الزجاجية لم تعد حكرا على النبات، بل هي الآن متاحة لهواة ممارسة احلام اليقظة نهارا او ليلا، فضلا عن كونها مصممة لترتكز فوق عوامات تعطي ساكنها متعة الاستغراق قدر امكانه في احلامه.

في الصورة النموذج الفائز من بين ١٧ نموذجا آخر في مسابقة البيت الحلم في هولندا. وقد بنيت جميع جدرانه من الواح البلاستيك الشفاف.

سطو على الطريقة الامريكية بالرباط وفاس في ان واحد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت الساعة تشير الى الثانية عشرة الا ربعا وكان الصائغ المعروف السيد السرغيني يستعد بعد نهار عادي جدا لاغلاق دكانه الذي يعرف بـ «مجوهرات كيلوباترا» ويقع في شارع علال بن عبد الله في قلب مدينة الرباط.

كان يوما عاديا جدا، لم تحقق فيه كيلوباترا اي «حلم» يستحق الذكر، لدرجة كاد معها صاحب المحل ان يغادر مكانه قبل الاوان. وفجأة دخل الى المتجر ثلاثة شبان في مقتبل العمر تدل هيئتهم واناقتهم على انهم لم يأتوا لتزجية الوقت. فما كان على الصائغ الا ان يفتح الباب الاوتوماتيكي ليستقبل الزوار الثلاثة الذين سألوه في رقة وأدب وكلام من ذهب: «هل توجد لديكم ساعة ذهبية فاخرة؟».

ظن صاحبنا ان بامكان ربع الساعة الاخيرة ان يعوض له فراغ يوم باكمله، فراح يعرض على انظار زبائنه آخر ما يعرفه سوق الساعات الذهبية هذه الايام، مقدما كل التفسيرات الضرورية عن كل شكل على حدة، لكن الزبائن اصروا على رؤية اكبر قدر ممكن من النماذج، وهو شيء يدل بكل تأكيد على جديتهم وعزمهم على اقتناء اجود العينات وافضلها. فراح الصائغ يبحث في الواجهة الداخلية للمحل عن هذا النموذج المتميز القادر على اقناع زبائنه لكن ما ان ادار وجهه حتى انقض عليه «الزبائن» ليشبعوه لكما وصفعا وركلا حتى كاد ان يفقد وعيه واتجهت العصابة بعد ذلك الى الخزانة التي فتحها احدهم ليجد فيها ٢٠ الف درهم (حوالي ٢٥٠٠ دولار) بينما تمكن اصدقاؤه من تقييد ايدي وارجل صاحب المحل ووضع منديل ابيض في فمه تفاديا للصراخ.

٥ دقائق

وفي اقل من خمس دقائق تمكن اعضاء العصابة من تنفيذ مهمتهم بعد ان اضافوا الى العشرين الف درهم ما يفوق ١٦٠ الف درهم (حوالي ١٩٠٠٠ دولار) من المجوهرات في هذه الاثناء كان شارع علال بن عبد الله كعادته في مثل هذا الوقت يعج بمئات الموظفين العائدين من عملهم وعشرات التلاميذ المنشغلين بامتحانات الدورة الثانية للباكلوريا. ولم يحس احد ان عصابة من اللصوص كانت تنفذ على بعد بضعة امتار من هذا الممر الصاخب عملية «غير عادية» في بلد الف الناس فيه لن يتحركوا في امن وامان.

التقارير الاولية للشرطة اكدت ان العملية، تدل من خلال فصولها واحداثها ان منفذيها ليسوا من المحترفين وانهم لن يذهبوا بعيدا. الا ان تزامن هذه العملية مع سرقة اخرى للمجوهرات تمت في اليوم نفسه والوقت ذاته تقريبا في قلب مدينة فاس تثير تساؤلات كثيرة فقد استطاع احد اللصوص حفر ممر تحت الارض مكنه من دخول محل آخر للمجوهرات بشارع محمد الخامس والاستيلاء على ما يفوق مليون درهم (١٢٠ الف دولار) من المجوهرات النفيسة، قد اذهلت الرأي العام، لدرجة اصبح الناس يتساءلون معها هل تأثر مدبرو هذه العمليات بحلقات المسلسل الامريكي الشهير «دوريات منتصف الليل» فراحوا ينفذونها في منتصف النهار؟!

اقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

معروف عن الطباخ البريطاني انه من اقل او ربما اقل طباخي العالم ابداعا وخيالا في ما يعده من وجبات.. لكن ذلك لا ينسحب على الطباخ البريطاني المتخصص في اعداد الوجبات المعلبة للقطط. بل فاز البريطاني على واحد من اشهر وأمهر طباخي العالم وحدث ذلك في عقر داره.

فقد اجريت مسابقة في باريس لاختيار «اشهى» الاطباق المعلبة التي تقدم الى القطط وحدث ان القطط الفرنسية انقضت على المعلبات البريطانية وأتت على ما قدم لها سريعا ثم لعقت الاواني وتركتها لامعة..

ولان ذلك لم يحدث مع المعلبات من فرنسا او بلاد اخرى فقد فازت معلبات القطط البريطانية بجائزة اشهى اطباق القطط.

ويبقى بعد ذلك البريطاني البشر الذي يهرب من مطبخ بلاده طلبا للمطابخ الفرنسية والعربية والهندية والصينية.

واذا كان البريطاني متفوقا قططيا فمعه الحق لان معلبات القطط تعود عليه سنويا بنحو ٨٠٠ مليون جنيه استرليني.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رفض الزوج الغاضب توسلات الجيران وحمل زوجته الناشز ثم قذف بها من الطابق رقم ١٨.

هوت الزوجة جثة هامدة وتمكن رجال الشرطة من القاء القبض على الزوج القاتل الذي حاول الفرار لكن المارة في الطريق العام طاردوه وعاونوا الشرطة في اللحاق به.

كان الزوج خورخيه بيرجوس (٤٠ عاما) قد توجه الى الشقة التي تقيم فيها زوجته الناشز في الطابق الـ ١٨ باحد شوارع نيويورك ليلة امس.. وطلب منها العودة معه الى عش الزوجية لكنها رفضت باصرار.. وتطور الامر الى مشادة سمعها الجيران وحاولوا التدخل للتهدئة.. لكن الموقف ازداد توترا واستشاط الزوج المرفوض غضبا فراح يحمل زوجته ليلقي بها من النافذة.. وتوسل الجيران اليه ان لا يفعل.. لكن الرجل ازداد غضبا وتوترا فدفع جميع الجيران جانبا وحمل الزوجة فيرجينيا (٣٩ عاما) الأم لاربعة اطفال ثم قذف بها من النافذة من ارتفاع مائتي قدم.

اسبانيا: لا للفيلم المضلل

مدريد ـ ق.ن.أ : قررت ادارة التلفزيون الاسباني امس منع عرض الفيلم الامريكي المسمى «ظل العملاق» الذي تدور احداثه حول الحرب بين العرب والمحتلين الاسرائيليين عام ١٩٤٨ وكان مقررا عرضه مساء امس.

ويأتي هذا القرار استجابة لتوجيهات رئاسة الوزراء الاسبانية بعد ان تلقت رسائل احتجاج من مجلس السفراء العرب لدى اسبانيا لما يتضمنه الفيلم من اساءة وعداء واضح للعرب.

نكتة اليوم

ضربة

ـ اين اللاعب الذي اضاع ضربة الجزاء؟
ـ راح يبحث عنها..

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد



صباح الخير

يكتبها اليوم:

حسن عمر العلوي

عالم بلا ابواب

المقصود هنا لا يتعلق ابدا بتكسير الحدود بين الاقطار، وذلك لسببين: احدهما ان ذلك ليس من اختصاصنا، وثانيهما ان هذا اخذ يتم بالفعل اما عن طريق تقدم وسائل الاتصال عبر الاقمار الصناعية بعد ان كان حكرا ولسنوات طويلة على الامواج الاذاعية، ولا ننسى ان الارسال التلفزيوني بدوره صار يتخطى والى بعيد حدود الاوطان، كما ان التوجه نحو الحدود المفتوحة بين الاقطار قد حقق جزءا من اهدافه عن طريق الوحدات الاقتصادية الكبرى كالمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي بدأت منذ حوالي ربع قرن بضم ست دول لتصل الان الى دزينة من الدول مختلفة اللغات والمذاهب الدينية والسلالات ولكنها تبحث جميعها عن توحيد اهداف العيش والانسجام والرقي.

***

اذن، ما هو مقصودنا من عالم بلا ابواب؟ انه جد متواضع لا علاقة له بكبريات القضايا التي تنظر فيها المحافل الدولية وانما يتعلق فقط بمسالة طمأنينة المواطن في مسكنه الامر الذي تسعى الى تحقيقه كل المجتمعات.

لنتخيل مدينة، في اي مكان من ارجاء هذا المعمور، منازلها بدون ابواب! قد يقول البعض بان هذا فوق الخيال، الا اننا نسرع الى الرد بان هذا كان هو البداية. فتجمعات القبائل البدائية شيدت مساكن لها من اغصان واوراق اشجار الغابات، ولم تكن تهتم بامر الابواب او احكام اغلاقها لان افراد القبائل كان بعضهم يعرف البعض الآخر ولا مكان للدخيل، ونفس الشيء يقال عن مضارب القبائل العربية... اذن، فالخيال هنا وارد من النبع.

المهم ان تخيلنا لمدن منازلها بدون ابواب يدخل في اطار محاربة الاعتداءات التي تتعرض له من طرف العصابات او اللصوص من ذوي «الاختصاص» في السطو على الدور.

ورب معترض يقول بان هذا سيسهل من مهمتهم، الا ان الرد يكمن في ان المتهنين لهذا القطاع من اللصوصية توارثوا عبر سنوات واحقاب من الممارسة مواصفات نفسية وعملية لا يمكنهم القيام بمهمتهم «الا اذا توفرت الشروط الضرورية لانجازها. فقبل توفر عنصر الحاجة او غيره من الدوافع المختلفة التي تجعلهم يقومون بمداهمة البيوت، تشكل لذتهم في «الانتصار» بعد المعاناة الركيزة الاساسية لارتياحهم. فالساعات ان لم تكن الايام الطويلة التي يقضونها في مراقبة حركات وسكنات قاطني البيت واوقات دخولهم وخروجهم ومتى يستقبلون ضيوفهم ليقتنصوا الفرصة المواتية التي لا يتواجد فيها احد بالمنزل تعد من الساعات والايام التي لا يشعر بمعاناتها الا عشاق عصر العذريين عند العرب وعصر الرومانتيك عند الافرنج. وتأتي المعاناة الموالية والمتمثلة في الاقتراب من الباب والنظر اليه بعيون العاشق الولهان ثم فضه اما بتكسيره بالادوات الحديدية بشطارة وحذاقة، واما بفتح اقفاله بمهارة بعد بذل مجهود مضن. وان جمهور السينما ليتابع في افلام الترقب والمفاجأة مثل هذه العمليات كاتما انفاسه وهو يرى البطل اللص يراود الاقفال بمختلف ادواته الدقيقة ليتغلب عليها والعرق يتصبب من جبينه حتى اذا تم له الامر تنفس هو والمتفرجون صعداء الانتصار وافترت اساريره وكان العملية كلها تنحصر في تحقيق هذا «الفتح» ولا يهمه بالضرورة ما يلي ذلك وهل سيجد الغنيمة المتوقعة ام لا.

***

لنتخيل كل هذا، واذا اقتنعنا به وهو يعتمد على الحقيقة التي تقول ماذا يا ترى يفعل له مختص بمداهمة البيوت اذا فقدت هذه الاخيرة ابوابها وذلك لانتفاء عنصر المغامرة الشرط الاساسي لكل عمل لصوصي وبطولي في ان.

ولنتخيل ان هذه الاطروحة ستتداول وسيقتنع بها الكثيرون. ولنتخيل ان جمعية دولية ـ كما اصبحت العادة جارية ـ تاسست للدفاع عن هذا الراي وشنت حملة واسعة على النطاق العالمي لتحرير المنازل من ابوابها..

ولنتخيل اخيرا ان هذه المنظمة تحمل: «الاتحاد الدولي للسطو على المنازل». (بدون علامة تعجب).